



102

مَنْ يُحْكِمْ فَلَمْ يُعْكِرْ
وَمَنْ يُعْكِرْ فَلَمْ يُحْكِمْ

فِي هَذَا كِتَابَ الطَّالِفِ السُّرِيفِ سِبْعُونَ فَصْلًا

مِنَ الْمَوَاعِظِ كُلُّهَا لِشِيخِ الْكَاملِ

وَالْوَلِيِّ الْعَامِلِ أَبِي الْغَرْجَرِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجُوزِيِّ

رَحْمَةِ اللهِ وَرَحْمَةِ

أَمِيرِ

وَفِي أَخْرِهِ كَرَاسٌ مُجْنَطٌ سُطْطِنٌ
لَحَافِظٌ أَنْجَرٌ فِي ضِيَامٍ
يَوْمٌ غَاشِرٌ

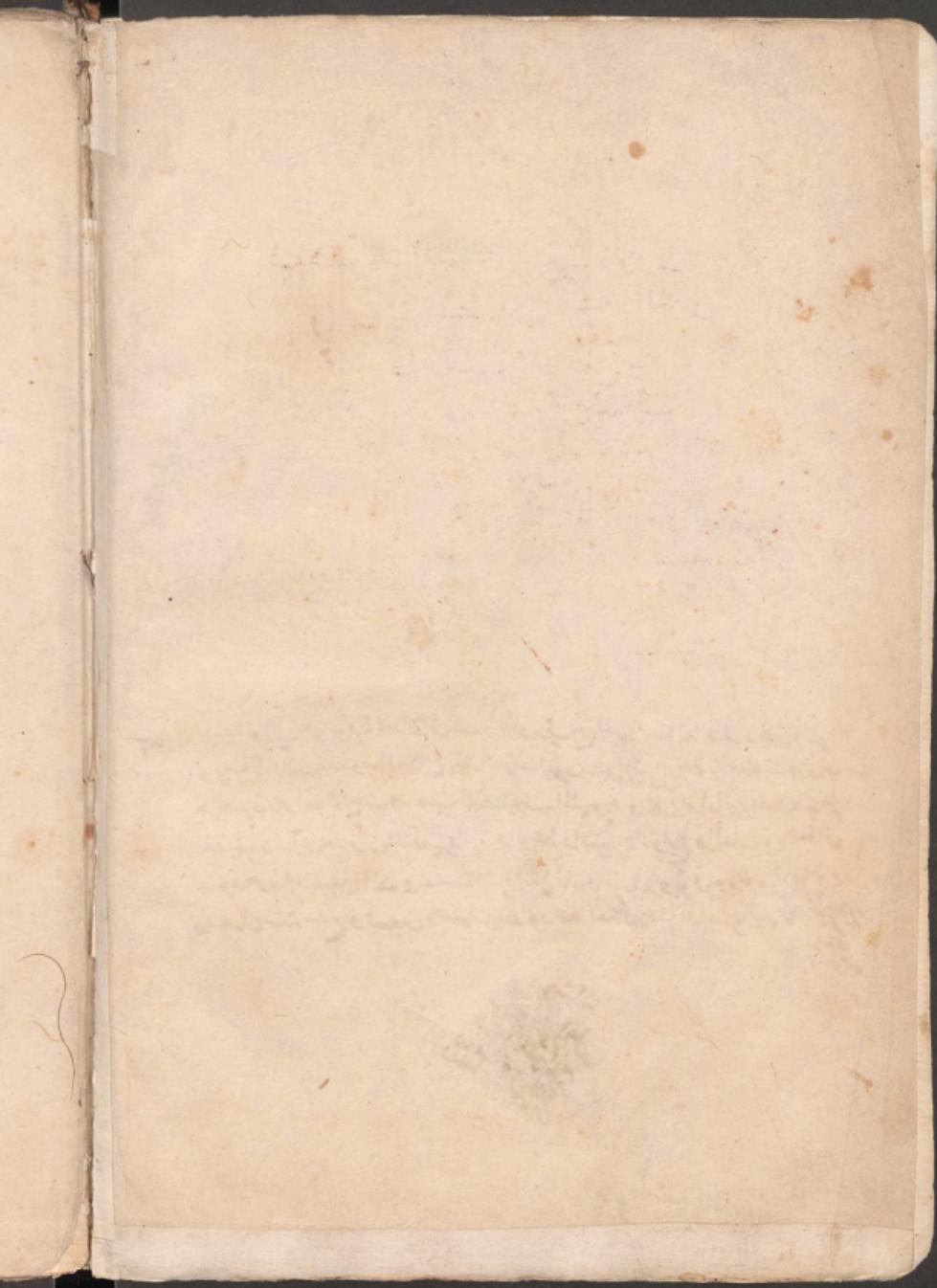
رَبِّ الْجَنِّينِ الْمُلِكُ الْمُكَفِّرُ
رَبِّ الْمُجَاهِدِ الْمُنْكَرُ
رَبِّ الْمُجَاهِدِ الْمُنْكَرُ
رَبِّ الْمُجَاهِدِ الْمُنْكَرُ

ابن الجوزي هو أبو الغرجي عبد الرحمن بن الجوزي يفتح اليم واسكان الموارف وبالزاء الموج
وهي لغة ياء النسبة منسوب الى موضع يقال له موضع الجوز الجنبي التي اطلق علىها نسبة ابي
ذكر المصديق رحمه الله تعالى عن صاحب التصانيف الشهوره وكان اماماً ورعاياها في علم
الحديث وسايراً للعلوم من التقسيم والفقه والوعظ واليسير والتواريخ والطب وعطاء
صغر حجمه مجلسه بآية الف ولد سنة عشر وقيل ثمان وخمسينه وترى في يوم الجمعة ثمانينه
رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة يعادل رحمة الله تعالى حينما اذ أصرنا اليه حرثه

لطيف العسر و
دین الرؤوف واحمد
والمسلاع

امير

شَاهِدُ الْمُؤْمِنِينَ
رَبِّ الْجَنِّينِ الْمُلِكُ الْمُكَفِّرُ
رَبِّ الْمُجَاهِدِ الْمُنْكَرُ
رَبِّ الْمُجَاهِدِ الْمُنْكَرُ



كتاب المطابيق لابن الجوزي
عنده ولد فيه ومحبوه
والسلات والافتراض
والاموات وحيثك
باد رحم الاجمعين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعم لا يحيى بها العدد، وصلى الله على أشرف
من خدمه السعد، وعلى الله وأصحابه ما تيسر برق وتفقد
رعد، لما كان المراد من المواقع حضور القلب وعمد
الاحتياط بصنوف التصانيف وتنوع الكلام في التنظيم
والنشر ثم أن الناس يتفاوتون في المؤثرات **فنهن** الجلف الذي
لأنفه **مُهْمَّة** العباره **ومنهم** الفطن الذي تكفيه الاشارة شر
يقسمون بعد الاستجابة **فنهن** وافقون مع صورة القيد لابتعاج
الامن ذكر الموت والقبر والنار **ومنهم** من قد كثف عنده هذا
الجانب فرأى عين بصيرته المعبدود فانثوت رؤيه المعرفة وأثرت
عنه المحبة فوج حذى دان حذى كل مائتهم ويسعى من شره
الذى قد تغود وقد سبقت لي بحمد الله مصنفات تحتوى على المذكر
بالموت والقبر والنار وتحوذ **الزجاج** ثم امللت كما يسمى به
المطيف رقيق العباره دقيق الاشارة الا أنه **كان** قليل الحجم **فنهن**
عرضت لي بعد حفته عبارات ووقيت لي من فتن الخاطرات فلم
أرأ أن الحقها به بعد حفته بخاتمه ولا انقضه بعد تمامه فانتسبت من
عيونه والحقت ذلك من جنس قتوته ولا ينبع ارتكابه به من لمح
يطرق طريق المعاملة التقليدية ولم يدق حلاوة المواصلة الحميمة لانه

بُو ذِيدٍ وَلَا فِيمِهْ كَارُوْيَ ازِ جَلَانِ بِنَا الْأَنْصَارَ فَالْ
لَقِيلِ الْمَجْنُونِ اسْتَمْشِي طَوْلَ النَّهَارِ ابْوْمَكْ جَسْدَ بِاللَّيْلِ
فَتَالَ إِذَا اللَّلَّا أَلْبَسَنِي نَوْهَهُ تَنْلَبَ فِيهِ فِي مَوْجَهِ
فَتَالَ لِهِ اسْتَالَكَ عَنْ قَشْكَيْ حِسْدَكَ قَنْشَدَ الشِّعْرَ هَالِيَّ بِنْ الْمَاعَلَهُ
كَدَاجِنَّاثَ هَالَ الْأَنْصَارِيَّ أَقْبَسَنِي وَانْسِيدَ مِنْ سَادَاتِ الْأَنْصَارِ
فَتَالَ وَإِنْ بَغْوَمِ سَوْدَوكَ لَحَاجَهُ إِلَى سِيدٍ لَوْيَطْرَوَرَ
بَسِيدِهِ

وَنَدَكَانِ اِبَابَ الْمَرْفَهِ يَنْجُونَ لِلْكَلَمِ وَالْمِيتِ مِنَ الشِّعْرِ
اِذَا حَنَوْيَ عَلَى الاِشَارَهِ فَيَكُونُ عَنْهُمْ اجْمَعٌ مِنْ مَطْوِلِ الْعِيَارَاتِ
وَانْعَنْ مِنْ مَرْتَبِ الْجَمَاعَهِ اخْبَرَنا عَدَالَهُ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ اَبِي مَنْصُورٍ
وَعَلَى بْنِ اَبِي عَرْفَالِ وَالْاخْبَرَنَا طَرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ وَالْاخْبَرَنَا بْنَ دِشَانَ
قَالَ اخْبَرَنَا بْنَ رَضْنَوَانَ قَالَ حَدَثَنَا ابْوَ بَكْرَ الْقَرْشِيَّ وَالْجَدْشِيَّ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَينِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اَبِي خَالِدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لَعَدَدَتْ بَيْتَ شِعْرَ سَعْدَهُ **شِعْرٌ**
لِنَفْسِي اَبْنِي لَسْتُ اَبْنِي لَغَرِّهَا لِنَفْسِي فِي نَفْسِي عَنِ النَّاسِ
شَاغِلٌ

اخْبَرَنا اَبِي مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا ابْوَ كَاهِرَ بْنَ اَبِي الصَّفَرِ وَالْ
اخْبَرَنَا هَبَّةَ اَسَبَنَ ابْرَاهِيمَ الصَّوَافَ قَالَ اخْبَرَنَا الحَسَنَ بْنَ سَعْدَلَ
الْقَرَابَ وَالْحَدَثَنَا اَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ حَدَثَنَا اَحْمَدَ بْنَ حَاتِمَ قَالَ
سَعْدَ الْجَمَانِي يَقُولُ كَانَ بَدْوُ تَوْبَةَ دَاوَدَ الطَّايِيَّ اَنَّهُ دَخَلَ الْمَقْبَرَةَ

فسمح امراء عند قبر تقول

مقدم ای از بیعت اسے خلقہ، لقاوک لایرجی وانت فریب،

تَزَبَّدْ بِلَاقِكَلْ يَوْمَ وَلِيَةٍ وَشَلِّ كَمَا تَلَى وَشَحِيدٌ

خبرنا أبو بكر العامری قال اخْبَرَنَا أَبُو صَادِقَ قَالَ اخْبَرَنَا إِنَّ

يا كوكبة فالسمعت على بن عبد الله الشامي قال سمعت ابراهيم بن فاتك

فقطت فاداً فهـ مكتوب

ابکی و مادریک مایریکینی، ابکی حذار آن تغارقینی،

، وقطع حبله وطهر بني، وتهذل الوصالخادون

آخرنا محمد بن أبي منصور قال آخرنا الحمد لله قال آخرنا أبو عبد الله الرضا

فَلَمَّا جَاءَنَا أَبُو عَدْ الرَّحْمَنُ السَّعْديُّ قَالَ سَمِعْتُ مُنْصُورَ زَعْدَ اسْسَيْرَ وَقَالَ

اباعمر والامناتي يقول والرجل للجنيد على ماذا يتأسف المحج من اوقاته

فقال علي زمان بسط اورث قبنا و زمان افس او رث و حشة تم انشا

قد کان لی شرب بصفه بروئیتم

وَكَدْرَتِهِ يَدُ الْأَيَامِ حِينَ صِفَا

حَبِيبُنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَارِسِ قَالَ أَخْرَنَا حَمَّدٌ قَالَ أَخْرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

عَلَى أَخْبَرِنَا جَعْفُرٌ بْنُ نَصِيرٍ كَانَ بِهِ مَالٌ قَالَ أَبُو الْعَبْدِ

سورةت مع الحنيد في بعض دروب بغداد وادامعن يعني

۲۷۰

فبكي الحنيد بـ^{كاشد} دا ثم قال ما بال العباس ما اطيب منازل
الا لغة والانس وما اوحش مقامات المخالفات لا زال الحزن الى يه
إرادتني وحدة شعفى **احبرنا** محمد بن عمر قال اخبرنا ابو الحسين بن المهدى
قال سمعت عمر بن عيسى يقول سمع الشبلى يقول **شعر**

فقد كان شىء سبى السروء، وقد يسامحنا به ما فعل

خليل از دارم هم الفنوء، س على ما نزاه فليلا قتل

مؤمل دنیاه لتبقى له، فمات المؤمل قبل الا ملن

احبرنا عمر بن طفر قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد العزيز الراجي قال

حدثنا ابن حفص قال حدثني يحيى بن المؤمل قال وقت على حلقة الشبلى

سمحته يقول **شعر** الغيم وطريق ينادى يا فلبي الصبور

فتلت له اهلا وسلا، ما دار في الجمروح

احبرنا ابن ناصر قال اخبرنا الحميدى قال اخبرنا ابو يكر الاوردستاني

قال اخبرنا ابو عبد الرحمن السعى قال سمعت منصور بن محمد الله يقول

سمعت جعفر بن نصیر يقول جارجل الى الشبلى فقال يا با ياك هل تعرف

المبهانه منك بحال نعم اذا كتم جمه ثم ظهر عليه مع كتمانه **واهـ**

فذهب الناس اديالا لظهورينا، وفرق الناس فيما قولهم فرقا

وكانوا اذن لهم فـ**كاشد** قدرى بالفن غيركم، وصادق ليس بـ**كاشد** فـ**كاشد**

السلى وحدثني أبي قال بلغنى از جلا قال للشبلى قد ورد جماعة

من اصحابك فنظر اليهم فرأى عليهم المرقفات والغوط **قال**

شِعْرٌ

هُوَ امَا الْخِيَامُ فَاهْكِبِاهُمْ وَارِي فَسَا الْحِيْ غِيرْ فَسَا هَا
فَالْسُّلْطَانِي وَسَعْتُ الْحَسِنِ بْنَ عَبْدَ اَسْيَقُول سَعْتَ اَحْمَدَ الْخَاطِ

يَقُول كَثِيرًا كَانَ الشَّبَلُ يَقُول شِعْرٌ

هُوَ وَلِي فَيْلَ يَاحِرْ فِي حَرَّةٍ تَقْضِي حِيَاتِي وَمَا تَقْضِيَ
اَخْرَى شَهِدَةَ بَنْتَ اَحْمَدَ فَالْتَّاجِرْ نَاجِعْ فِي رَاحِمَةِ اَلْحَمَدِ لِابْنِ اَنَّا
اَبُوبَكَرْ مُحَمَّدْ بْنَ اَحْمَدَ الْأَرْدَسْتَانِي فَالْحَدِيثِي اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلْطَانِي
وَالْحَدِيثِي اِوسْتَ بْنُ عَزِيزِ الزَّاهِيدِ فَالْقَرَاتُ عَلَى حَقْرِفِيْنَ مُحَمَّدَ الْحَوَاصِ
حَدِيثُكَ اِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ الْمَرْوَزِي فَالْحَادِثِي اَبُو الْلَّمَدِ بْنِ عَبْتَهْ فَدَسْعُمْ
قَالِي يَقُول هُوَ يَامِنْ يَعِزِّزُ عَلَيْهِ مَا لِي اَهُونْ عَلَيْهِ فَصَاحَ وَقَعَ
فِي الطَّرِينِ فَبَقَى اَرْبَعِينَ يَوْمًا مُوِضاً اَخْرَى اَبُو مُنْصُورِ الْقَزَازِ وَالْجَنْزِ اَبُو جَرَدِ
الْخَطِيبِ فَالْجَنْزِ اَبُو حَازِمِ الرَّعِيدِ وَيَقُول سَعْتَ عَبْدَ الْمَلَكِ
مُحَمَّدَ الْعَشِيرِي يَقُول سَعْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدَ الدَّمْشِقِيَ فَالْسَّعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ دَاؤِدَ الرَّوِيقِ يَقُول كَنْتَ مَا رَسِغَدَ اَدَفَادَ اَذَاعْنَ الفَقَرِ اِمْرِي فِي الطَّرِيقِ
وَادَاعْنَ لَعْنِي يَقُول هُوَ اَمْدَكْنَيْ بِالْحَنْقُوْعِ هُوَ اِلَى الَّذِي جَادَ بِالصَّنْعِ
فَشَهِقَتِ النَّعْنَ شَهِقَهْ خَرْمِيْنَا وَعَالَ اَبُو عَلَى الدَّفَاقِ سَعْتَ بِعَضِّهِمْ
يَقُول كَانَ الْوَاسْطِيْ بِصِحَّةِ لِلَّهِ اِلَى الصَّبَاحِ فَلَا اَصْبَحَ قَيْلَهُ مَا
اَصَابَكَ وَالْسَّعْتُ الْمَارِدَهْ رَجَلَيْهُولَهُ
شِعْرٌ اِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرَانَ مَا فَعَلْتَ هَنْدَهُ فَكَلَتِي فَيْضِي
مَا الَّذِي سَبَقَ لِي مِنْ اللهِ فِي الْاَزْلِ وَسَعْعَهُ رَجَلَيْهُولَهُ شِعْرٌ

٥
شعره من الأزمة في القطار الأول :: حال للذين سبّت
لهم منا الحسنى وسع بعضهم وجلابنادى على ما كول مهول ماذا
للهابين خانا للطالبين فانتبه ل نفسه وجده في الصور وسمعه رجل من
القوم رجلابنادى على بصاعده فيقول قد يقى القليل فانتبه بما فيه
ووجد واستعمل جمع ثوبا فتوّق فيه فلما باعه رد له المشتري وقال
هذا فيديع بكمي بكمي فتيل لهم تبكي فقال هذا فيديع لم
اعله وكيف بعمل سترين سند ذات خط ابن عقيل قال من اكبر ما
يغوت الغواية نوك التسلخ للعامي الصادرة عن من ليس بمحلى الحكمة اثرى
يعنفي من اخذ الملوءة وجد في طلاق مزبلة كلا سمعت من هذه المكان
وكان كلها بقيت في قلبه ماء وهي ان امرأة كانت تقول على د
شعّلها :: كم كنت باهه اقل لك لذا النواحي غلطة ::
وللقيح حميرة تبين بعد قليل ::
فما اوفعه من محيل على اهملانا لا موغردات بين حمارها بين يدي الله
تعالى هـ وخرج شيخنا الراحل ابوالقاسم بن برهان امرأة
تغسل الدار بدربر وياح وتقول ::
غسلت لها طول الليل فركض لها طول النهار خسوج يعاتب غيري
رلق وفع في الطين ::
فأخذ منه معنى ابكاه وـ لـ سخى من استعمل بعد المنيم فيما يذكره ان
يسليه وسمع انا صبيا ينشد شعر

• نام عینک و شکوهی لوکت صیام ایکرنا ماما

فأعجبني هذا وأباكاني مدة وسمعت حارساً بالليل يقول

شعر واحسني كاداري فـ**لـعـنـيـرـي** :: مثل الاسير بلا حل حل

ولاسی

• ماجيلی فی الفضای مدنیتی ماشکل جنابی :

فہرستِ طمی

بلغ هذامنی مبلغاً عظيماً وابكاني من **مشل** هذا بطول وهذا
العدور منه يكفي وقد افت هذا الكتاب على خوهذه الاجناس تحتوى
على نظم ونثر يختمان في المعنى ويزرافقان في دخول السمع وبيعاونان
على حضورها كلب واحد اموفق

الفصل الأول

فِي قُولْمَعَالِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ

اول ليس لمبدأ اخر جل عن متى ظاهر بالدليل باطن بالجواب اول
لم يسعقد شئ اخر بعد كل شئ ظاهر بثباته العقل باطن لا يدركه
الحس ظهر بالدليل للؤمن فوجده وبطعن على الكافر محمد وكل مخلوق
محصور بحمر ماسور في سور وظر والخانق بابن مبابن يعرف بعدم ماله
التعریف ابن الازني من الزباني ارتفعت بعد ما الشبهة احمد احد
احمد احد عما يقع الاشكال في وصف من له اشكال واما تصرير الامثال

لمن له امثال فاما من لغيرك ولا يزال فما للحس معه مجال عظمة
عظمة عن نيل كف الحيناد كيف يقال كيف والكيف في
حتم الحال أي تغایله الا وها وهو ضنه كيف يخان العقول
وهي فعله كيف تخویه الامان و هي وضنه انقطع سير الفكر وف
سلوك الذهن فصرت اشارة الوهم مجرّد لطف المصف عشت
عین العقل خرير لسان الحس لا طور للقدم في طور العدم، عزز
المؤمن بدين المربي، خولا بهم مكن منه ناص ليل لا ينبع للحس فه
كوكب **مرآة شط امر في العقل فيه مذكرة مدة نيد لانية**
جادلة السلام سليمة، وادي القتل بلا نفع، انزل عن علو الشبهية
ولانفل فلام باطيل التعطيل، فالوادي بين الجبلين المشبهة ملوك
يقرّب التحسيم، والمطر بحسن بدم الحود، ونصيب الحجى ابن خالع
هو التنزيه، تحرّر في النور حب الاصنام، بمحاجة عليه الصلاوة
والسلام فحي ذلك بالتوحيد، وتحمر في قلوب المشبهة حب صورة
وشكى نحيت تخويفها بالتنزية، والعلماء ورثة الانبياء، ماعرفة من يكفره
ولا وحده من مشله، ولا عبد من شبهه المشبهة اعمي، والمطر
مخفي لا يدخل تحت قدرته خلوق مثله، وكيف يمكن الذهن تصوير
شكله، جل وجوب وجوده عن رجم لخل، سبق الزمان فلا يقال
كان، اذ هو موجود الزمان، تمجي في وحدانيته عن زحام مع، تفرد ن
بالادنا فلا يقال عن الصانع بمن، ابريز عرايس المخلوقات من كثي كثي

بَثَّ الْحُكْمَ فَلَمْ يُعَارِضْ بِلَمْ تَعَايِي عَنْ لَعْنَيْهِ مِنْ وَتَعَدَّسْ عَنْ ظَرْفَيْهِ
فِي وَتَنَزَّهَ عَنْ شَبَهِ كَائِنٍ وَتَعَطَّمَ عَنْ بَقْصَلِ لَوْأَنْ وَعَرَّ عَنْ عَيْبِ
الْأَنْ وَسَمَّا كَمَا لَدَعْ نَدَازِلَ لَكَنْ إِنْ وَقَفَ الْذَّهَنُ بِوَصْفِهِ
صَاحِ الْعَزْجُزُ اِرْسَارِ الْفَكِدِ خَوْهُ فَالْتِصْبَهُ حَدْدُ إِنْ قَدَّ الْتَّلْبِ
عَنْ ذَكْرِهِ قَدَّ الْشَّوْقُ فِيمَا تَجَمَّرَ مُنْكَبِرُ كَالْلَّهَصِرْبِمُ بِإِنْ سَالَ
مُخْتَاجُ كَالْلَّهَصِلِّرِشُ إِنْ تَعْرُضَ فَتَبِيرُ كَالْلَّوْفَرِزُ إِنْ سَكَ مَدَّ
حَيَا فَالْحَلْمُ قَلْ إِنْ يَعْدَ ذَوْخَطَلِ قَلْ الْلَّطْفُ أَبُ ثُ نَزَّعَجَيْبُ الْبَعْ
وَفَالْلَّكَلُ حَدْدُ هَنْفَتَ قَدَرَتَهُ بِالْعَدَرِ تَصَرَّفَ وَدَنْ

الفَصْلُ الثَّانِي

فِي ذِكْرِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِهِ بِرْلُ نُورِنِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمَانِ آدَمَ مُسْتَوِرُ الصُّورَةِ
مُشَوَّرُ الذَّكْرِ عَرْفَهُ أَدَمُ فَتَوَسِّلُ بِهِ وَاحْذَمِيَّاتِقَ جَمِيعِ الْأَبْنَاءِ
لَهُ مُولُودٌ احْذَصَفُوهُ آدَمُ وَرَوْحَ رُوحُ نُوْحُ فِي بَعْضِ دَرْسَهِ عَلَمَ
ادِرِيسُ فِي ضَمِنِ وَجْدَهِ حَزَنٌ بِعَقْوَبَهِ فِي سَرِّهِ صَدَرِيُّوبُ بِي
طَحِ خُوفَهِ بِكَا دَادُودُ بَعْضُ غَنِيِّ نَفْسِهِ بِرِيزِدُ عَلِيِّ مَلَكِ سَلَيْمَنِ عَرِيَّغِيرُ
خَلْخَالِ حَلَةِ الْحَلَيلِ وَنَالَ تَكْلِيمَ مُوسَى وَاسْرَاجُ النَّظَرِ عَدَدِ
قَابِ قَوْسِينِ فَهُوَ جَاهِ الْحَمَالِ وَكَلِ الْكَالِ وَوَاسْطَهُ الْعَدَدِ
وَزَيْنَةُ الدَّهَرِ بِرِيزِدُ عَلِيِّ الْأَبْيَارِ بِإِدَةِ الشَّمْسِ عَلِيِّ الْبَدَرِ وَالْجَرَعِ الْعَطْرِ

نحو صدرهم وذرهم، وعليه يد ورامرهم، فطب فلكهم، عين كثيبرهم
واسطة قلادتهم، نقش فصم، بيت قصيدتهم، خاتمهم، حالمهم، شمس
ضحاها، هلال بيضاءها، در مقاصيرها، زر جدها، شرعة مغور
الخلق، سيرته س العلم، فهو حامي اليمان، وما حي الكفر، لمار آبي ن
تخلبطة قريش في دعوي الشرك، ففي ياديه المزبور، فخوري غار حرا في الغدار
فزع اليه فجأ مزاحم افرا، ياراهب الصمت، تكلم، ولسان العجز البشري
لست بتنازي، ثم لما حم فزمز بلفظ ملوكني فصاح الملك، يا بهما المرمل
يا طيب ثمار كُنْ، يا حمولا عليه تنقل قمر، تحرك لتعظيمها السواكن
فحن الجذع اليه، وسيح في كفة المحم، وتزلزل الجبل، وتكلم الذئب

كل كنبي عن شوقة بلسانه

نظرت قريش إلى صورته ولم تستطع معناه، فقاوا والوازن لهذا القرآن
مرضوا القوة الحديدة فرأوه بغير عينه فقاوا وأبحنون، يا محمد هذا نقش
بوقا فصم لاون وجحثك، لما أخذني سفرا سري متقل إلى المسجدن
الاقصى، برز اليه عباد الآباء من صوابهم، فاقتدوا بأصلوه راهب
الوجود، ثم خرج فخرج، فعرضت عليه الجنة والنار، حتى عرف الطبيب
عفا في الأودية، قبل ترك الأدوية، بالهاء من ليلة قل، فها أغرب
حدأ يجعل فيها، ظن الملائكة أن الآيات تختص بالسماء فإذا آتى الأرض
قد علّت، أقبلت رؤسا الاملاك تحجي الرئيس الأكبر، فرأى في المؤمن
ملكان ضعفه من شيخ وصفته من نار فحبس لجماع الصدرين فتسل له لا يحيى فندك

أعْجَبَ مِنْهُ لوزن خوفِ المؤمن ورجاؤه لاعْدَلَةِ
الْمُبَادِيَةِ، فَلَا وَصَلَ إِلَى مِقْنَازٍ لَّيْسَ فِيهَا عِلْمٌ بِعِرْفِهِ، عَلِمَ أَنْ أَحَدَهُ اِزْعَادٌ
أَحَدٌ، فَتَالَ هَاشِتَ وَرِبَّكَ، فَإِذَا قَامَتِ الْغَنَمَةُ فَوْسَيْ صَاحِبِهِ، وَلَسَيْ
صَاحِبِهِ، وَالْمُخْبِلِ مَقْدِرِ عَسْكَرِهِ، وَادْمَنِيَادِي بِلْسَانِ حَالِهِ، يَا وَلَدِ صَوْنَتِ
يَا وَالْمَعْنَى.

الفَضْلُ الْثَالِثُ

فِي ذِكْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَخْوَانِي أَيُّكُمْ وَالذُّنُوبُ فَاهَا ذَلِكَ عَزِيزُ اسْمَدُوا، وَأَخْرَجَ مَقْطَعَ اسْكَنِ
اسْرَاجَ إِلَى بَعْضِ الْمَعَاقِدِ، فَإِذَا بَدَ فِي الْمَعَاقِدِ، فَبَصَرَ جَرِيلَ عَلَى نَاصِيَتِهِ
جِنْ أَخْرَاجِهِ وَالْمَدْفَقِ يَقُولُ لِهِ أَرْفَقَ فِي شِعْرٍ

بِاسْمَيِ الْكَرَاتِ أَسْبَبَ فِي نَلَبِهِ عَلَى الرُّوْبَدِ فَظَاهَرَ الْكَرْمَعَقُورُ
كَانَ جِنْ أَخْرَاجِهِ لَامْشِي قَدَمَهُ وَالْجَبَ كَيْفَ حَطَّا، كَانَ يَنْوَقُ بِعَنَافِ
عَيْ لَوْرَكَ، وَيَتَشَبَّثُ بِدَلِيلَ لَوْلَوْنَعَ، وَلِسَانِ الْأَسَى، يَصِحُّ مِنْ اسَاءَهُ
عَدَ تَزُودَ مِنَ الْمَالِ زَلَالَ فَلَنْ تَرَى، بِوَادِي الْمَعْنَامَأَوْ لَالَّا وَلَبَرْدَأَهُ
وَنَلْ مِنْ فَسِيمِ الْمَيَانِ وَالْمَنْدَنْعَةِ فَسِهَاتِهِ، وَادِينَتِ الْمَيَارِ وَالْمَدَأَهُ
وَكَرَّ إِلَيْ بَحْدِ بَطْرَفَكِ إِتَّهُ، شَتَّى دَسْرَ لَانْتَطَعْ عَيْنَتِهِ وَلَاجَدَهُ
نَرَّ عَنْ مَقَامِ الْمَرْأَةِ لِلْهَدَدِ رَجَهُ، فَنَرَلَ فَكَانَ يَكِيْ بِقَيْدَهِ عَرَهُ دِيَارَ الْوَفَا
بَرُودَ الْعِيشِ يَاطْهُو لَحَّهُ، ثُمَّ حِرَارَةَ الْفَلْقِ الْفَسَنَهُ فَاغْتَرَرَ وَسَالَتْ
مِنْ عَيْنِهِ عَيْونَ اسْخَالِهِ لَدَمَادِمَوعَ، شَغَلَتْهُ عَزْلَاتِ الدِّينِا هَمْوَهُ.

شِعْر

هل بعد مفتر والأفعان مجتمع ^{هـ} ام هـل زمان نظم قدفات ^{هـ}
خـلوا قـسـعـ الـيـدـارـ كـبـهمـ وـحـلـ الـقـلـبـ مـنـهـ فـوـقـ مـاـسـعـ ^{هـ}
الـلـيـلـ بـعـدـهـمـ كـالـهـجـرـ مـنـصـلـ،ـ ماـشـأـ وـالـوـمـ مـشـلـ الـوـصـفـطـ ^{هـ}
اشـتـاقـ لـغـانـ لـأـرـضـيـ بـرـوـضـهـ دـارـاـ دـلـوـطـابـ مـصـافـ وـرـبـعـ ^{هـ}
ماـنـقـبـ مـذـرـلـ مـاـزـلـ مـنـ مـاـعـيـ عـنـهـ يـكـبـ بـدـرـ الـنـدـ سـطـوـ الـحـرـنـ ^{هـ}
قصـصـ الـغـصـنـ ثـمـ رـسـلـاـمـعـ اـنـقـاسـ الـأـسـفـ،ـ قـصـعـدـ بـهـ صـعـدـ الـهـفـ ^{هـ}
أـلـاـنـيـمـ الرـجـعـ مـنـ رـضـيـاـ بـلـ تـكـلـ إـلـىـ أـهـلـ الـجـارـ سـلـاـمـ ^{هـ}
فـقـيـ لـأـهـوـيـ أـنـ أـكـونـ بـارـ ضـنـ،ـ عـلـ آتـيـ مـنـهـاـ استـعـدـتـ سـقاـ ^{هـ}
كـانـ اـدـمـ كـلـاـ بـاـيـنـ الـلـاـكـهـ تـرـكـ الـرـبـعـ فـيـ الـمـرـبـ فـاتـحـ العـيـنـ فـيـ ^{هـ}
اعـادـةـ الـطـيـرـنـ رـأـيـ بـارـ قـامـ خـوـجـدـ فـرـاءـ دـيـاتـ يـسـجـ الدـعـ وـجـداـ ^{هـ}

قـلـ

هـلـ الـأـعـمـ الـلـاـيـ مـضـيـنـ بـعـدـ ^{هـ} لـيـ كـاـكـ زـاـمـ لـاـسـيلـ ^{هـ}
بـلـ الـرـدـ ^{هـ}

تـذـكـرـ الـمـحـجـوـرـ بـاـمـ الـوـصـلـ بـقـلـعـهـ وـفـكـرـهـ فـيـ سـاعـ الـقـرـبـ يـلـبـلـهـ وـرـؤـيـتـهـ
أـنـارـ الـدـيـارـ بـرـلـهـ،ـ كـانـ اـشـدـ الـاـشـيـاـ عـلـيـ اـدـمـانـ بـقـالـ لـهـ مـاـلـاتـ بـهـكـيـ ^{هـ}
خـلـلـيـ مـرـأـيـ عـلـيـ الـرـمـلـ فـسـالـاـ ^{هـ} عـنـ الـحـيـ بـالـجـرـعـاـهـاتـ كـاـلـ الـكـثـيـاـ ^{هـ}
لـعـلـهـ رـزـيـتـ ^{هـ}
وـعـوـجـاـعـلـيـ وـادـيـ الـأـرـدـنـخـاـ،ـ هـنـاكـ اـطـلـاـلـاـ لـأـرـوـزـتـ بـهـاـ الـقـلـبـاـ ^{هـ}
وـحـطـاـذـ الـشـعـرـخـلـيـ وـاـ ^{هـ} فـلـوـصـيـكـاـ الـيـتـ أـبـرـحـةـ شـعـبـاـ ^{هـ}
وـلـاـسـكـرـ الـيـثـرـ فـاـشـيـ ^{هـ} بـذـاـكـ عـمـدـاـ فـسـلـلـهـ تـرـ ^{هـ} بـاـ ^{هـ}

٦٠ فشتكا ارتخاني وفقة • أبله شاشوفا وأضي بها خبا
فان لأنلوما في البكاء العله • سيل غليلًا أو يقسى لي كرنا
وأعجا الادم بلا معين على الحزن • هوان الأرض لأنهم ما يقولون، ولا
الساعده هابقا يا الحجل منها فهونى كريه غيرته بلا رحيم
الاراح من الائلي فأشنكى اليه شجونا في المواد مقيتها
قال ابن عباس رضي الله عنهما عن آدم مبكي وراحه على جيده جاءه
جريل فسله عليه فبكى آدم وبكي جريل البكاه فقال له جريل ما هد ن
البلية وما هدا البكاء قال ما جريل وكيف لا بكى وهو حلواني رفي من
ملوك السموات إلى هوان الأرض ومن دار النعم إلى دار البوس ومن
دار الجندي إلى دار الشقا، وأعجا لمجيء جريل زاد المريض قلتنا
آه لبرق لمعا، ماذ ابتلي صنعا، اي قظماني للغرام مستحاما

موجها

٦١ فت من ايامه أسكب دمبي دعها، يا برق اما ترى بي الصدريع

موضعها

٦٢ فتحي عن اربعاء اكرمه نصرا ربها، بانا ظرا اقسم من بعد النوى
لا لاجها

٦٣ كبر مذ فاد فضم على الرقاد اربعاء، لولا الهوى عنت فأخرست
الحام المحجا

٦٤ كم كبد فطعها بين الحدب قطعا، حمل وجدى جلدى اكرز مما

وَسَتَانِي مَلَكِي هَلْ وَهُبْ بَجَدَ آدَمْ عَلَى جَبَلْ

الْهَنْدِ مِنْهُ عَامِي كَيْ حَنْيَ جَرَتْ دَمَوْعَهُ فِي وَادِي سُونَدِيْبْ فَنَتْ
مِنْ دَمَهُ الدَّارِصِنِيْ وَالْقَرْقَلِيْ وَجَرَلْ طَبِرِذِلِكَ الْوَادِي الطَّوَاوِرِ
ثُمَّ جَاهَ جِرَنَّا فَنَالَ اُوْفَ رَاسِكَ فَنَدَعَنْرَلَكَ فَرَفَعَ رَاسِهِ ثُمَّ أَفَى الْبَيْتِ
فَطَافَ إِلَيْهِ فَنَأَمَّهُ حَنْيَ خَاصِّ فِي دَمَوْعَهِ

دَمَوْعَهُ عَيْنَيْ مَذْجَدَهُمْ مَثْلُ الْهَدَوَالِيْ وَهُبْ الْدَّوَالِيْ

بَكَ آدَمْ لِفَرَاقِ يَوْسَفَ الْغَرْبِ حَنْيَ اَفْلَقَ حِسَرَانَ الْمَجْوَدِ مَذْهَبَ نَبَرِ
الْسَّرَوَرِ إِلَيْهِ حَابِشِيرَ فَنَابَ عَلَيْهِ فَارِنَدَبَصِيرَ يَا مَحْمَحَا فَسَبَرَ بِالْمَلَكِ
تَمَّ تَصْبِحَهُ بِالْخَلْلِ فَرَحَ الْبَلِيسِ يَنْزُولُ آدَمَ وَمَا عَالَمَ إِلَّهُ طَالِعِينَ

فِي الْجَهَنَّمِ خَلَفَ الدَّرِّ صَمَودَ وَبِلَكَ بِالْبَلِيسِ كَمْ بَيْنَ قَوْلَهُ لَآدَمَ

إِنِّي جَاعِلُ فِي الْأَرْضِ خَلْمَةً وَيَنْزُولُهُ لَكَ آذَهَبَتْ سَرَبَتْ فِي الْأَدَلِ

طَبِنَا بَحْمُونَ مَقْدَنَصَاصَلَ وَبَذَرَ آدَمَ عَفِنَ وَنَسِيتَ إِنَّهُ سَنَفَتَرَ طَافَانَهَ

فِي رَبِيعِ الْأَسْتَدَرَالِ وَبِلَكَ بِالْبَلِيسِ مَاجْرِي عَلَى آدَمَ هُوَ الْمَرَادَ

مِنْ وَجْوَدِهِ لَوْمَنَدِبَنَوا فَدَحَ اُوْيَدَ كَسْرَهُ فَشَّلَمَ إِلَى مُرْبَعَشَ

شَعَّ فَلَوْلَا غَلَبَ النَّوْقَ أَوْلَوْدَ الْأَسَى مَا خَلَقَ لَى اَطْلَعَ وَجْنَوْنَ

أَرَكَانَ فَالَّا لَآدَمَ عَرَةٌ لَهُ طَوَّا فَقِي كَلَلَ لِيَلَهُ يَنْزُلُ إِلَيْهِ السَّما

فَيَسْتَدِعِي مِنْ بَعْدِهِ أَخْوَانِي سَخَنَتْ لَكَمَ الْبَلِيسِ فِي الْمَبْقِي وَمَا وَجَنَّتْ

عَلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ وَلَارِكَابٍ

كَمْ بَيْنَ حَمَّ
أَخْرَجَ

الفصل الرابع

يام يكروما محلية لا يمان، بعد حلها الاشتاد، وهو في مخالفة
الاتفاق، حكم من نعمة المفعمة توقف في تزف وما يتحقق علىك ذكر
شகرها، يا عبد السو ما شاوي مدر قونيك لا كانت دايره لا
تفعل بعلمها، الى مني هند نيل المني وينزل الامل، وينبك فتح عنك
مني رايت العتل بوثر الغاني على الماء في فاعله ندميجه، مازالت
الدنه امرأة في قوم العبره، ولكن قد مرض دوك، لسان قلبك
في عقله عمله، وسمع فهمه مسدود عن المفطنة بقطنه، وتصبر
بصبرتك تجربه بما عني، وراح تقولي صبرت عن العصبه، ولما بعث
المهوي فتهنيد بالحقنان، سارت اخلاق الامل في اعنة الكل
تشيطن عن اليه اوبي وقد حارت مفاصل، في مناقذ الفهوم سدد ،
وما يبيل عليك شرب سهلان، وتحلك احذر حلو الشره نافهاسب
الحمي، خل حخل الجهل فان يؤذى عحب المروءه، إلزرم باب الطيب
برئيكت الان ادوية تستفرع فولنج الامل، وتزفع خدر الكل ،
ويخلونا ظهر البصر، فزرع العطرة الى اصلها، ان عوحلت امراضه
فعولت، واللاملكت فاهلكت، أما يحيى الزمن الى زمن اعايفه ،
اما يحيى من دارت عليه دوار المرض دبار العصبه ، شمر
من معده لي امامي بجزع السرط ، ولباقي مجح ومني والجراث ،

فِيمُ الْعَيْنِ
مِنْ
مُجْوِّبِيْعِمَا

اَصْلَمِي

١٠/ .
يَا وَقْفَا مَا وَقْفَا فِي طَلَارِ الْمَلَابِ

كَلَامِ الْعِرَابِ

آهْ مِنْ جَهْدِ الْمَدَارِ طُولِ الْلَّهَنَابِ

إِنْ رَاقِ الْهَرَابِ وَطَبِيبِ الشَّكَابِ

يَامِنْ فَشَاطِ الْعَلَبِلِ يَامِنْ فِي عَزَمِ الْخَوَرِ اسْتَوْصَفَنْ فِي عَمَدِ الْقَافِ
وَاسْتَطَبَ مِنْ شَقَقِ الْعَلَبِلِ وَانْجَبَنْ عَنِ الْحَطَامِ بَخْجَنِ الْأَطَيْبِ
مِنْ رَكْبِ ظَهَرِ الْعَرَبِيِّ تَرَكَ بِدَارِ الْدَّمِ الْمَقْعَزِ زَادَهُ أَعْطَى
لَعْنَةَ لَغَهَ كَانَ يَقْفَطُ لَهَا الْمَا وَالْعَلَبِلِ فَامْنَدَتْ بِدِ الْعَرَبِيِّ فَقَدَّتْ
قَبْصُ الْعَصَمَةِ فَأَثَرَتْ لَهُ الْحَنِيَّ فِي الْتَّلَوَهَ اعْوَضَ الْمَعَارِفِ عَنِ الْمَرَاعَهَ
فَقَشَّتْ مَنْزِلَ الْعَهَنَهَا وَانْقَطَتْ جَامِكَهَهُ الْمَسْكُورِ فَقَرَقَ جَنْوَدَهَهُ
كَارِبَقِي بِالْأَنَانِقَاصَا فَنَمَمَهُ بِالْدَّمَوعِ

شِعْرٌ

مَا لِ شَرْقٍ بِمَادِي الْأَشْلِ هَلْ كَدَّرَهُ الْوَرَادِ مِنْ قَشْلِ

أَمْ بَارِسَكَانِ فَائِلَهُلِي هَمَاكَتْ قَبْلِ الْبَزِ اسْتَخْلِي

وَلَجَهمْ شَتاَقِ حَاضِرَهُهُ بِالرِّيفِ بَادِيَهُ عَلَى الْرَّمَلِ

مَا يَسَرَّ لِي فِي الدَّارِ بِعَدِمِهِ بِوَرِ وَهَلْ دَارِ بِلَا أَهْلِ

رَحْلَوْ بِاِيمَيِ الرِّفَاقِ عَلَى إِثَارِهِمْ وَيَعْشِيَ السَّهَلِ

كَانَ عَذْنَ عِشَهَهُ خَضْرَا فَاحَالَتِ الْحَالَ سَنَدَ الْهَجَرِ نَكَازَ يَامِ الْوَصَالِ

كَاتِ سَنَهُهُ بِكَادَ يَقْطَعَ بِالْيَاسِ لَوْلَا الْتَّنَاهَا يَاسِ الْحَمِيرِ

شِعْرٌ أَرِقَ قَدْرَقَ لِي مِنْ زَارِيَهُهُ وَرَثَانِي فَلَقَقَ مِنْ فَلَقِي

وَبُكَاءٍ مِنْ بَكَاءِ قَدِيقَةٍ • وَفَشَكَ حَرَقٌ مِنْ حَرَقٍ •
كَارَادَارَادَ الْبِيَاحَةَ نَادَى مَنَادِيهِ فِي الْمَدِينَةِ الْمَزَوِّنَ فَخَمَوْنَ فِي مَأْتِيمَ
النَّدَبِ نَزَدَادَ الْحُرْقَ بِالْتَّعَاوِنِ •

يَابِعَ الدَّارِ عَنْ وَطَنِهِ مُغَرَّدٌ إِلَيْكِ عَلَى سَجَنَهُ •
كَلَاجَدَ الْخَيْرُ بِهِ زَادَ الْإِسْقَامُ فِي بَرْدَهُ •
وَلَقَدْ زَادَ الْعَوَادَ حَمَّا هَاقَتْ سَكَنَى عَلَى مَنَاهُ •
شَافَدَ مَا شَافَى فَنَكَ كَلَداً إِلَيْكِ عَلَى سَكَنَهُ •

بِالْمَذَنِينَ مَصِيبَتِنَا فِي الْمَغْرِبِ وَاحِدَةٌ • وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ فَسِيتُ
سَانِدَرَاقَنِينَ فِي سَعْرَ الْمَعْدَانِ وَلَوَ الْلَّيْلَةَ فِي سَاحِدٍ • اذْرَاعَلِي طَبَادَوَاتٍ
الْوَصْلِ، وَاسْتَغْيَنُوا مِنْ هَجَرِ الْهَجَرِ، اعْلَمُ الْعِمَّ يَتَعَالَى غَامِدٌ بَطَلَ مِنْ لَحْ حَرِّ
الْكَوْبِ • أَبْنَ فَوَادِي أَذَابَ الْبَعْدَ، وَأَبْرَقَ قَلْبَ امَّا حَاجَبَتْ رَدَّ •
حَدَّيِي بِذِكْرِ الْعَقِيقَسَائِعَهُ، فَطَارَ شَوَّالِيَهُ الْوَجَدُ •
حِسْمُ بَغَدادِ لِيَسْ تَحْصِيَهُ، رُوحٌ دُرْوَحٌ يَعْصِيَهُ بَجَدُ •
يَا الْعَوَادِ مَا يَسْرُحُ مَرَالاً، كَوْبِ لَهُ كُلُّ خَطَطٍ وَقَدْ •
آهَالِبَشِّ عَدَكَتْ أَحَبَّهُ، لَوْكَانَ بُوْمَاهَانَيْتَ رَدَّ •
أَرْوَحُ فِي جَنْكَمَ فَوَاقَلَقَيِ، وَهَكَدَ الشَّكَّيِ أَذَانَدَهُ •
كُلُّ ذَمَانِي رَبِّيْرُعَنِ الْوَصْلِ الشَّكْوَهُ، هَلْ لِإِشَادَيِ الْمَدَهُ •
يَاسِعَدُ زَدَنِي جَوَى بِنَدَرَهُمْ، يَاسِعَدُ قَلْبِي مُدَبَّسَيَاسِعَدُ •
مُلْ قَدَرَيْسُ الْأَسِيرَ فِي قَلْنِي، وَفَالَّبِيْرُمَهُ وَلِيْهَمَدُ •

كُثُمَتْ سِلْمٌ وَالْأَمْرُ أَمْرُهُمْ، يَقُولُ مُولَّ وَيَفْعَلُ الْعَبْدُ

الفَصلُ الْخَامِسُ

سَابِقَةُ الْعَدَدِ رَفَضَتْ لِقَوْمٍ وَعَلَى قَوْمٍ بِدِيلٍ سَبَقَتْ طَرْسُ مَنَا الْحَسْنِيُّ
 غَلَبَ عَلَيْنَا شَغْوَسًا تَلَقَّبَ سَبَقَتْ نُورُ قُلُوبِ الْجِنِ فَقَالُوا إِنَّا سَعَافَرَانِيَاجْهَا
 وَخَذْلَانِيَاغْلَبَتْ أَعْيَ بِصَابِرٍ قَرِيشَ فَقَالُوا إِسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ خَابَتِ الْجَاهَ مَهْبَتَهُ
 لِلْرَادِ وَأَهْدَمَ الْمَطْرُودَ مَوْقِعَهُ بِالْقِبُودِ كُمْ مِنْ جَرْمٍ مَحْرُومٍ مَدْمَنْ قِيدِ
 الْمَحْلُوقُ هَدْفُ وَالْمَقَادِيرُ سَهَامٌ وَعَرْضُ الرَّأْيِ الْغَرْضُ وَاسْلَمَ الْأَمْرُ وَالْأَسْرِ
 الْإِسْلَامُ اذْهَرَتْ صَوَارِدُ الْعَدَدِ تَلَقَّلَتْ رَفَابُ الْمَقْرَبَيْنَ غَضَبَ عَلَى
 قَوْمٍ فَلَمْ تَسْعَمْ الْحَسَنَاتِ وَرَهْنَى عَنْ قَوْمٍ فَلَمْ تَصِرْهُمُ السَّيَّاتِ مَا تَنْعَنِي عِبَادَهُ
 الْمَلِسُ وَلَا ضَرَعَنَادُ الْحَرَمِ هَبَتْ عَاصِفَ الْأَهْدَارِ فِي يَدِ الْأَلْوَانِ
 مَفْلِلُ الْوَجْهُوْدِ وَغَمُّ الْجَنِ فَلَارِكَدَنَالْوَاعِجُ اذَا بَوْطَالِبُغْرِيقُ فِي لَجَهَ
 الْمَلَكِ وَسَلَانُ عَلَى سَاحِلِ السَّلَامَةِ وَالْأَوْلَادُ بَنِيَّهُ وَيَنْدَمُ قَوْمَهُ
 فِي التَّيَّهِ وَصَهْبِيْبُ قَدْ قَادَمْ بِقَافَلَهِ الرُّومُ وَابُو حَمْلَلُ فِي رَفَدَهَا الْفَنَلَهُ
 وَبَلَالُ بَنَادِي الصَّلوَهُ خَرِمَ النَّوْمَ لَمَّا فَضَيَّتْ فِي الْقَدْمِ سَلَامُ سَلَانُ بَرْجَحُ
 بِدِيلِ التَّوْفِيقِ عَنْ طَرِيقِ الْيَاهِ فِي الْمَجْسُ فَاقْبَلَ نَاظِرُ الْيَاهِ فِي دَيْنِ قَدَابَاهُ
 فَلَمْ يَعْرِفْ ابُوهُ جَوَابَا الْأَقْنَدِ وَهَذَا الْجَوَابُ الْمَرْدُولُ قَدِيمٌ مِنْ يَوْمِ حَرَقَوْهُ
 فَزَرَلَ بِهِ ضَيْفٌ وَلَبَلَونَكُمْ فَنَالَ باكِرَمَهُ مِنْيَهُ سَلَانُ مَنَا فَسَمِعَ اَنَّ رَبِّكَا
 عَلَيْهِ السَّفَرُ فَرَقَّ نَفْشَهُ مِنْ حَرْزَأَيْهِ وَلَا قَطْعَهُ فَوَكَ رَاحَلَهُ العَزَمُ وَرَجَوْهُ

دراك مطلب العيني، وعامر في حجر الحجث يقع بدرة الوجود، فوقف
نفسه على خدمة الأداء، وقف الأداء، فلما أحرى الرهان بالقرارض
دولتهم سلموا اليه أعلام الإعلام، على علامات بنينا صلي الله عليه
 وسلم، وقالوا إن زعمنه قد أطلق، فأخذ رأسه قصل، وانتحج بارض
 العرب ثم فها جرا إلى رض بير حرين، فلورا ينموه مذفلاً الغلا والذل
 شوهد، وخلى الوطن خلا بزوجه تونه، شعر
 والبغضت في الخلق والخليان، واجبني من جبار الطلح والخال
، واهوى طير السماوة والغضبة ولوار ضيقه وشأه ومذاك،
 رحل مع رفقه لم يرقو، فشروعه ثمن نحس فابناعده بمودي بالمدينة فما
 رأى الحسين توقد حرش شوهد، وما عالم المنزل بوجد النازل،
 أبدري الريح أتى دم أرافا، وأتى قلوب هذا الركب شافا،
 لنا ولا هله أبد أقولب، نلاقي في جحوم ماتلاني،
 بعدها هو يكابد ساعات الانتظار، فقدم البشر بعد موافقة البشر،
 وسلمان في رئيس تحلة وقاد القائم بعليته لوابان الحزم اسمكه كاجرى
 بوهار كادت لتبدي به، ثم عمل التزول للتلقر كالمشاركة،
 خليلي من عبد قناعي الربا، فقد هبت من تلك الرسم وفهم،
 فصاح به الملايين مالاك وهذا انصرف إلى شغلك، فاجاب لسان
 وجده، كييف انصرف في فاخذ بضربه، فأخذ لسان حاله بترم لوسع
 الاطروش، خليلي لا واس ما أنا منك، اذا علم من آل زيني بدرايا،

فِلَّا لَقِيَ الْوَسُولَ عَارِضٌ لِسِخْنَةِ الرَّهْبَانِ بِكِتَابِ الْأَصْلِ فَوَاقَ فَوْقَنِ
يَا مُحَمَّدَ أَنْتَ تَرِيدُ ابْنَ طَالِبٍ وَخَنْ زَرِيدَ سَلَامَنَ، ابْو طَالِبٍ اذَاسْبِلُونَ
أَسْمَهُ فَالْعَجْدِيْنَافَ، وَإِذَا سَنْسَبَ اغْزِنَيَ الْأَبَابَا، وَإِذَا ذَكَرَ الْأَمْوَالَ
عَدَ الْأَبَلَ، وَسَلَامَنَ اذَاسْبِلُونَ عَنْ أَسْمَهِ، فَالْعَجْدِيْسَ وَعَنْ تَسْبِيدَ فَالْأَبْرَلَ
وَعَنْ مَالِهِ فَالْأَنْقَبَ، وَعَنْ حَانَوَنَهَ فَالْمَسْجِدَ، وَعَنْ كَسَبِهِ فَالْأَصْبَرَ،
وَعَنْ لِيَسَدَهَ فَالْأَنْوَاضَعَ، وَعَنْ طَعَامِهِ فَالْأَجْمَعَ، وَعَنْ شَرَابِهِ فَالْأَدْمَوعَ،
وَعَنْ وَسَادِهِ فَالْأَسْهَرَ، وَعَنْ فَنِيهِ فَالْأَسْلَامَنَ مَنَّا، وَعَنْ قَصَدَهِ فَالْأَلَّ
بِرِيدَ وَزَرِيمَهَ، ازْيَنَاتَ سَاكِنَهَ، غَرِيْخَتَاجَ إِلَى السُّرْجَ،
وَجَحَّلَ الْمَأْمُولَ جَحَّنَنَا، يُورِيَيْنَيَ النَّاسَ بَالْجَجَ.

الفصل السادس

عَوَادِسُ الْمُوْجُودَاتِ تَرْفَلُ فِي حَلَّ صُنْتَ مَحْلِمَهُ الصِّيَغَهُ وَالصِّبَغَهُ وَالصِّنْعَهُ
لَعْبَرَ بِالْمُعْتَرِ في مَعْبَرِ الْعَيْرِ، فَصَلَ حَمَّاثَ حَطَّلَهُمَنِ النَّفَارَهُ، وَانْخَطَلَ
مِنْ النَّطَرِ حَظَ، وَاجْمَالِكَ لَوْ دَخَلَتْ بَيْتَ مَلِكِهِ لَمْ تَرَلِ لَجَبَهُ مِنْ رَقْشَ نَقْوَشَهُ
فَارْفَعْ بَصَرَ الْفِكَرَ، وَاحْفَضْ عَيْنَ الْبَصِيرَهِ فَصَلَ نَرِي احْسَنَ مِنْ هَذَا الْكَوْنَ،
لَتَجَعَّلْ خَمْمَ الْسَّقْفَ كَبِيفَ مُدَّ بِلَأَطْنَابَ، ثُمَّ زَخْرَفَ نَقْشَهِ بِرَقْمَ الْجَنَوْمَ،
وَالْمَهَالَ دَمْلَوْجَ فِي عَمَدَ السَّهَآ، فَإِذَا جَنَ الْمَلِيلَ كَلَّتِ الْعَيْوَنَ بِائِنَدَ الْمَوْمَ
وَاجْلَاهَا أَهْلَ تَجَانِي، فَإِذَا جَلَ دَكَ الدَّجَيْ جَلَّا تُوَشَّهُسَ عَنِ الْأَبْصَارِ
وَمَدَ الْعَلَامَ، انْظُرْ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا تَأْمَمَتْ مِنْ زَوْجِ الْعَطْرَهُ، وَوَجَدَتْ

للغدا، إنقاذه مَشَ الجذب، كييف تخدُّ في شاب توى الأرض
خاشعة، طال ما لازمت حفشن الصبر، وسكنت مسكن المسكنه،
لولا بمحاجي اطفال البذر، فاذاقوا فقر العقير القوار، مدلت أكفت
الاطب تسدلي زكارة المحاب، فضلت المجنوب من جانب الطف،
فضحت ذيل النسم على صحم الصماري، فخرّك جوامد الجلامد، ولاته
وشنان العيدان لقبول نكبيع الواقيع، فاذاليس الجوم مطرفة الأذلن،
ارسل خالة الفطر شاهرة سبوف البوّق، فانذر بالقادم صوت
الرعد، فقام فراس الهوي برش خيش النسم، فاستعار المحاب جنو
المشاق، وأكفت الاحوال فاميلات الاودية الفرارا، كل المسما كفت
النسم حكي سلاطا لاسل الفضة، فالنسم شفر وتعقب، والمام
برش ويسكب، فالعنقاء بالعنقاء بين الروجين عقدت جب الحب، ولا
يزال المحاب يسقى الماء للبلد من ندى الندى، كلما احتاج إلى افضل
قوت كة الرنان، وشط الطشر، ودق الوذق، فطمّ الى آن فطم
الطفلي، فاذواقت سمس الشنا في الطفل، فثأطا طفال الزرع فاربع
الربع أو سط بلاد الزمان، فاعار الأرض انواب المينا، وررق كوبها
بنسم الصبا، فاندبخت عيون المور من سنة الكري، فكم لفعت
من القر، ورس عروس بين يديها الاوراق كالوصايف، فعا في رحلا
الخياشيم ومنظرها الحدق، وذكان عين الزرس عين، وورقه ورقة
والتفاقق عنك لوز الجل، والبهار يعيق حال الوجل، واللبسو في غنى

وينتهي والاخمان تعشق وتفترق وقد ضرب الريح جل ناره في
 جلناده وبثت الارانب سراويلها الى النسم فهموا واجتمع في عرس
 المواصل فنون العيان فعكل كل ذي فن على فن من مطارحة الاطمار
 من اظرات المجموع فاعوب كل بلغته عن شوقة الى الغد فالحمام يهدى
 والسليل خطب والفرى يرتجع والملائكة يفرد والاخمان تمايل
 كلها تذكر الذي سده عقدة النكاح فجبيه يخد حشائش المشوق
 ضالة وجده ليذات الماز اسجان حذام انجلها اليان
 حذاورق الحمام اذا رتحتها منه اخمان
 داعيات بالهدى لها فيه اسجان والحاد
 اعميات اذا نلقيت ليس الا شوق بياي
 كلها غنيتني هنر جا هاجنى للذكري حران
 مال بي ميل الفهوى لها طوي فالكل شوان
 باحمام اليان بمحنا وخذنا اذ نحن حجران
 محن بالشكوى الى قا بين اهل الحب هار
 يتشاركي الواجهون حدو واحدا والوجه الوان

الفصل السابع

خلقنا للقلب في ستة اسعار الى از يستقرينا المنزل الاول
 سفرا لللة من الطين والثاني سفرا لطفلة من الصلب والثالث من

البطون الى الدنيا والرابع من الدنيا الى القبور والخامس من
القبور الى العرض السادس الى منزل الاقامة فقد قطعنا صرف
الطريق وما بعد قد اصحاب بالخوافي السنون مراحل والنهود
فراسمه والامايم باللانفاس خطوات والاطاعات رؤس اموال
والمحاصي قطاع الطريق والربيع الجنة والحسوان النار لهذا الخطب
شئ المتقون عن سوق الحدائق سوق المعاملة كلار او امر ارك الحياة
نخطف في عز الغرب شفعلم هول ما لهم فيه عن التزه في عياب البحر فاكان
الا التليل حتى قدموا من الغرب واعتفقهم الراحة في طريق التقى
مدخلوا للدار واصلوا وفدا حاز وارجح الدهر وألسنا على فراصم باحتراء
على طلاقهم زموا المطابيا فدمع مطلع من المدوى ودمع ورأى الحوت
مسنور

فلم يعجبت بأدي الزبر ساق لهم حتى قشابة مهنوئ
ومسنور

يسابق الباركرات استبر فضلها على الرويد فظمه الكبر

معقور

حسنا ولو ساعدت روى بسامق هم وانت عليهما الدبر

مشكور

فالعيين طائعة والارض واسعة واما هو نقد ديم

ونأخير

غلوسا

١٧
نَعْلَاسُوْمِنْ فِرْدُوْجَدِ بُوْمِمْ وَحْطَمْ لَظَلَالِ الْبَارِ

لَهْجَيْرِ

وَضَمَنْوَا الْلَّيْلَ سَلْعَا الدَّرَأَوَهْ قَدْ غَسَتْ عَلَى فَيَنِي سَلْعِ

الْعَصَافِرِ

الْمَهْمَرْ قَصَرْ مِنْ فَزْ وَمَنَازِلْهُمْ أَنْبَيْنِمْ فَرْ نُوْمَهْ أَعْزَمْ مِنْ الْوَفَا السَّهْرِ
عِنْدَهُمْ أَحْيَ مِنْ رَقْدَةِ الْغَرَبِ، احْجَارُهُمْ أَرْقَمْ مِنْ فَسِيمِ الْحَسَرِ، آمَا فَقْمَ بِالْمَدْعَوِعِ
الْدَّائِدِ دَاعِيَةِ، وَالْمَهْمَومِ عَلَى الْجَوَاحِ جَوَاحِ، لَا فَقْمَ اَنْفَاسِ مِنْ مَشْهَادِهِ
الْبَصَحِّ، رَوْضَ رِبَاضِهِمْ مَطْلُولَ الْحَمَالِ، سَعْدَتْ رِيَاهُمْ عَنْهُمْ فَالرَّاحِمَةِ نِ
رَانِدَهُ بِالْخَرَجِ، يَسَارِقُ الْأَصْنَاعَنْ زَرْمِ الصَّبَابِ، خَلَ الْوَانَكَ لِلْأَصْبَابِ تَوْقَفَ
هَبْتَ بِعَارِفِهِ تَسْوِقَ مِنْ الْحَمَىِ، أَرْجَاهُرَنَا أَهْلَهِ بِتَعْرِفَ.

خَدَ حَدِيثَ الْعَوْمِ حَمْلَةَ وَاقِعَةَ بِالْعُنَوانِ، كَوَاكِهِمْهُمْ فِي بَرْوَجِ
عِزِّ مَهْمَمْ سِيَارَةَ لَبِسَ فِيهَا زَحَلْ، يَامِنْ قَدْ الْحَرْفَ عَنْ جَادَهُمْ يَامِنْ، الْحَقِّ
أَوْ أَخْرَالِرَكْبَ فَالْأَمْبَرِ بِإِعْيَ السَّاقَدِ، كَمْ أَحَرَّ كَلْ سَوْطَ الشَّوْقِ، فِي شَوْطِ
الْشَّوْقِ، سَهْمَ عَزِيزَكَ بِلَادِيشِ إِنْمَا يَقْعَدَ وَقْتَ الرَّمَيِ بِنِي بِدِيكَ، تَاهَهُ لَوْرِيَنْ
بِالْمَدْنَقِ فَرْطَسْ، كَيْفَ لَيْسَكَ مِنْ مَضْوِ وَخَلْفَوَهِ، لَهْدَأَثْرَ عَلَى الْعَصَلِ
الْحَلَّ فَوَهْ، تَحْجَبَ حَجَبَيِ منْ دَكَابِي وَالْكَوَا، جَوَابِي مَا لَمْ تَسْمَعِ الْأَدَنَارِ،
فَقَتَلَتْ أَمَمْ لَوْسَعَ الْأَذَنِ دُعَوَهْ، بَلْ اَرْ قَلَى سَامِعَ وَجَنَابِي،
فِي اِبَها الرَّكْبَ الْمَاءَنَونَ خَرَرَوَهَا، طَلَبَقَا بَا عَلَى الْحَيَّتِ اِنْتَهَافِ،
وَيَا صَاحِبَيِ زَحَلِ أَفَلَا فَإِسَنِي، سَرَيْتَ بَعْلَبِي عِزْمَانَرَنَا بِ

، ولم يبق من أيام جمجم إلٰى ميئٰ إلى موقف التحير بغیر أمانی .
أخوانی صبيتنا في التهريط واحدة، واهل الاحزان اهل شعر
ما واقفين معي على الدار طلبنا، غیري لها انكنتنا تعفان .
منع الوقوف على المنازل طارق، أمر الدروع بقتلني وفنا في .
إنما الجمعا البكاء وكلنا، بكى على شجن من الاشجار .
مجلس الذكر مأتم الاحزان، هذا يكى لذنبه وهذا يندب لعموه وهذا
عافوات مطلوبه، وهذا الاعراض محبوه . شعر

يشاكى الواحدون جوى، واحدا والوحيد الوان .
بانسج العذكر نعنة لهم، ينادي بالحزن عداد، بالآلام النفس شدد ،
بارامي العناب تعدد، ياجمع الدمع تعدد، يامطرب السرر ردد ،
تشدتك يابانة الارجع، مني دفع الحزن من لعلع .
وهل مررتلى في النابع عيسى امر خار صفا فالماء ينبع .
وأنته المثل بين الناواب إذا استحببت آلة الموسيقى .
أدرى بالندى كاس المذهب، فكاسى من بعدهم مدعى .

الفصل الثاني

اذ اسبق الانعام في القدم فذلك عن الا بد، لما نقدم ما اخبار
الطين المنسيط، صعد على النار المتفعة فكانت الغلة لادم .
في حرب ايليس، فاكتفت بضم ما جرى، فسلمت يوم جز بامؤمن .

مصاحع القلوب الظاهرة منيرة قبل الشروع
وكان دينها يغطي، وَجَدْ قُنْ، وما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم
وكان ابن أبي وَهْد صلي معاً، مع الصّبّرِيَّ يكفيه ولا مَا وَكِمْ من
عطشان في الجنة سبق القلم بنبوة موسى وأيمان آسيه فسبق نابونه
إلى بعثتها خاتمة فعل منفرد عن أمّ إبراهيم خالدته عن ولده
فؤسان مراعتنا واحدٌ دخل الرسول صلى الله عليه وسلم
إلى بيت هودي ليعرفه فقال له أسلم فنظر المريض إلى أخيه وقال له أبا جب
إبا القسم فاسلم كان ذلك البيت عزيزاً من نسب سليمان منها
فصاحت السيدة المخالفين بالحمد وما نأى والقدر يقولون ربنا عندكم
يكف انصرافني وفي في داركم شغل المناسبة الأصلية
تولف بين الاشخاص، كان ذلك الحادث عيناً في الصغر طباعه العقر
كَفَلَهُ عَمَدْ فناز عنه النفس إلى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم
فهم بال الموضوع فإذا بعثة المرض مانعة فتحدّى بتطالعه، فلما تكملت
تحته نفخة الصبر فاداه حمر الوجه • شعر
إِنَّكَمْ حَبْسَكَمْ تَكُونُ الْمُصْبِقَةَ أَثْرَهَا وَيَا وَجَدْ طَرِيقَا
أَحْلَمَأَنْطَلِبَ الْفَعْوَى وَدَعْهَا سَدَّاً يَرْبِي الْمَرْوَبَ بِهَا الشَّرْوَى
أَفْقَلَهَا وَتَقْنَعَ بِالْهُوَّ نِيَّا نَكُونُ أَذَابَدَ لِهَا حَلْمَنَا
وَلَمْ يَشْفَقْ عَلَى حَسَبِ غَلَا مَّا رِكْوَنْ عَلَى كَاهِيَّ شَفِيقَا
فَقَالَ يَامَ كَتَ انتظَرَ لَاتَّكَ باسَلَامَ، وَمَا أَرَى زَمِنَ زَمِنَ يَنْسَطَ

فقال والله لئن أسلت لانتزعن كلاماً اعطيته فصاح لسان السوق
نظرة من محمد احبابي من الدنيا وما فيها هذا مذهب المحبين اجمعين ابا
خلاف دوقيل للجعون ^{عليه السلام} ووصلها تزييد الدين وما في
طوابها ^{عليه السلام} لفاف تزاب من غير عالمها ^{عليه السلام} الذي يغشى وأشيء
للبواها ^{عليه السلام}

فَلَا يَجُود لِطَلْبِ الْتَّوَابِ، جَرَدَهُ الْمُمْزُنُ مِنِ الشَّابِ، فَنَالَتِنَ الدُّلُمُ بِحَادِّ افْقَطَ عَدَدِ
لِسْغَرِ الْوَصْلِ فَأَتَرَّ وَارْتَدَى، وَاغْتَرَّ فِي هَيْئَةِ رَبِّ أَشْعَثٍ
سُنَّتِ الْأَحَبَابِ وَاحِدَةٌ، فَإِذَا أَجْبَتْ فَاسْتَبَرَ
فَنَادَى صَاحِبِ الْجَهَادِ فِي جَيْشِ الْمُرْسَرِ، فَتَبَعَ سَاقَةِ الْأَحَبَابِ عَلَى سَاقِ
وَالْمَحْلَابِ طَولَ الطَّرِيقِ إِغْمَاسِيَّةِ الْمَقْصِدِ

اندفع من يزيد بفاسد الفواطع، مني هاب المغايض وجح الجرم بطبع
له في سهل الدُّر، يام عَزَّ عَزَّ مَد نا شوطة الهوى بِدُهَا لَلْلَّهُ اَنْ عَرَفَ
انَّ عَزَّ مَد يَبْتَ في صَفَ الْمَاهِدَةِ وَالْأَفَادَرِ هَذِهِ الْهَوَى، يَا الَّذِينَ
عَذَلُ لَوْكَانَ لِلْعَابِ فَهُمْ لَعْنَهُ نَفْخَتْ وَاسْلُوكَانَ فَمْ،
وَالْحَمْزَنْ حَذَرَ الْهَوَانْ، يَرْأَلِ الْأَمْرَ الْجَسِيَّا،
وَالْمَاعِزُ الْمَافُونُ أَذَّ، عَدَ مَا كُوَنَ أَذَّ إِقْمَا،

الفصل التاسع

اخوانِي جَالَ الدَّنِيَا خَالِ يَنْزَلُ النَّرَ، المُمْسِكُ بِهَا يَلْعَبُ لِلْعَابَ الشَّمْسِ،
الَّذِيَا كَامِرَأَةَ فَاجِرَةَ لَانْبَتَ مَعَ زَوْجِ فَلَدِ لَكَ عَيْبَ طَلَابِها،
كَمِيزَتْ بَيْنَ جَاهِلَهَا وَفَعَالَهَا، فَإِذَا الْمَلَاحَةُ بِالْحَيَاةِ لَانْبَتَ،
حَلَقَتْ لَنَازَ لَانْجُونَ عَنْ دُونَنَا، فَكَلَّفَهَا حَلَقَتْ لَنَازَ لَانْتَغَرَ،
مُحِمَّدَ الدَّنِيَا مُحِمَّدَ عَوْنَاقَهَا بِالْمَلَلَةِ، كَمْ تَغْنَمَ بَابَ لَيْلَةَ، وَلَا حِيلَةَ كَبِيلَةَ
عَيْنَ كَبِيلَةَ، كَمْ أَفْرَدَتْ مَنْ أَرْفَدَتْ، كَمْ اخْدَمَتْ مَنْ اخْدَمَتْ، كَمْ فَلَّتْ
مَنْ أَلْفَتْ، كَمْ افْعَرَتْ مَنْ أَرْفَقَتْ، كَمْ وَطَعَتْ مَنْ أَطْعَتْ، فَعَلَمَا فِي الْكَدِيرِ
كَلَهُ كَذَا، فَانْأَرَتْ الصَّعْنَا فَيَا فِي الرُّهْدَأَذَى، وَانْأَرَتْ الْفَنَدِي فَالْمَنِّذَا،
لَجَبَنْ صَبَرِي عَلَى الْوَانِهَا، فِي وَصَلَهَا طَوْرَأَ وَفِي هَرْهَانِهَا،
وَرَهَأْمَنْ كَلَعَنَهَا وَشَيْعَهَا، كَلَّهَا مَا لَيْسَ مَنْ أَذْيَانَهَا،
فَسَلَطَ الْبَلَوَى عَلَى عَنَانِهَا، فَسَلَطَ الْحَثَّ عَلَى إِنَمَا لَهَا.

الْوَدِيْلَ وَدَعْيَ وَهَا، لَسْتَ دِيْلَ طَرِيْلَسَاهَا،
وَكِلَّا اَغْطَنَنَّ فِي مُجْتَهِ، زِيَادَةً فَاقْطَعَ عَلَى نَعْلَاهَا،
وَقَفَتْ اَسْتَرْجَعَ بِوَمْبَنْسَاهَا، فَلَبَّا شَعَاعًا طَاحَ فِي اَمْعَاهَا،
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ اِلَّا اَصْلَهَا، فَهَذَا اَشَعَّ وَهُوَ فِي جَهَانَاهَا،
ما اَصْبَحَ السَّابِحَةَ فِي مَدِيرِ الْمَسَاحِ، مَا اَشَقَ السَّفَرَ فِي الْأَرْضِ الْمُسَعَّةِ،
اَنْ المَعْزُورَ بِهِ هُوَ الْمَرْوُنُ عَلَيْهِ غَيْرَانَ عَيْنِ الْمَهْوِيِّ عَيْنَاهَا، طَابِرَ الْمَطَبِّعِ بِرَبِّي
الْجَهَةِ لِلَاشْرُوكَ، كَمْ لَاحَتْ لِلْدَسْهُوَةُ تَرْدِي، وَلَعْنَوْبُ الْمَوَاعِظِ بِعَضَّ
بَا نَامِلِ الْخَدِيرِ بِوْرَالْبَرْهَانِ وَمَانِلَنْتَكَ، ضَيَّعَتْ سَهَادَكَ بِسَعَادِكَ،
رَمْثَكَ إِلَى الْمَفْنَدِ هَنْدَهَا، صَرَبَتْ فَهَارَلِلِلَّاهِيَّ، وَحَلَّثَيْ اِشَادَرِتَبَاتِ
الْأَطْلَمِ ظَلْمَهَا، كَمْ اَنْبَكَكَ الْمَهْوِيِّ دَمَّا فِي دَمَنَ، وَنَحَكَ دَعَسَلِيَّ وَسَلِّ
اَمَّا يَنْعَكَ، دِعَدَلْمَلَكَ تَرْكَ دِعَدَلْلَنَوِيَّ، وَسَعَادَهَا لَالْهَجَرَهَ لَسَعَادِهَا،
وَنَحْرَفَ الشَّهَوَاتِ لِأَعْيَنِ الْمَطَبِّعِ، نَهَقَّرَعْنَاهَا الْمَهْوِيِّ بِوْمَنُونَ بِالْغَيْبِ،
فَوَقَعَ تَابِعُوهَا فِي النَّيَّهِ، اوَلَيْلَهَى عَلَى هَدَى مِنْ زَنْسَمِ،
إِذَا بَلَوْتَ تَفَاهُمَ اَوْ بَمَارَهُمُ، فِي تَهَدِشَكَرَوَا وَنَبَكَهَ صَرَبَوا،
لَا سَتَحْمَهُمُ الْاَحْدَاثُ اَنْ طَرَقَتْ، عَنِ الْحَلَومِ وَلَا طَعْنِمِ الْبَطَرَهَا،
لِمَا اَعْرَفَ الْمَقْنُونُ قَدِرِ الْحَيَاةِ اَمَّا نَوَاهَا الْمَهْوِيِّ فَعَاشَوا، إِنْبَهُوا فَانْتَهَبُوا
بِاَكْفَتِ الْحَمَدِ مِنِ الزَّمَنِ مَا نَهَرَهَ زَمَنِيِّ الْبَطَلَهَا،
وَدِكِّ سَرَّا وَاللَّبَلِ مَلْوِرَادَهَا، عَلَى كَلِّ مُعْبَرِ الْمَطَالِعِ فَاسِرَهَا،
حَذَّ دَاعِمَاتِ مَنَاعَتِ الْأَرْضِ بَيْنَهَا، فَهَارَسَاهُمُ فِي ظَهُورِ الْحَرَاءِ بِيَمِ

نُوِّصَمْ بِحُجَّةِ الْلَّيلِ مَا يَتَبَعُونَهُ عَلَى عَاتِقِ السِّعْدِيِّ وَهَامِ
 ٥ النَّعَامِ
 اَذَا اَطْرَدَ وَفِي مَغْرِبِ الْمَدَّ قَصْفَنُو، وَمَاحَ الْعَطَابِيَّ فِي صَدَوِّرِ
 ٥ الْمَكَارِمِ
 هَارَ عَلَيْهِمْ طَوَّلَ الطَّرِيقَ لِعِلْمِ اَبْنِ الْمَعْصَدِ، وَحَاتَ لَهُمْ مَرَاتِ الْبَلَاجِ
 اَعْوَاتِ السَّلَامَةِ، فَيَا بُشْرَاهُمْ يَوْمَ هَذَا يُوْمُكُمْ
 قَنْتَ مَالِدِيَّا رَفِيْدَهَا تَارِهِمْ، تَبَكَّى الْاَحْبَةَ حَسْرَةً وَدَشْوَافَا
 كَمْ قَدْ وَقَنْتُ بِهَا اَسْلَامَ جَزَّارَا، عَنْ اَهْلِهَا وَصَادِفَهَا وَمُشْفَقَا
 فَاجَانِي دَاعِيُّ الْهُوَى فِي تَرَهِمْ، فَارْقَتْ مِنْ هَوَىيْ مَغَرَّ الْمَلَنَّا
 يَارِبَاعَ الْاَحْبَابِ اَبْرَسَكَانَّا، يَامِو اَطْنَأَ اَوْلَى الْاَبَابِ اَبْنَ قَطَانَّا
 يَا جَوَاهِرَ الْاَبَابِ اَبْنَ خَرَانَّا،

يُطَرِّبَنِي الْيَوْمُ لِلْمَنَازِلِ مَا، اَسَأَرَعْدَبِي اِيَامُهَا الْعَدَمُ
 وَيَطَبِّئِنِي عَلَى فَصَاحِبِهِ شَكَوَا، يَبَهَارُ عَوْنَاهَا الْحَمَرُ
 عَلَيَّ يَادَرُ حَمَدَ عَيْنِي مَا، عَلَى عَارَازِ تَخْلُلِ الدَّبَّسِمُ
 لَلِّبِ الرَّضِيِّ مِنْ حَمَادِهِهَا اَوْدِرْهَا اَنْ سَقَى تَرَاكِ دَمُ
 اَمَّا وَعِدَهُ الدَّغَارِيَّ عَنْكِ وَاشَّ جَانِ بَوَاقِلِي فَلِكَ بَعْدَهُمْ
 وَمَا اَطَالَ الْمَنِيِّ وَاعْرَضَ مِنْ، عِيشَ كَانَ اَخْلَاسَهُ خَلَمُ
 هَلْ مَوْلَانَ قَلْجُونَهُمْ، نَعَمْ عَلَى كُلِّ مَا جَنَّتْ لَهُمْ

الفصل العاشر

العارف غائب عند ذكر الدنيا، وحاضر عند ذكر الآخرة، وظاهر

عند ذكر الحبيب، سهر المجلس وشقاقه يوماً لهم، فإذا ذكر الحبيب
قطع الوجد السالِل، إن مداراة قيس تكن ولا تكن لاعنة ذكره.
ومني بالمحى ابصارها مطئته، فلامدث يخدر وفهبت جنوبها،
فجذبنا عليها بالبرى فتقطعت، وعل الجيد لو نفترث قلوبها
لوم العذول اعظم من بلا المحبة، يا حلبي القلب خل الشجي دع شأنه
و شأنه، إن لم تعرف ما عرف، فلا شكر كما علم، تأسه ما صاح ضرب إلا
من ألم، وماذا على مفرد بالعراق، تندك بالمرأة بعد إختنا،
وأني بكل شيج عاذ، إذ أنا حم من طرب أو فتنا،
كانت أم الريح بن حشيم اذارأت فلقده بالليل تقول يا بني لعلك
قتلت فليلاً فيقول ثم قتلت نفسى **وقالت أم عمر** بن المحدري يا بني
اشتبهي اراك ناماً فقال ان الليل ينفعنى وما فقيت منه أرني
أقول للآيم المهدى يملأته، دق الهوى وان استطعت الملام لم،
قال لعايد، كان ينتحب اذ أكى انك تفند على المصليين صلوطهم بارتفاع
صوتنا، فقال ان حزن القبرة او رثني دموعا غزارا فانا استريح الى ذرها
احيانا، مهلاً عذول ملوك نار جواخي، وعرفت في زيارة مع المسيل،
هذى هي حشائى لديك فانظر هالري، فلما فاز صادق قلباً فاعذر،
المحب يبالغ في كلام وحده غير ان الدمع نمام،
آفة السرّ من دموع دوام و دوامع،
ليفتخفي من الدموع الهوامي الهوامي.

١٦
بانت قلولهم ينالها الوجد، فاصحـ جـوـ فـصـ سـ هـاـ الجـفـنـ، فـاـذـاـ
سـهـوـ اـنـاطـنـاـ لـهـنـفـ بـذـكـرـ الـجـبـ اـخـذـ جـزـ الـدـمـوـعـ فـيـ الـمـدـ،
حـاشـاـ الرـقـبـ خـانـهـ صـاهـرـهـ، وـغـيـرـ الدـمـعـ فـاـهـلـتـ بـوـادـرـهـ،
وـكـانـ الـجـبـ يـوـمـ الـبـيـرـ مـهـنـلـ، وـصـاحـ الـجـدـ لـأـخـنـسـ رـاـيـرـهـ،
مـنـ أـلـفـ الـحـوـفـ كـيـكـ بـكـنـ، مـنـ اـنـظـنـ الـجـبـ كـيـكـ بـكـتـ مـنـ الـمـهـ،
الـبـعـدـ كـيـكـ يـصـيرـ.

هـ تـطـنـ لـيـاـلـيـاـ حـوـدـاـ، عـلـىـ الـعـدـمـ مـنـ بـوـقـيـ هـشـمـدـاـ،
وـيـاـصـاـ جـهـيـاـ زـجـاـ الصـبـاحـ، وـأـيـزـ عـدـاصـفـ اـيـنـيـ غـدـاـ،
وـحـلـفـ الـضـلـوعـ زـفـرـأـنـيـ، وـقـدـ بـرـدـ الـبـلـ اـلـ بـرـدـاـ،
خـلـلـيـ لـحـاجـدـ مـاـ اـخـفـ، بـرـامـةـ اوـحـلـ مـسـدـدـاـ،
أـرـبـدـ لـأـكـمـ وـأـنـ الـأـ، كـيـقـعـضـهـاـ كـلـاـعـرـدـاـ،
أـجـتـ وـأـنـ جـبـ الـحـاضـرـوـكـ، بـيـادـيـ الـرـيـلـ اـنـ أـخـدـاـ،
أـرـيـ كـيـدـيـ فـمـتـ شـعـبـتـ بـرـقـ، مـعـ آـشـوـقـ غـورـاـ وـأـعـدـاـ،
آـنـمـالـ عـيـنـيـ وـقـلـيـ سـرـاـكـ، بـشـوـيـ خـلـاثـاـنـ آـنـ تـقـدـاـ،
أـذـاـ دـشـبـتـ الـحـبـةـ شـيـاـهـاـ، شـبـتـ نـارـ الـحـمـ وـشـبـتـ، طـالـ جـبـ الـجـبـينـ،
فـيـ الـدـيـنـ اـعـنـ الـجـبـ، فـضـبـتـ السـرـ الشـوـقـ، فـلوـتـ ظـلـتـ سـهـتـ اـصـواتـ اـهـلـ،
الـمـبـوسـ، طـالـ لـبـلـ وـدـاماـ، وـمـنـعـ المـنـاـماـ،
وـحـدـ الـوـجـدـ عـنـدـيـ، مـهـنـدـ بـأـوـامـقـاـماـ،
لـيـمـ جـنـ رـاحـوـاـ، وـدـعـوـمـسـنـهـاـماـ.

سَارَ قَلْبِيْ وَجَسْمِيْ، لَمْ يَرِدْ إِلَّا فَوَادِيْ، لَسْتُ أَدْرِيْ فَوَادِيْ، ادْفَعْنَا إِلَيْهَا مَا
 جَهَنَّمْ قَوْتُ قَلْبِيْ، صَنَدَ كَسْتَهَا لَمَا، حَمَّلَوْهُمْ ضُعْفِيْ، يَدْبِلُوا شَمَّا مَا
 كَمْ رَوَّيْنِ بُوشِقِّيْ، وَاحْدَدُوا سَهَاما، مَا لَعْنَتِيْ بَشَكِّيْ، إِنْ سَعَتْ حَمَّا مَا
 كَلَّا نَاحِرَشَتِّيْ، فَلَخَنَتْ الْعَمَاما، هَلْ فَسِيمْ لَكُونِيْ، إِنْ رَعَ الْحَزَانِيْ
 هَجَرْ كَيْجِيْبِيْ، كَانَ مَوَازِرَلَما، أَكَلَ الْحَمَّ مَنِيْ، ثُمَّ أَبَى الْعَطَا مَا
 صَارَ لَسِلِيْهَارَا، وَفَضَارِيْظَالَما، إِنَمَاتِ أَشَكُو، لَوعَنِيْ وَالْغَرَا مَا
 فَاعِدِرَا أَوْلَافِلَا، مَا أَبَى الْمَلَأَما، أَفْجَوْعِنْ طَبِيْيِيْ، قَدْ خَلَعَتْ الْحَمَاما
 وَرَمِيْتْ سَلَاحِيْ، وَكَسْتَهَا لِلَّثَاما، أَسْعَدَ وَفِي فَارِيْ، قَدْ فَدَتْ سِقاً مَا

الفصل الحادي عشر

الْهَمْ نُورَدِيْ بَانَابِصُومَنْ تُوقِيقَكِ، وَاقْطَعَ يَامِنَا فِي الاتِّصالِ بِكِ
 وَانْظَمَ شَتَاسَا فِي سِلَالِ طَاعِنَا، فَانْتَ عَلَمْ بِتَلْعِيقِ الْمَفْرَقِ الْهَمْ قَوْ
 مُنْ اطْفَالِ التَّوْبَةِ بِلَيْلَانِ الصَّبِرِ، ارْفَقْ بِعْرَضِ الْهَوِيِّ فِي مَارْسَانِ الْبَلَا،
 افْتَجَ مَسَاعِمِ الْأَهَمَامِ لِتَقْبُولِ مَائِنِعِ، سَلَمْ سِيَارَهِ الْأَفْسَادِ مِنْ قَاطِعِ طَرِيقِ
 أَخْرَسْ طَلَابِ الْمَجَاهِدَةِ مِنْ خَدِيعَةِ كِبِينِ، احْفَظْ شَجَاعَهِ الْعَزَابِ مِنْ شَرِهِنِعَةِ،
 بَخْ رُكَابِ الْمَلَطَفَاتِ مِنْ يَدِ دَعْوَهِ، وَقَعْ عَلَى قَصْصِ الْأَنَابِهِ بِقَلْمِ الْعَفْوِ
 لَاقْتَلَطْ جَاهِلِ الْطَّبِعِ عَلَيْ عَالَمِ الْقَلْبِ، لَا يَنْدِلْ نَعِيمَ عَلَيْ الرَّوْحِ بِحَمِيمِ حَرَصِ
 النَّفْسِ، لَانْتَهَتِ حَيَّ الْعِلْمِ فِي حَيَّ بَلَادَةِ الْجَهَنِ، أَخْرَجَنَا إِلَيْ نُورِ الْيَقِنِ مِنْ هَذَا
 الظَّلَامِ، لَا تَجْعَلُنَا مِنْ رَوَى الصَّبَعِ فَنَامَ، لَا تَوَاحَدْنَا بِقَدْرِ ذَنْبِنَا فَاتَّهَلَتْ

١٩ /
وَلَا نَسْوَ الْفَضْلَ بِيَنْكُمْ وَاجْبًا مِنْ عِرْفَكُمْ أَحْبَتْ غَيْرَكُمْ وَلَمْ يَسْعِ
مُنَادِيَكُمْ ثُمَّ تَأْخِرُ عَنْكُمْ

حِرامٌ عَلَى الْعِيشِ مَا دَمْتَ غَبَانًا وَمَا لَمْ يَعْدُ عَنِي رِضاكَ كَمَا كَانَ
فَاحِسٌ فَانِي قَدْ أَسَأْتُ وَلَمْ تَرُلْ تَعْوِدُنِي عِنْدَ الْإِسَاءَةِ غَفْرَانًا
الْهَبِي لِلْعَذْبِ نَفْسًا قَدْ عَذَّبَهَا الْحَوْفُ مِنْكُمْ وَلَا خَرَسْ سَانًا كَلْ مَارِوَي
عَنْكُمْ وَلَا تَغْدِي بِصَرِّ اهْلَ مَابَيْكُمْ لَكُمْ وَلَا تَجِبْ رِحَاهُ مِنْ وَطْبَكُمْ الْهَبِي
ضَعْ في ضعْنِي قُوَّةً مِنْ مَيْتَكُمْ وَدَعْ في كُنْيِي كَرْقَنِي عَنْ غَيْرِكُمْ أَرْحَمْ عَبْرَةَ
تَسْرُقُ عَلَى مَا فَاهَمَنِي وَكَبَدَتْ حَرَقٌ عَلَى بَعْدِهَا عَنْكُمْ

اَشْكُوا إِلَيْكُمْ مَا دَعَا ذَكِيرَهُ بَعْدَ النَّوْى وَجَوَاحِدَهُ
مَا كَانَ اِسْرَاعَ مَا بَيْنَ أَزْمَنْ^ن وَنَكَدَرَتْ مِنْ وَدَنَاطِفَهُ
حَلَّ عَنِي بِاَكْعَنْ طَرَفَهُ مِنْهُ وَفِي اِبْدِي النَّوْى طَرَفَهُ
هَلْ حَسِنَ ذَالِ الدَّهْرِ مُرْجِعٌ اَمْ طَيِّبَ ذَالِ الْعِيشِ مُؤْسِعٌ
لَهْنِي عَلَى ذَالِ الزَّمَانِ وَهَلْ^ن بَيْتِي زَمَانًا مَا ضَيَّعَهُنَّ
آدَ عَلَى عِيشٍ وَلَيْ وَلَا عُودَهُ وَعَلَى حَادِسَرَي بِلَاقْفَهُ

مَا عَلَى حَادِي الْمَطَابِي الْوَزْرَقَنَ^ن وَرَبِّي اَسْكَدَ مَعِنِي ثُمَّ أَعْنَقَهُ
هَذِهِ الدَّارِيَنِي نَعْرَهَا^ن بِالْهَوِي مِنْ اهْلِهِ مَا كَانَ اشْوَفَهُ
ذَمَتْ لِلْهَبِ مِنْهَا فَسَمَهُ^ن اَرْبَعَ الشَّوَّافِ بِهَا الْعَلَى وَأَفْلَقَهُ
يَا فَوَادَ اَكْلَمَتْ خَبَثَهُ^ن نَارَهُ اَلْهَبِي الْوَجْدُ وَاحْرَقَهُ
هَذِهِ بَعْدَهُ حَالَ حَشَّا^ن تَسْلَافِي وَجْفَونِ تَسْرُقُهُ

ٌ ذلِكَ العِيشُ الَّذِي فَاتَ بِهِ سَابِقُ الدَّهْرِ فَوَلَى أَنْ يَكُونُ
ٌ ذلِكَ الْأَخْطَرَةُ مِنْ ذِكْرِهِ كَادَ إِنسَانٍ طَاهِي الدُّمَعِ لِيَشَرِّقُ
ٌ تَلَعِّبُ التَّلَبِيَّاً ذَا غَيْرِ عَالِيٍّ فَمِنْ أَوْنَاحِ فَهْرِي مَطْوَقُ
ٌ رَحْلُ الْأَحَبِ وَخَلْمُونِي وَمَضْفُوا الْأَغْرِيَّوْنَ عَلَى دَوْنِ دَوْنِي وَبَقِيَتْ
ٌ فِي صَحَارِيْ قَدَا كَسْتَ الْوَحْشَهُ وَعِزَّيْرِيْ قَدَا كَسْتَ الدَّوْرَهُ فَهَنَانَ الْوَوْمَ
ٌ نَادِيَّا وَابْكِي زَمَانَادَاهِيَا آهَ طَارِنُومِيْ مَذْسَادَوْمِيْ آهَ شَاعِرِيَّيِيْ
ٌ مَدْصَاعِرِيَّيِيْ كَمْ أَكَبَرْ وَجْدِيْ وَدَمْبِيْلِيَّوْنِيَّيِيْ
ٌ الْدَّمَعُ سَخَوْنُ كُلُّ كَامِيْ وَالْحَبْ بَخَلَلِ الْعَرَابِيْهُ
ٌ وَالْوَجْدُ بِغَابِ الْمَقَاوِيْهُ وَالْسَّالِمُ فِيهِ مِنْ شَامِيْهُ
ٌ الْقَلْبُ بِحِكْمَ لِذَفِيْهِ فَوَاقْفَقَيْ مِنْ الْأَرَافِهِ
ٌ هَذَا وَيَعْنِيْ هُوَ كَمْ سَلَّمَ لَكَ ذَلِكَ ذَلِكَ أَخَاهِيْ
ٌ سَالَّمَتْ بَكَ دَمْوَعَ عَيْنِيْ وَالْدَّمَعُ مَلْقَلَنِيْ بِرَاجِهِ
ٌ ابْكِيْ أَرَالْجِبْ عَنْدِيْ وَالْحَزَنُ تَبَرِّهُ الْمَعَالِمُ
ٌ بِاَمَانَعْ مَغْلَقِيْ كَرَاهَا اللَّدِيلُ مَضِيْ وَلِسْتَ بَنَامِيْ
ٌ فَذَحَمْتُ عَنِ الْهَوَى لِيَعْلَمِيْ جَحِيْ مِنْكُمْ بِأَجْرَصَأِيْرِ
ٌ هَلْ يَعْذِلُنِي وَرَدَكَ اَظَامِيْ حِرَانُ عَلَى الْوَرَوْدِ حَامِيْ
ٌ نَاحِتُ وَجْرَقَهَا حَمَّا قَرِيْهُ مَا لِي تَرْعَمِي الْحَمَّامِيْهُ
ٌ تَرْقَيْنَ إِلَى ذُرَى عَصَوْنَ أَتَيْ خَمَلَكَ الْعَوَادِمَهُ
ٌ تَبَكِيْزَ وَمَا شَجَالِكَ شَوْقَهُ شَكُوكِيْكَ أَذَمَنَ الْعَطَامِ

«ذَهَبَ»

٢١
أر كنست صدق فاسديني لانسي لومة الوابم
طارث وبنقنت في صافر لابرح والزعيم غارم

الفصل الثاني عشر

اذا وقعت عزمه الانابة في قلب من سبعة لهم من الحسنه فلدت قواعد
الهوى من منأة الامل وكتب ابن ادم يوم العيد وقد نصب له في
هذه المهمة زففه حوله حتى يحييهم فصيده قبل ان يصيده سبع هاتقا
يغول ما هذه الحلة ولا بهذه امرت فكانت تلك اللحظة شريرة
بغضت قوله في الهوى بالله من هم القائم عن قربوسه وبوسه كان راقد
المهمة في ليل العقله مشغولا باحلام المنى فصيح به فم فقام فقبل له
سر فاستقامه دأي على الغور ويعصا فاشتاقه
وعند خطيب العظة فوصل ملامته الى سبع الأنفة فغضبت حميدة
الرجولية يا ابن ادم فهدى الكيت والاده وصادف الخير حروضا
فيهضه انذر كراني طلب الفضائل ابغضها متي غير نافل
فوما فقدم لك من اقامته والبيه أولي من المعا قل
شتابي المغارات كل سليله وعوادي طردة الهوامل
ازكان لا بد من الموت فكت خنطلا الأسل الدوا بل
حلا ذكر بقبله في ساعتها فاجتمع على حرب حرب النفس فبعد شيطان
الهوى لاسراق الشمع فرماه عن قعامده شهاب العزم فاذا هود احر على

باب الطرد، كان مخدرا في الهوى فخار لفسدة فاغار، هتف به منفاصي
الشوق يا ابن ادهم دخلت شهور الحج فاقعوك سلخ، فرَّ خل الراحلة د
وَرَاح .. صَدَّتْ بِنَقَانَ عَلَى طُولِ الصَّدَا، دَعَاهَا فَلَبِسَ كُلَّ مَأْمُورَدَا ..
لَاجِئٌ مُسْتَرٌ مِنْ حَاجَاتِهَا، تَحْكَمُتْ رِزْقَهَا عَمَدَا ..
نَوِي وَفِي شَرِّ وَحْمَاضِرِهَا، حِرَادَةً عَلَى الْكَبُودِ أَبْرَدَا ..
عَادَةً عَزِيزَ جَذْبَتْ بِخَطْبِهَا، وَكَلَّذِي أَنْفِي وَمَا نَعُودَا ..
لَاحِلَّ ظَهُورَهَا إِنْ حَلَّتْ، رِجَالًا عَلَى الْغَيْمِ تَغَرِّبُوا بِهَا ..
خَاطِرٌ وَإِنْ أَرَدَ الْحَطَارَ إِنَّهُ، لَا يَأْمُنُ الْذَّلَّةَ مِنْ خَافِ الرَّدَا ..
لَاحْرِزَ الْعَابِدَةَ إِلَيْهَا بَعْدَ، بَغْلَةَ الْعِيشِ الرَّقْبَنِ الرَّعْدَا ..
لَاحَتْ لَهُ نَارُ الْهَدَى، فَصَاحْ فِي جُنُودِ الْهَوَى، إِنِّي أَفْسَتْ نَارًا تَجْلِي لَهُ أَنْسِ
نَحْدُونِي فَتَحَلَّ لَهُ، قَاسِفُهُ وَمَخَابُهُ عَنْ وَجُودِهِ، فَلَا إِنْفَاقٌ مِنْ صَعْدَةٍ وَجَدِهِ
وَقَدْ دَلَّ طَوْرُ نَفْسِهِ، صَاحْ لَسَانَ الْأَنَابِيدَ تَبَّتْ إِلَيْكَ، فَلَا سَرْجَعٌ عَنْ دِيَارِ
الْغُنْمَةِ، أَوْمَاتِ الْيَقْظَةِ إِلَى الْبَطَالَهِ ..
سَلَامٌ عَلَى الْمَذَابِ وَالْهَوَى وَالْعِبَابَا، سَلَامٌ وَدَاعٌ لِالسَّلَامِ مَدْوَرَا ..
يَا بَنَّ ادْهَمْ لَوْغَدَتْ إِلَى فَصِيرِكَ تَعْدَدَتْ فِيهِ، قَالَ الْعَزْمَ كَلَالِسِ لِمَشْتَوَةِ
نَفَّتَهُ وَلَا سَكَنَى .. أَجْزَى إِلَى الْمَلِلِ الْمَبَى مَبَابَهُ، وَهَذَا الْمَرْى لَوْمَبَتْ كَبَبَ ..
وَلَوْأَنْ مَابِي بِالْحَمَامَلَنَّ الْمَحَا، وَبِالْوَسِعِ إِمْبَعْ طَرَنَ هَبَبَ ..
أَمْرَضَهُ الْحَمْ فَاسْتَلَدَ طَعْمَ الْجَوْعِ، وَحَلَّ حَلَدَهُ عَلَى صَعْنَتْ جَلَدَهُ خَشْوَةَ الْعَوْفِ ..
حَمَلَمْ جَيَالَ الْجَبَ فَوْقَيْ وَائِي، لَا يَعْرُجُ عَنْ جَلَقِنَصِ وَاصْنَعْ ..

لَاح لِهِ جَالِ الْآخِرَةِ فَتَبَيَّنَتِ فِي النَّظَرِ عِنْ الْقُسْنِ، فَتَكَلَّمُ الْجَبَرُ مِنْ حَيْهِ
الْعَذَابِ، فَقَاتِلُ يَسِيٍّ فِي جَمِيعِ الْمَهْرِ مِنْ كَبَّ الْعَقَرِ، طَالَ عَلَيْهِ اسْتِطَارُ الْمَقَا
فَصَارَ نَاطِرًا لِلْمَسَايِّنِ، تَفَاصِلُهُ الْمَجْدُ بِأَيِّ دِينِهَا، فَسِمَ الرُّوحُ فِي الْغَرْبَةِ
هَذَا ثَمَنُ الْوَصْلِ فَتَأْخِرُ يَامِ غَفْلَسِ.

دُونَ الْمُعَالِمِ مُرْتَنِي شَاهِفَاتِا، فَطَرَّا إِلَى ذَرْ وَيَهْ أَوْ قَعْ ..
مِنْ لَمْ يَخْضُ عِرْفَهَا لَمْ يَشِدْ ..، قَوَاعِدُ الْمَجْدِ وَلَمْ يَرْفَعْ ..
كَانَ إِبْرَاهِيمَ إِسْكَدُورِيَّ الْحَمْمَةَ، فَاحْتَفَرَ قَصْرَ طَلَعَهُ فِي جَبَّ مَا عَالَ ..، فَاتَّخَبَ
سَوَابِقَ الْعَزَمِ، وَسَارَ فِي جَهَادِ الْجَدَدِ، حَتَّى قَطَعَ ظَلَامَاتَ الْطَّبِيعِ، وَلَيَغُوا إِلَى مَطْلَعِ شَمْسِ
لَا يَقْرَبُ، شَكَّا الْبَلَدَ صَفَّا الْعَذَابِ مِنْ يَاجِوجَ وَسَاؤُوسَ الْقُفْنِ، فَاسْتَغْاثَ
عَلَى الْمَسْكِنِ، فَقَبِيلَ لِهِ سَدَّدَ الْعَزَمِ، فَاسْتَظْهَرَ لِعَدَ الْزَّبَرِ بِالْقِطْرِ، ثُمَّ اغْزَدَ
مِنْ جَنُودِ جَوَارِ حَمْدَهُ الْعَذَابِ، فَوَقَعَ بَعْنَ الْمَجَاهِدِ فِي السَّرِّ، فَعَاشَ بِالْوَقْتِ
أَبْدَ الْمَهْرِ، إِمَامًا تَعْمَوْنَ كَذَا أَوْ قَاعِدُو، مَا كَلَّ مِنْ زَارَ الْمَاءَ بَعْدَ ..
نَاءِ عَلَى الْمَهْوِنِ الْذَّلِيلِ وَرَائِي، حَفَنَ الْعَزِيزَ مِنَ يَهَدُ ..، وَدَوْدَاهُ ..
أَخْيَّلَكُمْ سَعْيَا إِلَى سُودَدِهِ، أَحْتَلَكُمْ بَأْنَ يَتَالِ سَيِّدُ ..
عَنْ بَعِيِّ أَوْ رَسَاقِ أَوْ لَأِ، وَمَسَحَ عَرَةَ سَبَاقِ بَدِ ..
لَلَّهُ لَوْلَئِنْ فِي الْأَهْلَانِ وَهُوَ وَادِعٌ، لَقْطَعَ الْعَصَمَامَ وَهُوَ مَعَدِ ..

الفصل الثالث عشر

مَا سَلِمَ يَنْظَلَهُ سَلِيمٌ، جَوَارِ حَمْدَهُ جَوَارِ حَمْدَهُ، اعْنَاوَلَ رَعِيَّهُ وَانتَ الْأَمْبَرُ،

وَمِنْيٰ طَعْنَ الرُّعَايَا فِي الْأَمْبِرَكَانِ اولَ هَالِدٍ . يَا مِنْ سُورَتِنْقَا ه
كَثِرَ الشُّلُمُ ، وَاعْدَادُهُ دَاهَاطُوبَالْبَلَدُ ، وَحَدَّبَلِ الرَّمِيْرُواشِ
السَّهَامُ ، وَبَيْنَ الْجَزَرِ وَالْمَوَانِيْنِيَّةِ الْتَّوَى ، يَا فَالِيْلِ الْفَالِبِلِلِنَفَاجِيْخِ أَوَدَأُوكَ
دَأُوكَ ، كَيْفَ بَعْتَهُمْ مَعْ غُونَالِمَنِي ، وَضَوْصَا الشَّهَوَاتِ ، كَيْفَ
تَعْرَفُ فِي مَصَالِحِهِ وَالشَّوَالِلِلَّشَوَى عَلَى ، كَمْ صَادَفَ الْهُدَى فَصَدَفَ
لَهُ دُخُونَ قَلْبِكَ الْمَوَى فَاسْتَرَقَ وَاسْتَرَقَ ، أَضْرَمَ عَلَيْكَ سُوْنَدِيرِكَ فِي
حُونَغَنِيكَ ، وَابْجَمَالِمَنِ اصْبَرَ بِعَقْلِهِ وَعَقْلِهِ مَعَهُ ، أَهْ لَلاَبِسِ شَعَارِ الصَّدَاءِ
وَمَا يَشْعُرُهُ ، وَالْأَسْعَالِمِضْرُبُ ما يَحْسُسُ صَوْتُ السُّوْطِ ، يَا عَمَّدَ الْأَقْدَامِ مَعَ
اَشْرَاقِ النَّهَارِ ، يَا فَارِغِ الْبَيْتِ مِنَ النَّوْتِ فِي اِيَامِ الْلَّفَاطِ ، يَا حَرَسَكَنْعَانِ
مِنْ بَحْرَ زَبَحْ يُوسُفَ . شِنْ

، أَمْلَى مِنْ اَمْلَى مَا يَنْقُبُ ، وَغَرَامِي مِنْ غَرَامِي فَاقِيلِي .
كَمَا اَفْقَدَتْ عَامًا فَاسْدَا ، جَاعَمَهُ مُثْلُهُ فِي فَاقِيلِي .
. وَأَرَى الْأَمَالَ بِسَاحَّهُ ، فِي خَارِمَالْهَامِ سَتَّا حَلَّ .

إِنْ نَفَعَ شَيْ فَالْجَأَ ، إِنْ يَنْثِلَ مَرَادُهَا القَلْقُونِ ، يَا جَرْحَى الْذَّنْوَبِ مَدْعَرَقَمِ الْمَراَهِمِ
أَخْرُجُوا مِنْ قَصْرِ مَصَرِ الْمَهَوَى ، وَقَدْ لَاحَتْ مَدَنَهَ مَدَنِيْنِ اَطْلَوْيَاهِ الْشَّرِبِ
وَانْ صَدَرَ الرَّعَا ، فَلَعَلَ حَضُورِ مُوسَى بَيْقَقَ ، مِنْيَ استَقَامَتْ لَكَمْ جَادَةَ
الْبَكَا وَامْكَنَ اَسِيرَ فَلَانْتَوْقُنَا **كَانْ عَمْرَنْ عَبْدَالْعَزِيزِ** وَفَعَلَ الْمَوْصِلِ
بِدِيَمَانِ الْبَكَا حَنِيْبِكَا الدَّمِ شِنْ

، فَوَلَوْسَكَانِ الْجَيْ ، تَحْوَلَ الدَّمْعُ دَمَا .

أه
بِ دَادَك
يُبَدِّل
مَدَفَتْ
تَفَنِي
سَيَدَه
عَمَّ
عَانِ

لِمَاهِم
الرَّبَّ
آمَادَة
صَبَلِ

وَكُلَّ شَهَدٍ يَعْدُكُمْ • قَدْ صَارُ مُرَأً عَلَقْتُمَا •
إِخْوَانِي لَوْطَعَتْ شَسْرُ الْعَذَارِ زَالَ ظَلْمٌ • لَوْهَبَتْ شَمَالَ النَّدَمِ
مَرْقَتْ ذَكَامَ الْوَالِلِ • اذَا كَانَتْ كَهَانَ الْمَذْنَوبِ فِي وَادِي الْعَلَقَنِ
شَغَّهَا نَفْسٌ اسْفَ في بَقْشٍ بِاَهْلِ الزَّلَلِ قَوْا اَفْسُكُمْ قَدْ جَمَعَ فَتَرَ الْمَقْرَبِ
بَيْنَ الْمَاقْصِ وَالْمَنَاءِ • لَعْنَابَ اسْعَلَ الْبَنِي وَعَلَى الْمُلْكَةِ الْمُذْنَبِ حَلَّعُوا •
شَعْرٌ • لَسْتُ وَانْعَرَضْتُ اِيَّاَنْ اَنْ تَعْسَطُ طَفُوا •
فَلَابَرِي وَجَدِي بِكُمْ وَلَا فَاقَ الشَّغَفُ •
وَصَبَرْ لِعِقَوْتَمَعِي حَتَّى يُرَدَّ بِوَسْعَ —
لَاتَّبَرْ يَامَطْرَوْدُ • لَاتَّلَقَتْ يَامَرَوْدُ • لَاتَّرَفَمَنَ الْبَابُ • لَاتَّرَلُعَنَ الْحَنَابُ •
أَطْلَلَ عَلَى الرَّبِيعِ الْوَقِيفِ • وَهَجَنَ فِي الْعَرَصَاتِ مَلْهُوفٌ •
وَقَفَتْ وَصَحَبِي بِاللَّوِي فَأَلْهَمَمْ • وَقَوْنِي بِهِ حَتَّى وَقَفَتْ وَلَا صَحَبٌ •
اَذَا كَرَّهَ طَبِّ الزَّمَانِ بِاهْلِهِ • فَيُشَكُّو الْذَّئِبُوكَوْيَوْكَمَا اَصْبَوْ •
وَلَمْ اَحْسَبْ لَاطَّلَالَ تَخْمَنَمَا النَّوِي • وَلَا اَنْ جَمَ الرَّبِيعَ تَخْمَلَهُ الْحَبَّ •
نَحَدَّثُ بِاَبْصَرَتْ يَابَارِقَلْحَمِي • فَانَّكَ رَاوِلَيْطَنْ بِهِ الْكَحَذَبَ •
آهَ مِنْ كَوْبَ الْبَعْدِ • آهَ مِنْ حَرَالْطَرِدِ • هَلْ اَنْفَهَ وَصَلَ سَبِيلٍ هَلْ لَعِينَ
الصَّبِ على الصَّبِحِ دَلِيلٍ • **شَعْرٌ**
اِيَا لَيْلَ حَوْمَنْ دَسِرَلَ بِالصَّبِحِ • وَهَلْ مِنْ مَقْبِيلٍ بَعْدِنْ بَلَلَ الْطَّلَحِ •
وَضَفتْ سَاعَدَةَ بِالْجَوَانِ لِيَسْ عَابِداً • بِهَا الْدَهْرُنِي بِوَمِ بَخِيلٍ وَلَا سَبِحٌ •
اِيَا صَاحِ وَالْمَاشِي بَخِيرُو فَقْ • نَزَحَبَدَ كَوَيِّ اِنْ مَرَبَتْ عَلَى السَّعْجِ •

وَفَارِئُ عَيْنِي فِي الْحَلْبِطِ مُخَاطِرًا عَيْنِي نَظَرَةً مِنْهُمْ بِغُورِهَا مُدْحِيٌّ

الفصل الرابع عشر

يامعنةدارالقلعة قلعه، أماتهاما تهدى سكانها والشاهد ما
يشاهد، عواصف الزرع تنفس جبال المقتني، ومعاول الزمان تهدى م
مثيد المبنى، وكلما زانق كثيير اهل واهال انهال، يامهلا نفسه
إلى لاقمة لها، لا جلد لها لا وفع لها، إلى كم ذا الحرص وما تزال غير المعدود
ماراثت مروز فالآتيت، ومن عباد لا يُرزق، هذاموسى في تقلبٍ^٥

أَرْفِي وَمَارَأَيْ • وَمُحَمَّدٌ يُرْجَعُ عَنْ مِنَامِهِ وَمَا طَلَبَ
فَضَاهَا وَابْتَلَاهُ فِي بَحْبَهَا • بِطَلَبِهِ وَسَى الْمَجْلِي وَيُرْزِقُ الْجَبَلَ
أَرَاكَ الْحَمْيَ قَلْبِي بِأَيِّ وَسِيلَةٍ • تُوَسِّلَكَ حَتَّى صَاغِنَكَ لَغُورُهَا
لَقَدْ انْضَى الْمَرْصُونُ طَبِيعَتْ وَمَا وَصَلَتْ بِلَادَ الْأَمْلِ • يَا إِلَاهَ الْمَنْيَ وَرِدَّاً
الْطَّمْحُ اسْتَعْرِيَانُ • لَوْفَصَمَتْ أَنَّ الْجَرْلَابَرْتَفَ فَاقْعَ بِالْوَرَيْ • وَحَكَكَ سِيرَ
لَتَوَافِي سَعْلَوْلَابِنْقَطَعُ • مِنِّي مِلْتَعْنَ جَادَةَ الْفَنَاعَهُ وَفَعَتْ فِي رِمَلِ الْأَمْلِ •
وَمَنْ لَضَعَفَ قَدْمَكَ بَقْطَعَ جَكَلَيْ زَرُودَ • هِيمَاتَ أَنَّ الرَّمَلَ فِي الرَّمَانَ يَنْبَعِيْ
وَفَعَتْ الدَّبَابَةَ بَطَرَفَ طَرْفَ الْعَسَامَاتِلَقَتْ • لَوْعَرَفَتْ فَهَهُ نَفْسَهَا رَحْمَتْ

شعر

وَهَذِهِ أَنْتَمُ الْيَعَامَ وَأَنَا ذُلُّ الْمَطَاعِمَ جَرَعَةً جَوَعَتِي

وَلَا كِلْجَسْمٌ فِي الْخَوْلِ بِلَيَّةٍ وَلَا لِجَسْمٍ مِنْ تِفَاؤُتِ هَمَّتْيٍ

الثورة

الشهوات أحلام يُحرِّفها من المغفلة والأحلام ناثرٌ، **الأخلاط**
شقاشق اللذة تُوقن بصر الحسن، وسن العوّاق يُفحّل من المغورٍ
الأمل سرّبٌ يزريا العين الطمّع يقانع بفخ الجهل، الشّرّه طبيبٌ نار
الطمّع، فاصبر لحر الشّهوة وقد حارت رماداً، ياد في الهمد أعيشك
حضرت على منزلة، فكيف لو رأيت فدوس الملك، فتحت خسابك
الحشايش، والرياض المعشبة قريب منك، تقدّم بالرّياضة خطواتٍ
ترها خلف جيل الهوى.

شـ

الغور يا كابنا المغور أذر، إِنْ صَدَقَ الْإِيْدِيْنَ فِي هَذَا الْحَرَبِ
وَإِنْ حَنَّتْ لِلْحَمْيِ وَرَوْضَهُ، فِي النَّعَمَّامِ وَرَوْضَاتِ أُخْرَى
يَا مُخْرَجًا مِنْ جَنَّاتِ الْمَنَاجَاهِ إِلَى جَهَنَّمِ الْجَهَالَاتِ، يَامُونَّتَأْبِيْقِيْدَ الْطَرَدِ
مِرْمَيَا فِي مَطْوِرَةِ الْمَبْعَدِ، حَقَّفَهُمْ شَجَنَّكَ فِي ضُقْنَتِ شَجَنَّكَ، بِالْتَوْسُّعِ فِي
البَكَّاءِ عَلَى الْجَيْثِ لَوْصَارَتِ الْعَيْنِ عَيْنَ اِمَّاْفَتِ.

شـ

مَنْ نَاظَرَ لِي بِرَسْلِعِ وَفَمَا، كَيْفَ اضْنَانِ الْبَرْقَامِ كَيْفَ خَبَا
يَبْصُنِي وَيَمْضِدُهُ وَلَمْ تَسْنُمْ، عَيْنِي وَلَكِنْ رَدْعَقَ لَاعِرَ بَا
قَرَّتْ لِهِ بَنَاتِ مَدْرَى خَافَتْ، وَاسْتَبَرَدَهُ اَصْلَعِي مُلْتَصَبَا
بِالْفَسِيمِ سَحْرِ عَاجِدِ، وَرَدَتْ بِعَهْدِ الْصَادِرِيْخِ الصَّبَا
سَلْمَ مَنْ يَدُلُّ الْمَائِشَيْرِ بِالْمَغَافَا، عَلَى الْطَرِيدِ وَرِيدِ السَّلَبَا
أَرَاجَعَ لِي وَالْمُنْيَى هَلْمَلَةً، وَطَالَعَ لَجْمُ زَعَانِ غَرَّ بَا
قَلْبِي الْأَحَبِبِ شَطْوَادَكَوْنَ، وَلَهُوَيِّ سَاعَدَ دَهْرَأَوْنَيَا

يامن قد فقده قلبه . و عدم التحيل في طلبه . تغشى من كرب الوجه
فبرية الاطفة بوصل المطافات . و برج الاسرار ركاب الوسائل .
وفسیم الفجر زمان الحواب .

شـعـر

فيايتح الصبا اقتريجي . على الاشتراحتكمي .

ارال شمت تحشر . بن ما يهدى ومما ذمي .

فهذى في بدوى كدى . وهذانى وجتنى دمى .

سلام كلما ذكرت . لالينا بذى سلم .

دوايلاه اذا اشرب هنا طرب . تزركونى اسير وجدى . اسير وجدى
هلاسنت معي رجل رجل او عائنى ساهم مساعد . اين شرط الرفقه

أوما العزا المكـل شـعـر

ياعيونا بالغضاراقدة . حرم الله عليكم الضرى .

لوعد لنتر ساهنا جوى . مثل ما كانا شتر كانوا نظر .

يا خارجين من يوم قضم للزفة لست معناعود والى اوكار الكسل .

فالمرقب طعن وضرب . يا مودع عن ارجعوا فداء عبرنا العذاب . دعومنا

نخلوا بالوجه في حمراء نجد . سنا لكم اخبارنا عن قليل بعد فد . وانت

ايمما الحادي عرض بالمازمين والخيت . تعليك الدموع كيت زمي حما

الحدف . الاغياني بالديار فانى . ايجى زروه ااما اقام شرما .

وبين المقا والاعمى محلا . حيث لغبني فانهما ورباها .

وتفان ياسقي النعما ماجرت . عليه النعما بعد نادصها .

••• وللقلب عند المأذن وزخمها دون فرضيّ حفّها ومنها

الفصل الخامس عشر

٦٠ جنون مجنون ولست بواحدٍ طيباً يداوى من جنون جنون
يأكلون بايقن النفس صلٌّ عليه بابوت العزم فانه وإن عرفت جدك
استأشرت لك إنعهم ملذة وذمبا حجا لبعض الصلح على ترك الحرام فإذا
صحت بطلب المباح فاما مثنا بعد واما فدا فـ جار ما لاك
ابن ديار سعدة ليلة يقول هكذا فكوفي فما اصحت فلت له ليس معك
في الدار أحد فلن فلت قال آن نفسى تراغت على قطلبته مني الاadam خلقت
آن لا اطعمر ثنا فاقتفت الليلة مدة اليمين فرأيت كررة يابية فتنا ولتها
فقتلت هكذا فكوفي ^٥ يا أرباب البحرين فعلموا الفرس وسنه رأى مالك وطالعه

الهوي قد مدت فاستوى على معبرة الجد لينفع خط المذا، اذا هوى
عزف المحاهدة هدم الاعداء قبل القتال، الدين والشيطان خارحان
خارج عنك والنفس عدو مباطن، ومن ادب الحماد قاتلوا الذين
يلونكم ليس من يارز بالمحاربة منكم كمن، ما دامت الفرج حمة
تعى في حمة تعى، اقل فعل لها تمرق العرب يكف التبذير كالحرفاء
ووجدت صوفا، اخلها في بيت الفكر وانظر هل هي معك او عليك
نادها بليلسان التذكرة يا نفس ذهب عرش بلقيس، وبلي جال
شليس، ونمزق فرش بوران، وبيقي قنطرة رابعة، خاصم نفسك
عند حاكم عقلك، لا عند قاضي هواك، حاكم العقل دين
وفرضي الهوى بجور **كان** أحد السلف اذا فصر نفسه يدرك شهوة
اقبل هسترا هنزا الرامي اذا فرط، واشوفاه الى تلك الاشخاص
وان تو فاه الى ارباب الاخلاص، اني لا اذكرهم فاغير، وان وقني

卷之三

三

يأبْيَدُ عِنْمَ مَنْ يَدْفُو مِنْهُمْ شَرٌ
وَأَنَّ الشَّيْءَ مَنْ يَدْمَنِ الْمَتَوَالِبِ

شعر و دعوا يوم النوى واستقلوا لست شهري بعدها اين كلُو
 يانسيم الرايح بلع المهم إن عقدتى معهم ما سخل
 لي من الزحاج الشبال اتهات فاذا ما هبست سحر اغفل
 عرضا واقلي لسم طوبيل باطن بظمه منه الا فل
 لو بكت عنى على قدر وجدى مار واديم دملا الحفل
 باز من المهمة بامضعه العزبة يا عليل الغم يا بعد الدهن
 شعر أما المفتت بمعنى الهوى حين طاب ونفست عصي الصابرين طالا
 أما من نازج أن سجن وللوصل من هاجر أن بدلا
 سار المجدون وتركوك وبخا المخدعون وخلفوك ناديم إن سعوك
 وأستغت إن رحوك شعر

المها الاحلون من بظرخت فركاب النوى بصير برامي
 إن ائتم وادي الارال فاهدو لمحيبي حيني والسلاما
 واطلبوا لي قلبا ولينه ان بحد وافيه من هواهم سلاما
 وزيد واما ناظرى عوض العذ ، وان داعوا بين المثالم المزا ما

الفصل السادس عشر

أخوانى احذرو والدینا فاھما سحر من هروت ومروت ، دايانك
 بغير قان بن المز و زوجه ومهن تفوق بين العبد وربه ، انقواشها
 فعد سحرت سحرة بابل ، ان افبلت سخلت ، وان ادبرت قلت

وَنِلَامٌ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَغْرَصْتُ وَقْعَ الْمَهَارَةِ وَبَرْعَانَ الْبَمْ
كَمْ فِي جُرْجَعٍ لَذَاهِقَأَعْصِنْ ، طَالِبَهَا مَهَا فِي تَعْصِنْ
كَمْ عَلَيْهَا حَاجِي إِذَا حَمَلَتْ ، كَمْ عَلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الْعَيْرِ
الْدَنْبَا حِجَّةَ دَمَارَاتْ ، وَمِنْ كُوكَمَ الْعَفْلَةَ تَمَادِيرِي ، سُوقَ فَهَا ضَحْجَي
الْهَوَى ، فَهِيَ يُسْمَعُ فِيهَا صَحْمَ الْمَوَاعِظِ
عَلَشِنِي بِهِجْرَهَا الصَّرَعَنَهَا ، فَهِيَ مُشَكُورَةٌ عَلَى الْقَبِيجِ
إِنْفَالِكَائِنِ كَائِنَ مِنْ أَنْفَافَا ، كَيْفَ عَمَكَنَهُ فَرَاهَا وَقَدْمَشِي حَبَّانِي
الْمَشَاشِ ، باضَ الْمَنِي فِي رَاسِ الْأَمْلِ وَفَرَّخَ ، إِنْ أَوْرَدَتْ دَوَاحَهَا فَأَوْلَ
مَا فِي الشَّرِيدَةِ صَبَرَ ، اغْنَوْدَ فِي صَوْمَعَةِ الرَّهَدِ ، وَاحْفَرْخَدَ فِي الْحَدَّرِ
وَأَقْمَ حَارَسَ الْوَرَعِ ، وَلَادَطَلَعَ مِنْ خَوْدَ مَسَامَهِ . فَانِ الْبَنِي فِي الْبَنِينِ
صَنَاعَ ، أَلْجَانِ الْجَانِنِ أَرْضَ بَجَدَ ، قَبَلَ أَنْ يَلْعَنَ الْمَوَادَ بَوْجَدَ
كَمْ خَلِي غَدِي إِلَيْهِ وَامْسَيَ . وَهُونَقَدِي بَجَلَوَهِ وَهَسِنَدَ
حَقِّنَ حَصَنَ الْمَقْوَى دِسْوَرَالْقَنَاعَدَ ، فَانِ الْحَرَصِ بِطَالِبَلَهُ . غَنِمَ الطَّبعِ
مُنْقَاضِ عَسَرَ ، الشَّرَهُ شَرُشَرِيكَ ، خَمَارَ الْمَنِي دَآفَاتِيلَ ، بَيْنَانِ الْحَرِبِسِ
بَدُّ وَنَرَ الْأَمْلِ أَنْقَطَعَ ، بَاسَاكَامِشَكَنْ مِنْ أَزْبَعَ ، بَيَشَارِي بَافَضَلَةَ مِنْ شَرَقَ
تَعَمُّو فِي الْمَجْلِسِ سَاعِدَ مِنْ حَمَارِ الْهَوَى ، ثُمَّ دَنْتَلِيكَ حَمَنَا الْكَائِنِ . لَيْسَ فِي
الْبَرَقِ الْلَّامِ مُسْمَتَعَ لِمَنْ بَخَوْضَ الْفَلَهَ ، كَمْ أَعْطَفَ عَطْنَلَهُ بَلَاجَمِ الْدَّطَّ
إِلَى عَطْفَةِ الْبَقَطَةِ . فَادَ الْقَنْقِي الْمَجْلِسِ عَادَ الطَّبعَ ثَانِي عَطْفَهِ
وَبَأْنِي الطَّبَاعَ عَلَى النَّارِفَلَ ، يَا وَبَحَجَ منْ قَدْلَجَي فِي لَهَجَعِرِ

بِلْهَرَابِ

الموى فارِبُ السَّاحِلِ فَارِبٌ
دَنَارٌ حِيلُ الرِّفَهِ وَمَا اسْتَرِيتَ .
فُوتَ لِيَلَةُ الْمَيِّرِ، كَلَاجِدًا لِلْمَدِبِ فَتَرَ المَشَاطِ فِي الْجَدِ، كَحْجَنْقَدَةُ عَمَلِكِ
فَقَدَنْقَمَتِ اِيَافِرُ الْاسْبُوعِ، جَوْدُ عَزَّلَكِ فَعَالمُ شَامِ وَقَتُ الْوَزَنِ،
صَابِرَعَيشَ الْعِيشِ، فَقَدَنَا فَحْرَلَأْجَرِ، اِنْتِهَ لِاَخْتَاهِمْ عَنْكِ فَمَكِبِعِيشِ
الْحَيَوانِ، مَدَّعِرُ الْقُدْرَةِ خَرِي بِهِ رَاكِ الصَّورِ، فَرَسَتِ عَلَى سَاحِلِ اَفْلَمِ
الْدِنَيَا، فَعَامَلَتِ فِي مَوْسِمِ الْحَيَاةِ مَدَّةَ الْجَزَرِ، ثُمَّ عَادَ الْمَدَّةُ إِلَى رَزْخِ
الْتَّرْبِ، فَقَدَدَ فِي بَحَسِنِ الْابْنَةِ فِي حُفَرِ الْحَوَبِ، وَسِيَاقِ طَوْفَانِ الْعَثَّتِ عَنِ
تُرْبَ، فَاحْدَرَ أَنَّ نُدْفَعَ دُونَكِ سَفَيْنَةُ تُوحِّ، فَسَعْتَنَتْ وَقَتُ الْفَوَتِ وَلَا
نَاصِمِ، كَائِنَكِ فِي قَرْبِكِ عَلَى فِرَاشِ النَّدَمِ، فَانْهَ وَاسِهَ لِاَخْشَنِ مِنِ الْجَذَلِ،
فَازْرَعَ فِي رِيعِ جَبَوْنَلِ، قَبْلَ حُدُوبِهِ أَرْضَ شَخْمَكِ، وَادَّحْرَمْ وَقَتِ
فَدَرَنَاتِ لِزَمَانِ عَجَزِكِ، وَاعْتَبَرَ رِحَلَكِ قَبْلَ رِحَيلِكِ، مَحَاةُ الْعَقَرِ فِي
الْعَقَرِ إِلَى لَازِمِ الْأَجَذِ، قَبْلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسَ بَاحِسِرَيِ، وَتَحْكَ نَدَارِكِ
أَمْرَكِ قَبْلَ الْغَوَتِ، أَنْتَنَعَ الْاسْتَغَانَهِ وَالْمَمِ قَدْبَلَعَ الْقَلْبِ، إِنَّ الدَّرِيَانِ
يَصْلِعُ قَبْلَ اللَّسْعِ، وَمَذْهَبُ اِبْنِ سِيرَينِ قُسْتَعَلُ قَبْلَ الطَّلاقِ، لِمَنْ أَحِدَثَ
وَالْقَلْبَ تَأْتِيَتِ لِمَنْ أَعْيَنَتِ وَالْبَكَزْ ذَاهِلٌ، وَالْأَسْعَامُنْ ضَرْبُ الْمَرْجَعِ عَلَى

الفصل السادس عشر

اَخْوايِي الْمَعْرُوفِ غَرِيسِ فِي الْعَنَابِ وَالْمَذَكَرَهُ مَا، وَمَنْتِ حَجَّتِ الْمِيَاهُ
الْعَزُوسِ حَجَّتْ، يَنْدَنَا عَنْدَمِنْ يَوْمِ الْأَئِمَّهُ، شَجَانَهُ شَعَى مِنْ مِيَاهِ هَلْمِنْ

سَابِلٌ . وَنَدِبُونْ فَنَأْتِكُمْ وَنَعْذَرُ
الْعَقْلُ لَا يَنْسِي ، وَأَنَا الْحَسْرُ مَغْفِلٌ ، سَبِبُ الْمُشْيَانِ امْرَأَضِّهِ مِنَ الْخُلْطِ
فِي مَطَاعِمِ الْهَوَى ، عَقْدَتْ بَخَارِنِي هَامَةُ الْقَمْ ، فَإِذَا عَلِمْتَهَا طَبِيبٌ
الْوَيَامَةِ خَلَلتْ ، فَهَذِكْرُ مَا يَنْسِي مِنْ عَهْدِ أَسْتَ قِيلُ لِذِي النُّونِ
إِنْ أَنْتَ مِنْ يَوْمِ أَسْتَ قَالَ كَانَهُ فِي أَذْنِي .
سَلَابِقُ الْجَيَانِ وَاحْسِنْهُ ، إِنْ لَيْلَنَا عَلَى الْأَبْرَقِ
وَكِبْرَيْنَاتِ بَسْطِ الْلَّوَاءِ ، مَالِمُسْهَدَةِ هَا الْمَعْنَمُ لِمَوْرِفِ
هَلْ جَاهَتْ لِأَحْمَلَتْ بَعْدَنَا ، عَنْكَ الْعَيَّا غَرَقَ الْمُشَبِّقِ
يَا سَائِنَ الْأَمْعَانِ رِفَادَائِنِ ، لِمَعْنَقُولِي الْعَوْفُ أَرْفَقِ
لَوْلَارِفِرِي خَلْفَ أَجَاهِهِمْ ، وَحَرَانِفَاسِي اتَّسْقِ
سَمَّيَتْ لِي بَعْدًا عَنْهِدَهَا ، يَا وَلَهُ الْمُسْتَمِ بِالْمَعْرِفِ
عَرَسَتْ فِي قَلْبِكَ وَدَّيِ مِنْ يَوْمِ عَهْدِي ، وَنَعَاهَدْتُهُ بِعَهْدِ الْمَاعِظِ
فَأَبَيَنْتُ نَمَارِ الْأَقْدَارِ ، وَهَدَلَتْ أَعْمَانِ الْوَفَا ، وَهَدَلَتْ حَلَمِ الرَّفَاقِ
فَلَمَانِدَتْ بِالْذَّبِ عَطَشَتْ أَرْضُ الْمَعْرِفَةِ فَمَالَتْ أَفْنَانُ الْمَوَالَةِ ،
وَدَحَلَتْ أَرْضُ الْمَعَامِلَةِ ، وَطَافَ عَلَى جَهَنَّمَ الْأَنْسِ طَائِفُ الْمَصَارِمَةِ فَاصْبَحَ
كَالْأَزْمِنِ . فَنَكَسَ الْآنِ رَأْسَ الدَّلِ ، طَوَلَ شَنَاءُ الْهَبْرِ ، وَابْتَرَاجَ
الْأَسْيَ لِتَبَعَّثَ مُرْنَ الْحَزْنِ ، لِعَلِمَانِكِي عَلَى قَاعِ الْأَفْلَاسِ ، وَمَسَكَ
الْمَسْكَنَةِ ، فَهَذَبَتْ الْمَيَاهُ فِي عِيدَانِ الْمَوْدَ ، فَتَهَسَّرَتْ فِي رِسْعِ الْأَسْتَدِرَكِ
فَأَرْتَوَيِ زَرْعَ نَوْبَةٍ قَطِ الْأَنْجِدَلِ الْمَدْنِ

١٧
هـ اعْلَى يَامِنَا الْيَسْلَعْتْ تَوْدِيْصاً كَاعْمَدْنَاها
اوْدَعْتْ افْرَارَكَ الْجَرِّ الْأَسْوَدْ . وَأَمْرَنَاكَ بِالْجَرِّ لِتَسْجِيْ مِنْ قَضَى الْحَمَد
بِالْمَذْكُورِ . الْجَرِّ صَنْدَوقُ اسْرَارِ الْمَوْاثِيقِ . مُسْتَمِلٌ لِمَا أَمْلَى الْمَعَاهِدِ
مُشْتَمِلٌ عَلَى حِفْظِ الْعَهْدِ . فَاسْتَمِلْ الْمُسْتَمِلُ الْمُشْتَمِلُ . لِيَعْلَمَ أَنَّ افْرَارَكَ لَا
عَنْ اكْرَاهٍ . وَلَا تَسْعَدْنِي فَإِنِّي لَا إِنْكَ .
كـ فَلَا تَخْسِبُو أَنِّي فَيْثٌ وَدَادَكَ . فَإِنِّي وَإِنْ طَالَ الْمَدِي لِسْتَ أَنَا
كـ حَفْظَنَا وَضَيْعَتْ دَادَأَوْحَرْمَهْ . فَلَا كَانَ مَنْ فِي هِجْرَنَا الْيَوْمَ أَغْرَى
كـ كَشْحَنْ أَشْخَمَ الْوَجْدَنِ الْجَزِّ كَادَ الْجَرِّ لِمِيَانَةِ الْمَوْاثِيقِ قَبْلَ تَبَيلَهِ
يَقْتَلَهُ . فَلَا فَضَى النَّاسَكَ الْمَنَاسِكَ . وَرَجَعَ بِي سَهْمُ الشَّوْقِ إِلَيْهِ فِي قَلْبِ
مَنِّي . بِكَادَ يُمْسِكَهُ عَرْفَانَ رَاحَتْهُ رَكْنَ الْحَلْمِ إِذَا مَا جَاءَتْنَا .
إِخْوَانِي ذَكَرْتُكَ الْأَمَاكِنَ يَعْلَمُ فِي الْقَلْبِ قَبْلَ السَّمْعِ . كَافَهَا دَخْلَقَتْنِي
طَبِيزُ الْطَّبِيعِ لِسَلْعِ . سَلْعُ لَسْحٍ لِبِسْ لِعَسْلَ لَعِيسِ .
هـ هـ عَلَى نِحَابٍ بِدِعْمَبَدَدَأَوْ . طَارِي بِجَحْجَحِ بِرَدِيْبَامِ جَمْعِ .
هـ أَوْ أَمِنَنِي الْعَوْيَ أَحْمَلَهُهُ . مَمَا تَغْتَلَكَ حَمْطَهُ دُونَ سَلْعِ .
هـ فَأَفْرَجَنِي عَنْ بَغْنَهُ مِنْ صَيَاهَ طَالَ عَدَيْهَا الْمَلَفَ وَرَنَيْ .
هـ إِرَّ ذَكَرَ الْمَنِيمَ بَحْرِي عَلَيْأَرَ . ضِرَاهَا فِي الرَّبْعِ رَفِيَّةِ لَسَعِ .
هـ كَمْ زَفِيرَ عَلَيْتَ مِنْهِ حَمَالَهُ دَوْجَهُ مَا كَانَ مِنْ حَنِينِ وَسَجَعِ .
هـ تَاهَهُ مَا تَعْشَقَ الْمَنَازِلَ لِذَاهَنَا ، وَلَكِنْ لَسَالَتْ لَذَاهَنَا .
هـ لَكِ يَامَنَازِلِ فِي الْقَلْوَبِ مَنَازِلُ . لِلْمَعَاهِدِ عَدَدُهُ عَنْدَ الْمَعاَهِدِ

كُلَّا نذِكْرِهِ الصَّبْصَبُ الْمُبِوحُ .
وَمَا شَرِقَ بِالْمَاءِ الْأَدَمَكَارًا . مَلَأَ بِهِ أَهْلَ الْجَيْدِ نَزُولًا .
وَمَا عَنِتَ مِنْ تَعْدِ الْأَجْدَهْ سَلْفًا . وَلَكَنِي لِلنَّابَاتِ حَمْلًا .
أَمَّا فِي الْجَوْمِ الْسَّارِاتِ وَغَيْرَهَا . لَعْنِي عَلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ دَلِيلٌ .
لِلْفَلَوْبِ بِرْجِ الْحَيْدِ أَنْ وَكِيفَ لَا زَرَاجُ الْمَدَنِ . الْمَحْيَانِ نِزَكُ
الْوَيْحَنِ . وَإِنْ تَفَكَّرَ فِي الْمَعْدَانِ . إِنْ جَنَّ عَلَيْهِ الْمَلِيلُ اطْهَرْهُ مَا حَنَّ .
تُطْلَعُ عَلَيْهِ رِصَاعُ الْوَمَالِ فَلَيَنْهَى .
بَارِزُ بَنِ الْحَمِيْ حِرْمَنَ الْمَنَامَا . فَلَيَنْقَعِي لِسْلِي مَفْوَدًا وَفِي مَا .
أَنْزَى مَا فَدَأَرِي بِأَصَاحِي . كَبَتْ وَالْمَشْوَقُ بِرَوْحِي بِزَادَمَا .
بِاسْتَئْسَفِي أَسْجَاهُمْ مِنْ نَهَّ . حَلَبَتْ اسْطُوهَا الْبَدِيْ النَّعَاماً .
بِاَسْبِيمِ الرَّجَلَةِ وَأَعْدَدْ . إِنْ يَنْسَخِي مِنْ اِنْقَالِي الْخَرَاميْ .
آهُ لِوَعَادِ زَمَانِيْ بِصَمَرْ . عَنْدَ جَرَاعَ الْحَمِيْ عَوْدَ الْمَالَما .
بِالْيَالِيَانِدِي الْأَلَاجِنِيْ . أَسْعَأَ لِوَاهِ دِيَنْبِي الْمَدَالَما .
بِاِحْمَانِي بِلَهُوا إِنْ جَرْتَمْ . بِنَعَالِرِتَلِعَنِ الْحَسْمِ الْلِلَّاما .
إِنْ قَلَبِي بِوَمْ طَغَنَابِ اللَّوِيْ . وَرَحَلَنَاعَنِهِ الْمَوْجَدَا فَمَا .
بِاَغْرِيَيِ إِنْ شَدَّتْ وَرَقَهُتْ عَلِيْ الْمَوْرَقِ سَوَى وَجْهِي الْعَرَا . مَا ٥
فَلَقَنِي مِنْ حَرَقِي فِي أَرْقِيْ . بِرَنْقِي بِلَنْقِي مِنْ الْعِنَالَا مَا .
طَرَقِي فِي كَحْزَنِي مِنْ حَرَقِيْ . نَاهَيِ فِي قِكَمْ وَمَأْشِنَتْ مَهْلَما .
لَوْجَرَتْ عَيْنِي عَلَى قَدِرِ الْأَسَيِ . رَجَعَ الْمَأْبُوادِ تَقْسِمَ حَرَا مَا .

الفصل الثامن عشر

من جلائين بصير عن قدي الموى . جلا على صوره عراس الهدى
أصوات نزاج المعانى . فن حلما حل بمعنى المعنى . فتعلم حلها بالذريج
كل ذرية من الكون تحرر بلغة بلغة عن حكم الفاطر . غير أنه لا يفهم فلن
الجوامد إلا العقل . نظرا لابصار اليوم إلى الصانع بواسطة المصنوع ،
تدريج إلى رفع الوسابط عنها . ياخوساني سجن عقليه اخرج من ديار
ادبارك ، واعبر في معبر اعتبارك . فقت على بعض بناء قاع نوى كيت
قد نعمت خصبة حضرتك باسم الملائيق اذمنت . تلخ أصناف النبات .
في شباب الشبات . قد بربرت في عيد الريح تغير طوابي بالرثي . تائل مختلف
الالوان في العضن الواحد . فاز صناع القدرة صناع . اسمع عننا
الورق على عيدان العidan . لعلم مقاطع التسجع . توجى وجوع المقاطع
. ولقد اشكونا فهمها . ولقد قشكوا فاصناعي .
. غير أبي بالجوى اعرفها . وهي ايضا بالجوى لغيرهن .
واعجمانى يشر لل وجود المترفة المنعم . كم ستعج التمار وتندا ولها
ونمرة عرقانك بعد ما نفتحت . ليس حظك من النبات الا الأكل . أين
الذهب لعيها الصنعة والصنع . يا موترا صننك الحسن على فضنا العفن .
كيف تبكي صفا التأمل بالله را الاهال . من الحسان يدعوك الى
تأمل الغير في الغير . وانت ما تصر نفسك . تدبر فطرة قطرة من ماء .

صَبَّ عَنْ اتِّهَادِ نَارِ الشَّهُوَةِ كَيْفَ ظَهَرَ فِيهَا عَنْ حِرْكَاتِ الْلَّذَّةِ رُؤُومٌ
نَّقْوَشٌ عَقْدٌ فَهَا يَدُ الْقَدْرَةِ كَمَا تَظَاهَرُ الصُّورَةُ فِي تَوْبَ السَّفَلَاطُونِي
عَنْ حِرْكَاتِ الشَّدَّةِ، تَأْمَلْ نَطْقَةً مُغْنَوْسَةً فِي دَمِ الْحِيْضُونِ وَتَفَانِي الْعَدَدِ
لَيْقَ سَمْعَهَا وَبَصْرَهَا مِنْ عِبْرِ مَسَاسٍ، كَيْفَ تُرْثَى فِي حَرَزِ مَصْوَنٍ
عَبْرِ مَشَقَّتْ، بَيْنَا هَيْ تَرْفُلُ فِي تَوْبَ نَطْقَةَ الْكَسْبِ وَدَائِعَهُمْ الْكَسْتِ
صَفَّةَ مُضَعَّفَةٍ ثُمَّ اقْسَمَتْ إِلَى عَظِيمٍ وَلِمْ فَابْسَتَرْتَ مِنْ بَدْرِ الْأَذَى بِوَفَائِيَةِ
جَلِيلِهِمْ خَرَجَتْ فِي سِرَابِ الْكَالِ لَتَحْبَطْ مَطَارِفُ الطَّرَافِ، فَبَيْنَا هَيْ
فِي صُورَةِ طِفْلٍ دَرَجَتْ دَرَجَةَ الْمَسَا قَدَرَرْتَ إِلَى النَّطْقِ وَتَشَبَّثَتْ
بِذِيلِ الْفَهْمِ، فَكَمْ مِنْ صَوْتٍ بَيْنَ رُجْلِيَّ الْمُنْقَلِّ مِنْ خَرْبِيَّدِ جَلَاجِلِ
الْعِبَرِ، فِي خَلَالِ الْفَكَرِ، كَمَا رَثَتْ غَنْتَ أَلْسُنَ الْمَهْدَى فِي مَعَانِيِ
الْمَعَانِي، وَكَيْفَ يَسِعُ اطْرَوْشَ الشَّعْوَهِ، هَذَا بَعْضُ وَصْفِ
الظَّاهِرِ، فَكَيْفَ لَوْهَمْتَ مَعْنَى الْبَاطِنِ، الْأَدَمِيَّ كَابِ مَسْطُورِ،
شَخْصِهِ رَقِّ مَنْشُورِ، قَلْبِهِ يَتَمَهُورِ، هَمْهَهِ سَقْفِ مَرْفُوعِ، عَلَمَهِ خَرْبَسِحُورِ
مَنْ يَنْتَفِعُ بِإِسْمِكِمْ بَعْدِيِّ،

وَمَا تَحْسَنُ الْأَيَامُ تَكْبِيْ ما أَمْلَىِّ،

سَيِّدِي وَصَاحِبِي سَيِّدِي، فَقَدْ تَضَاعَفَتْ عَلَىِّ زَكَاءِ الشَّكْرِ، سَاقَ لِنَطْقِي بِصَاعِدِ
فِكْوَيِّ، مِنْ أَرْضِ قَلْبِي إِلَىِ بَادِيَّهُ فِي، فَاعْطَىِ سَلْعَ النَّطْقِ مَنَادِيِ
الْلَّاسَانِ، فَنَوْلَعَ رَصَها فِي مَوْسِمِ فَوَاكِدِ الْأَلْفَاظِ الْلَّذِيْذَةِ فِي مَدَافِ
الْأَفْهَامِ السَّلِيمَهِ مَا هَلَّا ثَمَنِ، يَامَنِ بَرِي عَلَوْ مَكَانِي وَنَسَى الدَّرَجِ،

وَرْقَم

لَطْوِي

شَالِ الْعَدَدِ

مَصْوَن

كَسْتُم

بِوْفَايَه

فَيْنَاهَى

بَيْتُ

أَجْلِ

نَافِي

مَعْبَت

طَوْرَه

بَحْرِ سَجُور

الْمَدَانِ

بِيْصَانِع

ادَى

مَدَانِق

رَجَج

٢٩
لَكُوكْتُ بِحَرَامِ حَاجَيْ وَقَعْتُ بِعَذَبٍ كَمْ قَطَعْتُ تَهْمَهَا وَهَدِي
حَتَّى نَمَتَتْ بِالدَّلِيلِ أَنْضَبَتْ مَرْكَبَ الْجَسمِ فَرَفَضَتْ شَهْوَاتِ الْحَرَنِ
وَوَصَلَتْ إِلَيْنِي بِالنَّهَارِ فِي الْجَدِّ وَأَوْقَدَتْ فِي دُجَيِ الْهَوَى نَارَ
الصَّبَرِ إِنْ وَنَفَعْتُمْ بِأَمَانِي هَذَا بَخِيرُ الشَّرَى

حَذَفَتْ فُضُولُ الْحَدِيشِ حَتَّى رَدَدَهَا إِلَيْيَ دونَ مَا يُرْضِي بِالْمُتَعَنِّفَهُ
وَأَمَلَتْ أَنْ أَجْرِي خَفِيَّهَا إِلَى الْعَلَاءِ إِذَا شِئْتُمْ أَنْ تَلْهُوا بِي خَفِيَّهُ
لَا تَذَلَّنَ الْفَسَخَنِيْ أَمْوَاهَا وَغَيْرِي فِي قَيْدِهِنَ الْذَّلِيلِ بَرَفَعَهُ
أَنَا الْفَارِسُ الْوَثَابُ فِي صَهْوَاهِهَا وَكُلُّ مُحْمَدٍ جَاءَ بِعَدِيْ مُرَدَّهُ

الفصل التاسع عشر

الأخلاص منك مصون في مسلك القلوب بنيته زخم على حامله
الأهل صورة والأخلاق روح العقل قشر الصدق ثبت إذا لم
تخلص فلاتثبت لا يكرر الجوز بالعقل عن خلجه صاف الأفعى من بحوله
لأنه ترسيب صور الطاعات فإن حضم الأخلاق إذا اجتاح في عند حاكم الجوا
الزمرة الحبس عن النبول سوق الأخلاق راجحة راحمة ليس منها كاد
المخلص بعد طاغته لاحتقاره لها عرضاً وقام النبول قد انتبه في حجز
الجوهر أصدق في باطنها تزي ما تحيط في ظاهرك إإن أردت العلو
فارتق درج المقوي وإن شئت العز فرضع جبهة المتواضع وإن آثرت
الرياسة فارفع قواعد الأخلاق فواسما تحمل المناصب بالمناصب

والبهرج وإن نفق مردود .

وقد يترتب على الموى غير أهله . الأخلاص بهرج على الملق

بستر الحال وبهجه حمد يصحى القعد **كان** في ثوب اسود الختاف في

بعض المطول بستر الحال وكان اذا وعظ ورق قلبه فرق من الرتاب اذا

انزعج وجاء الدمع وجا و قال ما شئت اركام **قال** الحسن كان

الرجل تأتيه عبرته فردها فاذ اخشى ان قبيعه قام من المجلس **كان**

الخفي اذا قرأ في المصحف فدخل داخل عنطاه **وكان** ابن ابي طليل يصلي

فاذ ادخل عليه احد نام على فراشه .

أفرد طائلاً ماعون فما صنع الكلام ولا صنة الموحدين .

مروض ابراهيم بن ادهم فجعل عند رأسه ما يأكله الأصحاب ليل بشبه

بالشاكين . هذه والله خصصة أصح من تقدك .

قد سحب الناس أدبار الطنوبي . وفرق الناس فيما قوفهم فرقاً .

مكادبت قدومي بالظن غير كُمْ ، وصادق لم يدرِّي انه مدقعاً .

مني زلت عن مطية الاخلاص وقعت في حنك التذير . قطعَتْ قدم القعد

ولم يقطع المترى . اعظم من الزنا والربا الرياء . يغافل المنافقين صبر المحمد

مزيلة فقال المزرة للحروب لاتعم فيهم ابداً . واخلاص الملخصين يفع قدر

الوسخ زرت أشعت أغبر . شجرة الاخلاص أصلها ثابت لا يضرها زرعة أين

شركاي . فاما شجرة الربا فاجتنب عند شرفة وقوفهم . كم متشبه بالملحقين

في خسنه ولباسه . وافية الغائب شعر من طעם مذاقه . في ظله الملبس بشبه

الشجر بالرجال فاذا اطلع الصبح باى الفرق . في صدر الغمبي يتشبه السراب
بالماء فمن قرب منهم مجد شيئا ، يا سفاما اكثرا زور ، شعر
اما الحيوان فالصاعكمهم . ليس كل من تدرك يكون هلالا
ل والا ، وما كل من اوفى الى العزالة . ودون العلا ضربه ،
نديم التوصيا .

كم حول معروف من ذهب اسد ، كابي رسمه ، ومحروف معروف ،
شعر فاكلا دار افترت دارة الموى ، ولا كل يعدها الزراب نسب ،
لروح الملائكة عطرية القبول ، والمرأى سموي النسم ، ألمها المرأة فلب
من زواجها يهدى من تعصيه ، لا يغش على الدرهم الراشد اسم الملك ، ما
ينهض الشرم بالورم ، وأسفى ذهب اهل الحقائق ، وتفتحت بنيات
الطريق ، خلت البقاع من الاحباب ، وبدلت المنازل بالخواب .
ياد ما زال الاحباب عندك خبر ، كان المشايخ في قديم الزمان
اصحب قدم ، والمريدون ارباب ام ، مذهب العذام والآلم كان المرید
يسلعن العصمة ، واشيخ يعرف الفضة ، فالاليوم لاغصمه ولاقصه كان
الزهد في بواطي القلوب ، فصار في خواهر الشباب كان القسوف حرقه فصاد
اليوم خرقه ، وتحل صوف قلبك لاجنك ، واصلح نيتك لامر عقدك ،
اذا كان العلوي ثبات النسب لم ينجح الى طفرين ، ولا يضر المحت زركا بلبس
القبا . هن من النك الحفایا ، وفي الروايا حیا .

الفصل العشرون

العقلة مهار الدنيا، وكل المصالح مُحرّك، الدنيا سرابٌ مختلفٌ فإنْ
لهم
جعل شراباً أَعْطش، غزارة نَدَارة، إن دهشت فدهشت على الْهَا
ان رهت هـ
نَدَم، وفُضِّم، كم عَفَدْت لِجَهْنَمَ عَنْدَ حَدِيدٍ، فَإِلَاحْتَ عنْدَه حَلَّتْ عَنْهُ
إِنَّهَا لِجَوْزٍ وَهِيَ فِي عَيْنَكَ كَالْقَرْ، وَكَمْ قَرَرْ هُوَ مَا قَبْلَكَ فَإِنَّهَا بَقِيَ مِنْهُ
الْأَقْلَبَ قَرْ شِعْرٌ شَرَتْ الْمَوَادِ رِحْصَةً لِلْمَلَأَ، وَغَدَى يَضْرُبُ بِنَاهَـ

المعبون

ما أَمْسَى أَحَدٌ مِنْهَا فِي جَنَاحِ أَمْنٍ الْأَاصْبَحَ مِنْهَا فِي قَوَادِمِ خَوْفٍ، أَفَيْتَ
عَرَكَ فِي طَلْبِهَا، وَمَاحَصِلْ بِيَدِكَ مِنْهَا الْأَمَامَحَصِلْ بِيَدِ قَبِيسِ مِنْ لِيلِيَـ

صَعْدَه
شِعْرٌ صَحِيَّ كَلْبٌ عَذْرَى الْغَرَامِ عَنِ الْهَوَى، وَأَنْتَ عَلَى حِكْمَ الْأَصْبَاحِ نَازِلٌ،
لَهَرَّ عَنِ الدِّنَيَا لَهَرَّ، حَذَّرَ مَدَرَ الْبُلْعَةِ وَجَزَّرَ تَقْرَرَ، فَالْمَغْرُورُ بِهِ هُوَ الْمَغْرُورُ
عَلَيْهِ، وَضَوْلُ الْمَطْعَمِ حَطَبُ الْهَوَى، وَأَنْتَ مُجْهَّتْ بِالْهَبَابِ الْجَوَيِـ

بِنَارِهِ، إِلَيْ مِنْيَ زَبِيلْ حَرَصِكَ عَلَى كَاهِلِ هَمْتَنَاتِ، وَأَنْتَ تَقْعِي فِي مَزَابِلِ
طَمَاعِكَ، خَسَّ وَقُودَ الْحَطَامِ لَنَارِهِوَأَكَ، وَمَدَأَتْ مُوْفَدَامِنِ الشَّرِهِ لَا
يَغْرِرُ، وَسَحَّاكَ كَلَّا تَرَقِيَّ ذَخَانَ أَنْوَنِ الْجَهَنَّمِ، فِي بَرَاحِ الْحِسْسَوَدَ وَجَهَـ

الْعَنَابِ، أَنْتَ فِي جَمْعِ الْحَطَامِ نَظِيرُ الرَّبَّالِ، وَفِي قُبْلِ الْمَخْرَغَلَامِ الْجَيَالِـ

شِعْرٌ أَقْوَلُ عَيْنِي بُلْبَلَكَ عَذْلَعَنِ الْهَوَى، وَهَبَّاتَ أَبْنَ العَذَلِـ

وَالْمَتَصَابِـ

إِذْ حَمَتْ مَنَاكِ الْأَطْبَاعِ عَلَى مُشْرِعَهِ الْهَوَى وَالْكَلْغَرِيقِ، كَمْ زَلَّتْ قَدْمُ
مُنْيَيِّ فِي وَحْلِ أَمْلَ، كَمْ أَفْدَتْ صَحَّهُ مَحَالَهُ تَخْلِيَطُ مَعَاشَهَا، أَدَوَانَـ

النفس تُقْسِدُ الْأَنْفُسَ، عَالَمُ الْهَمْ مُخْلِفُ الْأَجْنَاسِ
شِعْرٌ
كَمْ اصْطَبَارِيَّاً ضِيمٌ وَمِنْقَصَةٌ، وَكَمْ كَلَى الْذَّلِيلُ إِفْرَادٍ وَإِذْعَانٌ
ثُورَ وَالْمَا وَالْمُنْ مِهَانُتُكُمْ، إِنَّ الْمَنَامَ الْأَرْوَاحَ إِعْمَانٌ
ثُرِيزُ الْأَبْدِيِّ حَلَّتْ بِجَاهِنَّمِها، عَلَى مَنْاصِلِهَا عَيْشٌ وَذِيَانٌ
اطْلُبْ مَا سَيِّبَتْ بِالْعِزْمِ وَانْزَعْمَ لَكَ بِالظَّفَرِ، لَنْ يَأْخُذَ النَّصْبَ مِنْكَ جُرْأًا
الْأَوْقَدُ وَفَرَّ فِي النَّصِيرِ مِنْكَ أَضْعَافَهُ شِعْرٌ

أنت شقة المهامد أن تقطع . عَ الْأَبَابِ الصَّبْرِ وَالنَّرَاجِلِ .
وَأَنِي الْمُهَدَّأَنْ يُنَاهِي بَعْدَ الْجَهَادِ . دَفَلَتْنِي عَقْوَلُ الرَّجَالِ .
أهْلُ الْعَزَمِ لَا يَلْقَنُنْ فَهُمُ إِلَيْ لَيْتِ . الْأَخْلَاصُ شَمْسٌ وَالْمَدْقُ قَمْرٌ .
وَالْأَعْمَالُ بَحْوَمْ وَكُلُّ فِي فَلَكِ سِجْوَنْ . حَوْبِمُ الْعَزَمِ الصَّادِقِ حَرَامُ عَلَى
الْمَزَدِ . لَوْرَاتِ صَاحِبِ الْعَزَمِ وَقَدْسَرِي جَنْ رَفَدَتِ السَّرَاحِنْ لَهُمْمَةٌ
نَحْكَ فَرْقَ الْفَرْقَدِ . فَلَيْقَهْ نَقَائِهِ . وَلَأَيْغَهْ أَنَّعَةِ . سَهْمُ الشَّهْمِ مَفْوَقٌ .
مُوْفَقٌ غَرَصَدُ الْغَرَضِ .

وَمَا أَنَّا مُنْ قَبِيلَ الظِّنَمْ فَلِيْهِ . وَلَمْ نَقْلِمْ الْأَرْمَاحْ مِنْ أَنْ طَعْنِيْ
أَبِيْثَ وَلِيْ فِي كُلِّ أَرْضِ عِزْمَةِ . نُوزِعُنَّ اعْنَاقَ الْمُطْهَى الْمُخْزَرِ .
وَمِنْ جَعْلِ الْفَالَبِ الْجَرَى دَلِيلَهُ . وَكُلِّ ظَلَامٍ عِنْدَهُ عَذَّرْ مُظْلَمَ .
لَوْعَزَمَتْ اِنْقَادَتْ لَكَ الصَّعَابَ دَلَالَ الْمَرَاسِنَ . مَنِ تَحْرَمَ الْعَزْمَ هُزِمَ
الْفَضْلُ مِنْتَ بِالذَّنْبِ . أَبْنَادِهِمْ مَفْتُولًا بِالْكَبْرِ . وَالسَّيْئَ هَالِكَ بِالْمَالِ
الشَّبَلِيِّ مِنْ حَدَّ الْجَنِيدِ . فَنَخَّ فِي صَوْرِ الْمَوَاعِظِ . هَذِبَتْ أَرْواحُ الْهَادِيِّ

في موتي الموتى فافتتحت لهم قبور العقوله، وصاح اسرافيل الاعثار،
 كذلك دجى الله الموتى، اناس مع الفضل ابي فذلت نفسه واستكانت وهي
 كانت، انما يحرثوا زادهم بكلمة كلمت قلبه، فانقلب هاتف عابته ولاه، لآخر
 من يلح على الشام، كانت عقدة فاويم ناشوطه، ومشد قلبك كله عقد،
 لاحت للغوم جادة الجنة ف قالوا ربنا اسم استقاموا، ركبوا سفيني العزم
 سفينه افع
 ففتح لهم رياح العون، فقطعوا بالعلم بمح المجال، فوصلوا الى اقليم ارض
 الغنم، فارسوا على ساحل بلد الوصول، ساروا ورجعوا، ووصلوا وانقضوا
 ورحاوا وما بعنا، ونخلوا ومنعنا، تعالو وتنظروا انادهم، وندرس دارس جبارهم
 وبنكي على ما فاتنا، ونندب ما قد اصابنا، شعر

- ياصاحي اركنت لي او معي، فعدنا الى ارض الحمى نرتتع،
- وسلعن الوادي ولاري به، وانشد فوادي في ربنا الجميع،
- حتى كثيب الارمل مثل الحجر، وقف وسلم على العسلع،
- واسع حدثا قادر وله الصبا، شند عن يانة الاجر ع،
- وابنك فافي العين من فضلة، ونبت ندى المتشعزمد، معي
- واتزل على الشيج واد يهم، واسمم عشيب البدال للنبع،
- بلخ عخياني الى ديعهم، وقل ديار الطاعين اسيحي،
- وفتحا بضم وفتح براء الايسى، ياعاذلي لوكان قلبي معي،
- طهفي على طيب ليل خلث، عودي فعودي مدنينا فند، ثني
- اذا زدت كرث زمان اصمعي، فوحى اجهانى من اد مني،

- ٠ أراجع لي وصلهم بعد ما يانفس لهم يصلو وداعي.
- ٠ يانفس سكر أنا وحد شمالي صاع زماق فالماني فاتفعي.
- ٠ ياقب لادنك على بعد هم وانت ماعيني فلا بمحمني.

الفصل الحادي والعشرون

العلم والعمل توأمان ثمما على المهمة، أيها المعلم ثبتت على المبتدئ،
وقدرت في السرور للعلم رسوخ، وللتعلم قلق، وبابها الطالب تواضع في
الطلب، فان الزراب بينا هو تحت الاختصاص صار طهوراً للوحدة، الهرمزاني إلى
طيب مرقد، والهُمُون في ظل الهوى كامن، وجلاه الأخطار في الاحتقار،
ايها المبتدئ تاطف بنقل قدراته الجاهل صعبه، ولا تبتئس مع الدوام
أن يغدوى صعنك فالرمان مع الزمان يستحوذ، از قم في صدرل بعلم التكادار
حروف العلم، قبل أن يحال بين اللوح والنلم، دم على حضور المجلس فالماء
اذاكْرَ صدنه للجحاث، الطعن كل ساعة يحتاج الى الرصاع فذا اصار
رجال صبر عن الطعام يومين، اخذوا ان يخلد بلعام شحذك الى ارض ينقملك
يخلد جوه رنسك في جبس حتل، ياعطاش الهوى في تبة الهوى اطلبوها
علم العلم، فكم على مدرجته من عين لعين على قطع البادية، شعر
يا حيرة الحى هبوب من رقادكم، فلي حدث له في سمعكم شغل،
قلب العالم سحر ما للجنة قرار، اذا زل عواصل الفكر في الى ساحل المسار
من الذر قد المكن، مياه المعانى محزونة في صدر العالم يفتح منها الرزوع

قلبك سجناً بعد سجنٍ، ويدُخُلُّ مناها قوناً للدُّرُوحِ، فاذاكا ثرت عليه من
 صالح السبيلِ، العالم ينفع في صور فيه بعارة الخوفين، فهو هو المعا
 نرَى ينفع بصور التشويق، فجيء زوج المعرفة بخرج المايس من مغربته في لعن
 بقطنه، وقد بدلت الأرض عن الأرض، فينفع له رضوان الرضي باب جنة الوصولِ
 لأنفسنا العالم أخْماداً، أحداً العالم عاماً، تصانيف العالم أولاده، الملدون دُولَ
 أولاده، من حُلُوق للعلم شفَّ جوهره من الصفر، فزاه ينبع في الجدب ضاعة
 الشَّيْءَةِ، ويما يلقى الحجر لا يفتر عزمه، وإن استراح بهدنه يصل الكدو
 ليهم بنهايةِ كددود الفرز في زمن الشدة، فاذاكا نلاوةً وأقبله ما وعى فنج
 المفهم في زوابيا الذهن من المعاني المنسدبة، فتح العزف فذا رأى عرياناً من
 العِلْم فاراد كسوته بعث الفكـر فـلـ من طافـاتـ طـافـاتـ ثم ارسـلـاـ
 إلى صانعـ القـوـةـ فـبـالـغـ فـتـحـ تـحـيـنـهاـ وـبـيـانـقـ فـتـلـوـيـنـهاـ ثمـ بـيـسـجـهاـ اللـاسـانـ عـلـىـ
 منوالـ الـبـلـاعـةـ فـظـهـرـ قـوـمـ فـتوـشـهـاـ عـنـ شـدـوـ دـعـقـدـهـاـ الـفـطـلـ الـبـاطـنـهـ فـاذـ
 الثـوبـ فـسـجـ وـحـدـهـ، وـمـثـلـ تـلـكـ المـطـارـافـ الطـرـافـ لـاـيـنـذـلـ الـأـنـيـعـدـ
 مجلسـ الذـكـرـ، لـبـسـ كـلـ مـنـ وـنـيـ دـوـدـ الفـرـسـلـلـاـ، وـلـكـلـ فـرـاسـفـلـاطـنـاـ،
 آهـ مـنـ اـشـرـالـ إـلـاـسـاـ، وـلـقـيـتـ الـفـشـدـرـيـاـ الـبـيـعـ لـبـسـ مـنـ عـامـ فـيـ قـرـارـ الـحـرـ حـنـيـ
 وـقـعـ بـالـدـرـ الـبـيـعـ كـمـ كـمـ عـلـىـ الـسـاحـلـ سـعـيـعـ الصـدـفـ، أـمـ الـبـارـاتـ رـعـيـدـ الـنـعاـ
 دـلـ اـمـ دـلـ كـلـ لـبـلـامـنـ آهـ لـوـكـانـ لـهـ وـعـاـ، إـخـوـانـيـ اـشـرـيـوـامـ عـيـنـ الـجـنـ صـرـاـ
 ماـجـيـعـ فـضـلـ أـحـلـ مـنـ فـضـلـهـ كـاسـ مـاـ، كـاـمـبـتـ فـيـ سـعـ لـفـظـأـرـقـ مـنـ نـسـبـ سـجـرـ
 بـيـنـ سـجـرـ وـمـعـنـيـ كـاسـيـرـ يـغـفـلـ إـلـيـ الـحـرـ، لـبـسـ كـلـ مـعـدـنـ عـرـقـ الـذـهـبـ، وـلـكـلـ

عز العزال ملك أشرح لكم مدائد سلوكى لما مررت به أتبعد لما سررت في ن
يَنْدِهِ الطَّالِبُ لِلْعِلْمِ تارى نفع فى صبره سر عالم سرى سرفت فسرت معلقا
اسنان الديبة على مغول فاجره على اسنه فلما انتهى بـ الطالب لاح عرا الحث فلما
في امواج النعجم اقلها فتارة تغلبي وتارة انجلها حتى اخاب الطلام عن
صباح، فصاح مؤذن الظفرجي على الفلاح، وزرعت بذر الطلب في ارض
الحمد فلما وقع الحصاد أخرجت إلى قنداء التعلم قدراً العشرين كيل الملاعة فالعلما
وان لم يأخذ واحد ففي حماراً يلتفتون في السرير والدار.

الفصل الثاني والعشرون

لما رأى المتنبئون سطوة الدنيا باهلهما وخداع العمل لارايه، وكلك
الشيطان قيادة الغوس لجوإ إلى حصن التضليل كيابوى الصيد المذبور
إلى الحرم، شهوات الدنيا لعب للحيال، ونظر الماهمل مقصور على الظاهر
فاما ذوق لهم فبرى ما ور السر، لاح الاوليات بـ المتنبئ، فـ المدح وا
أيدي التساؤل ما لأن لأبصار المصاير خيط الخزع وظاروا باحمدة الحذر وصويبوا
إلى الرعيل الثاني باليت قومي يعلمون، ثم الجفون الوجود فـ همـ المقصود
نجحوا الرجل قبل الرجل، وشمروا إلى سوا السبيل، فالناس في الغلافات
وهم في قطع الغلة، وعصابـ بـ المـ طـوىـ في وـ ظـاقـ السـيـاقـ، وـ هـ وـ دـ يـ
هوادـ بـ هـمـ فيـ اـسـتـبـاقـ السـيـاقـ، فـ اـسـكـانتـ الـاـيـامـ الـامـنـاـمـ، ثـمـ بـ لـ غـوـائـيـ
ـمـاـ، عـرـ وـ اـقـطـرـةـ الـاـمـالـ، بـ اـجـمـالـ الـاعـاـلـ، سـالـمـينـ مـنـ مـاصـمـكـ،

أَضْوَارُ وَاحِلَّ الْأَدَانِ فِي سَقَرِ الزَّهْدِ حَتَّى يَلْغُوا مِنَ الْمَنَاءِ قَبْلَ فَوَاتِ
الْوَقْعَةِ لَوْرَاتٍ مَطَايَا الْجَسَامِ هُمْ وَفَدَادُهَا السُّرَى فَهُنَّ بَعْضُ مَا
يُحِبُّ فِي كُلِّ الْحَدَّاَةِ شِعْرٌ

- حَتَّى فَادِكَ لَوْعَتِي حِينَنِي اشْكَوْمَنِ الْبَيْنِ وَشَكَوْمَنِي
- نَدَعَاتِ فِي اشْخَاصِهَا طَوْلَالِثُرِّ بَعْدَ رَمَاعَاتِ الْمَرَاقِ فِيَنِي
- فَلَهُمَا تَمَشِي الْمَهْوِنَا طَالِمَا اضْحَتْ تَبَارِي فِي التَّرَى الْبَرِيَّنَا
- وَكَبَّلَ لَانَّا وَلَهَا وَهِيَ الْتِي هَفَافَظَنَا السَّهَّلَ وَالْحَرَوْنَا
- اَنْ كَنَّا مَسْعِنَ بِالشَّلُوْنِيَّنَا فَصَنَّ بِالْأَرْزَامِ دِشْتَكِيَّنَا
- نَدَأْرَحَتْ بِهَا بَعْنَ كَبِيَّيِّي اَنْ الْحَزِينَ رَحْمَ الْحَزِينِيَا
- لَوْعَدْتُ لَهَا دَمْوَعِيَّمَيْتُ هِبَيَّاعَطَلَّا وَنَرَى الْمَعْيَنِيَا
- وَقَدْ بَاشَرَتْ نَهْرَ جَاهِدَا عَنِ الْحَمَى فَاعْدَلَ بَهَا بِعَيْنِيَا
- يَقُولُ صَحْنِي اَنَّهُ اَنَادَهُمْ لَمْ وَلَكَنْ لَأَرَى الْقَطِيلِيَا
- لَوْمَ بَجَذَرَ وَعَصْمَ كَوْخَدِرَنَا لِلْبَيْنِ اَمْ بَلَّ كَمَا بَلِيَّنَا
- اَكْلَمَ الْاحْ لِعِينِي مَارَقَ دَبَكَتْ فَابْدَثَ سَرِيَ الْمَسْوَنَا
- لَانَأْخَذَ وَفَلَنِي بَذَبَتْ مَعْنَلِي وَعَدَبَوَ الْخَازِنِ لَا لَا مِيَنَا

دارت فلوب المفوم في دائرة الحوف دواران الكررة تحت المصوّلجان فقاموا
في فلوات الفلق فلن خايف سنجير ومن واحد يفول ومن مكان بيته
اذ العبار بالكل في رأيت الحب يلعب بالرجال
طال عليهم باديء الرماة ثم بدلت بعد ما ارياض فاستوتطنوا فدوسر الأنس

في قلة طول الطلب **شعر**

• شَعْبِنَا فِي النَّوْى زَمَنَ الْمَلَكِ • نَلَاقِنَا كَأَنَّا مَشَقَنَا •
• سَخْنُنَا عَدَمَ مَاجِنَةِ الْلَّيْلِ • هَمَازَتْ بِنَاحِنِي رَصْبَنَا •
• فَمَنْ لَمْ يَسْجُنِي بِهِ الْمَوْتُ بِرَوْا • فَإِنَّا بِهِ مَامَنَا حَيْنَا •
قوَى حَضْرَ الْحُوفَ فَاسْتَدَرَ كَبُرَ الْفَوْمِ • وَكَلَاهَتْ فَسِيمَ مِنْ الرَّجَاءِ وَلَوْادِ حَوْمَ
شَطَرَهُ • يَا طَرِيَّ النَّجَّةِ بَحْدَيْهِ • اغْدِلْ حَرَّ الْقَلْبِ بِاسْتِرَادِهَا •
• وَمَا الصَّبَارِيَّ لِوَلَانَاهَا • إِذَا جَرَثَ مَرَثَتْ عَلَيْ بَلَادِهَا •
سَلْ عَنْهُمُ الْلَّيلَ فَعَنْهُ الْحَزَرِ • أَنْدَرَى كَيْفَ مَرَّ عَلَيْهِمْ • بَلَادَكَ مَاجِرِي لَهُمْ
• أَبْعَلْ خَالِلَ كَيْفَ يَا تَلَمِيَّمِ • افْتَشَوْبَا طَفِيسِ
وَبَاتَوْ الْمَلِيلَ النَّابِعَةِ • إِنْ نَاحِوْ فَأَسْجُنِي مِنْ مَشَمِّ • وَانْزَدَ بَوْ فَافْعَمْ مِنْ خَنَا
هَمَازَتْ مَطَابِي الْأَقْدَامِ • تَذَرُّعَ بَيْنَ الدَّجَيِّ بِالْقِيَامِ • وَعَبِيونَ اجْتَهَادَهَا
لَا نَزِيْلَ الْمَزِيزِ • وَحَادِي الْفَزِيمِ يَقُولُ فِي افْتَنَادِهِ **شعر**

• يَا رَجَالَ الْمَلِيلِ حَدَّوا • رُبَّ صَوْبِ لَابِرَ دَدُّ
• لَا يَقُومُ الْمَلِيلُ لَّا • مَنْ لَهُ عَزْمٌ وَ جَدُّ
فَارَ الْوَاكِدَلَكَ إِلَى أَنْ تَمَّ النَّسِيمُ بِالْجَنَوِ • وَقَامَ الصَّارِخُ بَنِي الطَّلَامِ

فَلَا هَمَّ الْمَلِيلُ بِالرِّجَلِ تَعْلَمُوا بِذِيلِ السُّحْرِ **شعر**

• فَاسْتَوْقَفَ الْعَبَسَ لِي فَانَّ عَلِيًّا • حُلَّبَ فَوَادِي كُشَدَّارِ حَلَّهَا •
• إِنْ دَرَثَتْ دَارَهَا فَادَرَثَتْ • مَنَازِلَ فِي الْمَلَوْبِ بَنَزَهَهَا •
اجْتَهَدَ حَرَابُ الْأَحْرَانِ عَلَى قَلْبِ الْحَالِيفِ فَرَمَتْ كَدُّ الْحُوفَ الْكَبِيدَ وَصَلَ

- نصل العنق • فنلوجه العنكبوت فانقلب • فصاح الوحدة من شأنيه القاطع
- أيها الرامي وما اجري دمماً • لا شئ قد يلغي العرشاناً •
- اطلبوا المعين في اشأنا يه • نظره تخلها واعفنا •

كانوا اذا سهوا موعظة عزت في قلوبهم خجل العزائم . وبنات قلبها عند
المواعظ كبنات الكشفي . كم بين ثالثة الاثنان في وسادسة الامانين . بعانيا
من عيشك بغير من حيالهم . يا عبدي اعنهم . يامن ليس منهم . اللك ينهى في
طريقهم . أسرجح كمكشتك . أجري في زمامك . أتف ياك على المراعي . احضر
دفات المسح عند تفرق الحلم . فان لم تصل لها أسمحت من فضيبي . وادأ
حمر العصبة أولى الغربى . اذا سار ركب الدجى ابعث محموم رساله لطف
تحتوى على حسرة محشر . وصحوة في انوار الراحلين . **شعر**

وي على حسرة محشر. وصح في آثار الماحلين.

- يلسايق العبس ترقى واسباع . مي وبلغ ان وصلت عني .
 - وفقت باكاف المجاز ناشد . ا بلني فند ضائع المذاه مي .
 - دقل اذا وصلت خوارضم . ذات الاسر موئن بالحرز .
 - عرض زد كري عندهم عاهم . إن سموك سالبواك عني .
 - دقل ذلك المحبون عن نعدهكم . نعذب القتاب بكل فتن .
 - يقول أتلتك بان ازوركم . في جملة الوفد خاتم طبتي .

الفصل الثالث والعشرون

إيضاً النائم في يقظته. السابر في قعوده. مطاباً لغير قد قسرت وانت

٥٦
في مسيرة الأمان حداً الحاديان وأعنتا الإبل فتحبه لنفسك
فقد شارفت المزبل .

هل السابق الغربان يملك أمره فاكمل سير العجلات وحيداً
رويداً بالأخناف المطوي فالها نهاداً جاهة تحتها وخدوده
للهدنان وفابع وللزمان خدمع غير ان خدران العفلة يعن الاحسان
فدهت الكبد محاول الساعات في هدم حاطي المهر فرايس المهر
محمد في مصائب أشد المثاباً أستاذ القتنا مشرعة ولا دفع آه من مثاقف
ما ينهى عن القتل يامن قد اطوي برد شبابه وحيدت حلقة تلغى
وبلغت سفينة عمر ساحل سفنه فقت على شفاعة الوداع .

فلم يبق الأنظرة تتغشم . لو فتحت عين المقظنة رأيت
حيطان المهر فقد هدمت وبكت على حراب دار الأجل صالح ديك
الابقاء في سحر ليل العبر فما تيقظت . فستثنىه اذا عشق غراب البير
بين إلقين . ومشت العزمات بتفع عمر حرب لا ظفر ولا إخفاش
يا مقبلا على الهوى وليس بعميم . يا مبذرا في بضاعة المهر متى يؤذن منك
رشد . يا كذا بصيره ولا حيلة فيه لحس . يا طوبل الرقاد ولا فوم
أمل الهم . كيف يصلح من هو والكل كذلك ما في حديده الدنيا
مصناؤ سباق وليل سرى . وطلبوا الواحد بخت الواحد . سعر
فلا تخربوا أن المعالي رخصة ولا ان اداء العلامتين سهل .
فأكل من يحيى الى الجند مدركها . ولا كل من يطوى الخلاف نفسه تعلو .

من نذكر حلاوة العافية نسى مرارة الصبر . العافية أول في المعتبر
آخر في الوجود . ممدوحة في نظر العقل . ممتنى في منزل الوصول . ما من
قد أنت سحر العادة لو قد علت بك الريبة رُبِّي الروحية لاحت لك
العزائم . تأسان الجولة بالهمة لا بالصورة . نزوله الكشاح
حطط في بُر الأحسان . قنديل الفكر في محرب قلبك عظلم . فالظفَّة في حلبة
السباق فقد لاح العلم . صحن يقدس العزم وقد فرس العافية . بينك
وبيك التغرين حبل الهوى نزلوا بين يديه وترك خلفه . فاطِّو فضل منزل
لتفق . لوعوت نشر الجد بانت باده الوادي .

شعر

- إن كنت من يطلع الوادي فضل . بين البيوت عن فوادي ما فعل .
- عزَّهواك فاذل جلد . ي . والحب مارق له الجلد وذل .
- أين للبياع على الحيف وهل . يوم عيشنا بالحي قوله دهل .
وأسفني مقطوع دون الركب . متاخعن طلاق الصبح . ليس في هذه إلا
حمل . ولا لعنة إلا أرجأ حجا . بعد الدسالي في نجني لعل . ونخلعونكه
في ظن عي . ويرتاح للحمام اذا هدل . وبنادي الغمام اذا هطل . شعر
- أعدَّ للبياع عليه بعدلية . وقد عشت دهر الأبد للبياع .
- واخرج من بين البيوت لعلني . أحذث عشك العفن يا بيل حا لينا .
- اذا سرت ارضي بالعقل اشي . اصانع رجي ارميل حما لينا .
- بعسنا اذا كانت مهينا وانك . سما لا ينار عني الهوى من وراءها .
- الای احاجي بطر نعمان هنئنا . على الهوى لما عتنيها لينا .

٦٧
وأبكيتني وسط صحي ولم أكِنْ. إبالي دموع العين لوكَتْ . خالنا
ـ ذكْ نارشوق في فوادي فاصبحتْ لها وهج مستضم في فوادماً .
ـ خليل ما ارجو من العيش بعد ماً . اري حاجي شري ولا شري . ليا
ـ وقد بعْجَس الشتتين بعد ماً . بطنان كلّ الظن از لانا لما .
يامقيدا عن السير يعود الشواغل . ايطمع في طاق الطير مقصوص المقادم
صوت في الاسحار بالنسابرين لعل عاطفا ينطعف عليك في عطفه رحمه
فقد ترق الساقه لاهل الغامة . شفر

ـ ردوا ولو يوما ولو ساعه . على العضام من عيشي الزايل .
ـ لي ذله السايل ما يديكم . فلا تفتك عزه الماذل .
ـ قل ما يركب الوصول قد أدعوني . تلحو اكسره حسرتي . ترافقوا
لضفتْ هُدْرِي . هُبُونِي امرأ منكم أصلْ لعيَرِه . له ذمه ان الدمام
ـ كثيـر .
ـ وللاصحاب المزروـل اغطـه حرمـه . على هـاجـر مـزان
ـ يصلـ عـيدـ .

ـ يا هـلـ حـنـاهـ الحـيـاهـ تـلـقـواـ بـذـيلـ الـكـافـاهـ شـفـيعـ مشـفعـ . باـمعـاشـ
الـعـصـاهـ قـدـعمـ الجـذـبـ اـرضـ الـقـلـوبـ . واـشـرفـ زـرـعـ الـاـهـامـ عـلـىـ
الـتـوـيـ . فـاخـجوـاهـ حـصـراـ الذـنـوبـ إـلـىـ صـحـواـ الـنـدـمـ . وـحـولـواـ أـرـدـيـةـ
الـعـدـرـ عـنـ مـنـاكـ الـعـهـودـ . وـنـكـسـوارـؤـسـ الـرـيـاسـةـ عـلـىـ أـذـفـانـ الـذـلـ
لـعـلـ عـيـومـ الـغـورـ عـلـ مـاـسـلـفـ تـأـنـلـفـ . إـخـوـانـيـ قـدـبـشـ الرـشـاشـ .

شعر

ونهساً الوادى

- وأحبب الركب علينا سعادهٍ. نندبُ الربيع وبنكى الدمنا.
- فلذا الموقف أخذنا البكاء. ولذا اليوم الدموع تفتقى.
- زماناً كانوا وكنّا حيراهٌ. بأعاداته ذاك الزمان.
- بذئنا يوم اثيلات النها. كان عن غير تراص بيننا.

الفصل الرابع والعشرون

يامستحيثاً من الفقر بالسنة الشكوى. حين الع الرحمن. الفرجت
 والفاقد عيادةٍ. والمعبد رق. والمدinya سجن. فيابوسف الطلب
 دق مرارة الجبٍ وكذا العيادةٍ. ودارِ دارِ الحزن لعلك تخرج إلى
 ملكةِ اجعلني على خزائن الأرض. في طبعك شره والجهة أو فتن
 متلاصص الحرص لا يمشي إلا في ظلام الهوى تحت المعسٍ. جهة المشتهي
 تحت في التلف فتفكر في الرح وفدهان الصبر. قوة الطمع في بلوغ
 الأمل توج شدة الحذر من فوت المأمول. والطاعم في نار النعنة
 لا يموت فيها ولا يحيٍ. قطع الطمع من حضر الدنيا بموسى الياسٍ. بمح
 للطلب عزم الحنر وموسى والياسٍ. كم من حربين جمجم الممال جمجم
 الشيا ففرقته الأهدار تفريح بنات نعشٍ. البغيل فندر لا يوحر على
 فمتهه. البغيل بيع عرضه ولا يشتري المكارم **شعر**
 • جبار على الانفاق والمال وافرٌ. ورب سلاح عنده من لايتأملٍ.

يامعاشر الفقر الصادقين قد لبستم حلة الفقر فخلوا محله الحكماء
وأصبروا على عطش الصبر. ولا انت يومن مسرع من فاجر بجوع
ولانا كل يشد بها. لا قسوة سوي مولاكم فوالا الجد غير سيد
فتشبع عليه. ان الفقر الصادق ترك الدين أثمن وأها فاطعا
فتقطع. جاز على جعده مسخحه فله فحة مخرا الطرف. وأسرع الآلف
الأشم لاقيم رذمه. بينما هو في قطع ما في القناعة. وفع بكتز ما
ووجدوا الأسكندر فقلبه أغنى من فارون. وبهذه افرغ من قاد
آدم موسى. الفر الصبر خلف ستر الحمول. مما يعلم الا قليل.
بحسبهم الاعيناً أغنى. فنا دليل صدقهم في صوابهم فلاظهر صافية
الزيت. وزجاجة الجسم بالرياضه شفافة. فتفجر النور جدران الابد
غير ان الاعي لا يراهم. هان عليهم من المال ما هال. بمحodon مما
ووجدوا يومئون بما يتجرون اليه. وهم ينعدون المال في اول الغنى
ويساندون الصبر في آخر العبر

شعر

- معاور في الجل معاوري في الجي. مفاتيح للعمي مداريك للوير
- ونأخذهم في ساعة الجود هرة. كا حابل المطراب عن روة الجوز
- فتحسبهم منهاشواي من الغنى. وهم في جلاب الخاصمة والقر
- عطنهم عليهم أن يستوابلايد. ومهن عليهم أن يستوابلا وفند
- إذا زل الجي العزيز تفار عوا. عليه فلم يدر المفل من المتنزى
- يمبلون في شق الوفاع الردي. اذا كان محوب المفاصع العذر

كانت الدنيا تعرض عليهم فيرون الحياة بعض عهد الهدى **شعر**

• حلفت بذريحب لاخت عهدهم • ونالك عين لو عرفت عنوں •

فأوهتم بحول في ملوكوت المعرفة • فتسرق من ذلك الرب حديث العبر
ولارجم • القوا فراسة المؤمن • بعدهون لطرف المعارف طرف المعارف
أبغض القوم من مزاجة الحق في اسواق الهوى • وقوى كرب شوقهم فلم
يسمعوا حصر الدنيا فخرجوا إلى فضاء العز في صحر القوى • وصربوا حلمهم الجد
في ساحة الهدى • ونخروا الفاحش المدق فشرعوا فيها مشارع البكا •
وانفردوا بقلغم فساعدهم ربهم الغلا • وزرمت بليل بلاتهم في ظلام
الذئب • فلورأيت حزنهم يبتلى طلب الرضى على حجر العصا • فما جبوسا
سمون الجهل والمعنى • إن خرجت يوماً من سجنك • لنزد في شجنك من غمرة
البلاء • عرجت بذا الوادي **شعر**

• عارضاني دكت الحجاز ناسيله • متى محمده بأيام حب ممع •

• واصنعت لأحد شهرين سكر الحيف • ولا أكتنأه إلا بدمعي •

• فائنتي أن أرى الديار بطرفي • فلعلني أرى الديار بمعي •

• كلائل من فوادي سهنة • ناديهن مصيف الدفع •

• من معبدة أيام جمع على ماك • ان منها وأبن أيام جمع •

• طاليا بالعراق نندhibات • زماماً أصله بالجزء ع •

يامعوقاً عنهم بكثرة التوالع • خلص المازن صيق الاناب • وانظر كيف
يسدح • إلى مني نالف عش العصا • سافر مع الرطا

لوجرت بطن الجف لاستنشقت ريح المجاز حدث نفسك بارض نجد
يصن علىها عبود العتبة ذكرها قرب مني وقد درجت المدرج شعر

- حب إليها بالخصائص لها • وبالتحليل مورداً ومشرعاً
 - وبائيات المفاسد طلاباً • نغير شهادتها كلاماً وأدراجاً
 - مئتها لجعل الدليلها • أن تأمن الطاردة والمدعى
 - عزّت فاز الهاجرة والنبوة • واليد حتى أدعنت أن تخمنها
 - الله يأسأ بقها فاما لها • جزعة ثقفي أن تجوز الإجرعا
 - أسل لها الوادي رفيناها • سيل منها النسا وآدمها
 - من عيني وأين حراني مني • كانت ثلاثة لا تكون أربعها
 - سليموني كبدا صحة • أسر فردة وها على فطعا
 - تدمنت صبرى فجزعكم بعدكم • ثم ذهلت فعادت الجنة
 - يارجعوا إلى الشلة لها جور • إن قرني في المغایة أن يرجموا
 - وغضبلة سرقها في ذمئن • بل معلم سقى المعاشر لعلها

الفصل الخامس والعشرون

يامشدوه الفهم بكترة الشواغل، احضر قلبك لحللة المعظة.
يا جامداني وضع طبعه حرك الى قطرا التنك، انظر لماذا اخلفت وما
المراد منك، يا عبدا الطعم طالع ديارا الاحزان، ما اطول عشيته
غفلتك فلن أحذث، قلبك في غلاف غفلة، وفطنتك في غشاوة

غَيَاوَةٍ وَحِبْلٌ عِزْمَكَ الْجَدِيدِ حَذِيرَةٍ لَوْزِيجٌ عَقْنَالِكَ مِنْ سُلْطَانٍ هُوَكَ
عَادَتِ الدُّولَةِ عَادَلَةٍ لَوْصِحْ مِرْزاً جَفْرَنَكَ حَلَاطِمُ النَّعْمَ فِي فِينَاسَ
الْمَعْرُوضِ عِنْدَكَ مِرْفُوشَ . وَكَلَامُ الصَّبِيجِ صَوْنُ الرَّسْحِ بِالْمَهْلَكِ الْهَوَى
أَخْرَجَ مِنْ وَصْفِ النَّبَعِ . يَا فَلَلِ الْأَنْفَهَ عَلَى جَوَهْرِنَسْهِ فَهُوبِلَوْنَهُ .
بِالْأَوْسَاخِ كَيْرِ الْرَّيَاضَةِ يَصْفِي الْجَوَهْرَ مِنْ الْحَبَّ . يَا مَقْيَدَ الْوَجْدَ
فِي فَنَاءِ الْفَنَاءِ . فَامْتَ قِيَامَةِ الْمَلَامَةِ . وَمَا قَسَمَ لَقَدْ حَمَلَ صَوْنُ الصَّبِيجِ
غَيْرَ إِنَّكَ أَصْلُ الْأَذْنِ . يَا نَيْمَا طَولَ الْلِّيلِ سَارَتِ الرَّفَعَةِ . رَحِلَ الْفَوْمِ
كَلْمَنْ وَمَا اتَّبَعَتْ مِنْ الْيَقْدَةِ . مَدْكَانَ لَكَ مِنْ الْعِبَادَةِ قَبْلَ فَانْقَلَبَ
إِلَهَا الْمَطْعَنِ إِيْ مَضْيَعَ أَغْرَاكَ . إِلَهَا الْبَرَى إِيْ سَعْمَدَ خَرِيْبَكَ .
وَعَكَ أَنْدَرِي مَا صَنَعْتَ بِنَشِيكَ دَخَلَتِ دَارِ الْهَوَى فَهَامَرَتِ بَغْرَلَ
كَكَ اَمْسَ قَلْبَ اَمْسَ . قَرَالِ الْبَوْمَ تَجْيِيفَ نَرِيَ . كَتَ كَبِيتَ
فِي اَعْلَاءِ لَبَنِ الْمَهَالِي فَهُوتَ الْمَهَوَيَّتَ . لَاحَتِ لَكَ الْعَاجِلَهُ فَهَمَتَ
كَأَنَّكَ مَا هَمَتَ . فَلَا تَبَدَّلَتْ بَلَدَتْ . كَمِيْرِبَلْ شَوَّتَ
وَلَكَ عَطِيشَ الْهَوَى مَا يَصْبِرَ . أَخْرَنِيْ عنْ تَخْلِيطِكَ فَالْمَطْبِيْتَ لَا
يُكَذَّبَ . سَجَنَكَ تَعْلِمِي فَاسْعَ أَحَدَثَكَ اسْتَكْرِشَ مِنْ بِرَوْدَاتِ
الْمَغْنَلَهُ فَمَعَدَ فَشَطَ الْعَزْمَ فَلَوْ فَاوْمَنْهَا بَحْرَاتِ الْمَذَرِ لَقَامَ الْمَقْدَهُ .
مَا تَفَلَّمَ أَنْ مَطَاعِمَ الْمَطَاعِمَ تُولَّدُ سُدَّا فِي كَبَدِ الْجَدَهُ . الْمَحْنَهُ الْعَظِيمِيُّ
مَا وَاقَعَهُ الْهَوَى مِنْ غَيْرِ سَدَّرَاتِ نَرِيَ مَا تَشَهِي وَفَضَرَ بِالْجَسَدِ . إِنَّ
مِرْضَكَ لَعْبٌ . وَلَكَنْ مَا نَيَّسَنْ . خَعْفَتْ بَعْضُ الْأَخْلَاطِ بَدِيعُ الْأَسْفَ

على الخلط

شعر

لعل انحدار الدمع يعقب راحه من الوجاد وشفي طيب

البلبل

صح في صور توبيك ليبعث مث لك لشالمك من قرقرتك او قد
مصاح فصلك في مشكاة فكريك ورض هصر النفس بتاتي دكوه
أمهت نسيق الطمع يكن استعماله نلح فجر الاجر هعن ظلام التكليف
احمل مشقة العز نظر براحة الوطن ارق حمر الموى قبل ان
ينبع بك صاحب الشرطه ادرا ادران المرام ذر من دوري سو
العاقدة المذنب بجراءات ورب سرح وقع في مقتل الحنة
العظي افراط الاطراف اسجين اسنانك في جبس الصمت فان اطلعته
عقرك اخذ رحمة الفغم فاها ابتر اذا خرجت من شعشه عدوك
لقطه سعده فلا تلهمها عيشها تلهمها وفشل الخمام فقل مذموم
او ثق سبع عمنك بسلسلة حملك فانه ان افلت ائلتك اذا قلت
محمدة الخصب ابطعي مصباح الحلم اذا اندخست نار الانقام من
زنا د الجية ابتدأت بحرق القاديح حمسنك لفسك اثر الجهل لها
فلا عرفتها حتى معرفتها اعتن الحنم عليها يابان في غض طرفك وان
كان لا بد من نقلت اللفت اطلاق البرسل سيف فارجحه الى غدر
الهض للاجر جناه اذا عرضت نظرة لا يخل فاعم الها سهر حرب
فاسترن في وجهها بمحاجب الغض وقد سلمت من مرار الامر وكفى الله المؤمنين

القتالٌ نحْلُهُوا ذَمِيَّةً عَرْقٍ وَخُوفَ الْمَنَادِيَّةِ مِنَ الْعَرْقِ فَنَحْذَهُ الْبَصَرُ
فَلَا يَشْتَغِلُ زَمَانَ الْمَدَّ الْأَبَاحَامِ الْقُوْرَحُ

الفصل السادس والعشرون

إِبْرَاهِيمُ الْبَنْدِي عَلَيْكَ بِالْعَزْلَةِ فَإِنَّا قَضَيْنَا شَيْئَاتَ قَلْبِكَ وَنَحْنُ حَظِيَّ مَا لَفَقْتَ
مِنْ عَزَابِكَ لَاَنَّ حَالَكَ مَكْرُوقٌ بِالْيَهُ اَنْ تَحْرُكْ فِيهَا نَفْسٌ الْعَزْلَةُ
جَمِيَّةٌ عَنِ التَّخْلِيلِ وَكَذَّابُ التَّبْذِيرِ فَكُفْ كَنَّا بِهِذِهِ تَحْبِطَ
عَيْنَ بَارِيَّ الْمَوْيِ فَأَلْفَتِ النَّفَاطُ عَنِ الطَّيْرَانِ عَزْلَةُ الْمَوْلَاهِ عَزَّلَهُ قَلْغُوس
خَلْوَةُ الْأَوْثَرُ وَالْأَنْسُ اشْتَوْجَشَ مِنْ لَابِدُومِ مَعَكَ وَاسْتَأْشَ عَنْ مَا
لَا يَقْارِبُكَ عَزْلَةُ الْجَاهِلِ فَسَادٌ فَإِنَّ عَزْلَةَ الْعَالَمِ تَعْهَدُ سِفَاقَهَا وَجَذَّابَهَا
إِذَا جَمِعَ الْعَقْلُ وَالْيَقْنُ فِي بَيْتِ الْعَزْلَةِ وَاسْتَخْفَرَ الْعَذَّرُ وَجَرَّتِ يَدَهَا
مُبَاحَةً أَلْجَنَتِ الْمَقْسُ الْأَمَارَةَ بِحِجَاجِ الْلَّوْمِ فَإِذَا الْعَيْنُ الَّتِي كَانَتْ غَرَبَتِ
فَدَانَغَرَتِ غَرَبَتِ فَخَفَرَ الْأَحْرَانُ سَوَائِيَ الدَّمْعِ فَبَرَوْيِ حَرَثَ النَّدَمِ

فَنَرَبِي زَرَعَ التَّقْىِ فَدَاسْتُوَيِ عَلَى سُوقَهِ سُورَ

وَقَنَافِزِنِي إِلَيْكَ اجْبَتِ دَمَوْنِهِ وَمَنْخَضَ بِالصَّبْرِ لِمَلَكِ الصَّبَرِ
وَمِنْ سَانِرِ أَجْعَانَهِ بِمِنْهِ وَمُنْلِقُ عَلَى الْحَشَابِيَّةِ بِيَدِهِ السَّبَرِيِّ
وَمِنْ طَادِنِ لَمْ يَعْدَ الدَّمْعُ جُهُّهُ وَشَرُّ الْكَبَامَا سَنَقَدَ الْأَدِيمَ الغَرِبَا
وَفَدَلَقَتِ خَوْضُ الْكَابِلِيَّنَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ ضَعْنَا الشَّارِدَهَا جَرَجَرَا
إِذَا خَرَجَتِ الْفَلَوْبُ بِالْتَّوْبَهِ مِنْ حَصِّ جِلْسِ الْمَهْوِيِّ فِي حَجَرِ الْأَنَابِهِ جَرَنْ جَنُولِ

المقد

الافت

الزلة

الخط

الغرس

عمن

وحلاؤ

بهما

تغرت

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

الدم في جلباب الوجه كالمؤلات عرفاً . اذا استقام زرع
الفنك . فامن العبرات سفي وفضحت الرفاته محمد . ودارت رحبي
البهر نظمي . فاضطررت نار الفراق فحصل للقلب ملة يقتفها في

شعر سفر الحزن

- اذا شربوا السري اقرحو عليه . صدر حمامه وعانيا حادى .
- ولما عزم ما الركب فيه . وقت اجل من عيني مزادى .
يامن لم يصبر عن الموى صبر يوسف تعذر عليك حزن يعقوب .
- فان لم تستطع فذل الحزنه يوم تدق علىنا . اكتب بداد الدمع حسن
الظن الى من يخففه . ولكن يوكعا الحبيبين شفعتا مشفعا . لان
الدمع افعى من لسان الشكوى . صدلا الوجد واصل الابمنع .
- شجوالناب يطرب سع الرضى . حزن النادم در قل التهدى . قلن
المسكن محبوب الرحمة . آسأمن اسا فرجي العوف بكى . بكم المعرط
يُنخك سُن القبول . دمع المزون مخزو نحزنة الخاص . رمح نفس
آسي من ندَّ ندَّ . قطورة من دمع على الحد أنسعن من المفطرة على
الارض **شعر** سليلي عند سخري بالعنين دموعد . ولا هشى عن قلبه
• اين ميَّما .
- فقد كان لي عونا على الصبر والأسى . وفارقني أيام فارقني
الحسنى .
- خليلي الم تعذراني على الاسئ . فلا نتمامنى ولا انا
مِنْكُمَا .

وَحَسْنَهَا لِسُلُوهٍ وَتَنَاسِيًّا • وَلَمْ تَذَكُرْ أَكِفَّ الْأَسْبِيلْ

الجهاز

إِلَيْهِ مَأْمُونٌ الْقُسْطَمُ مَا لَاتَّالَهُ • وَأَذْكُرْ عَشَّالَمَ يَعْدُ مَذْ

٦٣١

يامريض الطرد. يا سير البعد. تمسّك بذيل الحزن. واستشغف بعصر الدمع. واستغفِر يوم حرق المدحور. فأشفني الكائن كأعمى إشفانا.

شعر . مَا فَرِّسْتُ مِنْ مَوْقِنَةٍ وَمَوْفَقَهُ . بِوَرَمِ الْنَّوْيِّ وَدِمْ عَنَائِكَ .

هل حسن ذال العرش مُرْجعٌ أم طب ذال العرش مُوسَّفٌ

لهم على ذاك الزمان وقل. ربنا زماناً ما صنأ لطفك.

لوقت معنده را وقت المسئ . رایت طریق الجیاد فدغصین بالزحام . لوورڈ

سُرْ نَمَاءَدِينَ وَجَدَتْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ لِسْعَوْنَ •

كَيْفَ يَرَى دِيَارَهُمْ فَلَلَّدِيَارِ سَفَاقِ الرَّاجِعِ
الْغَادِيِّ

• وَقُلْ لَا صَاحِفَةٍ حَيْثُ مِنْ طَعْنٍ • وَقُلْ لَوْا دِهْمَ حَيْثُ •

مِنْ وَادِيٍ

بامثلتنا وصالنا راجحة. باملئتنا عاتاً

ما نجحْشِ. يَانَاسِيَا عَصُودَنَا مَا بَجَلَ.

شاعلْمُ عَنِ الْجَهَنَّمِ عَنْ رَبِّنَا وَأَذْهَرْمُ الْجَنَانَ مَاهِدَّكَانَا

وأقسمُمْ إلَى حِلْوَامِ الْهَوَىٰ . فَقَدْ وَحَيَا الْحَبْ حَلْمٌ
• وَمَا خَلَنَا .

الفصل السابع والعشرون

خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ صَمَاءِ الْأَكَدَرِ فِيهِ . وَخَلَقَ الشَّياطِينَ مِنْ
كَدَرِ الْأَصْفَافِ فِيهِ . وَذَكَرَ الْبَشَرِيَّ مِنَ الْأَنْدَيْنَ . شَغَلَ الْمَالَكَ
الْتَّسِيمَ لَاهْ كَافَ . وَشَغَلَ الشَّيْطَانَ الْمَاعِصِي لَاهْ كَدَرَ .
وَإِنَّا أَعْجَزْنَا بِهِ إِنْ قُوَى الْعَوْيَ عِنْدَ الْأَدَمِيِّ الْجَامِعِ مِنَ الْأَنْدَيْنَ
مَحَاكِمَ الْبَشَرِيِّ فَوْقَ تَعْدَدِ الْمَلَائِكَةِ . تَعْدِيدُ سِمْ بِدَرِ عَلَى
الْأَسْنَةِ لَا يَسْتَأْنَقُ إِلَى الْفَضْوَلِ . سِيجْ تَسِيمْ عَفَوْدَ مَا نَظَمَنَهَا
كَلَّتِ الْتَّكْلِيفَ . ثَمَّ رَأَتِ زَرْ وَعْمَ شَائِلَ لَاعْنَ لَعْبَ . سَفَاهَ سِيجْ
الْأَصْمَهَ فَكَثَرَ فِي زَكَوَاتِ لَعْبِهِمْ قَدْرُ الْوَاجِبِ . وَسَيَغْزِرُونَ مِنْ
فِي الْأَرْضِ . عَابِرُوا أَدَمَهُ فِي الْوَجُودِ بِلَعْنِ الْجَهَلِ فِيهَا مِنْ يُفِسِدُهَا
وَشَنَعُونَ عَلَى مُوسَى بْنِ مَالِكِهِ فِي الْكَسْبِ يَا بَنَ النَّاسِ الْجَمِيعِ . وَنَسْوَا
أَنَّ الرَّبُّ فَدَرْ سَجَسْ لِلْسَّاقَةِ . هَبَّتْ عَوَاصِمُ التَّكْلِيفِ لِلْبَشَرِ . فَادَعَ
هَرَوْتَ وَمَرَوْتَ الْمَهَاشَكَ فَرَمَهَا وَمَنْيَ عَادَ . وَصَاحَ فِي تَلَكَ
الْمَوَاقِفَ مَا قَدْ أَجْعَلَ فِيهَا . • إِنَّ لِلْحُوبِ رِحَالًا حَلْفُو .
ما جَعَلَ الْأَمَانَهُ يَوْمَ إِنْأَعْرَضْنَا . فَوَقَعَ الْمَلَائِكَةَ عَلَى السَّاحِلِ . وَلَهَقَتْ
عَزِيزَةُ الْأَدَمِيِّ لِسَوْلِ الْحَطَرِ . لَابِلَ لِأَقْدَامِ الْمَجَادِمِ .

• يغلبني شوق فاطوي الشري • ولم يزل ذوالسوق مغلوبياً •
من أين للهلا يكثه توكل للحبل • من أين تقدر على صبر النسج • دع الآتيا
مَنْ فِيهِ مِثْلُ عَرْكَلِ الصَّاحِبَةِ سَرَا فِي الْهَجْرَةِ سَرًا وَعَمِّرَهَا جَهَنَّمُ فَالْأَلْ
لِلشَّرِّ كَيْنَ قَبْلَ الْحَزْوَجِ هَاهَا نَا عَلَى عَزْمِ الْهَجْرَةِ فَمِنْ أَرَادَ لَنَفِي فَلِلشَّنْتِي
فِي بَطْنِ الْوَادِي • فَلِلتِّرْجَالِ فِي تَقْدِيْدِ وَادِي •
مَدَ عَزْمَ عَدْرَ عَلَى طَلاقِ الْهَوَى احْدَاهُدَهُ عَنْ زِيَّةِ الدِّنْيَا • سُعْرٌ
وَعَزْمَهُ بَعْثَتْهَا هَمْدَهُ زَحْلٌ • مِنْ تَحْمَاهَا بِكَانِ الْزَّرْبَنْ زَحْلٌ •
وَأَلْعَوْبَرْ عَبْدَ الْعَزِيزَ سَمْعَ الْبَكَامِنْ دَارَهُ فَقِيلَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ حَرَرْ
الْبَنَأَ وَالْجَوَارِيَ فَقَالَ مِنْ شَاتٍ فَلَتَعْمَمْ وَمِنْ شَاتٍ فَلَيَذْهَبْ فَانَهُ قَدْ
جَاءَ مُرْسَخَلِيَ عَنْكَنْ • شِعْرٌ

سُعْرٌ • أَفَسِمْ بِالْعَنْدَ لِآتِيَهُ ظَلِيَ رَنَا وَعَصْنَ بَأْوَدَا •
وَكَلَّا قِيلَ لَهُ قَنْقَرْخَ جَرَّتِ الْمَدَى فَالْفَلَرِثُ • الْمَدَى
لِلعزَّامِ رَجَالَ لِلْبَسْوَافِيَّاتِ • وَظَلَّنَ عَلَى الْمَوْتِ نَفْوَهُمْ فَحَمَلَتِ الْمَجْوَهُ
الْحَرَبُ عَنْهُمْ أَعْرَاسَ وَلَامِ • وَلَابِرَدِ عَزَّاعَهُمْ لَاحَ وَلَامِ •
سُعْرٌ • اذَا مَا حَرَرَتِ الرَّجَمَ لِمَغْتَسِيَّاتِ • بَلَّهُ وَلَامُ تَصْبِحُ وَرَابِيُّ •
وَشَبَّعَنِي قَلْبٌ اذَا مَا أَمْرَأَ نَدُ • اطَّاعَ لِعَزِيمٍ لَبِرْوَجَ وَرَابِيُّ •
يَا مَنْ سُبِقَ بِهِ مَنْ مَلَكَ مِنْ مَلَكٍ • لَا تَبْتَحُ فِي وَرَوْدَكَ مَنْهَاكَ مِنْ هَلَكُ •
يَا مَحْتَارَا الْهَدَى عَرَفَ قَدَرَكَ • فَانَّا حَلَقْتَ الْأَكَوَانَ كَلَّا لِأَجَلٍ • يَا حَرَرَهُ
الْوَدَابِعُ • يَا وَعَاءَ الْبَدَابِعُ • يَا مَنْ عَدَيَ بِلَانِ الْبَرُ • وَفَلَبَ بِأَيْدِي

الإبادي. يازِهُ الْقَسْمِي عَلَيْهِ سَخَابِ الْأَطَافِ. كُلُّ الْأَكْوَافِ شَجَرَةٌ
وَأَنْتَ الْمُثْرَةُ. وَصُورَةٌ وَأَنْتَ الْمَعْنَى. وَصَدَفَةٌ وَأَنْتَ الدُّرُّ. وَمَحْصَنَةٌ
وَأَنْتَ الرُّبُّ. تَأْمَلُ مَسْطُورٍ صَنْعِيٍّ فِي لَوْحٍ شَجَنَّكَ. وَفَرَّأْمُورُ قَوْمِيٍّ
عَلَى صَحِيقَةِ وَجُودِكَ. وَاحْزَرْ بَعْولَ الْرِبَاضِدَ مَعْدُنَ بَاطِنَكَ لَعْنَكَ
فَسَخَنَ حَجَرَهُ مَعْنَاكَ. مَكْنُوبَ الْقَدْرَةِ وَاضْعَفَ غَيْرَانَ اسْخَنَارِكَ
ضَعِيفٌ. الْبَدْنُ مَطْهُورٌ مَطْمُومٌ مَدْجُبٌ فِيهَا النَّفْسُ لَكَ لِلْحَسْنِ مَنْافِذُ
تَنْصُلٌ مِنْهَا الْأَخْيَارُ الْكَائِنَاتُ فِي قَرَاهَا الْعَلْبُ فِي سَرَاجِ الْعَقْلِ.

مَنْتَ وَمَنْتَ طَلَبَنِي عَنْدَكَ **شِعْر**

• سَاكِنٌ فِي الْقَلْبِ لَغْمَرَةٌ. لَسْتَ اَنْشَاهَ فَأَذْكُرْهُ.

• غَابَ عَنْ سَمَّيٍ وَغَزِيرِيٍّ. فَنُوبَدَ الْقَلْبُ ثَبَرَةٌ.

يَا مُعْرِضَنَا إِنَّا أَعْدَنَا إِبْلِيسَ لِأَجْلَكَ. لَانْدَمَ إِسْجَدَ لِيَبِكَ. فَالْجَهْنَمُ مَنْكَ

كَيْفَ صَالَحْنَاهُ وَلَهُجْنَنَا **شِعْر**

• دَعَى اللَّهُ مِنْ لَهْوِيٍّ وَأَنْ كَانَ مَارَغَىٍ. حَفَظَنَا لَهُ الْوَدُ الْعَدِيمُ

• فَضَيَّعَنَا.

• وَوَاصَلْتَ قَوْمًا كَتَ اَنْهَاكَ عَنْهُمْ. وَجَتَكَ مَا أَبْغَيْتَ لِلصَّلْحِ

• مَوْضِعَنَا.

أَفْسَتَ عَهْدِي يَوْمَ أَلْسَتْ. لَأَبْدَمْنَ الْمَنَاسِنَةَ مُلَدَّعِي الْوَفَا. لَأُطَالِبَنَكَ
تَسْعِيَ الدُّعَوَيِّ فِي الْحَيَاةِ وَلَبَدَ الْمَسَافَاتِ. يَا مَنِكَ وَيَا نَكِيرَ اِنْزِلَالِيٍّ
إِلَى الْخَارِجِ مِنْ سَائِنَنِ الْأَرْوَاحِ. فَانْظُرْ أَهْلَ اسْتَعْصَمَ وَرَدَّهُ مِنْ الْمَيْنَانِ

أَوْ ورْدَةٌ مِنْ الشَّاكِ إِنْ شِئْكَاهُ فَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي بِبَلِي يَوْمَ أَسْتُ
هُلْ غَيْرَ طَبِيعَةٍ طَوْلُ رِفَادِ الْغَنَمِهِ هُلْ أَنْجَاسُ زَلَّهُ مَا يَدْخُلُ عَنِ الْعَوْنَى
هَلْ مَدَّ مَا مَعْرُوفَهُ فِي قَلْبِهِ سَلَحُ فَلَّتِينِ إِنَّا مَعْقِلُهُ عَلَى الْوَفَاءِ
بِكَلِّ حَالٍ فَانْظُرْ فِي حَالِهِ هَلْ حَالٍ

شعر

• الْأَحَبَّهَا أَحَدٌ وَطَبِيعَتِرَاهُ • وَأَرَادَهُ إِنْ كَانَ زَلَّهُ عَلَى الْعَهْدِ
• الْأَلْيَتْ شِعْرِي عَنْ عَوْرَاضِنِي قَيْمًا بِطَبِيعَتِي الْيَمَالِ هَلْ لَغَيْرَ تَابِعِي
إِنْوَانِي فِي كُمْ مِنْ بُحْبُ عنْ هَذَا الْعِنَابِ • إِنَّا أَقْوَلُهُ عَنِي وَعَنْ كُلِّ الْأَصْحَابِ^٥
وَحَتَّىكِ إِيمَانِهِ مَأْسِبِنَا عَهْدَكِ • وَلَا نَقْضَنَا وَدَكِ • وَلَا حَضْرُنَا خَارِجَ
الْهُوَيِ فَاصَابَنَا جِرَاحَاتٌ لِيَسْ مِنْهُمَا اتَّقْدَ المَقْتَلِ.

• بَيْنِ وَبَيْنِكِ عَهْدَ لِيَسْ بِنَقْصَنِهِ • بَعْدَ الْمَزَادِ وَعَنْهُدَةِ غَيْرِ مُطَرَّجِ
• فَالْيَوْمُ بِعَدَلٍ قَلْبِي غَيْرِ مُتَشَعِّسٍ • لِيَا قَبْرُ وَصَدْرِي غَيْرِ مُشَرَّجٍ
• دَمَادِ كَرْنَكِ وَالْأَفْلَحُ دَارِهِ • الْأَرْجَتُ بِدِمْعِي باِكَافِدِي
• وَلَا سُعْتُ بِصَوْتِ فِيهِ ذَكْرُنَوِيِّ إِلَّا حَمَيْتُ عَلَيْهِ كُلَّ مُغْتَرِّجٍ •

الفصل الثامن والعشرون

ركبُ الْمَحِبِّ بِالنَّهَارِ يَسْتَدْلُلُ مِنْ أَحَدٍ وَقَبْلِهِ الْمَخَالَطَةُ • قَبْلَلِي الْمَلَهُ
يَقْلُقُلُ فِي قَصْلِ الْكَمِّ • فَإِذَا هَبَّتْ سَبِيلُ التَّحْرِيرِ وَجَدَتْ رُوحَهُ دَرَحًا
يَصِلُّ مِنْ قَصْرِ مِصْرِ الْمَنِيِّ إِلَى أَرْضِ كَعَانِ الْأَمْلِ • فَمَقْوُمُ رَكِبُ الْمَشْوَقِ
يَجْتَسِسُ التَّسِيمَ مِنْ فَرَّاجِ الْمَرْجَ وَلَهُ وَلَهُ • لَهُضْنُ قَوْقَ الشَّوْقِ فَقَلْمِ

فِي الشَّكْوِيِّ فَرَقْ وَمَفْ الْقَوْمُ وَحِكْيَ مَا حَلَّ وَكَنْيَ عَنْ مَا عَنَّا

سُعْرٌ عَوْدَ الْفَنْبَرِ غَرَامَهُ وَجَهْنَمَ الْطَّرَفَ مَنَمَهُ

كَلَافِلْتُ جَوْيَ الشَّوْ قِبَازَادَاضْطَرَاهُ مُهُ

أَنَّا فِي أَشْرَكَ وَالْمَلَأَ سُورُقَدِيرُجَ ذَمَّهُ مُهُ

آهَ مِنْ عَثْبَكَ فِي الْلَّيْلِ إِذْ أَجَّنْ طَلَّهُ مُهُ

سَكَنَى هَامِيكَ الْحَمِيْسَانُ قَدْ زَادَهُمَا مُهُ

هُومَيْتَ عَيْرَانُ لِمَبْلَلَ فِي النَّزَغَ عَظَامَهُ

كَهَارِيِّ مَنْذَ فَارْقَشَكَ لَيْلَ لَا آنَا مُهُ

إِذَا مَا اعْتَدَكَ اللَّيْلَ اعْتَدَكَ الْهَمَّ الْلَّيْلَ عَلَى الْمَرْزَنِ طَوْلِي طَالَ الدَّجَيْعَلِي

الْأَبْدَانِ وَفَصَرَ عَلَى الْقَلْوَبِ سُعْرٌ

سَكَوْنَا إِلَى احْبَابِنَا طَوْلَ لِيلَنَا فَقَا لِوَالنَّامَاءِ أَقْصَرَ

الْلَّيْلَ عَنَّدَنَا

لَوْرَيْتَ رَوَاحِلَ الْأَبْدَانِ قَدْ اضَنَاهَا طَوْلَ السَّهْرِ فَاضْنَاهَا مَا مَهْبَتْ

بَحْدِيَّةِ الْحَمْدَاتِ اعْنَاقِ الشَّوْقِ فَرَالِ الْكَلَانِ سُعْرٌ

نَرَاؤْنَ عَنْ اذْرَعَتِ عَيْنَاهَا نَوَشَرِلِيسْ نُطْعَنَ الْبَرِينَا

كَلْفَنْ بَحْدِيَّ كَانَ الرَّسَائِصَ أَخْدَنَ الْحَمْدَ عَلَيْهَا يَمِينَاهَا

وَأَقْمَنْ حَمَلَنَ الْأَحَبَنْلَاهُ إِلَيْهِ وَسَلَفَنَ الْأَخْرَينَا

وَلَا سَتَغَنَ زَفِيرَ المَشْوَقِ وَنَوْحَ الْحَامِ تَرَكَ الْجَنَّينَا

إِذَا جَئَنَا بِاهَةِ الْوَادِيَنِ فَارْخَوَ الشَّسْوَعَ وَحَلَوَ الْوَظِينَا

فِنْ عَلَيْنِ مِنْ جُهْنَا • مَلَأَ الدُّجَى وَالْفَحْىٰ قَدْ ظَوِينَا •
وَقَدْ أَبْنَاهُمْ مِنْهَا الْجَعْوَى • أَنْ يَقْبِلَكَ دَادَ فَيْنَا • ح
نَسِمَ الْاسْحَارِ بِرُوْى الْأَخْبَارِ بِجَلَّا وَالْوَجْدَ بِفَسْرَى • اِرْوَاحُ الْأَسْحَارِ قَوَاتُ الْأَرْوَى
رَفَقَ فَرَاقَ فَضْرَقَ حَرَّ الْوَجْدَ • وَلَعْنَتْ رَسَابِلَ الْجَبَى • وَمَكْرُوبُ الشَّوْقَ
بِرَبِّنَاحٍ لِلرِّبَابِحِ

سُفْرٌ

بِأَصْبَمِ الرَّبْعِ هَلْ مِنْ وَفْقَةٍ • تَطْغَى الْعَلْمَةُ وَتَشْغِي السَّعَامَةُ •
كَنْ رَسُولُ اِسْلَامٍ يَابِدَّا • عَوْنَمْ اِنْفَذَ بِي مِنْكَ الْسَّلَامَةُ • معك د
لَمْ تَنْزِلْ شَجَوَى حَامَاتِ الْأَوَى • تَلَغَّرَمِي عَلَمُ الْمَسْجُوِيِّ الْحَمَامَةُ •
لَمَنْ كَحَنَ الْمَبْلِلُ مَحْلُ الْفَجَرِ • تَنَانِدُ النَّوْمَ إِلَى رَوَاحِلِ الْإِسْتِغْفَارِ • سُر
تَعْلَسُو مِنْ ذَرْوِهِ وَجَدْ يَوْمَهُمْ • وَحَطَّهُمْ لِظَّالِلِ الْبَانِ لِفَجَرِهِ •
بِأَحَادِيِّ النَّوْمِ إِنْ سَارُوا • أَبَنْجَدَ وَأَمْ أَعَارُوا • أَعْدَ عَلَيْنَا الْأَخْارَهُمْ • أَوْ
أَرَنَا آثَارَهُمْ • سُر

حَدَّتْنِي عَنِ الْعَفَنِ وَاهِلِهِ • فَانْكَثَتِ السَّرُونَمَ الْكَائِنُ •
لِلْبَاقِاتِ مَطْرُوهَهُ • مُرْتَبَثَهَا دَمْوَعِيَ السَّوَا جِنْ •
شَكِيَ الْمَحْبُونُ وَعَنْدِي زَفْرَنُ • عَشْوَالَاسْتَعْضَهَا الْحَيَازَمُ •
أَصْدَعَنِي سَلْعَنْ تَغْلِيْكَلا • أَطِيرَخَوْفَاعَادَ وَهُوَ حَبِّيْمُ •

لَوْحَزَتْ مَعَ الْأَحَبِ الْبَابِ لِسَاجِنِ الْأَنْقَدِ بِهِرْجَكِ • وَحَلَّتْ رُفْقَهُ تَجْنَانِي
وَمَطْرُودُ النَّوْمِ فِي جَسِ الرَّقَادِ • يَا فَكَعَنَدَ الْمَجَانِ فِي الْكَرِي اِسْتَقِرَالْنَوْمِ
الْمَنْزِلِ • قَنَامِ سَلْمَ الْأَنَارِ عَلَيْ بَابِ الْكَوَافَهِ • وَالْقَوْمُ قَدْ وَصَلَوَ إِلَى الْكَعْبَهِ • فِلَما

٢٤

• من بطلع شرقا فعلم بي. هل روح العياذ يا الإبل.
 • ام ففجعت عمد الحمام امار. تفعت قباهم على النزل.
 • ام غردا طادي يقا فيه. منها غرب البين سُنْثَلِي.
 • فصلت دموعي عن مدحني. فبكت من قبل النوى فشلي.
 • فامر ذو شجي ذكيره. الا وافت متيم ميشلي.
أين أنت منهم. وهل ندرى من هم.

سر

• ياقب ما نت من بحدوساكه. خلت بجد او را المجد السارى
 • اهفو الى الرمل فقلولى ركابهم. من الحمى في اساحق واطما
 • تفوح ارواح بخدم من شبابهم. عند الزرول لغزب الهدى بالدأ
 • يار ابايان فقابي فاقضيا وطري. وحدت ثانى عن بحد باخبار
 • هل روصنت قاعة العصا ام طير. حمبيله الطلبي ذات البان والغاوا
 • ام هل ابى دار عند كاظمه. داري وسمار ذات الحمى سمارى
 • فلابرا الى ان تمر بي بشير. وحدت الركب عنى دمعي الحارى

الفصل التاسع والعشرون

الجنة ترضى منك بالوهاد. والنار تندفع عنك بترك الذنب. والمحبة
 لائحة الابالروح. ان سلطان حمه قال لا اقبل الرشا
 ابعا الطالب لي اخرج لي عنك فليل ضعيف لا يبني بي وبك. اماانا واما
 انت. اهتمه فشك بجذبني. ناساك الحليل طرقنا الطيب من الغلاة الي

دخلها لما خرج من كعنة المجنبيق. زيارة فتحى فيها اقدام الوضى
على ارض السوق. شاهقت ليلة فرجى في النور وقال هانت وربك
• زرناك شوفا ولوأن النوى بسطت. فرش العلاجينا جمر الزرناكا
رأه جبريل وقد ودع بـلـان العادة. فظن صفت اقدام المؤكل.
معرض عليه زادالله حاجـة. فـرـدـعـلـهـ بـأـنـفـهـ أـمـاـيـكـ فـلـاـ قـالـ فـلـ
مولـاكـ قـالـ مـالـ وـمـالـهـ **شعر**

• نـلـكـواـ وـاحـكـمـواـ وـمـارـقـلـيـهـمـ. نـصـرـوـافـيـمـلـكـمـ. فـلـيـقـالـظـلـوـ.
• إـنـ وـصـلـوـمـجـمـمـ. اوـقـلـعـوـافـمـهـمـ. قـلـادـوـدـعـاـسـرـقـوـ. دـيـحـمـ وـلـيـقـنـوـ.
• بـالـرـضـلـمـخـرـىـ. وـحـدـثـيـعـنـهـمـ. بـالـبـشـرـىـلـذـغـدـوـأـبـحـدـوـاتـ.
• مـاضـرـهـمـجـزـرـقاـ. لـوـقـفـوـاـسـلـوـاـ.

لـانـطـبـ المـعـالـمـةـ الـاـعـدـ وـقـوـعـ المـجـبـةـ. فـاـمـاـعـاـمـلـ يـلـاـمـحـدـ فـأـجـبـ.
نـزـلـ ضـيـفـ المـعـفـنـ بـالـمـرـدـ الصـادـقـ. فـوـتـيـفـ لـهـ كـالـجـبـ فـرـحـلـمـعـهـ
فـلـمـ يـزـلـ قـيـرـيـ فـيـ بـيـنـاـ الشـوـقـ حـتـىـ غـابـتـ عـنـ اـطـلـالـ الـكـوـنـ خـفـعـ عـلـىـ
الـبـدـنـ ثـقـلـ الـعـادـهـ وـلـاقـرـ. اـبـدـانـ الـجـبـينـ عـنـكـ وـقـلـوـهـمـ فـيـ الـمـغـرـ.
طـقـ طـارـقـ بـابـ اـبـيـ زـيـدـ مـهـاـنـاـ اـبـوـزـيـدـ فـصـاحـ اـبـوـزـيـدـ اـبـوـزـيـدـ

يـطـلـبـ أـبـاـيـرـيدـ فـأـبـجـدـ. **شعر**

• وـنـجـعـاـ الـحـمـيـ قـلـبـيـ فـتـحـ. بـالـحـمـيـ فـأـفـرـعـ عـلـىـ قـلـبـيـ السـلـامـاـ.
• وـنـرـحـلـ فـنـدـدـتـ عـجـبـاـ. إـنـ قـلـبـاـ سـارـعـ حـسـمـ أـفـاـ مـاـ.
• قـلـ لـجـرـانـ الـخـضـاءـ مـاـلـ. طـبـ عـدـنـ يـلـعـنـ لـوـكـانـ دـلـماـ.

٦٥
• حملوا زعع الصباشركم • قبل ارجل شجا وثاما •
• وابعدوا طبعكم في الكري • إن أذنتم لبعوني أن تنا ما •
بلغت بالنوم الحبة إلى استحلا اللام • فو جد وافي العذيب عذيبة
اعلم ان مراد الحديث
• ارض اهتحطام ارض بيته • وكما يفعل المحبوب محبوب •
مرض سعيد بن شعبة على فراشة فكان يقول والله ما احب ان اس
ينقصني منه قلائد ظفر •
• تجيبي مني القلب مولده وما در واله احلام العيل •
امر الحاج يصلب ما كان العايد فرفع على خشبته وهو سيف وصلب
ويعقد بيده حتى بلغ سعا وعشرين فتقى شهر العدمونه ويد على ذلك
العدد • لخشن عظامي بعد ما بليت يوم الحساب وفيها
• حكم على •
مرروا على مجذوم ندمقة الجذام حالوا الى لوندا وبرت فحال لو
قطعني اربا اربا ما ازددت له الا جبًا •
• ان كان جرار الغنا • رضوا بقتنى فرضى •
• وأسلامكنت لما • هوى الحبيب مبغضا •
• بث لهم عبدا وما • للعبد ان لعن صنا •
• هم قلبو قلبي من الا • شوق على جمر الغضا •
• يا ليت ايام الحمى • يعود منها ما مضى •

- من لم يرض لابري الا الطبيب الممرضا.
 - اعرض عنك الصبر اصبح عنك مغير صنا.
 - **ك**ات الشبل يقول احبك الناس لعنة ياك وانا احبك لعلك.
 - من لقي الحب لا لو رُد عليه الفانيل.
 - سخر حمد النبل له وى لعود النابل.
- قلبي الرهد في قفر الفقر على اكت الصبر فنطخ او داج اغراضه
بسکین المسکنه والبلبايادی تصررون والعزم حبلا ضئیر.
ثم سقاهم في النهاية رحیق العزب فاور لهم حرق الحب فما بوا السک
عن رویته العفن فربدوا على رسم الجسم وقاموا في قلوب الوجه
يتنافسون بالحمام والوحش.
- شعر**

- يامنيه القلب ماجدي منعطف الي وام ولا جلي منقاد.
- لولا الحمیة ما استعملت بار قده ولا سات حمام الدوچ اسعاد.
- ولا وقفت على الوادي أسا بلة بالدم حتى دنالي ساكن الوادي.

الفصل الثالث

يا هذا الدنيا واراك والآخرة أمماك والطلب ماورا الهرزمه، اما
تجب الدنيا من لا قيم له، كان اضغاث الاحلام نسرا نائم، لعب الحال
بحسبها الطعن حقيقة فاما العاقل فيعلم ماورا الستر، كم انقضى الدنيا
بيكدها في شهد طلبها، كم ساعي اليها سفي الرخ ردة معاكساره الفرار

المديا فصطا لوت . والقصابيل تنا دي فمن شرب منه فليس مني
 فإذا قامت المفافة مقام ابن ام مكتوم ايحى له رخصة الامن
 اغترف . فاما اهل الغفلة فارقوها فاما قامت حرب الهوى
 بسُلطَّتهم البطنة فنادوا بالسنة العجز لا طاقة لها وانقدم ضممر
 المد فما زل قبض السبق بالظفر كل الشر في الشره . واللذة
 خناق من عتل . ومن يصرئ نصبه الحزم مطيحة النجح . والطعم
 مركب التلف . والتواني ابوالعفندر . والبطالة امر المحران .
 والقربيط اخوالندا . وما محصل بزد العيش الاخر التعب .
شر . ما العز الا نتحت ثوب الكدة . والغرى جداً حتى لا الجد .
 واعجبنا لفاسة نفس رفعت بسجد الملك لها . كيف ترلت بالحسنة
 حتى زاحت كلاب الشر على مراجل الذل . هيهاهات ان تنفعي الاشد
 اذا نفقت علىها الميتات الفسد . الى متى تسرع عقلك في مطهورة هوك
 او تخبس طاووس روحك في ناو وسرحدك . القبر كانا فـة
 تحمل راكب الغلب . فلا يجعل القلب مستهدما في علف الراحلة . ناسه
 ان جوهر معناك يتظلم من سوء عملك . لانه قد اقيمه في مراجل الهوى
 ما حيانك في ساقيه غدرك قد اعد دودق . فهو سيل صاعاً الى مهادى
 الهوى . وينتسب في اسراب البطالة . فقد امتلات به خربان الجهل .
 ومراجل القربيط . وشربته ادعال الغفلات . وتحل اردها الى مزارع
 القوى لعله يحمد في نور حمد يعتقد الى متى تمني بد العفنده مني تأني

نباشير الصباح

卷之三

- هل الدهن يوماً بوصل بخوده . دايمانا بالحبي هل تعود .
 - زمان يتعقى وعيش مضى . ينفسى والستار العهد .
 - الأقل سكان وادى الحبيب . هنبا لكم فى الجنان الخالد .
 - أفيضوا علينا من الماء . صافخ عطاش وانتم وردد .

الخوافي ما عودنا وقد سار الراكب • مادى الله الانئه • يامسافرين
من عزم نزوده • ياراحلين بلا راحيل وطنوا النسم على الانقطاع • ليت
المخترب خايفك المهلل • مالرڪاب العزائم قد وقفت أثري نام الحادي
لا حجا العاية لعين الشيب تحيل السباق • تحيل مشاق العنبر من وراء
النهر وتحاطر بالوقة في خلة • ما اقدام العزم احمل فقاد بغي التليل
ندكري حلاوة الدمعة يهضن على مطر الشري • ندخلت ابن المنزل

٦٩

- لَعْنَ بِالْجَمَاعِ يَا سَائِقُهَا . فَإِنْ وَكَتْ شَيْئاً فِرْدُهَا الْأَبْرَقا .
 - وَأَغْزَى عَنِ السَّيَاقِ فِي دُجَى . عَاجِزٌ نَرِي السَّهَامِ الْمُلَوَّنِ قَا .
 - وَاسْتَقْبَلَ الرَّجَعَ الصَّبَا بِخَلْبِمْ بَحْدَسْدَى مَا وَجَدَتْ مُنْدَسَّماً .
 - إِنَّ لَهَا عَنِ الدَّهْوِيِّ وَهَلْهَلِهِ . لَعْنَانَمْ حُبْ بَهَمَا وَعَلَمَانَا .
 - وَكَلِيلًا تَزَجَّرُهُ حَدَافَهَا . رَعَا الْجَمَاعِ وَبَثَ الْعَمَامَ وَ سَقَى .
 - حَوَامِلَأَمِينَا هَمِيمُهُمَا نَعْلَثَ . وَأَنْفَسًا لَمْ يَتَقَى الْأَرَادَةِ مَنَانَا .
 - تَحْمِلَنَا وَانْعَرَنَ قَصَبَانَا . وَإِنْ دَمَنَ أَدْرَعًا وَأَسْوَقَا .

- دأبَ عَلَيْهَا الْمَلِلُ حَتَّى صَحَّ. تَحْسِبُ فِي جَرَادَاتِ عَرْقٍ شَعْنَانًا.
- عَرَجَ عَلَى الْوَادِي وَفِي الْكَدْبِي. لِلَّيْلِ مَا شَيْطَنَ الْجَوَى وَالْحَرَفَا.
- بَلَسَنَا أَنَّا إِلَيْهَا مَرْجَةً مِنْ لَهَّةٍ. فَطَرَهُ مِنْ مَطْرَةٍ. فَاضَّ
- خَلْبَجُ وَكَيْفُ لَوْطَمِي الْحَرَفِ. شِعْرٌ
- لَفَظَدَقَنْ مَا وَهَّزَلَلَ. كَالْجَمْرِ الْأَنْهَى حَلَالَ.
- كَلَا جَرَعْتَ مِنْ مَا الْفَضَالِ بِشَرْقِ الْحَاسِدِ. مَا اكْتَرَ حَادِي وَلَكَنْ
لَا حَبَّ الْهَيَانِ أَنْ يَكُونَ بِنَمْ بَصِيرٍ. كَلَا فَدَحْوا فِي الْحَرَقِ الْفَادِحِ
عَلَى أَنْ شُوكَ الْقَنْدَلِ يَغْدِي. وَمَالِي مِنْ الْخُودِ الْأَعْوَدِ.

الفصل الحادي والثلاثون

بِإِذَا الْلَّبْ حَدَبَتِي مَعَكَ. أَتَنْقَعُ الْعَرَالِيَفِ فِي نَبْلِ الْمَهْوِي الْأَذْبَلِ
وَنَحْكَتِ الْمَهْوِي مِنْ زَعَادِ مِبْرَاقٍ بِلَامْطَرِ. أَلِ الدِّينِيَا لِأَفْتَاوِي تَسْلِلِ.
أَفْدَامِكِ إِلَيْهَا. أَرَأَيْتَ بَخْرَ الْأَيْمَدُ وَخَلْفَ كَلْبِ. أَلِ الدِّينِيَا مَجَازُ الْأَخْرَى
وَطَنِ. وَالْأَوْطَانِ فِي الْأَوْطَانِ أَوْطَا. إِلَى مَنْتِي نَالِفَ نَالِفَا. إِنَّارِ
مَا يَبْغِي عَلَى مَا يَبْغِي بُرْسَاقْ حَادِ. يَا الْبَنِيَ الدِّينِيَا أَهْمَادْمَوْمَةِ فِي كُلِّ
شَرْعَةِ وَالْوَلَدِيَنْيَعِ الْأَمِعَنْدِ الْعَقْنَهَا. يَا مَنْ هُوَ فِي حَدِيشَهَا انْطَقَ
مِنْ سَبْحَانِ. وَفِي اِنْتَهَادِ الدِّينِيَنِيَا فَسِيْدِ دَغْفَلِ. فَإِذَا ذَكَرَتِ الْأَزْرَهِ
فَابْلَهَ مِنْ بَاقِلِ. حِيلَتِكِ فِي تَحْسِيلِهَا اَدْقِ مِنْ الشَّعْرِ. وَانتِ فِي تَدْبِيرِهَا
اصْنَعَ مِنْ التَّحْلِلِ. وَعَيْنَ حِرْمَكِ عَلَيْهَا مَا بَصَرَ مِنْ الْعَقَابِ. وَبِطْنَ اِمَالِ

اعطش من الرمل • وَقُمْ شَرَهَكْ أَشَبْ مِنَ الْحَصَمْ • بَحْمُ فِيهَا الدَّرَّ
جَمْ الدَّرَّ • يَارَفِيَّا فِي الْبَلَدِ لَهُ دَالْقَرَّ • وَاجْبَا امَا اسْعَتْ

شِعْرٌ

كَدَوْدَكَدَوْدَالْقَرَّ بِسْجَنْ دَائِيَا • وَهَلَكَ غَاءُ وَسْطَ •
• مَا هُونَا سَجَنْهَ •

وَحَلَّ انْ سَرُورَهَا افْتَلَ مِنَ السَّمَّ • وَانْ شَرُورَهَا اكْثَرَ مِنَ
النَّلَّ • اهْفَافِ قَلِيلٍ اعْزَى مِنَ النَّفَسْ • وَسَنَصِيرٌ عَذَّلَهُ اهْوَنْ
مِنَ الْأَرْضَ • حَرَمَكْ بَعْدَ الشَّاهْرِ مِنَ الْحَمَرَ • أَبْقَى عَمْرَ رَبِّ الْأَرْدَ
مِنَ الشَّلْعَ • مَا مِنْ هُوَ عَنْ خَانَهِ أَبُومَ مِنْ فَهَادَ • صَبَعَتْ عَمَّا اتَّهَسَ
مِنَ الدَّرَّ • ابْنَتْ فِي الشَّادِرِيِّ مِنْ جَوَادَ • وَنَفَى الْخَيْرِ أَبْطَامِنْ أَعْرَجَ
تَسْعَى إِلَى الْعَاجِلِ سَعْيَ رَحْمَ • وَنَمْشَى فِي الْأَجَاجِ مَشْيَ فَرِزانَ • الْأَدَوَهَ
عَلَيْكَ اقْتَلَ مِنْ أَحَدَ • وَالصَّلوَهُ عَنْدَكَ كَهْتَلَ صَحْرَى صَدَرَ •
وَطَرِيقُ الْمَسْجِدِ فِي حَسَابِكَسْكَلَكَ كَهْرَسْحَى دِبَرَكَ • صَدَرَكَ
عَنْدَ حَدِيثِ الدِّينِيَا وَسَعَ مِنَ الْحَمَرَ • وَدَفَتِ الْعَيَادَهُ أَصْبَقَنِي مِنَ
قَمْبَسَنْ • مَعَاصِيكَ اشْهَدَنِيَّا التَّمَسَنْ • وَتَوْبَلَ اخْفَامِنِيَّا السَّهَنَا •
اَنْ عَرَضَ حَطَبَهُ وَثَبَتَ وَتَوَبَ الْمَرَّ • فَإِذَا الْاحْ طَاعَهُ دَغَتْ رَوَفَانَ
الْعَلَهَ • تَقْلَمَ عَلَى الظَّلَمِ إِقْدَامًا السَّبُعَ • وَتَحْفَظَنِي الْأَمَانَهَ
اَخْتَطَافُ الْحَدَادَ • يَا الْحَلَمِ مِنَ الْجَلَدِيِّ مَا نَأْمَنُلَ غَلَانَ الْحَرَمَ •
يَا كَعَانَ الْأَمَلَ • يَا نَزَوَدَ الْجَيْلَ • يَا فَعَيْانَ الْأَلَلَ • أَنْتَ فِي حَبْ

الْمَالُ حُبُّ الْجَاهِبِ . وَ فِي تَدْرِيْجِ الْعُرُوفِ بَعْدَ حَاجَاتِهِ . تَمْشِي فِي الْأَمْلِ
عَلَى طَرِيقِ اشْعَبِ . وَ سَنَدِمُ نَدَمَةَ الْكَسْحِيِّ . يَا نَدْوِيَ الْهَوِيِّ فِي
حُبِ الدُّنْيَا . يَا كَفِيَ الْعَقْدِ فِي حَسْبِهَا . يَا تَصْرِيَ الزَّهْدِ فِي طَلْبِ
الْآخِرَةِ . أَنَّا يَسْعَى الْبَارِزِيَ لِصِيدِ مَا لَهُ قُدْرَةٌ . وَ مَا يَعْلَمُ بَازِيَ
فِرْكَلُ أَرْسَلَهُ عَلَى الْحَيْثِ . وَ تَحْكُمُكَ قِبْلَتُوكَ سَبِيلُ الْهَوِيِّ
فِي كَثْرَةِ الْمَاعِزَاتِ وَ الْأَصْدِمَاتِ . أَوْمَا الْمَكْرُوهَاتِ فِي طَيِّ الْمَهْبَاتِ
كَوْاْمِنْ . يَا مُطْلَقَنَّا فَقْسَهُ فِي حَفْظِ رُشْهُوْلَهَا . أَذْكُرُ الْعَسْرَ فِي الرِّسْ
يَا ذَا الْبَالِ النَّاعِمِ فَوْقَ الْأَرْضِ . أَذْكُرِ النَّاعِمَ الْبَالِيَّ تَحْتَهَا .
أَنْتَقِيَ وَ الْزَّمَانِ يُعْرِفُ . أَتَوْلَفُ وَ الْمَدَنَانِ يُبَرِّقُ . أَصْفَيَ وَ الدَّهْرِ
يُبَرِّقُ . أَتَوْمَلُ وَ الْمَوْتُ مُمْوَقُ . وَ بَحْلَانِ الْفَاصِدَ قَاصِمُ . وَ مَا الْعَا
عَاصِمُ . الْفَاطِهِرُ غَيْرُ طَاهِرُ . وَ الْبَاطِنُ بَاطِلُ . الْأَمْلُ خَارِفَاسِدُ
الرَّعْوَةِ عَلَهُ صَعْبَةٌ . هَنَّا الْأَمْلُ أَصْغَاثُ مَا لَهُ نَفْسِيْرُ . رَأِيدُ الْأَمْلِ
كَدْوُبُ . مَرْعَى الْمُنْهَشِمِ . الْمَهْزُشِرِيكُ الْجَرْمَانِ . الْمَقْرِبُ
مَقَارِبُ الْكَشْلِ . غَيْرُ الْعَنْلَهِ بِلَا عَطْرٍ . دَجْوُ الْجَهْلِ مُعْجَمٌ . تَنُورُ
الْهَوِيِّ مُعْرِفٌ . رَوْضَ الْهَوِيِّيِّ . نَدْرَ الْلَّذَادَاتِ نَدْرَ . سُرْ
ظَلَّلَتْ أَكْرَعْلِهِ الرَّقِّ . وَ نَأَيَ عَيْكِهِ أَنْ تَلَنَّا .
كَمْ مَدْلُوكَ وَ مَاعْنَعَ . كَمْ مَدْنَبْتَ لَكَ شَرْكَا وَ مَاعْنَعَ . فَقْلُ قَلْبِكَ رُومِيِّ
مَا يَقْعِدُهُ فَقْنَ .

الفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونُ

مَنْ رَا دُنْهَالَ اذْلِفَ فَدَرَهُ عَدَ السُّلْطَانِ فَلَيُنْظَرْ مَا ذَارَ لِهِ
وَبِاَيْ شَغَلَ تَغَلَّهُ لَيْسَ كُلُّ قَلْبٍ نَطَقَهُ الْمُجَهَّهُ لِلْحُقُّ • الرَّاهَاد
عَنِ الْعَارِفِينَ • الْأَرَوَاحُ لِلْإِشَابَحِ كَالْأَطْيَارِ فِي الْأَبْرَاجِ • وَلَيْسَ
مَا أَعْدَ لِلْأَسْفَارِ خَكَاهِيَّةً لِلْسَّبَاقِ • خَرَجَ الْمُوَيْدُ الصَّادِقُ مِنْ دَبَارِ
الْمَوْيَى إِلَى بَادِيَةِ الْطَّلَبِيَّةِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ لَيلُ الْخَيْرِيَّنَ • فَإِذَا ثَانِ الْعُوْرِي
تَلَوْحَ • اَنْ جَلَ وَجْلَ الرِّجْلِ • **شِعْرٌ**

• فَلَمْ يَبْصُرْ حَمَانًا هَامَيِّ الْجَنِّيِّ • وَخَنَانًا حَاجِيَّ بَقْنَيَا
• فَلَمْ يَكُنْ دَعْوَلَهَا وَبَلَغَتْ • وَخَانَيِّي مِنْ لَمْيَلِ الْمِنَاءِ
رِكْبُ الْمُجَهَّهِ فَانْهَدَأَتْ رُخَّا الْمَطْفُ • ثُمَّ حَاثَ عَوَاصِفُ الْحَوْفِ فَانْكَسَرَ
الْمَرْكَبُ فَخَوْنَهُ حَوْتُ الْبَلَاقِدَابُ فِي مُدَدَّهُ الْحَبِسِ جَلْدُ الْجَلَدِ • فَمُشَدَّدُ الْعَرَاءِ
وَمَانِيَتْ لَهُ شَجَرَةً • فَإِذَا قَعَدَ عَلَيْهِ ذَبَابٌ ضَخْمٌ • **شِعْرٌ**
• صَبَّا إِلَى الْأَجَابِ فَأَشْتَاقَ الْوَطَنَ • تَأَيِّدَ الدِّيَارِ مَسْتَهَامَ ذُوِّ

• سَخْنُ • سَخْنُ •
• فَأَنَّ إِذْجَنَ وَكُلُّوا مِنِّي • موافِقُ اذَا صَابَ حَنْ
• وَأَنَّ •

• يَا قَلْبَ مَا زَلتَ لِرَى كَائِنًا • حَنِيدَيِّي مَذْرُكَلِي •

• فَخَجُّ ادَنَ •

• إِلَى مَأْطَوِيَّكَ عَلَى الْوَجْدِ قَدْ • أَطْهَرَتِ الْعِيَانَ مِنْكَ •

• مَانِيَنْ •

• أَسْلَكَ الْعِبُرُوكَانْ مُحَمَّداً • إِذْ هَنْتَ حَامِةً •

• عَلَى فَنَرٍ •

• شَكَوَ الغَرَاقُ مِثْلَ مَا اشْكَوْنَ • إِنَّ أَنَامَ أَرْتَ لِمَا •

• تَرَقَ فَنَرٌ •

لَوْرَاتِمَ الْمُجَهَّرِ بِمِنْ العَدَالِ إِلَى قَلَوَاتِ الْخَلَوَاتِ • فَادَانَوْلَهُ الْوَجْدُ
كَاسِ الدَّمْوَعِ اقْتَرَحَ عَلَيْهِ غَنَّاَ الْحَمَامَ •

• ذَكَرَ الْأَحَبَّ وَالْوَطَنَ • وَالصَّبَا وَالْأَلْفَ وَالسَّكَا •

• بَكَ شَجَوَ وَحْيَ لَكَ • مَدْنَفٌ بِالشَّوْقِ طَفَ مَنَا •

• أَبْعَدَتْ مَرْئَيَ بَدْرَ وَجَهَتْ • مِنْ خَرَاسَيِّ بِدَ الْمَنَا •

• مِنْ لَسْتَاقِ نُمَيْلَةَ • ذَاتِ شَجَمِ مَيْلَةَ فَنَا •

• لَمْ تَعْرِضْ فِي الْحَبَنِ يَمْنَ • مَسْعَدًا إِلَّا وَفَلَكَ أَنَّا •

• لَكَ يَا وَرَقًا إِسْوَةُ مَنْ • لَمْ يُدْبِغِ طَرْفَةَ الْوَسَنَا •

• يَكَ أَنْيَ مِثْلَ أَنْيَكَ يَنِي • فَعَالَ يَنْدَمَأَكَمَنَا •

• نَشَاكِيْ مَا بَجَشَ إِذَا • يَكْتُ شَجَوَ بَجَشَ وَاحْزَنَا •

• أَنَّا أَنْتَ الْبَعِيدُ هُوَيِّ • أَنَّا أَنْتَ الْغَرِيبُ هُنَا •

• أَنَّا فَرَدٌ بِأَحَمَارِ وَهَا • أَنْتَ وَالْإِلَاثُ الْعَنْشُ شَنَا •

• اشْرَحَازُ دَالِ النَّهَارِ مَعَا • وَاسْكَاجُونَ الْبَحْرِ عَمْنَا •

• وَابْرَكَيَا يَا جَارِيَ لِمَا • لَمْ تَأْبِدِي الْعِرَاقِ بِنَا •

• أَبَنْ قَلْبِي مَا صَنَعْتَ بِي • مَا أُوْرِي صَدْرِي لَهُ سَكَنَا •

• كان يوم النَّفْرِ وهو مبكيٌ . فلَمَّا نَعْجَبَ الْمَدْنَا .

• أَيْ خَادِي الرَّفَاقِ حَدَّاً . امْ لَهُ دَاعِيُّ الْفَرَاقِ عَنَّا .

حُشِبَتْ قَلْوبُ النَّوْمِ بِالْمَهْمُومِ حَشَوا الْوَرْدَ فِي فَوَارِيرِ الْأَزُورِ . وَكَلَّا
الْمُهْبَتْ نَارِ الْمَهْدَرِ حَرَتْ عَيْنُونَ الدَّمْوعِ فِي حَدَادِ الْعَيْنِ فَرَسَّتْ عَلَى
الْوَجْهِ مَا مَامَأَ الْوَرْدَ عَنْهُ بِطَيْبٍ . **شِعْرٌ**

• أَسَرَ القَلْبَ فَأَمْسَى لَهُ . فَهُوَ شَكُوكُهُ وَيَثْكُوكُهُ .

• عَذْبُ الْأَحْبَابِ بِالْمُهْرِجِسِ . فَهُمْ يَكُونُونَ بَرِينَ دَرِينَ .

وَاعْجَما الصَّفَعُ بِدَرِ الْحَبْ كَحْمَلٍ . وَالسَّفَالْقَلْبُ الْجَرْ كَحْمَصَبْرٍ

• لَئِمْ كَحْلُ الْأَسْنَافِ وَالْمُبَرْ طَلَحْ . وَمَسْنَى الْهَوَى وَالْمَالَاتِ غَفُودْ .

مَا أَقْوَى جَلَدِ حَلَدِ الْقَلْبِ عَلَى نَارِ الْوَجْدِ . كَأَدَمْ قَدَّ الْبَرْ دِيشَ الْمَدْلَلِ

عَلَى إِنْدَلَابِدِنْ لَدْعِ سَرِيرَهُ فِي صَعْدَادِ الصَّمَدَةِ . وَكَيْفَ بَخْنَى دَرِعِ الْحَرَقِ

اشْتَطَ الْمَهْبَيْبِ شَاطِطَ الْقَلْوبِ . لَوْكَانِ الْقَوْمُ عَلَى شَاطِطِ الدَّمْوعِ

نَرْوَلْ . خَذْي حَدِيثِكَ عنْ فَقِيْسِيْنِ الْمَقْسِ . وَجَذْلَمْشَوْقِ

• الْمَعْنَى غَبْرَ مَلِيْتَسِ .

• الْمَلَأِ فِي نَاطِرِيْ وَالنَّازِ فِي كَبِيْدِيْ . إِنْ شَيْبَتْ فَلَغَرْفَنِيْ .

• أَوْشَيْتْ فَاقِيْسِيْ .

جَزْ بَنَادِيْ الْمَجْمَهُ وَنَادِ الْفَوْمُ . تَاهَمْ كَالْمَرَاشِ بَحْتِ الْمِيزَانِ .

• يَادَرْمَنْ قَتَلَ الْمَوَى لَعْدَيْ . وَجَدَوْلَاثَ الْذَّيْعَدَيْ .

• لَوْحَرَكَتْ ذَالِ الْمَادَيْدَهُ . لَرَأَتْ بَقَائِيَ الْجَرْ وَالْوَقَرِ .

رابع قليل السكان شرب سير الوراد • أنا ماشطة العثم •
أناسان الوقت • كلامي بنم على الأسرار • أنا صانع صابون • بابلي
كلامي بليلك •

وكان هناك في عكا ذا خطب • وكان تلبي الإجليلية تتدبر •
وكان يزور عزة يوم بيبرسب • وابن المففع في بيته خطب •

الفصل الثالث والثلاثون

لما سبق الاختيار لاقوام في القدام • حذبوا بعد الزلق في هوة الهوى
إلى الخوبة الجحاة وما ضر ما عثر • يا عمر كيكت كانت حالك قال كنت
مشغولاً بحسبيل فسمعت هناف ففرروا إلى الله ففرحت على المنادي فاذانا
في دار الحيزران • يا فضيل من أنت قال أنا حذرت من قطع الطريق فأخذت
في قطع الطريق • فانكسر سيفي في عنقني وانا اليك حاتمة جراحني يا عتبة
الغلام من أنت قال حسنت عبد الهوى فحضرت مجلس عبد الواحد •
حضرت عبد الواحد • يا سبتي من أنت قال لك شاب الرشيد خطط لي راي
رشيد • فاذاعزني قد أخذ المرء ومرءه • يا ابن ادهم من أنت قال أحذني
جده من منظري فجعلني ناطراً بالبساتين وقد بقي في ذمي من ثم المحبة
دررين • يا رابعة من أنت كانت اضرب بالطبل فاسعدت غبرى •
يا سنه يا زخم العصبا • مرمي على تلك الرئيسي •
ولبنى رسالنى • بقصها اهل قبسا •

• واحرما وهل برد فائتا واحرما.

الخواي من سبقت له السحادة دل على الدليل قبل الطلب
اذا رأى العذر شرعاً وفعلاً في ارض وجوده من بذر جوده
وسقاها ما اعمم واقام لها ناطور المراقبة فاذارى ع المدى قد
استوى على سوته

إِنَّ الْمُقَادِرَ إِذَا سَعَدَتْ الْحَقُّ الْعَاجِزُ بِالْحَازِمِ

هذا شرح نفوذ الاراده فلانتقلنا في النهايـه بالقدـره . لـابـدـ من عـزـيمـهـ . ما هـنـيـعـهـ عن حـركـهـ . اذا طـلـعـ خـمـ الحـصـمهـ في طـلـامـ لـيلـ
الـبـطـالـهـ وـرـدـفـهـ فـمـاـعـزـيمـهـ . اشـرـقـتـ الاـرضـ بـنـورـ زـهـاـ . اذا جـنـ
الـبـلـلـ تـقـابـ النـوـمـ وـالـسـهـرـ . وـالـحـوـفـ وـالـشـوـقـ في مـقـدـمةـ عـمـكـ
الـبـقـظـهـ . وـالـمـكـلـ وـالـتوـابـيـ في كـتـبـيـةـ الـفـلـاهـ . فـاـذـاجـلـ الـعـرـمـ حـمـلـ
عـلـ المـيـامـ فـاـفـرـمـ جـنـودـ الـغـرـيـطـ فـاـيـطـلـعـ الـخـيـرـ الاـ وـقـدـ قـسـمـ الـهـمـانـ

• إن كان رضاك في سهرى. فسلام الله على وسني.

سفر الليل لايقظة الامضمر المجادة . النجاح في الاول . وحملات الزاد في الاخير . قام قوام الليل على اقدام الجنديين كن الحرف وشارع

الشوق بغير لفغم الدجى تحت محتم الطلام

سَقَوْبِيَا هُبَيْنِهِمْ . هَنَاكَ الْفَالَ وَالرَّنْدَا .

بِنَقَاءِ كُرْقَ في . أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَذَابًا .

إِنْ نَامُوا نُوْسَدًا وَأَذْرَعَ الْهَمًّا • وَإِنْ نَامُوا فَعْلَى أَفْدَامِ الْفَلَقِ • كَانَ النَّمْ

بِحُمَّةٍ

حَلْفٌ عَلَى إِجْنَافِهِمْ

هَذَا رَضَالٌ لَيْقَنِي فَارَقَنِي فَكَيْفَ يَا مَلِي أَوْكَنْتُ حَسْبَانَا.

أَشْتَلَتِ الْهَمَّ الْعَالِيَّهُ بِعَشْقِ الْمُضَابِلِ شَجَرُ الْمَكَارِ وَتَمَرُ الْمَكَارِ وَ

مَنْتَ لَاحَتِ الْفَرِيدَةُ قَذَفَتِ الْخَابَةَ السَّبِيلَ إِذَا سَنْقَامَ لِلْجَوَادِ الشَّوَطَ

لِلْمَحْجُوحِ وَأَكَدَّ الْسَّوْطَ مِنْ ضَرَبِ يَوْمِ الْوَعْيِ وَجَهَ الْهَوَى بِهِمْ

صَرُوبٌ لِهِ يَوْمِ الْعِيَمَهُ بِهِمْ مِنْ اسْتَغْلَلِ الْمَهَارَهُ اسْتَغْلَلَ الْجَزَاجَ

بِالْأَجْمَعِيَّهِ بِالْأَطْبَالِ الْطَّرِيقِ عَدَدُ الْإِعْدَادِ التَّعَبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَسْدًا

فِي الْعَزِيمِ وَلَا غَرَّ الْأَقْوَى السَّبِيلِ فَلَا تَنْتَشِلُ بِالْمَخْتَلِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ

سَبِيلُ نَبِيِّ فِيدَادَمْ وَنَاحَ فَهُنْوُحْ وَدُمِيَ فِي النَّارِ الْخَلِيلِ

وَأَنْجَعَ لِلْذَّاهِي اسْحَقَ وَبَيْعَ يَوسُفَ بِدَرَاهِمْ وَفَشَرَ بِالْمَشَارِ ذَكْرِيَا

وَذَبَحَ الْحَصُورَ تَحْمِيَ وَصَنَى بِالْبَلَابِوبَ وَزَادَ عَلَى الْمَقْدَارِ بِكَادَادَوْدَ

وَتَسْعَصَ فِي الْمَلَكِ عَلِيَّنِ سُلَيْمَنَ وَتَخْبِرَهُ لِنْ تَرَانِي مُوسَى وَهَامَ مَعَ

الْوَحْشِ عَلِيَّى وَعَالِجَ الْمَغْرِمَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَيْنَ

فِيادَارَهَا بِالْحَيْفِ إِنْ مَزَارَهَا قَرِيَّهُ وَلَكَنْ دُونَ ذَلِكَ الْهَوَالَ

أَولَ مَدِيمَ فِي الطَّرِيقِ يَذَلُّ الرُّوحَ هَذِهِ الْجَادَهُ فَإِنْ السَّالِكُ هَذَا

قَبِيسَ يَوسُفَ فَإِنْ لَعْنَوْبَ هَذِهِ الْمُطَوْسِنَا فَإِنْ مُوسَى يَاجِنَدَاحْضُرَ إِنْ لَوْيَهُ لَيْلَهُ وَلَوْكَانَ

بِاشْبَلِي اسْئَعَ بِدِيمَ الْمُجَيَّعَ وَصَلَمُ فَمَنْ الَّذِي يَعْنَى بِالْمَسْعِرِ

الفصل الـ 14 والثلاثون

الْلَّهُمَّ بِسْرِ الْفَهْوَمْ إِذْرَاكَ الْمَعْنَىٰ . فَإِنْ فَارَسَ الْعِبَادَةَ إِذْ أَرَكَ طِرْفَ
اللِّسَانَ قَطَعَ حَلْبَةَ الْمَعْنَىٰ اسْرَعَ مِنْ طِرْفٍ . إِبْهَا الطَّالِبَ لِلَّدْنِيَا وَمَا يَجِدُ
كَيْفَ تَجِدُ الْأَخْرَهُ وَمَا يَنْتَطِبُ . سَبْعَةَ يَنْظَلَمُ اسْفِيَ ظَلَمَهُ يَوْمَ لَأَظَلَ الْأَ
ظَّلَمَهُ مِنْهُمْ رَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَهُ ذَاتُ مَنْصَبٍ وَجَاهَ فَتَالَ إِنْ أَخَافَ أَهَهُ .
اسْمَعْ يَامِنْ يَاجِبْ عَجَزْ شَوْهَهَا عَلَى مَزِيلَةِ الْمَعْيَدَةِ فِي الْأَلَابَابِ . اشْدَمْهَا
فِي الْأَحْبَابِ . الْقَعْدَ مِنَ الدَّنِيَا دَمْ كَلَهُ وَجُودُهُ وَالْعَنْيُ فِيهَا وَجُودُ
كَلَهُ دَمْ . عَرَضَتْ عَلَى بَنِيَّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطْهَامَ كَذَهَهَا
فَأَبَيْ . يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَعِلَّتَ الْغَنَائِمَهُ مَالَ لِسَانَ حَالَهُ مِنْ حَرْصٍ أَيْ . أَخْوَانَ الْحَرَصِ
لَخْلُقُ حَلَابَ الْمَرْوَهُ . وَبِعَزَقِ ثَيَابَ الْعَنَافِ . وَالْقَاعَدَ أَنْقَى لِلْسَّرَفِ .
وَأَبَيْ لِلشَّرْفِ . الْحَرِيقُ دَاهِمُ السَّرَّى وَمَا يَحْمَدُ الصَّبَاحِ . الدَّنِيَا خَمْرٌ
كَمَا شَرَبَ مِنَ الْحَرِيقِ زَادَ عَطْشَهُ . كَمَنْ لَا هَمَّهَ لَهُ سُوَى الْحَطَامِ فَهُوَ
مَعْدُودٌ فِي الْحَشَراتِ . يَا الطَّيَارَ الْمُلُوبَ إِلَيْكُمْ فِي مِبْرَجَةِ الْجَنِّ اكْسَرُوا
بِالْعَزْمِ قَصْنَ الْحَصَرِ . وَأَخْرُجُوا إِلَى صَحَرِ الْقَدْسِ . اسْرَوْعَانِ ضَيْقَ الْعَشِ
فِي طَلْبِ طَبِ الْعَيْشِ . رُوحَا خَامِنَ الْهَوَى نَعْدَ وَابْطَانِيَّنَ الْهَدَى .
بَنِيَّ أَمِ الْحَرَكَهُ وَأَمِ الْتَّصَدِ . يَنْتَهِي وَلَدَ الْطَّفَرُ لِابْنَالِ الْجَسِيمِ بِالْهَوَيْنَا .
حَلَّ الْعَنْسُ عَلَى مَشَاقِ الْكُلُوفِ . مَدْرَجَهُ إِلَى الشَّرْفِ . وَاجْبَانِيَّنِ تَوْقُفُ
الْكَسَالَى وَالْمَدْرُبُشَهُ . يَا شَهُودَ كُتُبِ . أَكَانُونَ فِي آبِ .
الْحَرْبِ حِمَامَ قَائِمٍ . وَأَنْتَ غَلَامٌ نَائِمٌ . أَدْخُلْ دَلَامِنِكَ لِابْنِ لَامِنِكَ لِيَنِ
فِي سَلاَحِ الْمَحَارِبِ أَحَدُمُنَ عَزِمَ . أَجْرَا الْمَبْيَوْثَ اجْرَا الْمَصِبُودَ .

جَزِيرَ

٦٣
• ليس عزماً ماماً رض المُرْفِقَه • ليس هاماً ماماً عن عذ المظلام •
طُرْخَاج الحمد من وَكْرَ الْكَل • نابعاً ثار الاحباص تصل • تلنج طربقان
إن كنْت رفيقهم • سعـر

• سلقت حي لم بين مبلادهم • جاب ولا من نارهن وفود •
• وإن العفات الغليق نزيع طرف طوال اليالي خومهم ليز يد •
• ولو فوال في الخادون ما تشتت • نداة جرعن الرمل قلت أعود •
• أاصر والوعصايني ويدكم • وأعلام خبيبي ابني طلبيد •
رجل القوم يا مختلف • وسبقت عوايهم يا مسوف • وزركوك المكيل
أسيراً فاصبحت من ارباً حم فغيراً • سعـر

• باقلب جدد كمداً فونعد اليين عنداً •
• ادعى الجولنا • طرلاً • والرُّؤم القلب يداً •
• واطرف الطرف على آثارهم ما انظر دا •
• مُذَا وفدا ويا صلبي • حر الهوى ما برد دا •
• ومُذَا ذاتاً واماً عيف • نى لاسى ما جهدا •
• كُنت أدواي كبدى • لو زوكواي كحبدى •

قطع القوم ظيات الهوى وقوابعين حبوة النفس فانفسوا فات للخفر
و ذكر لهم حي • قلوب كالذهب ذهب غشها • انفاسهم لا تخفي نقوسهم
نكاد نتفقى لون المحب غماز • دمع المشوق شمام •
آخر حي كذا الهوى ودمعي في الحمد على هوال شاهد

• فالجُنْ بِلَوْعِي مفترٌ للعادل واللسان جاحدٌ •

احكم القوم العالم فحكم عليهم بالليل قاتلوا التسويف الذي يقطع اعمال
الاعمار وانتبهوا فانتصروا الليل والنهار اخرج جنوبى المزاج الى
الاعمال لما فوضوا دينون الحمد فقضت عليهم بالخذر من الردة أقدامهم
على ارض المنجد فدألفت اقدامها فنهض على سبابك المدمر فاذ اذرت
النصب تراوحت بين ارجل الرجال اشتد المخوف يوم بايدن لهم فصاحت
با الهي ان كنت اعطيت احد من المحبين لك مايسكن به قلبه قبل القائك
فاطعني فتفاصي الفلق •

• لوشيت داويت قلب انتفعته وفي بيتك من البلوى سلامته •

• علامه كتب في خد عاره حكم من كان مثله قد فاتته فلامته •

فأي المعز وجل في ناديه وهو يقول يا ابراهيم اما استحيت من كلئي
آن أعطيك ما يكفي به فليل قلب لفابي وهل سكن قلب المسوف الى
غير حبيبه شعر

• يا حادي العين قد براها حمل هموم لها عظام •

• دفناها افاحسلاوة ملصقات على عطا مر •

• اشواقها خلفها وشو في خلاف اشواقها امامي •

كان ابراهيم من شدة حنوس بول الدم فلما زر قبح بكلمة عني في فاسرار
الحب اذا فشت شفت فصادم في قلوب العارفين جبل المخوف ويجعل المحن
فلادصال اسكندر اليه كرب عباز بر المهموم حتى اذا ساوى بين الصدف من صالح

- ٥٦
- جند العقوب انحوا فاستخاثوا والاجد لزاكم الکرب.
 - اما جيل نهان باسخليا نسم الصبا خصل الى فسيها.
 - أجد وحها وتشتتها حرارة على كبد لم يقى الا صبيها.

الفصل الخامس والثلاثون

الحوف ذكر والرجا انتهى وتحت الطالة الى الاناث أمينه . من ذرع بذر العل في أرجا الرجا واتقع عليه شمس الحذر جات ثماره فجهما المحاصيل ينام على فراش الامل . فتقتل نومه فتكثرا حلام أمانيه . والعالم ينام على مهد الحوف . وخارس الفطنة بوقظه . من فهم معنى الوجود علم عز التجاه . النفس طارب قد أرسل من عبادان العبد . تملاكت كتاب الامامة الى دار الملائكة . والعد وقد نصب له صنوف الاشراف يلوح في صحنها الحب المحبوب فان عم كيده فهو صيده . وان جر العبر . يا اطيار الملائكة احضرى مراعي الهوى فمعقبان التلف ومن ي GAMها افلت مكسور الحاج . واجبا البليل الفطنة . كفت اغتر بفتح الفتنه . لـ طامع في سلب الغنـ سـ لـ الحـة اـ تـ لـ الغـ علىـه .

سر

- باقـلـ كـفـ عـلـتـ فـ اـ شـ اـ هـمـ . ولـ قـ دـ عـ دـ تـ لـ تـ قـ لـ اـ شـ اـ كـاـ .
- لـ اـ شـ كـوـنـ اـ لـ وـ جـ دـ اـ بـعـدـ هـاـ . هـذـاـ الـذـي جـرـتـ عـلـيـكـ يـدـ اـ كـاـ .
- حـوـفـ الـاسـيقـةـ وـحـدـ رـاحـمـةـ قـلـلـ قـلـوبـ الـعـارـفـينـ وزـاـهـمـ اـ زـعـاجـاـ .

سحول بين المؤرقة فيه • فلام دخلو سكة من سكك السكون • شرع
بهم الجزع في شارع من شوارع العذاق • لاستروا الى سكون الماءيف
فانه متقلل في مغيل بحر ما منه مغيل • سعر

- مكتئب ذو كدرها • ينكي عليه معتله عبرا •
- يرفع يمنا الى ربها • يشكو وفوق البدال لسرها •
- يبعى ذاحدا شد باهنا • ونفسه مابد سكري •
- تحبب مستعانتها • وقلبه في أممه أخرى •

إنما انت فلو نصر بالخوف • فاشتاقت اليهم الجوايد • فالجذع يحن الى
الرسول صلى الله عليه وسلم • والجنة تشقق الى على رضي عنه • لما
حرك فسم السراج عن الشجر • اخذت السنة القاوية في فسيق العذاق
وكاد نفس الفخر يقطع الجازم ولا لازم للناسك •

- وإن لأقربي بالقسم اذا سرى • وينجني بالابرقين ربوع •
- وينجني على الشوق خدي نزنة • درق باطراف الجازم ربوع •
- ولا اعرف الا شجان حمي تشوقى • حمام ورق في الدبار وقو ع

في كل الليل نقب الرفع • ولكن لنسيم المحر خاصة ما اطنه نظر الا
بانفاس المستغمرين • لنفس المحب عطرية تتم على قدر طبيه •

- اذا هب على الرياح رايشه • اغض جبوني ازيقال مرتب •
- قلب المحب يخت نفحة الليل جمرة • كل اهاب نسم المحر المذهب •
- صفحاء نور العبابا كان ذي الغضا • ويندمع قلبي ازهبت هيبها •

- قُبَّةٌ مُحَمَّدٌ بِالْجَبَبِ وَأَنْمَا • هُوَ كُلُّ نَفْسٍ إِنَّ حَلَّ حَيْبَهَا •
 ابْعَثْتُ غَيْوَمَ الْغَوَمَ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَلْوَبِ فَاسْتَنْتَقْتُ فِيلَ الصَّبَحِ
 هَفَطَلَتْ فَلَامَعَ الشَّوَّافُ شَوَّافَ نَجْرَتْ الْأَرْوَاحُ فِي مَوْفَى الْمَيَادِانِ
 فَقَدَّحَتْ خَدَّافَ • فَارْتَقَتْ وَرْقَ الشَّوْقِ مِنْ بَرِ الصَّدَرِ فَاطَّرَبَتْ وَصَدَّ حَتَّ
 بِلَالَ الْحَمِيَّةِ يَنْ سَوْرَ مَشَوْرَهَا فَبَلَّتْ •
 بِذَكْرِي مِنَ النَّسِيمِ عَصُودَكُمْ • فَازَ دَادْ شَوْفَا كَلَاهِبَ الرَّنْجِ •
 أَرَأَيْتَ إِذَا مَا افْتَأَلَ اللَّيْلَ إِبْرَتْ • بَعْلَبَيْ مِنْ زَارَ الْغَرَمَ مَصَابِحَ •
 أَصْلَى بِذَكْرِكَ أَكَمَ أَذْكَرَتْ خَالِيَا • أَلَآنَ أَذْكَرَ الْأَجْدَهَ قَبَحَ •
 دَسَّحَ فَوَادِي أَنْ خَامِرَ سَرَّهُ • سِوَّا كُمَّ وَلِعْضَ الشَّهْرِ فِي الْمَدَّهُ مَدَّوْخٌ •
 سَافَ الْعَوْمَ عَلَى رَوَاحِ الْشَّوْقِ فَطَعَوْرَاضِ الصَّبَرِ خَنِي وَقَوْبَرِي أَضَرَ الْأَدْنِ
 فَبَعْثَتْ مَلَوْنَهِمْ بِنَشَرِ الْقَرْبِ • وَنَعْطَرَتْ بَنْسِيمَ الْوَصْلِ فَعَادَتْ سَكَرَى مِنْ
 صَرْفِ سَلَافِ الْوَجَدِ • فَخَرِيدَتْ عَلَى عَالَمِ الْجَمِيْمِ ذَكَلَادِبِ الْجَبَبِ ذَابَ •
 سَبَّتْ عَطَامِي لِحَمَاهَمِرِ كُهَّا • مَعْرَفَةٌ تَسْعِيَ الْبَكَ وَتَخْسِرُ •
 وَأَخْلَيْتُهَا مِنْ مَخْتَهَا وَنَكَاهَهَا • أَنَّا يَبْتُ فِي أَجْوَافِهَا الرَّنْجَ نَصَفَ •
 وَاجْجَمَا أَطَارَ حُكْمَ حَدِيثِ الْعَذَبَيْتِ • وَاتَّمَنَ وَرَأَ الْمَهَرَ • مَا يَعْرُفُ مَا وَصَنَّاهُ
 الْأَمْنَ لَهُ ذَوقٌ • وَلَابِدِي يَأْبَدِي الْجَبَبِ الْأَذَدِ وَشَوْقِ • يَامِنْطَهِنِ
 عَنْهُمْ • تَعَا لَوْمَشَى رُفَقَةٌ • مَجْعَنَا مَامِمَ الأَسَى • مَوْعِدُنَا مَقَابِلَ الْأَسَفِ •
 تَعَالَيْنَ فَعَالَيْنَ نَفَقَ • دَهَ الْبَيْنَ تَعَا لَيْنَا •
 تَزَوَّدَنَا شَكْوَى • وَنَوْدَعَ بِنَظَرَةٍ عَيْنَا •

وَبِنَكِي مِنْ يَدِ الْبَرِّ . نَعَمَانَ الْعَطْفَانَ لَيْلَتِنَا .
فَإِزَادَ الْمُؤْيِّنَ إِلَّا . لِجَاجَةَ مَائِنَا كَيْنَا .
إِلَى أَيْنَ أَمَّاتَ . لِمَيَا سَأَيْغَهَا إِلَى أَيْنَا .
أَذَاعَرَسَ بِالْجَزْرِ عَلِيٌّ . وَسَطَانِنَ مَاءِنِنَا .
خَيَّاهُ مَنِينَ . وَغَيرَ الرَّمْلِ حَيَّنَا .

الفصل السادس والثلاثون

بياناتها في ظلمة ظلمه . ياموغلان في مغاره نبجه . ياباحتاعن مدنه
حققه . ياحافرا زيه هدكه . يامعفاصهواه مصرعه . يئس ما حررت
لاحب الانفس اليك . وبحنك زطلب الحاده فلست على الطريق . كم
فغرا زمان بوعظه فما . فماستع ليندر من كان حي . كفت نطبق
الدنيا لام لايمان الموت ساعده . ولاتيم له سرور يوم . اذا كان عرك
في ادبار الموت في اقبال فما اسرع الملتقي . لعد نصبت لك اشراك .
الهلان والانفاس ادق الحابل . يامعشر الشباب انتبهوا وانتهوا
لغوي في القوي . فلو قد حل المشيب حل الترك . اذا هلك امير الشبا
ووقع في المسكر الشتات . الشبيهه رياض والشيب قاع قفر .
فاستحقو الاراد قبل دخول الللاء . باقوننا الغوايد فوايت . كفت
من نهديزير يكنى فكيف يهد ومن رعنونه . اذا كانت القلوب عفاعة
النقد لعنة الغم . فاقها نسل الغضاب . واعجاها تاجر يرضي بنيب شهر

لست بمحسنٍ كفلاً بصرًا معمّرٍ الفليلة ليلٌ ندرٌ بحد
الآبدِ. يامن يروح ويعدُّ في طلب الارباحِ وسحل اربع نشان
من حدق بعين الدراي مطلع الهادي لاح له الهلالِ. كم أداري
بصري بربنا ومانجلي ما اظن الصعف الا في الوضعِ. لمامع نور
البوة آفاق الهادي راه سلطان الغاريبي دون العمِ. قوين تخلات
الشرل بركتة فتحبّطت فوش في الظلامِ. فلا حمّاص فاللاح من
سمف دار الحيز ران فاذ انغر على البابِ. وتدانارت لا بلدين شمس
البيان يوم انتبهم باسمائهم عنوان النهار بليل عذ الاعشىِ. ربح
الخفافش الى عشقه فقال لاهله او سكر واهدر جن الليل فقالوا الان
طلعت الشمسِ فقال ارجحومن طلوع الشمس عند ليلِ. فسبح من
اعطى ومنعِ. ولابقال لم ضيع سلم التوفيق بسرايِ. وبئر
الخذلان بلا فقرِ. ما كل من جدَّ ادركِ. ولا كل من مدَّى انال
رماء درك الوقعة اهل مصر وفاسا هيل خلمه لوبيتنا من الميادين
ما بيتنا من الميادين. ما يجتنا بنيادين. لكننا نطالب بحكم الا وامر الطا
ولانعلم حال المقدر المستورِ. العالم ينصب شبكة الفكر ليصد
حكم الاحكام الشرعيةِ. فاما عنقا العذر فايعلق بهاشكِ. لابد واسه
من نفوذ العضا شرك فاجرى للسلمِ. كل الخلايق ارض تحبسها القدرِ
ابن بيت الندب في بر المواجهةِ ولا تتعرض لغير القدر فافيهر كِ
ولا تصح فيه سباحة واسه ماماوه الا الغرقِ.

• كم بالمحب من عليل • هو طرح لا يعلل
• وقتل بن حيف مني • وجم ليس بعقل
كيف شقى نبال الفدر والتلب بين صبعين

- لَا قُضِيَّ عَلَى قَوْمٍ بِعِبْدِهِمْ فَلَيْسَ بِحَيْلٍ مِّنْ اجْبَابِ الْخَنْبِ
- وَلَا كَاحِمٌ بِوَسَالَائِلِهِ اذْمَانًا حَصِمَ غَلُوبًا
- كَانَ الْمَسْكَانُ كَالْبَلْدَةِ الْحَامِرَةِ فَوَقَعَتْ فِيهَا صَاعِقَةُ الشَّفَاعَةِ فَصَلَّاكَ
- أَصْلَاهَا فَتَلَكَ سُوكَمَ خَاوِيَةً

• من لم ينك للوصال اهلاً، وكل احسانه ذنوبٌ •
أخذك ساتر هيبة في نجا خلا كل اصحاب المفت . فأخذ المسكين في
عداوه آدم . وكلم بالع واجتهاد . وبما ي آله ان يقع في البئر الامن
حفر . وتحل ماذب آدم ذات الحاني عا يهنسك . •

• ولكن غبط الاسير على الفداء • لعن اليهود عز وجل
الله عند فضارعه فصر عذراً هنال بلسان الحال يا عزرا انما قتول هسيف
الخذلان قبل لفاليك فايه اعني لا يكن يلوك مابنيا يا عزرا الذي كتب
في زمان المختاب لا تعرف طريق الماء وانا الذي كتب في سدة المسياحة
وابنائي الملايكه فوصل منشور لا يلي فعزلي ولاك فلن على
حد من تحكم الحال •

فَإِنْ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ
فَلَا يَمْلِكُهُمْ عِلْمٌ
وَمَا يَرَوْنَ
أَوْلَى بِالْجَنَاحِ
أَوْلَى بِالْجَنَاحِ
أَوْلَى بِالْجَنَاحِ

الفصل السابع والثلاثون

من سعي الى شهوته مسحى لاغتنى بحسك الاسف . تلميذ العواف
قبل الفعل امان من الندم . قد عرفتم عقابيل قايس . وعلم حسن
رسائل هايسيل . سعر

卷之三

- الشري يوجد في اعفابه ضربٌ . خرم الارضي في اعفابه سلعٌ .
 - والعيش ما مازاد راح سخمه . طاوي الفلاه وافتراض الفتح يزعج .
 - عاقة الصراحت من عاجل اللذة . فان شركك فاسخهم عتكلك . لا
تتحمّر منتابة الهوى ولو بتألم فاول الطريق شراره الهوى مطحورة
صنيعة في جبس وعروق مدخلق الهوى خلق الهوان . من اطلق من وثاق
الهوى نصرف . طوي للزمام لعدم روا في المطاق . سلام على الارواح

شیر

سیر

- بالفتحات النجم مرى سحرًا. فبلبل طرة ارض بابل.

صَفِي لِاهْل بَابِ لِابْلِي . وَلِغَنِيمَ فِي الْهَوَى رِسَالِي .
يَا مُحْبَّ بَنْزَلَة . يَا مُطْرُودَ ابْقِعْ عَلَه . سِخْنَ عَلَى سِرْوِكَ . وَسِنْكَي
عَلَى سِحْكَاتَ . مَا امْرَجُ الْمُرْبِطَ فِي النَّدَمَ . الْاَنْ جَمْلَةِ الْخَطَابَ
مُصْحَوبَ يَنْفَعَ . يَا مِنْ كَانَ لَهْ قَلْبَ فَاتَ . يَا مِنْ كَانَ لَهْ وَفَتْ هَفَاتَ
اَشْدَالَهُمَيْ بَعْدَ الْبَصَرَ . اَفْحَمَ الْطَرَدَ بَعْدَ الْقُرْبَ . قَمَ عَلَى قَدْمَ الْفَلْقَ
وَسَرَنَ فِيَنَّا فِي الْطَلْبَ . وَنَادَيْ نَادِيَ الْاسْفَ .
رُدُّ وَاعْلَى لِيَانَةِ الْمُسْلِفَتَ . مَا اَنْهَى وَمَا اَهْمَدَ مِنْ فَلَمَ .
ابن زَكَانَ اَهْلَ الصَّفَا .
أَجْرَى اَنَا يَامَ جَمِيعَ قَعْلَةَ . سَلَوَ النَّفَرَهُ مِنْ مِاضِهِ الْمَرَهَ .
رَاجِعٌ .
وَهَلَ لِلْيَارِ صَلَاحَتَ عَلَيْنِي . وَلَوْانَ مِنْ اَنْمَاءِهِ الْفَنَسَ .
بَارِعٌ .
أَجْرَى نَجِدَ حَاجَهُ لَوْلَعَنَهَا . وَنَجَدَ عَلَى مِنْيَ الْعِرَاقِينَ .
شَاسِعٌ .
عَنَا الْحَبْنَ الْاَنْ تَرْجِيَّبَلَ . بَعْلَهُ شَوِقَأَ وَبِرْجَعَ .
سَاجِعٌ .
اخْوَانِي مِنْ سَعْ صَوتَ الْحَمَامَ ظَهَّ لَحْنَ الْعَصْنَيَكِيْ كَلَابِذَكَرَنَاضِي
الْعِيشَ . اَنْدَرُونَ هَذَا النَّابِلَمَأَنَّ . وَهَذَا الْحَزَنَ كَيْفَ حَنَّ .
ذَكَرَعَهَدَ اَكَانَ قَدْ صَفَا قَتَدَرَ . وَاتَرْعَعَ خَالِ حَالَ وَغَيَّرَ .

٥٤
• وَإِذَا غَرَبَ صَبَابُ الْأَوْطَانِ شَوْفَاقُنَا .

• إِلَيْهِ اجْبَاهُ .

أَنَّمَا يَكُونُ الْمَذْنَبُ عَلَى دِيَارِ عِرْفَاتِهَا التَّقْوَى كَيْفَا خَرَبَتِهَا الْحَطَائِمُ

• مَنَازِلُ كَثِيرَهَا وَنَالُهَا . أَيَامٌ أَنْتَ عَلَى الْأَيَامِ .

• مَنْصُورُ .

كَتْ لَيْكَيْ مَنْقُولٌ مِنْ حَنَةِ الْوَصْلِ إِلَى حَمْمَمِ الْمَهْرَجِ . اذَا نَظَرَ الْأَسِرَةِ إِلَى
نَفْسِهِ فِي ضَيْقِ الْيَوْمِ فَلَمْ يَعْدْ رَعِيَ فَلَكَ الْعِيدُ . قَطْعَ اسْعَدِ حِزَارِمِ الْمُنْتَلِبِ
نَفْسَ الْمَطْرُودِ وَدِبْدِ الْغَرِيبِ فِي قَلْقِ الْأَحْمَدِ . اَنْ ذَكَرَ ذُنُوبَهَا مَا حَتَّى
وَانْتَصُورَتْ عَنْفَابِهَا صَاحِتُ . وَانْتَقَرَتْ فِي طَيْبٍ وَصَلَاحِتٍ
وَكَلَّا اَحْسَتْ بِسَيْاطِ الْبَعْدَائِتِ .

• هَمِّ اذَا زَرَحَ الصَّابِدَاتِ لَهَا . وَبَكَ اذَا وَرَقَ فِي الْعَصْنِ .

• غَنَّتِ .

• اذَا جَدَرَ الصَّبِحُ اللَّامَ تَأَوَّهَتْ . وَانْتَشَرَ اللَّيلُ الْجَنَاحُ .

• اَرَيْتَ .

• لَهَا اَنَّهُ وَقْتُ الْعَشَاءِ وَرَدَّهُ . سِجْرَا فَلَوْلَا اَنَّهُ بِهَا .

• لَجَنَّتِ .

• اذَا ذَكَرَتْ بَخْدَا وَطَبِيَّرِهِ . وَبَرَدَ حَصَاهُ اَخْرَى اللَّيْلِ .

• اَنَّتِ .

• تَمَنَّتْ اِجَالِيَّ الدِّعَاءِ وَخَيْمَةً . بَخْدِيْدٍ فَلَمْ يَعْدْ رَلَهَا مَا تَمَنَّتْ .

الفصل الثامن والثلاثون

وأيجيال من يشتدىء صائمه وقد اضطرب قلبه نفشه • ولمن يشعوا ينبع
دراءه وفلا يصيغ وفاته • بالله لو ملأ العمر بالزاد لخاف الحازم الموز
فكيف اذا تناهيه ايدي البطالة • الوقت اصبو من حلته درع ليس
فيه سعة وقت للهو • مركب الحياة يجري في عرالبدن برحاً الانفس
ولابد من عاصف يشكك ولغرق الرثأب •

• فاقضوا ما ركم بحالاً إما • أئماركم سهر من الأسفار •

كم غافل اهاه عند الفقار • ولبن قره قد ضرب بالهم الأجال يا الشابة
الدخل • اما شعوبن صريف انباب الصروف • يا حخته تعين قرت
بالزور • يا خراب قلب غير بالمعنى • العمر زاد في ياديه بوخذمه ولا يطير
فيه • يامن عمره يذوب كاذب وبا الشنج توابيك ابرد منه • بقى شيء من
الشنج عند ثلاج فجعل شادي رحومان يذوب راس ما له • يامن قد
درجت قدمة درجة الشباب فاندرج مشطوا القوى • وعانون
الشيب كتاب الضعف • شعر

بر
صريو

• ولم يبق من أيام جمع المني • إلى موقف التجمير غير مامي •
بادر يا لنؤيد من هفواتك قبل فواتك • فالمليا يا المقوس فواتك •
يا مؤخر توبته حتى شات • خرج وقت الاختيار • ما ابن السبعين لعدا اهل
المتناضي • أليدار البار فتفاصل المدن قد عرق الاسنان آه موسم

فانك . قد ملا الاكياس الاكياس . وحلت الوباء
فالحقهم ان قد دلت في المنزل . **شـعـر**
ولم وقفت واصحافي منزلة . يبيت بقطافها
وطهان ولهانا .

فما جنا حين حيانا الناس لهم . سقناه يوم المقا
بالجزع حياما .

بنك وسعدنا كوم المطى قيل . خن المشوقون فيها .
أم مطابياما .

ولا ومن قط الاستياما وحد . كوجدن العيس .
بل وقت للبوانا .

بامقعد الكسل ابن انت واهل العزائم . بعثت قيام الليل
بعضل لفمه . شربت كأس النعاس ففاتشك الرفة . ضرب على
اذنك لا في مرافقك أهل الكف . تناولت خمر الرقاد فوقع بك
صاحب الشرطة فعمل في حفلك بمقتضي اقم وانبر فجعل حذك الحبس
عن طلاق المتعدين . وآسى لو بعثت لحظة من خلوة بنا بغير نوح في
ملك فارون لعنة . لابل بما في الجنان كلها مارتحت . ومن ذاق
عرف .

شـعـر
ما خاص من ايامنا هال لغزه . هيهات والازمان كيف تقوّم .
يوم بياوم بنیاع وپیشری . واخوه ليس قاسم فيه درهم .

لِي وقْعَةٌ فِي الدَّارِ لَرَجَعْتُ بِهَا أَهْوَى وَلَا يَسِي عَلَيْهَا يُقْدِمُ .
وَهَكَانِي لِلنَّوَافِي عَابِثٌ وَلَضِمَامِ الْحَمَارِ الدَّيَارِ مُكْلِمٌ .
وَمِنَ الْبَلَادَةِ فِي الصَّبَابِيَّاتِ سَخَّرْتُهُمْ مِنْ لَا يَفْهَمُونَ .
وَإِذَا الْبَلِيجُ شَكَى إِلَيْهَا بَشَّهُ عَبْثَا فِي مَا الْمَطَابِيَّا تُرِزُّ مُ .
كَلَّ كَيْنَى عَنْ شَوَّفِي بِلَحَافِيَّهُ وَلَرْمَأْبَكَى الْفَصِيحَ الْأَعْجَمُ .
تَرْجُو سُلُوكَ فِي رِسْوَمِيَّهُ الْأَعْمَانِ سَكَرَى الْجَامِ مُنْتَبِمُ .
أَبْدَانِي مِلْأَ اذْتَنَبَتِ الْعَبَّا وَالْوَرْقَيْنِ دَرْكَ سَجْوَهَا فَرِغَرِيَّوْ .
يَامِنَ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَفَدَ قَدَّهُ لَاتِيَّاسٌ مِنْ عَوْدَهُ .
وَقَدْ سَجَحَ اللَّهُ التَّسْتَيْنِيْنِ بَعْدَهُ بِطَنَانَ كَلَّ الْفَنَانِ لِلْنَّلَافِيَا .

ذُلُّ الْأَوْطَانِ فِي الْغَرَبِ . زِيَادَةُ فِي الْكَرْبَلَةِ . سُرْ

بِالْخَلِيلِيْ اذْكَرَ إِلَيْهِ وَطَنِي . فَغَيْرُ الدَّارِ يَصُوِي الْوَطَنَا .
نَمَّا كَنْتُ لَهُ مُخْتَلِّاً مِنْهُ صَفَوْ الْعِيشِ حَتَّى قَطَنَا .
يَا دَاهِرَةُ الشَّفَاعَيْنِ أَوْلَى . يَا أَرْضَ الْيَهُودِ مِنْ أَخْرُوكِ . يَا أَيُوبَ الْبَلَا .
إِلَيْكُمْ عَلَى الْكَاسِهِ مِنْيَ سَبِيْحُ الزَّمَانِ بِزَمِنِ الْكَفْرِ .
سَهْتُ حَمَامَهُ هَمَقْتُ بَلِيلَ . وَقَدْ حَتَّى إِلَيْهِ بَعِيدَهُ .
فَأَنْجَحَتُ الْعَلَوَبَ وَأَقْلَعْتُهَا . فَازَ لَهَا قَوْلُهَا أَعْدَادِيَّ .
أَرَى مَا وَيْدِي عَطَشَ شَدِيدَهُ . وَلَكِنْ لَأَسْبِيلُ إِلَيْهِ الْوَرْوَهُ .
يَا نَحْمَرَعْنَ الْوَصُولِ لِلْجَزِيرَةِ الْهَذَنِيِّ . يَا مَنْقَطَعَا فِي الطَّرِيقِ عَنْ جَلَّهُ الْوَفَدِ .
تَحَمَّلَ إِلَيْهِ بَعْضَ خَمْنَ أَهْلِ الْوَصْلِ . وَانْهَمَدَ عَلَى وَصِيَّاتِ ذَوِي عَدَلِ .

وناد في النادي بصوت المذكورة
• اذا ما وصلت سالمين فبلغوا نحبة من مدقن ازلا برى
• خدما

لو صدرت عن صدرك صدمة انفاس الاسف لاثارت حبابا يقطر
من قطريه قطر المعنو لو ارسلت قطرة من حفن على جفا عادت
فاعادت بحر الزلج جفا ابوب الملوك لا اطرق بالايدى بالنفس
محتاج • وعذرى اقرارى بان ليس اعذر
اه والسوق ماتاوهت منه بليل باللغع لوعدن
آخرى •
قلبوا ذلك الرماد فصيروا فيه قابي ان لم تصيروا
الحمراء

الفصل التاسع والثلاثون

الظلمة في الظلمة كما احتظبا من الحرام زاد في وقود انتقادهم
يمشون في جمع الحطام ويسعون على فرش الاثمان فما ورثت ٥
تجار فضم من ثبت جسمه على الحرام تكاسبه كبريت بدبو قد
الحر المخصوص في البناء اساس الخراب لبس الحلال سلم فكفت
الحرام انواهم نسواطي الليلي سلف الجبارين وما لغوا معشار
ما اتبناهم فما هذ الاغترار وقد حلت من قبلهم المثلثات هل

يُنْتَظِرُونَ مِنْ لَهُمْ إِذَا طَلَبُوا وَقْتَ الْعُوْدِ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
مَا يَشْتَهِيُونَ • كَمْ يَكُتُ فِي سِنِّ الطَّالِمِ عَيْنَ اِرْمَلَةٍ وَاحْرَقَ كِنْدِيَّيْمِ
وَلِتَعْلَمَ بِنَاهِ بَعْدَ حِينِ • مَا يَبِقَّى وَجْهَ الرَّغْفَتِ حَتَّى اسْوَدِ وَجْهِ
الضَّعْفِ • مَا تَزَوَّقُ الْمَشَارِبِ • حَتَّى تَرْنَقَتِ الْمَكَابِسِ • مَا
عَبَلَ حِسْمَ الطَّالِمِ • حَتَّى ذَوَّتْ ذَوَاتِ ذَوَاتِ قُوَّةِ • اِذَا كَانَتِ الرَّاهِدَةُ
تَوْرَثَ النَّعْبَ فَدَعَ الدَّعَةَ تَمْضِي فِي غَيْرِ الدَّعَةِ • وَاللهُ مَا دَشَّا وَيَدِي
لَذِهِ سَنَةٌ غَمْ سَاعَةٍ • فَكَيْفَ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْكُنِ • كَمْ فِي بَيْرَ الْخَوْرِ
مِنْ تَمَسَّحٍ فَاحْذِرْ يَا غَافِيْصَ **كَانَ** بَيْانَ خَلْطِ الْلَّيْلِ بِالْمَاءِ فَجَاءَ
سَيْئَلُ فَذَهَبَ بِالْغَمْ فَجَعَلَ سَكِيْ وَيَقُولُ اِحْجَمَتْ تَلَكَ الْفَقَرَاتِ •
فَهَادَتْ سَيْلًا • وَلَسَانَ الْجَزَائِيرِ يَادِيهِ يَدَاكَ أَوْكَا وَفُولَ نَفْخَ • اِيْهَا
الْطَّالِمِ اِذَا اَكْسَبَتْ مِنْ غَيْرِ وَحْصِهِ فَهَدَدَاتِ بِالظُّلْمِ • فَإِذَا سَلَطَ
عَلَيْكَ فَاعْلَمْ مِنْ اِنْ اِتَّتَ • الطَّالِمِ كَالْجَاهِيَّةِ بِغَرْبِيِّ مَشْرَاطِ شَرَهِ
جَلَدَةَ اَشْرَكَ لِلسَّتْرِحَ فَصُنُولَ دَمَ الْفَضُولِ • وَلَوْ اَقْصَيْتَ عَلَى المَبَاجِ
لَمْ يُسْلَطْ عَلَيْكَ اَذْلِيسَ الْجَامِ مَعَ اهْلِ الْحَمِيَّةِ مَعَاشَ • اَذْكُرْعَنَدَكَ
عَنِ الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ وَقْتَ الْكَبِ • وَلَانْسَ اطْرَاحَ التَّقْوَى مَعَ مَعَالَمَةِ
الْحَلْقِ • فَإِذَا انْقَضَ عَاصِتَ فَسَعَتْ صَوْتَ سُوْطِهِ بِضَرِبِ عَنْدَ الْكَبِ
جَزِّ الْمَخَانَدَ الْمَعْتُودَ فَلَا يَسْتَطِرُ ذَلِكَ فَانْتَ الْجَانِيُّ وَالْبَادِيُّ بِالْطَّالِمِ •
ثُمَّ لَا يَجْزِعُ عَنْ تَلْكِمَكَ فَاهِ تَكْفِيرُ ذِبَابَ اَوْ رَفْعَ درَجَةَ فَاصِرَ لِلْطَّالِمِ •
وَالْمَكَافِيُّ مَكَافِ • يَا يَاهَا الطَّالِمِ لَا تَحْقِرْ دَعَى الْمَظْلُومَ فَشَرِّقْلَهِ مَحْمُولَ

رويَ

كتبه

جه

ما

الاحد

بي

غير الخرو

اجا

تر

بها

سلط

ته

الملاح

ذلناك

ناملة

تسب

الم

الار

مول

بعير مجيجه الى سقف بيتك بناله مصيـب ونبـله عـرب قـوسـه حـرقـه وـترـه
 فـلقـه وـمرـواتـه هـيفـ لـانـصـرـك وـسـمـسـه لـاصـابـه وـكـمـراـيتـهـ وـقـلـامـخـجـوـهـ
 كـمـدارـدـارـتـ بـنـعـمـ النـعـمـ دـارـتـ عـلـمـيـادـ وـيـأـرـ المـفـيدـ فـجـعـلـنـاـهـاـحـصـيـدـاـ كـمـجـارـ
 فيـ جـبـلـةـ الـمـنـيـ قـدـاستـولـ طـرفـهـ عـلـىـ الـأـمـلـ صـدـمـهـ قـمـالـقـدـرـ فالـفـاهـ اـسـرـهـ مـنـ
سبـتمـ
 طـرفـ . بـيـنـ الـقـومـ يـبـسـطـونـ فـيـ بـسـطـ الـبـسـيـطـةـ كـفـتـ الـكـفـ بـقـاعـ القـعـ لـبـسـمـ
 عـقـارـبـ ظـلـمـ . نـفـعـ عـلـيـهـ شـبـانـ جـورـهـ عـقـرـتـمـ أـسـوـدـ بـطـشـمـ هـبـتـ عـلـيـهـ
 عـاـصـفـ كـبـرـهـ . وـقـيـلـعـيـنـ عـيـنـ . فـيـانـ قـدـامـكـهـ الزـمانـ مـنـ حـركـاتـ الـتـرـنـيـ
 العـدـلـ . لـأـعـزـ فـيـماـيـواـمـ مـنـ الـزـمـنـ الـرـمـنـ . **سـفـرـ**

وـمـتـ بـلـفـتـ إـلـىـ الـرـياـسـةـ فـاسـتـلـبـ . كـرـةـ الـعـلـاـبـصـوـالـجـ الـمـعـرـوفـ .
 كـانـ عـمـرـيـغـافـعـ معـ العـدـلـ . فـيـانـ يـأـمـنـ معـ العـدـلـ . رـوـيـ بـعـدـ موـتـهـ بـأـثـنـيـعـشـرـهـ
 فـقـالـ الـآنـ تـخلـصـتـ مـنـ جـسـائـيـ . وـأـعـجـأـ اـقـيمـ الـحـسـابـ الـكـثـرـ مـنـ سـيـ الـوـلـاـيـةـ .
 اـفـيـنـتـبـهـ لـهـذـاـ رـاقـدـ الـهـوـيـ . **سـفـرـ**

اـذـاـوـلـيـتـ اـمـرـاـ فـاءـرـنـهـ . بـعـدـكـ فـالـامـارـةـ بـالـهـارـهـ .
 وـأـضـلـمـ مـسـتـشـارـكـلـ وـقـتـ . زـمـانـكـ فـاقـتـسـيـنـهـ الاـشـارـهـ .
 اـحـسـنـ شـرـايـعـ الشـرـايـعـ الـعـدـلـ . الـظـلـمـلـهـ فـيـهـنـاـ الـوـلـاـيـةـ . وجـبـ يـرـعـيـ خـيـرـ الـشـعـرـ
 فـالـعـدـلـ صـوتـ فـيـ صـورـ الـحـيـاةـ . بـيـعـثـ بـهـ مـوـتـ الـجـورـ . اـيـهـ الـظـلـمـيـ تـقـرـفـ . اـذـكـرـ
 صـرـفـكـ . تـذـكـرـعـنـدـ الـجـورـعـدـ الـحـاـكـمـ . مـجـبـاـكـ تـدـعـيـ الـطـرفـ . وـتـاخـذـ الـمـطـرـوفـ وـالـطـرفـ
 كـلـاـنـ فـيـ الـطـرـافـةـ اـفـةـ . سـتـعـلـمـ اـيـهـ الـعـرـمـ قـدـعـرـيـتـكـ . **سـفـرـ**

اـذـ بـلـتـقـيـ كـلـذـيـ دـبـنـ وـمـاطـلـهـ . مـنـ لـمـ يـتـنـعـ بـنـقـاشـ الـعـدـلـ شـوكـ الـظـلـمـ مـنـ اـيـديـ
 التـرـفـ . اـشـمـاـلـاـيـوـمـ تـعـديـهـ لـاـ القـلـبـ . يـاـرـبـ الـدـولـ . لـاـقـرـبـ وـاـنـيـ سـكـرـ

لـعـمـ

المقدرة فصاحب الشرطة بالمرصاد سليمان الحكم قد حبس لصف العقوبة في
حصن فلات تجعل عليهم واخر ارجا الرجا ليلا يكون للناس على امه جنة فلو قد
هبت سوم لجزء من مهب ولين مستهم نفحة قلعت سفينته وروح سكر سوح
فالغزار المخذل ان يقول نفس ياحست اولاد حين مناص

الفصل الرابع

ايها الضال في بادية الهوى اهذ من يير بوار فليس كل وقت يتفق سياره
ليلا الصبار في السدنه عاعزو رالمل فانظر بين يديك قبل المسعي جنار
الاما في دواخل البدن بعض دواجن الكسل غلة ساعة توقي في القلب
فكيف اذا دامت فيما حصروا في حبس الحبس ابرز لا لفضا العقل ترى نزها
وتتصريج اي اخرج لاصح ما المتبر وصحب سبع الفطنه تسع هواتف العبر
استنطق السن الحكم من موضوعات المصنوعات مثل ما حادث في صورة مستوره
ولكن ما يفهم لغة الصامت الا الفطن يامقتول المطالب ثار بريده الموت
مطلق الاعنة في طلبك وما يخفيك حصن توب حياتك منسوج من طاقات
انفاسك والانفاس تسرب ذرات ذاتك وحركات الزمان قوية في النية الضييف
فياسعة المقزي آن الرحيل وما في مزادتك قطرة ما ولا في مزود عملك
قبضة زاد وقد أحنت ناقتك على ماتلقى من العشب ولجدب عام في عام العام
ويحك عش ولا تفتر يارابط امناه بخيط الهم انه ضعيف الفت كمن فرسية
قد احتالت في خلا والاسد قد حوم للوثوب صياد التلف قد دبرت الصقر وراس
العقاب ورسب الاشراك وقطع الجواز فاين المفر تهيا المصرعة الموت ولكن عاحد
من قلب القلب بطل والله على النشاب في تلك الدرداء ليت شعرى الى ما يؤول الامر

فوايه ما ادرى ايغلبي الموى . اذ اجد جدالين ام اناغالبه
فانه استطاع اغله وانغله بوى . فتل الذي لاقيت يغلب صاحبه .
اه من تاوه حينيذا لينفع . ومن عيون صارت كالعيون فما ندعع . **شعر**
ولما خلا المودع من احبه . ولم يبق الا نظرة تتغم .
بكىت على الوادي خيرمت ماوه . وكيف يحال ما ، الکره دم .
اهون للحرسات فرات الدنيا . واما الحنة نقلة لا غير مسكن . وسفر من غير تزود وفدي
الى البارج بلا بضاعة . ولما تيقنا النوى بيع لنا . مسيغربوب الدمع جتنا ولا احدنا
فلا صفعه الا وقد بدل قذنا . ولارحة الا وقد جعلت كدا .
فوايه ما ادرى وقد كت دايا . اغورت لاصعنان طلت بندا .
الا ايها الركب اليابن بلغوا . حيطة محزون وقد جاوز الحدا .
انها الشارد في بيها ، الموى انك مرود د على مالك . فارح نفسك من ساط التوبيخ
كاني بك تفتح عين التفكير . فترى ماترى ما اليه الامر . فتتساف في اثار العجز عن التراك
واجيعاً كيف تختامت مع المسير كانك قاطن . **شعر**

ولم انس موقفنا للوداع . وقد حان من احب الرحيل .
ولم يبق الا دمعة في اشuron . الا اعدت فوق حدي تسيل .
فقال قصيم من القوم لي . وقد كاد ياتي على الغليل .
نان بدمعك لا تفته . وبين يديك بكا ، طريل .
باسكان دار الدهلاك الرحيل الرحيل قبل الازعاج ضحيم قرب التقويف . لاما
قرب النعله سابقا زمان الملة . فاستطهروا باكثر الزاد . والنتجو والنسبات الجياد
ثم انقضوا اغم الدوت . ثمهم من صابر هجري الخوف . حتى قضا به . لعكان يقول عنده

الرجلينِ الويل لعمرانٍ يغفر لهِ . ومنهم من ألقى عطشَ الخدرِ فتبرد بها الرجاء
كبلالٌ كانت زوجته تقولُ واحرباه . وهو يصيحُ واطرباه . عند انفقي طاربه
مهدًا وحزبه . علم بلالاً أنَّ إمامَ لا ينسى المودنَ . فزح كربَ الموت براحة الرجاء
• بشرها دليلها وقالا . عند انترين الطلع والصلالا .
قال سليمان التيمي لابنه عند الموت . اقرأ على احاديث الرؤوف لاقلي الله تعالى وانس
الظن به . الى متى تشعب الرواحل . لا بد من مناخ .
• رفقابها يا ايها الزاجر . قدلاح سلع وبذا حاجر .
وخلها تسحب اردانها . على الذي لا راعيا ذاعر .
واذكر احاديث ليالي مني . لا عدم المذكور والذاكر .

الفصل الحادي ولا ربعون

٦٧
فِي دَادِيْ قَبْلِيْ هُوَكَا جَاهِيْهِ . فَلَسْتَ اِرَاهُ عَنْ دَادِكَ يَرْجِعُ
فَانْشَيْتُ وَاصِلِيْنَ وَانْشَيْتُ لَا . فَلَسْتَ اِرَى قَبْلِيْ لِغَيْرِكَ يَصْلُحُ .
لِمَاقْوِيْتِ الْجَهَنَّمِ فِي قَلْبِ اوَيْسَ اِسْتَوْحَشَ مِنْ عِيْرِ الْجَبَنِ فَفَرَّ فِيْنَا لِهِ لِلْجَبَنِ بَيْتُ الْوَحْدَةِ
وَصَفَ الرَّسُولُ لِاَصْحَابِهِ جَالِ الْحَمْوَلِ مِنْ حَلِيْلِهِ حَلَّةِ اوَيْسَ . فَقَوَى نَوْقُ شَوْقِ عَصْرِ
فَكَانَ كُلُّ عَامٍ يَبْلُغُ الْعَذْرَةِ الْطَّلْبِ . وَيَبْحَثُ عَنْ اَهْلِ الْيَمِينِ . شِعْرٌ
اَلَا يَا رَكِبَ الْيَمَانِونَ عَرْجُوا . عَلَيْنَا فَقَدْ اَسْمَى هَوَانًا يَا يَانِيَا .
سَنَایِلَكَمْ هَرْ سَالِنْغَانَ بَعْدَنَا . وَحَبَّ الْيَنَابِطِنَ غَانَ وَادِيَا .

كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ عَامٍ يَجْهِهِ هَلْ فِيكَمْ اوَيْسَ مِنْ شَيْخِهِ لِحَبِيبِهِ اَحْبَلَّهَا الْاحْبَارَ
وَالْيَلِلْشَّوْقِ مِنْ بَعْدِهِمْ . اَرَاعَيَ الْجَوْمَ مِرْلَاحًا وَمَعْدَنَا . وَافْرَجَ مِنْ بَخْرَا وَاطَا نَهْمَ
بَعْثَيْتَ يَجْلِبُ بِرْقَا وَرَعْدَا . اَذَا طَلَعَ الرَّكِبُ يَمْتَهِمْ . اَهِيْ الْوَجْهُ كَهْبُوا وَمَرْدَا
وَاسْلَمَ عَزْعَقِيْقَ الْجَمِيْمَ . وَعَنْ اَرْضِ بَجْدَوْنِ مِنْ حَلِيْنِجَا . مَشْدَكَمْ اَللَّهِ هَلْ تَخْبِرُونَ
لَنْ كَانَ اَقْرَبَ بِالرَّمْلِعِيدَا . هَلْ الدَّارِ بِالْجَنْعِ مَا هَوْلَةَ . اَثَلَّ الرَّبِيعَ بَهَارَا وَرِنْدَا
وَهَرَاجِلِبِ الْعِيْثِ اَخْلَاقَهِ . عَلَى مُحَضِّرِهِ زَرِنْدَوْمِيدَا . اِيْنَ عَزْمَ اوَيْسَ . اِيْنَ
مَعْرِفَةَ مَعْرُوفَ . اِيْنَ سَرْسَرِيَ اِيْنَ جَدْلِحَنِيدَ . اِيْرَاهِبِيَ جَدَلَنَ مَا صَنَفَتْ هَنْدَمْ
اَنْكَسْ مَغْزَلَ رَابِعَهِ . وَهِيَ قَطْنَنَ الْحَلاَجَ .
اَيْهَا الْحَادِيَ بِاَحْدَاجِ الْجَهَالِ . لَا تَنْجُ بِالرَّبِيعِ اَنَّ الرَّبِيعَ خَالِيَ .
كَانَ الْقَوْمُ عَزْرِيَّا فِي الْاوْطَانِ . اَهْلِ خَلْقِ فِي الرَّزْجِهِ . يَا يَنِيسَ الْعَزْرِيَّا يِسَ . قَدْ وَصَمَمْ
وَكَلَّا طَالَ عَلَيْمَ زَمْنَ الْجَابِ صَحَّ لِسَانَ الشَّوْقِ . هَلْ حَاجَةُ الْاَسِيرِ لِلْاَطْلَاقِ
اَكَّرَنِيْهَنَ القَصْبَهِ حَصَهِ . هِيَهَاتَ سَمَّ الْاعْمَى مِنْ العَيْدِ صَوْتَ الْبَوقِ . وَكَمْ بَيْنَ
الْخَلْصَيْنِ وَبَيْنَ اَهْلِ الْرِّيَا . مَا بَعْدَ ما بَيْنَ الْذَّهَبِ وَالشَّبَهِ مِنَ الشَّبَهِ . الْمَرَايِ

يشوحراب الرحيل ملائتشله ولا ينفع . يتعاهاها مشام القلوب
الصدق رونق وجه العبر . يربدون وجده طريق بعيد . ايها المراي قد من اقبت
عليه بيده من اعرضته عنه . سهل مثل شبابهم . صعب مثل ثوارهم . البهوج بين عند
اللذك . وصاحب الدمع لا تخفي سرائره . اخundo وما لك بعيد . اند القوس
ومالها وتر . تجشمان غير شبع . واهجبا من وحى بلا حبل . لما اخذ دود الفرز
يسجن . اقبلت العنكبوت تشبه فنادى لسان الحال . الفارق الصادق شعـ
ـر . اذا اشتبت دموع في خذود . تبين من بكى من تناكا .

شجرة الصنوبر تمر في ثلثين سنة . وشجرة الدباقص عدي في اسبعين . فنقول للشجرة
الصنوبر ان الطريق الي قطعها في ثلثين سنة قطعها في اسبعين في قال لي شجرة وكل
شجرة فتجيئها مهلا لان يهب رياح لغزيف ما الدعاوى الى الدعاوى اباطلن
ينطق خط الولاية على وجه الولي حساب هندي لا يعرفه لاعارف بهتلع ثقنا
الاسرار من انوار الوجوع فإذا عرفتهم فلا يقدر علينا ك عنهم اين الذين كانوا ياخون الدين
واقهاروا الاحزنة قياما كالاعلام على جهود المهدى تقوى بانفاسهم نفوس المربيين . وتتدنى
باغذتهم ارواح الطالبين يصوتون بالملقط . ويشجعون المتوقف . ويرشدون
المتغىير . هرفي هن الديار من اوليك ديار . **شعر**
مسااغتفة للدالايد بوعده . لاكتاب المذاق .

لفصل الثاني وللرابعون

الدهر خطيب كافٌ والفكرو طبيب شافٌ كمقطع زرع قبل التمام . فماطن المستحصد .
من عرف الستين انكر نفسه . من بلغ السبعين اختلف اليه رسول المنية . من كان مسيراً

لحوادث فاصونه من قدم من سعر الليالي تغير لونه ان في الماضي للقيم عظه وعواجز
الليالي في صنان لارتجاع والدهري سير بالقيم فاشترى نفسك والسوق قاية والمن
موجود لا تتسع حديث التسويف فالغد من حادث يكيفك لا بد من سنة الفعلة
ورقاد الموى ولكن كن حفيف النوم فحراس البدوى يستغيثون دنا الصباح للربقا
وانت اعزل فان حرقت راكب فللهزيمة كمشكوح زبران قوله من كان بـ
فعلك من لم يقم في طلاق المجد لم يقم في طلاق الشرف
تقول سليمي لواقفت بارضنا فقلت واني للقام اطوف

نور العقل يغيب في ليلا الهوى فتلوع جادة الصواب وزناد الفرحين يربى يربى
اعقاب الاسرار يوسف العقلين ينظر في العواقب وزليخا الهوى تسلح العاجد العزم
منازل الابطال واستعمال الصبر داب الرجال لا اقول لك افتح شجرة الطبع من
ارض الوضع يكيفك وقد قال زرين للناس حب الشهوات انا اقول دم على الجاهدة
في الجسم وكلما انبعت عرق من عرقوف الهوى فاقطع وكلما كلاما يقطع به فاشجد افع
بساحة السجن فعند المسجون شغف عن الرياض ارفع سور التقى وايقظ حارس
الخذر هم ايام عدو الهوى اخرج بالزهد من هذا الفنا المحسوب العنا الى حضر
الانسان في حضيرة القدس فهناك لا يتعدى مطلوب ولا يفقد محبوب وجه وجه
النافقة الى تلك الارض فان لها بالنسيم معرفة ربي خيرا النساج في النوم فقيل له كيف
حالك فقال تخلصت من دنياكم الوضرة **شعر** بما له من بعد ما بدا لها
روض الحجى نشتكى كل لها فخلها ترج في زمامها فانها قد سلت عقالها
اذ رها مار النسم سحرأ راما تغريب في اطلاقها رغبا السوق المعن والسرى
فيسبت من تعب حلا لها تحسب اسكنى وماذ كلها وانما شوق الحمى امالها

ياموش النظافة عالم القدر دنس • التفت نفسه في حب جسك • لقد بعثت نفس
الأشياء بخس • المسع بقصة الجنون المغبون كيف احب من له اشيه فاقر بالعيوب على
نفسه فقال • فعيناك عيناه وجيداً جيدها • لقد انتهزه موجي اليقطه لورزق
سع فهم • وحيك التفت نفسها امثاله لم يلقي حب من له مثال كلام العارفين
لما عرفوا قدر ريفوسهم بذلوها في حب من لا مثال له .

• سهر العيون لغير وجهاً باطل • وبكاوهن لغير وصلك ضائع •
محب الصور اغمى عن عيوبها • فلو فتح عين البصيرة ادركته الانفة • عاشت الشقا
جاملاً للفكر فلود اباب ماذاب • تاله لوراى المصور في الصور • لعبراليه في
معبر لا اعتبار على احسن الرذائل • لو قربتم من حضرة القدس • لعيقتمن بش لانس
احب جبيب لا اباب بجهه • ولحببتمن في هواه عيوب .

اطبو بالنفس كل ما طلبتانا • قد وجدتلي سكانليس في هواه عنا • ان بعد قرنين قد قفت هنا
اذارا يتم ناطقا بالحكمة قد طرب لها فاعذر وروه • فإنه قد صدر ولم يرد • وبعد العلم
العامد • قد اعتصر من كرم المعرف خذيريس المعاني فشرب منها حتى سكر • فإذا
عوبد بالطرب فليعذر الصالحي • امر ساق في القسم المنطق ان يدور بناس اللقط
على ارباب الارباب • فإذا القوم نشاوى من المثل • فخينيذ يصع مواقف تراودتهاها
فذلكن الذي تلني فيه

الفصل الثالث والاربعون
ياموثق الاقدام بقييد الواقع • اجود ما للعصوف وقطع الساق • الانس بلا نس
رفق الخلق مهرب الفكر • وسلم معراج الهمة حريم العزلة عن الصور فقع القلب
بلاحظة المعاني • سرح قبلك صحيح من يوم الغطرة • واغاحدث الاخلاص مخالطة
الخلق • والوحدة تعلم في قع الفضول • وتصفي غش الجوهر .

او حشتين خلواتي بل من كل انيس . و تفردت فعاينتك بالغيب جليس
و دعاني الوجه والجلد المعنق انيس . ان مهرالحب انفاس المفوس .
فلكبت العهد للحب على طرس البرب . الفضائل مسكها في طبعك بالقول . فاخر جها بالرياحه
الى المفعه . القلب جوهري في معدن البدن فاكشف عنه بعول المهاهه . ولا ترميه ههأ .
الغفله . اقطع جادة الجد باقدام العزمه نصل . فيلسج في الطريق الاسد اسد
الخسب تحصي العالي سهلأ . سهيل اسراء من نيله . راحة المومن صفر من راحته
الافعال تزاحم الغم . و اغمار قفص اقدام المهاهه عا اقدام ايقاع العزم . ولو قصدت
الشعردخلت الرباط . و اعيجا اطلب الشجاعة في جبان . و اسال عن الملا . ابن ام مكتوم
الملوسوة يوسم على روبيه . اشتغل الفضاحة من باقل . انتظر الوفاف من عرقوب
لقد رجعت اذا بخيه حبيه . كيف بالغ فيه توبيخك . وقد سغلتك رذائل لذائنك عن
فضائل ذاتك . احرفت اقدام هنتك عن جادة الصواب . فتحوت . رمت مخزه الورك
على ينبع العظمة فاحتبس لها . انقب حولها ان لم تطقطق لها . حلها جبل الحوف بندم
لاحت بلايا التكليف تطلب منك شجاعة ساعده . فانهزمت باضعف المتساكس . اين
يكون المتساكس ايها المفرض . ان اشك عليك امرك . فليغضنك دمعك .
اذا اجهت اطلاله هند على البلا . فدم عكل في بث العزام فصيح .
متى فقدت سما ، العين ارض القلب . يبس زرع اليقين اذا هب رياح انفك في قلوات
الخلوات لفعت غيم الغيم على ما سلف فسالت عيون الحزن سبل المزت .
لعرك ما ميعاد عينك والبكا . تدارك الا ان هب جنوب .
اذا هب على الرياح وجديه . كاني لعلوي الرياح نسيب .
ايها النادم على زلتة . اليكى بصدق حرقته . قد احضر في مياه الندم عودك فما

تعودك قرع على الساق لالساقي • واستدرك بالماضي الباقي •

شعر في قربنا كل المتنا • فتبتهوا يا عاذلينا • حبنا القوم اعرضوا عن وقارنا وصلونا
نقضوا العهود وبارزونا بالصدود وكاشفونا • واستعدوا باطم القطيبة والجهازى سوينا
يا ويهم لورقد روا ما فاتهم لاستعطفونا • اهزلي اسمعوا مجرمة الوفاقنا لا وقت
يطلع سهل • اذا اخرجتم من المجلس فلا تذهبوا لا البيوت • واطلبوا المساجد للزواب •
وضعوا اوجوهكم على التراب • وابعثوا الغاس الاسف وكفى بهاسفينها في الزلل •
وقولوا لغيري على الحيف مني • تراكم من استبد لكم بجاري •

• ومن ورد الماء الذي كنت واردا • له ورع العشب الذي كنت راعيا •
• في الهدن فنيسي كر على المغيف شفقة • تذوب عليها قطعة من فوادي •
• ترحلت عنكم لي امام نظرة • وعشرون سحركم من وريما •
يا الغول اذا جن الليل • فسيرا بوادي الدجى • وانبعوا بوادي الذل • واجلسوا في كسر
الانكسار • واصبحوا باسم ايقظة لحدة المسافرين • فربما عقوب الساير ورت
للحاج المقطوع • كمر قد صارت في الرعيلا الاول • من كان في سارة القافلة • لاموا من
الوقوف على الباب ولو طردتم • ولا تقطعوا الاعتدار ولو ردتم • فاذفتح بباب
اللواليين دونكم فاهجروا هجوما لكتابين • وابسطوا اكف وتصدق علينا • لعل
هائف القبول يقول • لا تزبب عليكم اليوم • شعر

واذا جيئتم ثنيات اللوى • فليجوار بع الهوى في خطري • وصلوا شوقا لاسكانه
واذكر واما عندكم من خبرى • واحذنني خوايام مضت • بالحال اقص منها وطري
كما اشتقت تمنيتكم • ضاء عري في المنى وامری •

الفصل الرابع والاربعون

التقوى جادة السلامة فمن ظل يرى عنها اظطر اقر لا يعتر فيها قادر على كإضططع
 علم مادام المتقى على صفا العقاء لا يلقى اذا اذا البداء فاذ الخرف عن المتقى للتقى
 بالكدر فاذ ان تكونتم علينا تلوانا يا مستفتحا باب المعاش بغير اقليد التقوى كيف
 توسع طرق الخطايا وتشكيك ضيق الرزق تنفاصي القدار بعرضك وما تقضي
 بعض مفترضك تائه ولو وقفتم عند مراد التقوى لم يقف لك مراد المعايش في
 سدباب الكتب ما صيد طاير لا ترك التسبيح شعر بالليل ما جيتكم زائرا
 الآيات لارضا طوى لي ولا نشئ عزمي عن باكم ملأتعثرت باذ يالي
 خلقت النفس سليمه الفطرة فرضت باتباع الهوى فاختم عليهم باغلب المعاقبة
 يا مارا الى المشرب الصافي لا تعرج على الكدر ايها المرىدى فك لقلبك الرايع في رياض
 المهد اهدى من لفته للاخضر الدمن ثم عاك اطيب وشربك اغضب ولبن لم
 يفعل ما امر به ليسجنن النقوس كالاسرى في سجون الابدان فعليها بالنزاهة
 عن ادناس الاجساد علىها تبقى على شرفها او لا تجيء الارواح اتفقا الا شباح لغرت
 هومها لتصفي علومها الارواح طيور سمائية حبست في اتفاق شهوانية
 فلتستعيث من ضيق المحرر لعلها تخرج على ساحة الاباحه يا اطفال الهوى طال
 مكتكم في مكتب التعليم فهل فكم محب اقروا اداء لطال التوحيد من الواح اشباصكم
 وتلقنوا هما من انفاس ارواح قبران يستبل الموت من ايدي الاهين الواح الصور
 ويحيوا مسطور والتركيب بكف البلى وما فهم المكتوب بعد يا حاضرين بالابدان
 وقلوبهم على مراحل انتبهوا من رقاد الغفلة واجتنبوا انحر الهوى فمن صحا صح
 هذا زمان اللقطاط يا زمي لقد اتاه حزيف وanax زيف استكثر وامن غراس اطاعا
 فانه زرع ماع عليه حزاج اخرجوها من كرب السجن لاسم الصبا عوجوا على طور

العنزء اصعد واقلة الوفاء الصبر الصبر فانه ما ينال راحه برآحه ولا يدرك
منصب لا ينصب اما ترون الشوك في جوار الورد
وقلما التذبذب السورفتي لم يجنه من عوائق الحزرت
اذ كان وصول البدن لا الكعبه لا يحصل الا بشق الأنفس فكيف بوصول القلب لا
صاحبها طرق الفضائي مشحونه بالآفات فمن شرعن ساق الجد ساق
اسمع يا رب اباب العذيم كيلاتلوموا القايل من لم يبذل نفسه في الطريق فالراي ان يرجع
من الكوفة من يجب العزيز اباب اليه وكذا من طلب الدرعا صاصا
تخلابوبكرب بالعجا اوجب مرتبة انا عنك راض وطلاق على الدنيا اتم شوق لشقة
اليه صالح على بالدنيا طلقتك ثلاثا وقد كان يكفي واحدة ولكنه أكد الامر ليلا يتصرف
الموى جواز المراجعة وطبع الكريم يائف من الحال
لوقرب الدر على جلبه ماجي الخايس في طلابه ولو اقام لازما اصدقه
لم يكن التيجان في حسابه ما الولو البر وما مر جانه الا ورا المول من عناته
من يعيش العلبيائق عند ماليتي المحبوب من اصحابه قطع القوم بالجهاد مفاوز
الموى فضات لهم سبل السلامه فتعارفوا في طريق الصحبة بجوهر القلب في
بوبة للجسم فترافقوا في سفر الشوق والسان مشغول بالذكر والسر مغلوب
بالوجود والعين عين للخوف والنفس عاين بجرائم الزهد حلو بالجحيب في حل
المناجاه فتساهم حل الوصال وضخم بطيب القبول وغاية الشحر غاليه نفوح
ارواح نجد من ثيابهم اين القوم ياقوم مروا بين ايدينا ولم يقع بابيدين اسوى اللوم
نزلوا جبال هامة فلا جلمهم بهوى الغواص هامة وجبالها
يا صاحبي قفاعي بقدر ما اسي بيأك عربى اطلالها

الفصل الخامس ولاربعون

ياطالبا للبقاء في غير معدنه • يامقد رالسلامة في عقبة التلف • بادر عزفه كل يوم
 يهدمه للعار • اليـس اخر البقـا الفـنا كـفـي بالـانـقا، قـصـراً • العـاقـلـ من اـسـقـعـ لهـيجـرـ
 وـقـوعـهـ • فـكـيفـ يـغـفـلـ عـلـاـبـدـ مـنـ كـرـبـهـ • كلـ يومـ يـرـمـيـكـ باـسـمـ منـ الضـعـفـ يـبـينـ
 اـشـهـاـيـ جـلـ جـلـدـ • بـنـيـاـكـ عـلـىـ شـفـاءـ • وـضـعـكـ عـلـىـ ضـعـفـ الطـبـيبـ القـابـلـ • عـوـدـ
 العـرـقـ تـخـرـ • وـالـحـدـ لـلـبـدـ يـتـنـظـرـ • مرـحـلـةـ الشـيـبـ عـلـىـ شـعـيرـ القـبـرـ • وـقـدـ اـخـذـتـ
 رـأـيـ حـصـنـاـ • عـقـابـ المـنـيـاـ لـاـ يـقـنـعـ بـالـطـاـيـرـ حـتـىـ يـلـجـ حـمـيـاـ لـاـ قـفـاصـ • لـاـ قـتـنـاصـ المـحـترـزـ
 كـمـ يـقـيـ مـصـبـاحـ الـحـيـاةـ عـلـىـ سـكـاـنـ الـكـاـبـ • مـنـ فـمـ حـدـيـثـ لـلـأـيـامـ صـارـ حـكـيـماـ بـالـجـارـ
 السـاعـاتـ مـحـايـفـ • فـلـ تـخـلـ صـفـةـ صـحـيـفـةـ مـنـ رـقـمـ مـكـرـمـةـ • تـحـقـرـ بـيـسـيرـ الـخـيـرـ
القصيدة الفعلية
تألّف بفتح العين
 فـالـذـوـدـ إـلـىـ الذـوـدـ إـلـىـ • وـرـبـاـ اـحـتـيـجـ إـلـىـ عـوـيـدـ مـنـبـودـ • مـنـ رـأـيـ بـعـينـ فـلـرـهـ مـعـاـولـ
 النـقـصـ فـيـ هـذـاـ المـنـزـلـ • نـاـحـ عـلـىـ السـكـاـنـ • لـاـ تـرـدـ رـصـيـرـ الـذـنـبـ • فـاـنـ عـشـيـ الضـيـفـ
 يـقـتـلـ مـنـهـ الـجـبـ الشـدـيـدـ فـيـخـنـقـهـ الـفـيـلـ الـغـلـتـلـ • اوـ مـاـنـقـذـتـ فـيـ سـدـ سـبـاهـيـلـ جـرـدـ
 كـلـ بـلـوـاـكـ هـوـاـكـ • ذـاـ اـضـنـ قـلـبـ الـمـداـويـ • يـاـمـوـثـاـ مـاـيـغـيـ عـلـىـ ماـيـقـيـ هـذـاـ رـأـيـ طـبـعـكـ
 هـلـاـ استـشـرـتـ عـقـكـ • تـسـعـ اـصـحـ الصـبـاحـ • مـنـ كـافـ دـلـيـلـ الـبـوـمـ كـانـ مـاـوـاهـ لـلـخـرـابـ•
 مـنـ اـطـلـقـ نـفـسـهـ فـيـ ماـيـجـبـ • عـرـضـهـ مـاـيـكـرـهـ • مـنـ فـعـلـ مـاـشـاهـ • لـقـيـ مـاـشـاهـ • كـمـ فيـ سـوـرةـ
 الـهـوـيـ عـرـقـيـ • الـعـاـكـ اـمـنـ اـلـمـاـ • صـارـ مـاـ اـصـلهـ قـدـ صـارـ مـاـ •
 بـيـنـاـ اـضـمـكـ مـسـرـوـرـاـبـهـ • سـالـ مـاـيـ العـيـنـ اـذـ مـاسـلـاـ •
 اـقـنـعـ بـيـسـيرـ الـدـيـنـ اـشـفـلـاـ بـكـثـرـاـ الـأـخـرـهـ • اـقـنـعـ فـيـ جـنـةـ رـاجـةـ • وـلـحـرـيـصـنـ فـيـ جـهـنـمـ هـمـ
 لـلـدـرـصـ جـمـرـ • وـالـشـهـوـاتـ لـهـبـ • وـالـلـذـاتـ شـرـورـ • وـالـأـمـالـ اـنـكـالـ • وـالـأـهـوـاـ، سـلـاسـلـ
 وـالـعـادـاتـ زـيـانـةـ • وـالـهـمـومـ سـوـمـ • فـاـسـتـغـثـ لـلـجـنـةـ بـالـمـاـكـ • قـبـلـ تـسـغـيـثـ بـالـكـ

يامن قدالقاء الهوى فيجب حب الدنيا سيارة الرحمة تبعث كل ليلة وارد هملت
سياره . فلن متيقظاً للواردا اذا ادله دلول التخلص وتم على قدم تجافاً . وتثبت بجبل
الزهد في المضليل . فاذ اخلصت بعزم الإنابة فسرقة مصباح اليقين خلف دليل الحق
واحضر ظلام التغريط . فالطريق مسبقه . واجهد نفسك في حفظ الاحباب . فعن الصباح
يجيد القوم السرور . عوجوا بالرفاق خوالركب . وقفوا وقفه لا شد قلبى
وخدوا إلى من العذيب لماضى . وردوا إلى العذيب وحبي
• فهربوا الرياح هارض بجد . قوت قلي وحبذا من مهب
• يانسهم الصبار ثم عالم الدوح . بنوح يشبي وان طال لبى
• من معيديا مانالبي الجزع . وهيئات ابن ميتى صحبى
انتبه من رقاد الغفلة فقد طلع فجر الشيت واسرع في السير . فقد فات الرفقه
وتلجم اثار السالكين عساك ترى الحاده . وصوت في الاسمار لعلها ساعد الساقه .
ولا تن في للجد ولويقطعت اقدام السعي . فان انقطعت فاقصد صومعة منقطع
وصوت باستفانة محصر . يا راهب الدير هلمرت بك الابل .

الفصل السادس والأربعون

اخوان انصوا الدینا فقدر رفضت من كان اشغف بهامنكم • اعطيوا بن ملک قبل ان تتعظن بكم • ينبعى لمن يليس ثوب العافية لا يدنسه بسوء الزلل • زرع النعم تحتاج الى دوران دواب الشكر • فإذا قبّ القلب سكن الاعتراف بالعجز صار السقى سحراً لا جوهرية للإنسانية بالمعطلة • هذا اليوم يقول ارضيف وعلى رضي امس اسمعت يامعنينا بالكلام او في سع الفم طرش • المعانى حيام تصعد على افنان الانس فلا يقصها الا من له شيبة ذهن • يامن نقدة مردود • يامن عقدة عقده محلول مجذوذ • ينتك

في الخيريتها والانصبتها بين ان المخوف او الشوق لا ينبع بها شعر
• ولـيـ قـوـادـمـ لـوـافـ حـذـفـتـ بـهـ • لـاـهـضـيـنـ وـلـكـنـ اـفـرـجـيـ زـغـبـ •
يـاضـلـاـيـنـيـهـ التـسـوـيفـ مـالـهـ اـخـرـ مـاعـزـمـكـ وـاقـفـ فيـ قـاعـ الطـبـعـ فـاحـنـزـهـ فيـ حـدـاـ
الـحـرـيـةـ جـداـوـلـ • صـابـرـلـيلـ الـبـلـاـءـ فـبـعـينـ الصـبـرـيـ فـبـرـ الـأـجـرـ مـخـفـ عـيـنـكـ مـنـ الدـوـاءـ
يـعـاجـرـ الـمـعـصـيـةـ يـطـعـطـعـ لـالـقـلـبـ وـصـيـةـ التـوـبـةـ شـعـابـ عـزـمـكـ بـالـتـوـبـةـ جـرـبـلـاـ
يـاجـنـوـدـ الـعـزـامـ تـدـجـمـتـ عـاسـكـرـ الـهـوـيـ فـأـنـفـ وـأـخـفـافـ وـثـقـالـ • قـاتـلـواـسـلـاجـ الـجـدـ
حـقـيـ لـاـكـونـ فـتـنـةـ اـذـاـ اـنـقـطـعـ قـوـتـ قـوـةـ الـعـزـيـةـ وـهـتـ مـنـهـ القـوـىـ فـمـتـدـ الـرـازـيلـ
وـتـبـقـىـ رـوـحـ الـفـضـاـيـلـ وـالـسـفـلـاـنـ لـاـيـولـهـ مـعـرـةـ الـنـقـايـصـ •
وـاـذـاـلـهـوـيـ رـبـطـ الـنـفـوسـ فـاـ • يـغـنـيـكـ حـلـيـدـ وـلـارـجـلـ •
عـهـودـهـ بـالـرـمـلـ قـدـنـقـضـتـ • وـكـذـاكـ مـاـيـبـنـ عـلـىـ الرـمـلـ •
اـذـاـطـلـعـتـ عـلـيـهـ شـمـسـ الـعـزـيـةـ فـيـ نـهـارـ الـيـقـظـةـ اـبـنـ عـالـمـ الـفـنـاطـ فـيـ صـحـراـ،ـ الـجـاهـةـ
فـاـذـاـجـاـ،ـ لـيـلـ الـكـسـلـ وـطـبـقـ اـفـاقـ الـرـتـدـ طـبـلـتـ اـطـيـارـ الـعـمـ اوـكـارـ الدـعـهـ • اـيـتـ
اـهـلـ الـعـزـامـ ماـقـاـيمـ كـقـاعـدـ اـذـاـقـوـيـتـ سـوـاعـدـ الـعـزـمـ فـكـتـ قـيـودـ الـمـوـانـعـ ماـهـاـ
قـطـ مـنـ لـهـ عـزـزـمـ اـيـنـ اـنـزـلـوـمـيـ فـيـ اـثـارـهـ سـاـكـنـ مـاـمـاـ عـزـمـكـ مـلـاـ اـلـاـ دـاـواـ
تـاـلـهـ لـوـجـرـيـ فـيـ سـاقـيـةـ الـقـلـبـ تـحـدـقـ حـدـاـيـقـ الـوـصـلـ لـاـ تـنـعـ الـرـيـاضـةـ الـاـيـ خـيـرـ
لوـسـقـيـ الـخـنـطـلـاـ،ـ السـكـرـمـ يـخـرـجـ حـلـوـشـ بـحـرـ الـاـشـلـ وـاـنـ دـاـمـ الـماـخـتـهـ لـاـ يـمـرـ اـتـصـلـ
سـيـفـاـ لـيـسـ فـيـ سـنـهـ جـوـهـرـيـهـ اـتـحـلـ صـعـبـاـ مـسـنـاعـاـ الـرـيـاضـهـ • وـهـلـيـضـ الـبـارـيـ يـغـزـهـ
عـرـاـيـسـ الـمـوـجـوـدـاتـ قـدـجـلـيـتـ عـلـيـكـ • وـمـاجـلـيـتـ عـيـنـكـ الرـمـةـ بـعـدـ فـيـ عـيـنـ الـبـصـرـ
عـشـىـ لـوـصـبـتـ عـلـىـ الـكـلـاـيـنـيـ سـحـابـ الـهـدـىـ قـدـ طـبـقـ بـيـدـاـ الـأـكـوـانـ • وـعـمـرـوـجـ الـوـجـوـدـ وـلـكـنـ
ارـضـ قـلـبـكـ سـجـنـ هـنـهـ الـكـلـامـ لـتـجـوـيـ الـحـقـومـ لـاـ تـخـصـ خـاصـ لـاـ يـعـلـمـ الـتـبـوـلـ مـنـ الـمـرـدـوـ

مرَّ الجيني على الجسر فرأى مختبئاً في الجانبه فجع الجيني ثابه فقال المختبئ يا جيني
 ما هذاجسر المثير لاغدا ينصب وتقعد مختبئ الى الشيلى فقال ادع لي فقبض الشيلى بيده
 فولى المختبئ وهو يقول يأفيك ما بك قال وما بي قال نظرت الى نفسك واعتقدت انك
 خير مني فصاح الشيلى قتاب المختبئ علية مر الشوري بعوم يظهرون العاصي فنجدوا
 اصحابه للانكار عليهم فبكى فقيل مرتكي فقال اظهروا واحفينا اخوانى سرت العوا
 فلا اماره وخفيت المسالك فلم تؤمن الصلاة فلا يروع ولا لقلق يمنع

- اظلت علينا منك يوم اصحابه • اضات لنا برقا وابطرا شاشها •
- فلاغنمها يجلل فناس طامع • ولا غشمها يابي ذروى عطاشا •

الفصل السابع والأربعون

العزلة تجع الهم والمحالطة نهاية المواسن مجاز يوصل الى القلب الصافي والكدر
 والعزلة مصفاة عنانية الفكر تفقه ولا يام معن المتفق من شام النفس بخشها
 خطها ومن امات هواها احياها الرياضة سليم رقي عليه من بين الرذائل
 لما عليني الفضائل • مجاش الحاسب للنفس ضيقه لا انها تم السعه • الدنيا
 مارستان اهل البلاء • ومقبرة قتلن الهوى • الكون بحر بحر يركابه • فمن
 راج في تجارتة • وناج نفسه وغزير في الجنة • قف على قدم الفتن في جادة
 الوجود ساعة • ترى جريان الخلوق في مدرجة الفقر والأسر يرميه الوحشة في حيز
 الدنيا قد نقضت بصورها المهوى لورفت معانا ورحبا لقلبك الندب

- تسلف الوصول ايام قلاب ثم انقاد للبيں يقيني ذلك السلفا •
- الدهر ينفق ايام المسنة تفترا وينفق ايام لاسى سرفا •
- يامن قد كث للمرص على الفاني ذكر راحة القناعة يا مصطفى هرثا في بادية الهوى لذا

بخدم للهيبة اذا كانت الاقدار قد سبقت مقادير الارزاق فان الحرص مجرد خدلان
يامن يرى للأسباب رؤية المستحمر للاتابيب اما يعلم العقل انه بيد الوزن الاتابيب
أسباب الدنيا والوزن قدرة السبب الموسن يطعن الدين ام طعنوا سهل المصاحبة في
بالطبع اليها فاذاراء استدلل بالمحبها الف نفع نفسه في بيت الزهد

• بلع صبرى ففقالت ما الخبر • قلت قلب ثم ذلا فنفر

• لما زل اصبر علائمه • ابدا يعقب خيرا من صبر

الهوى موضع كثير التخليط فلهذا يشكو طفل قلبك الا لم فجر نظامه عنه وقد صر
الطفل مضى بدار العمر فأشفى على الشفاعة التي من بحوم ظلمه الموت ارك غارب
الزهدية العاجز لاغایب الوعد بالإجل او ليس الرأي الثاقب النظر بلا العوائق
يا واقفا على شاطئ هرالهوى لازم الساحل حتى وقعت في الجنة فالهلاك واقع طاير
يغضنك قد دفع على حب الغفلة فصح به قبل التعوق ومن يعلق به حية الافاعي
يعشن فاته اجل عليلا العقل ملك ارضي ان قبلت قوله افلحت عين العقول تسلل
النهايات وباطن الحس لا يصل إلى الغایات العقل رايس يصل احسن الاداب القناعة
والصبر والعنف والتواضع والعزلة عقاراتي كما الجناه يبلغن مستويهن مرتبة العنف
والحرص والشره والعجب والغضب والكبر كل ابن مجاني في مارستان العقل وهو قيم عليهم
فلتحذر الغفلة عنم فإنه ان افلت معنونا حل اليابقني كلامهم لا تكاد تخطي الهدف
ابلغ بلغطي منها المعنى وما طال السفر العبرة المعاني واسعة الفيافي والالفاظ
ضيقه العراض وما يقدر على حس العبرة فوق ما تasse الامهندس لا بهذه
المعاني لطاف فاي سلك فيم دق انتظمت فيه فاما ينظم الالول في خطط لا في
حبل كلامي ثوب ففصل على قدر اساعكم فهو لا يصلح للأكم مجني عدل حميره

• ولا تنكر وامدحي لا هر بغداد فانهم قُمْ • اذا مرضت الافهام السليمة من ولي طعام
العبارات الركيكة • عمل القطيبي في شفائها ولا رق المهدنْ •
• كلام يداوى كل كلام • قياسها يغدو به الظلم •

جواهر كلها يتم توحد مفقوده المثالا • بحيث الغايصون عنها عجزوا • وحاسب
بخارها جمع بين الكتاب والسنّة • فانتقال هنـز كهنـ المعاـنـي • وهي تناـدي الساعـينـ
ولدت من نـكـاح لـأـمـنـ سـفـاحـ • ومن جـمـعـ بـيـنـ الجـبـلـ وـالـبـدـعـةـ هـذـاـ هـذـيـاـ فـلـامـهـ فـيـ هـذـهـ

ابن ابيه الفصل الثامن ولارجوت

المال دبح للعاقل للقرب القرب • ودرك الغافل للما بعد البعـد • واجبـاـ يـعـبـ
الناسـ يـئـ استخراجـ الـذـهـبـ منـ مواطنـ المـعادـنـ • وينصبـونـ فيـ شبـكـهـ وتصـفيـهـ
ويـضـرـهـ فـاـذـ أـمـكـلـهـ البـخـيلـ حـفـرـ الـأـرـضـ وـاهـادـهـ • وـلـيـسـ هـذـاـ بـعـجـيبـ منـ فـعـلـ الـبـاهـلـ
فـاـنـ جـوـهـرـ معـناـهـ حـرـجـ مـنـ اـرـضـ طـبـعـهـ بـالـقـلـيمـ وـهـوـ جـبـلـهـ يـرـدـهـ اـلـيـهـ انـ
تـقـيـرـ المـالـ بـنـقـصـ الـدـيـنـ لـغـنـ فـاحـشـ • يـامـ سـيـقـ نـظـرـاهـ بـجـعـ المـالـ قـدـ لـحـقـتـكـ
الـتـبـعـاتـ • وـاحـسـرـ مـنـ يـفـرـ بـيـسـيرـ مـنـ الدـيـنـ يـاـنـ اللهـ • وـلـاـ يـعـزـنـ كـثـيرـ مـنـ الـأـخـرىـ
يـفـوـتـهـ • يـامـ تـرـبـاطـلـ فـلـيـ مـهـدـ الـلـطـفـ كـيـتـ يـنـفـرـعـ مـنـ لـاـ يـغـلـرـ مـنـ سـوقـ سـاقـةـ
الـشـكـرـ لـأـسـيـ عـرـوـسـ النـعـمـ فـاـنـكـ لـاتـامـنـ مـنـ التـوـانـيـ • الـموـىـ عـفـلـهـ حـطـةـ عـحـفـطـ

عـهـ زـلتـ بـهـ اـقـدـمـ اـدـمـ لـاـ مـهـبـطـ النـدـمـ بـجـلسـهـ وـهـوـ رـفـيقـ الـبـكـاءـ
لـوـ لـاـ تـذـكـرـ بـيـاـيـيـ بـذـيـ سـلـمـ • وـعـنـ رـامـةـ اوـطـارـيـ اوـطـانـيـ
لـمـ اـقـرـتـ بـنـارـ الـجـنـيـلـيـكـ • وـلـاـ بـلـتـ بـاـ الدـيمـ اـجـنـانـيـ • اـقـنـيـتـ
اخـوانـيـ مـيـزـ وـاـبـيـنـ لـنـقـ سـاعـةـ وـحـسـقـ سـيـنـ اـهـذـرـ وـاـنـ اـلـيـ مـلـكـوـهـ اـنـ عـلـكـمـ
الـرـجـلـ مـنـ مـلـكـ الـاشـيـاـ لـأـمـكـتـهـ • وـتـصـرـفـ فـيـ الـأـمـ تـصـرـفـ فـيـهـ • ضـعـ مـلـيـتـةـ

السلوك مقدار العلف • وليكن هكذا قطع الطريق لا الزهف • ولا تسير لامع دليل
 الشع في زهار العقل فان لي الطبع خالي الطلة من كوكب هدى العقل • العقل ريف
 القلب والهوى قرين للنفس فلا تقارب بين النفس والقلب • قرب جار جار • بحر
 طبعك اجاج • وما قلبك عذب • والعقل ينما قايم مقام الخضر • فیاموسی الطلب لا
 يبرح من السلوک حتى يتبع سبع البحرين • افتح سبع العروالسقی بزع الاقرار يوم على
 ليشوع النصیح في المثار فرع عباد رالحاصل والثار بعد فجهه • كثرة العلايق عياني • وقد
 وقعت في الشرک قديران قدرت • يابعید الخلاص يامن کلاما تحرک تعوقل • سنار
 وترکوك • ونجا المخون وخلغوك • لم يتلقتو اليك • ولم يرجو عايلك • وبقيت في
 الوادي تقض انامل الاسف شعور • من استكاش بشانتهم فما احس بشئنا
 لم تترك العادون لي قلب بحر حزينا • كان فوادي وهم فضيعوا وطعننا
 من سایلی بالجى ذاك الكثیب لاما • متاعینی ان ترى تلك الشنة من هنا
 ويوم سلح لم يكن يومي سلح هيئنا • ويوم ذي البان بتاعنا هزت الغبنا
 كان القرام المشتري وكان قبل المثنا • ياصاحبی حلی فقا فسايلالي الدمنا
 واستظراد معکا ذاك العذیل لاما • من بطن مرو والسرک يوم عسفان بتنا
 وبالعرافوطینی يابعد ما لاح لنا • ياهذا فيک جوهريہ الإسبات ولكن تحتاج الى
 رايض • قلبک محبوب في سجن طبعك • مقيدا بقيود جبهتك • فاذ اترم حاد تنفس
 مشتاق لا الوطن • فالبس لامة عزمك في صرف حذنک لعلك تخلص هذہ المسمى يد
 الفراعنة • بالغور تشاق تلك الجردا • رمعت بقلبك مرمى بعيدا
 فوا داسير وما يفتدىك • وجفن قتيل البكاليس يوزدا
 كيف يصر هلاك المهدى من قدر حال قيام هواء بيته وبين المطلع • ذاك الحديث يامر

انت المراد ياغافل يا ضالا ما يجد الجادة ثم يستثير البلاه ويستدل بالعيان يامطروا
عن الباب يامطروا باصوات للحباب لو فيت بعوبده ماروك بتصودهم لواقت علما
ودادهم ما ذقت اليم بعاديهم لو كانت بهم بدمع الاسف غفر والخلاصه هلا بسط في
الدجاجلكم ورفعت بالدموع طرفكم لو تعلق العصاة لوح دوننا لوز افوا طعمه
وصلنا ما هبروننا ولو انتم عندك شفاعة القناع وصل العقوبة ونقض العهد
وخلعكم لعذار الحيا ولبسهم لبرود الصدد وانا خواباً باباً ساعة
واجر واما معهم في الخروج لعدنا شرعاً لا وسلام وقلنا قلوب الحسين عودي

الفصل التاسع والأربعون

يامقددين على العرام انت بعين من حرم ارفلوا في مضمون التقى فالغاية قد حكت
اينه الله فياحب لانفس اليكم بادر وادر الارباخ مادام بيتر فسينا دين قریب
ياسما، اقلعي، شجرة لخزم اصلها احكام النظر وفروعها المشاورات في المشطر وثغرها
انتهاز الفرص كفى بعوتو الفرصة عصمه جها طوفان الموت فاركب سفيني التقى
ولا توقفي كنجان الامل سفينته التقى تحتاج لاصحاتم واللام من اذ صفا
في موضع الدسر فاحكم تلك القواربقار الورع قبلان يصبح نوح لا اسى لا عاصم
يامستلذابerde العيش تذكر حرا الفرقه هنار عزمك قد تصنم وبقي شفق الشيب
يامن سيله موكلان للموكلين هلا بنساطك وجه اعمايل عليهم رسالة الى ربك
وما زاك كل قبيح ما يحمل ياخذ بالعين عندا تدنوا الشمس الى الروس ففتحت ابوابه
سمام العروف فتبكي كاشعة بعين غدا يبرز يوسف الهيئة فيقد قيس الكون
فتح الريح اليوم يحرك الشجر وتفتح الصور عندي عجلة الصور يوح الدين امن مشيره
ولا في شي رد فان البنات وتلقي الاشجار للثمار وريح الاحمر تلقي الاشباح لقراءه

فأتر الاعمال اين الذين فضبو الاخرى بين ايديهم فنصبوا وانتدبو المحوالى
وايشار الطاعات فدانوا ويندوا كانوا يتراسلون بالمواعظ لتقع المساعدة
على التيقظ كصباح الحارس بالحارس حديث القوم يطول سلاغنم اليلى يخبرك
يش هو اه مقلبي في صوب • ويرمي هوك مهجهي في صوب •
خادع عيني للشجن حتى اذا • دناغرو بجرت من ناطر غيرك •
واساعدني اريح اين مقلتها • لدكيم ومسى الجمان تعيب •
تلقو اعياتي اليكم عن الصبا • اذا كان من ذاك النسم هو •
اذ امرت رياح الاسحار بلدج الحبة تجري بصلها شغاف القلب •
سهم اصاب وراميه بذى سلم • من بالعراف لقدر بعدت مرماك •
حابيم ارا واحم منشونه في اقصاص اشباههم تقلق ليصيق حبسها وقصوت بشجو

شوق ما ولجلائلها نظلم الدنج •

بالغوردار وبخل هوى • يالهف من غادر بن ايجدا •
يا حبذا الذكرى وان ايجدا • بعدك والدمع وان ارمدا •
الحب ليصبح من كرب وجده • ويرتاح للنسيم اذ اسحر • وللعام اذ اصرح قال سري
بت بعض قرا الشام فسمعت طيرا على شجرة يقول طول اليرى اخطات لا اعود
فسألت اهل القرية عن اسم هذا الطائر فقالوا فاقد الغفه •

شمر

تاوهت تاوه الاسير • ورقا فوق غصن نصیر • تفلق عن قلب مكسه • كما تتجزعن هبر
لبك يا حزينة الصغير • مثلثة يتبدل المجوز • كل الخضا فاجدي او غير • وحيث ما كان هؤلا
قص جنائي عاقيف فطير • نوع الحمام في اسام العجين عزل حينين الابل عند الشتاين حدا
واني بخلوب لا الشوق كلا • ترم بايك او تام ذو وجد •

• تعرض سـ الشـوق والـكبـ هـاجـد • فيـ قـضـنـيـ منـ بـينـ نـوـاـمـ وـهـديـ
اـذـ اـلـاحـ عـلـمـ الـقـرـبـ لـعـينـ الـأـمـلـ اـفـضـاـ السـالـكـ نـاقـةـ الـبـدـنـ كـانـ رـابـعـةـ الـعـدـوـيـةـ
تـمـوكـ لـقـدـ طـالـتـ عـلـىـ الـلـيـالـيـ وـلـاـيـامـ بـالـشـوقـ للـقاـ، اـللـهـ وـكـانـ اـبـوـ عـبـيدـ لـغـواـضـ يـسـغـيـتـ
فـيـ الـاسـوـاتـ وـيـقـنـوـلـ وـاـشـوـقـاهـ لـيـ مـنـ لـاـيـرـاـنـ وـلـاـرـاهـ شـعـرـ

جـابـهـاـ قـاصـهـ عـنـ سـائـخـ وـجـبـتـ لـلـشـتـائـيـ ماـ اـولـ الـحـينـيـ بـالـنـيـاـنـ تـذـكـرـيـ وـرـمـ النـقاـوـيـ شـتـائـيـ
وـاـشـوـقـاهـ لـاـتـكـ لـاـشـبـاحـ سـلامـ اـللـهـ عـلـىـ تـكـ الـارـواـحـ شـعـرـ

هـاـنـ هـاـنـزـ لـتـعـودـتـ مـيـنـ اـشـارـهـ بـالـسـلـيمـاـ وـقـتـيـهـ بـالـسـلـازـاـدـ الضـيـ وـرـحـتـ مـنـ وـجـدـهـ تـاـ

الفصل الخامس

الـزـهـدـيـهـ الـدـيـنـاـ حـضـرـ مـحـضـ الـفـكـرـ وـحظـ لـعـرـيـصـ عـلـىـ الـدـيـنـاـ الـحـضـيـضـ وـالـقـنـوـعـ اـعـلـىـ
الـذـرـىـ سـابـقـ الـعـرـصـ يـصـرـبـ ظـهـرـ الـحـرـيـصـ بـعـصـيـ الـحـبـ فـلـوـ قـدـ عـصـيـ الـهـوـىـ كـفـتـ الـعـصـاـ
ماـ زـادـ عـلـىـ الـقـوـتـ مـسـتـخـدـمـ لـلـكـاـبـ اـيـهـ الـحـرـيـصـ قـدـ لـعـبـ شـالـ الـحـرـصـ كـ بـسـيـنـهـ اـجـلـاـ
وـعـ اـخـتـلـافـ الـمـوـحـ يـتـفـقـ اـعـرـقـ مـاـ بـحـرـ حـرـصـكـ مـنـ قـرارـ وـلـاـ قـلـامـ شـهـرـكـ
اـسـقـرـاـرـ وـلـاـ يـدـيـ دـيـارـ حـرـمـكـ دـيـارـ اـسـكـونـ بـالـبـلـادـ اـصـعـ بـ مـنـ التـرـكـ بـالـبـهـوـيـ •
اـذـ اـذـ الـعـقـلـكـ تـوـىـ تـدـبـيرـكـ وـيـكـ لـاـنـقـعـلـ اـعـقـلـيـوـنـ وـلـحـسـ ظـلـةـ الـحـسـ
اعـشـيـ وـعـقـلـعـيـنـ هـدـهـ الـحـسـ لـاـيـرـيـ لـلـاـخـاضـ وـعـقـلـ شـلـلـ الـاجـاـ الـطـبـعـ
طـفـاـ وـعـقـلـيـانـعـ الـعـقـلـيـ خـلـيـ المـصـنـاـيـ وـلـحـسـ اـبـلـهـ وـقـعـ خـلـعـلـيـ نـيـلـوـفـ فـاعـبـهـ
رـيـحـهـ فـاـقـامـ عـلـىـ الـورـقـ المـنـتـشـرـ فـلـاجـاـ، الـبـلـرـ تـبـيـضـ الـورـقـ وـغـاصـ فـيـ الـلـاـ، مـهـكـ الـخـلـ
لـيـلـ الـهـوـىـ مـظـلـمـ فـاـوـقـ مـصـبـاحـ الـفـكـرـتـرـىـ الـعـوـاـبـ اـجـعـ مـنـ الـعـقـلـ وـالـقـلـبـ اـذـ اـلـاـمـ
لـاـ مـاـ تـقـولـ بـقـوـلـ الـهـوـىـ لـاـمـاـ قـضـيـاـ الـمـوـطـلـوـهـوـىـ كـلـاـجـوـرـ غـارـ عـلـىـ الـنـفـوـسـ فـاعـقـهاـ
وـمـاـ يـقـبـلـ الـفـدـاـ الـدـيـنـاـ بـحـرـ حـضـرـ فـاـوـقـ مـرـكـبـ الـزـهـدـ وـاـنـتـرـجـ الـتـوـيقـ وـالـعـفـوـ

ان هبَت عاصفَا وصلَ الدليلِ • موجُ الهوى شمَالاً • وما زالت الشَّمال تبلِّر الكابِ الملاجِ

الحادي في موجِ السما، يتنفع ان غرفت سفينتك فاستغث ولا غرفت • سفر

قرة عيني لا بد منك وان • او حش ببني وبنين الزال •

قرة عيني اذا العزيق فخذ • لف غريق عليك يتطل •

يا سعر ضاعنا لك للحدث جسـك عنـنا وقلـك عـلـى فـراـسـنـه • الهـوـى اـهـوـاـكـ فيـصـحـراـ قـلـكـ

دوـيـ • فـوـيـعـ وـقـعـ سـهـيـ فيـ مـرـحـيـ سـيـرـكـ لاـ بالـسوـيـنـ تـسـوـيـ وـلـاـ لـخـوـفـ تـرـعـىـ ضـاـ

ماـيـتـجـعـكـ • كـلـاـقـلتـ قـدـنـاحـلـ قـيـكـ قـدـمـيـ وـأـشـقـوـ المسـارـ • باـخـواـيـنـ

اذـاقـمـ عنـ الجـبـلـ فـادـخـلـوـاـ رـالـخـلـوـ وـشـاـورـ وـانـضـيـعـ الـفـلـيـ وـحـاسـبـواـشـركـ لـجـنـاـيـةـ

وـلـخـوـ اـقـزـرـيطـ التـوـايـيـ بـضـاعـهـ العـرـ وـلـيـفـيـ ماـقـمـضـيـ فـلـيـحـزـرـ لـاـعـورـ الـجـبـرـ اـذـانـيـ خـاطـرـ

الـفـلـيـ منـ دـغـلـهـ وـصـفـيـ عـمـيـنـ مـعـيـ كـلـامـهـ مـنـ طـعـمـ كـدـرـطـعـ اـيـلـشـفـ الغـشـاـعـنـ عـيـنـيهـ

فـراـءـ بـالـفـطـنـهـ مـوـضـعـ قـطـنـهـ الـعـافـيـهـ فـيـوـىـ حـشـاـيـشـ الـحـلـمـ وـيرـكـ سـهـاـعـلـجـنـ السـفـاـ

فـيـقـعـ بـالـجـبـةـ مـهـاـدـوـاـ الاـهـواـ وـيـقـعـ سـدـدـ الـتـوـايـهـ وـيـقـرـأـ اـخـلـاطـ الشـوـاءـ وـكـيلـرـ

قولـيـخـ لـجـهـالـهـ فـاـمـاـ بـجـلـبـ الـدـيـنـاـ بـنـطـعـهـ فـكـلـاـخـفـرـ قـلـبـهـ فـامـعـنـ لـاـسـتـبـاطـ مـعـنـ طـمـ

الـطـعـ اـذـاصـدـ الـعـلـمـ مـنـ عـاـمـلـهـ كـانـ كـالـعـرـبـيـ بـنـطـقـ بـالـبـدـوـيـ وـلـاـ اـخـلـاـيـاتـ السـعـرـ

ماـخـرـجـ مـنـ اـبـيـاتـ لـاـشـعـارـ مـاـيـمـجـلـيـ نـقـصـ فـيـقـالـلـوـانـهـ اوـعـيـتـ فـيـقـالـلـاـاهـ اوـرـاـيـمـ

مـشـهـ فـيـقـالـكـانـهـ اوـلـوـكـانـهـ اـعـيـ وـلـكـنـهـ مـوـاعـدـ لـوـسـقـتـ بـنـ حـتـ اـصـرـهـنـ فـيـ سـفـرـ

بـضـاعـهـ شـرـيـتـ جـالـاـيـوسـفـ وـهـوـرـاضـ وـعـدـتـ الـهـيـ فـاسـتـثـنـيـتـ صـاعـهـ •

الفصل الحادي والخمسون

ياـخـواـيـ حـبـ الـدـيـنـاـ جـبـ عـيـقـ وـمـنـهـ الشـهـوـاتـ مـنـهـ كـدـرـ طـلـابـ الـحـطـامـ يـقـتـلـونـ عـاجـبـ

الـهـوـىـ فـنـ اـفـلـتـ بـنـفـسـهـ فـيـرـجـوـ اـمـنـكـوبـ فـاـمـاـ اـهـلـقـنـاعـهـ فـيـنـرـهـ الزـاهـةـ عـلـىـ قـدـرـ

مدد للجسد يقع افعاله ان امده به بالحلا لحلّاك بتحسينه وان كانت بالحرام تحرك
للاثام اليه مدد المصباح الکدر يکدر ضوء والصافي بالعكس في الحال لا يعتد السرف
فقد رثى السرد اذا تساوت البالغة دابت فضوله البدين فشاكل بروحة الروح قمة
حركاته لا لاسمه واذا غدب الشبع شابه الروح لانطفاء نوره ظلمه البدين فصارت
حياته حياة للحشرات دواجن الشبع يغار في داخل البدين يسود سقف بيت القلب
ويقلل نور مرأة الروح فينسلط متصرف الرعنونه في اطلاق الحواس يامن سبب القلب في
مرعى الموى والقى جبله على غاربه ستم من يطول نشادنه للضلالة **شعر**

- دع ملامي بالجحى وروح دعنى واقعا الشد قبل اضاء مني
- ماسالت الدارابي رجعوا رب مسول سواهالم يحبني
- اذ خبت ناري فهذي كبدى او جفا الغيم فهذا ياك بخني

يامعشـر المـلطـقـين في الطـاعـات اذا رـاـيـتـمـ مـوـثـقـاـيـمـوـدـ الذـنـوبـ فـرـقاـوـهـ وـاجـمـلـاـ العـطـفـ
عـلـيـهـ شـكـلـاـ لـاعـامـ عـلـيـكـ وـرـشـدـوـ كـاـيـرـشـدـ الـبـصـيرـ لـكـفـوفـ يـاـقـوـمـ الـلـيـاـ اـشـعـفـواـيـ اـقـدـ
يـاـ الـحـيـاـ الـقـلـوبـ تـرـحـواـ عـاـمـيـتـ يـاـ سـفـرـ الـقـصـدـ اـجـلـوـ رـاسـاـهـ محـضـ **شعر**
ماـ التـقـيـتـ وـلـوـ مـقـدـراـ مـضـضـهـ سـفـاـ وـجـديـ وـغـيرـلـاـ شـيـفـيـ

وـنشـقـةـ منـ نـسـمـ البـانـ فـاحـ بـهاـ جـنـحـ منـ اللـيلـ تـجـريـ فيـ الـعـرـيـنـ اذاـ جـالـ لـاتـاـ:
رـفـيقـ لـفـكـرـ اـعـدـ عـلـيـهـ ذـكـرـ ماـذـهـ فـنـدـهـ ماـ اـطـرـدـ قـيـامـ التـابـ بـبابـ الذـنـبـ ماـكـثـ اـسـهـ بـحدـثـ
فـضـتـ المـازـلـ يومـ كـاظـهـ انـ الـطـيـ بـطـوـ وـقـصـهـ انـ كـنـتـ اـنـفـقـتـ الدـمـوعـ بـهـاـ
فـالـوـجـدـ بـعـدـ الـدـمـ يـخـلـهـ سـبـقـتـ مـداـعـنـاـرـشـهـ منـ قـبـلـ يـوـمـ يـكـفـلـهـاـ
لـاـ تـنـشـدـ الدـارـ بـعـدـهـ اـيـ عـلـىـ الـأـقـواـءـ اـعـرـفـهـاـ فـيـ الـقـلـبـ مـنـكـ حـرـاجـهـ عـلـمـتـ
ماـزـلتـ اـدـمـلـهـ اوـقـدـفـهـ هـلـ يـعـطـفـنـاـ تـوـجـعـهـاـ اوـقـبـلـنـ بـكـ تـلـهـفـهـاـ

يا من هب على قلبه حنوب المجانبه فلتفت غيم العفنه فاظلم افق المعرفه لا تيأس فالثمين
 حت الغيم وتصاعد نفس اسف دارت شاهلا لتفضع الغام • وعاصمه الهمه سلام راد كان سعاده
 ياعقدي على العزام بليلي • قمر وفياً وغيرك المأمور • واعرفني ان كان مما يعار
 القلب اوكت مما تغير • وخذ الان كيفشت بجلي • قد كفاني الحياة اين اسيير
 الوقت يقتضي ياعاصي منادي القبول على منازل الوصول يقول وسارعوا • **شعر**
 الغيم رطب ينادي ياغافلين الصبوح • فقلت اهلا وسلا • مادا مر في الجسم رد ح
 على نوح نحت السفينه • وان يقولوا ركبوا واذ به ان تحلف لعنان • يا مجئون الوجه قطع
 السلام بادمع من سلاسل • سجن في بوادي القوى ترى بوادي الرمق بوادي الوصل
 هر عنبر عفاف خبر من الخبر • من اين يعلم فغردا من الاشر • وقت لصاله ورضا او وردت به
 وما شفست على الاصد فالاصد • دع ما عينك ولا حمل من زناذه • فاما حلت للدموع والسمير
 حلقة قلبك في الاضعاف اذ • بالمازنين زمان التغبار الفخر • ورحت تطلب في ارض العراق ضحايا
 ماضع عنده صناف يحبذ اللغر • لما طرقنا التقو كان الموادي • فضل عني بين الصال والسر
 ياصاحبي سلام بالرقيتين ضحي • اين استقلوا وادع امثي على ^{هم} • وصرت اشد قلبا ما له خبر
 قد سار حبته في ذكر السحر • يا حلا العيس يينيك الراحالها • اغدوا بوجدي عندها على الاشر
 محبتكم بارق في الحجاز عجني • مجاد جفني قبل الغيم بالطر • قصادي بدويات فقد نزلت
 ريف العراق فنالت قة للضر • طبع الرض وعليه ترقى جعد • معال الشرعي وفواه لاعمر
 واحسرتى صناع على اينا طلبه • وقد بلات بطولة لهم والفنار •

الفصل الثاني والخمسون

يا من رينا يد التفريط قد ولعت به فاتينا الوجه ولعنته ^{هـ} اما المواقع تزجر مع
 الانفاس اما حريم السلف ب يريد الخلف ^{هـ} اما مهد الطفلى عنوان الحمد ^{هـ} يا من لمح له

سراب الامر فبذر ما لا يحتنط اتزاك • ماعلت ان الامان قمار • مدجرالهوى وقلبك
على الشاطئ قدره جا، الطوفان بغته • وما ترسفين صمّ مسمع اليقظة فصررت على
الزلزال • فتقطع العواقب فترى نفع الصبر • يلتكنك ان تبعض يدرك عند محمره
لينبسط لسانك في السوال • اجعلني عازخاين الارض • اكل الزمان هي راودتني عن
تفسيء • مع عدم فاسعصم من ادجع في ليل الصيرفات المكاس • الورع عن الذنب
يوجب فتنه قبله • قال بعض السلف ارتكتب صعيرة فقصى على قلبي فلم يرجع الا بعد
سنة • اذا غفل القلب لغا الدسان وامتد البصر • مهلا فالرقيب قريب • غصّ البصر
يجلب لا القليل النور • واطلاقه يوقد في الفواد النار لانه علقة لنار الهوى انه ليسيف
يتقع في الضارب سعر يا للرجاء اننظره سفكت دما • وللحادثم القه مستسلا
وارى السهام توم من يري بها • فعلام سهم الحظ يصفي من كي
الحرمات حرم • ونظر الملك لا حرم الملك من اقيح الحياة • من دف في ملمانه
فكه جل في القيامة خطره • الحيوان البهيم يحن لا امربيه • ويعرف نفقة معطيه
هذا مع عدم التمييز فليسني العاقل • وللحرث يهضم اما شجاعته • للامسلم وما ماخشه
بادية للعرض والشره • مقبرة اهل الغفلة • يومه منيتك تتوج في حرب بدنك على
اطلاق عمرك • ابقى للمهوب بعد الكبر موضع كل المكنون سنه • اعيج بالخلق الخالق
محسن في ليل شبابه • فلما لاح الغرير • انفع دواه اجهز لك نفخ لخلط التخليط
بالدويع • بضاعة المذنب دمعه • راسه بالغفران هزنه راحة الاول قلقه
عيشة التواب حرقه • كان ادم يبكي حتى يخوض في دموعه • اسفال عراق ربوعه
يا يليلي بجا حران عاد ماض فاجبي • وابن من برق المعن شاية بلعلج
ارضي باخبر الدرياع والبروق اليعي • افشي للعروق قال ان اردت فاجبي

كان داود عليه السلام يوحى لأننا ناقصاً فلا شيريه حتى يتهي بالدروع
يا سائق القوم اذ دارت ليل فلا • تمر ٢ فاني بدمعي مازج كاسي •
كان للحسن بيكي حم وكان مالك بن دينار قد اسود طريق الدروع في خنة و كان
الفضيل بيكي في النوم حتى ينتبه اهل الدار وكان عطا السلي بيكي في غرفة له حتى
تجري دموعه في الميزاب فاصابت رجلًا فقال ماوك طاهر فقال عطا اغسله فاندمع
من عصي الله • ومن لب مع غيره كيف حاله • ومن سره في جفنه كيفكم •
كان حمّة وهو رم اذا تزاور اي كان لا الصباح • وكان اسْعَثُ العدائي وجيب
العيي يتزاور ان في بيكان طول الليل • وكان حرم القطيبي و سها و عبد الواحد كل واحد
يفبيت و كانوا يتجاوبيون بالبكاء • **شعر**

• ركب هؤلئك الذين جاذبوا حديثه • فائز عوامن العزائم اكونسا •
• واسبلوا من الجفون ادمعا • ظن برا ما، وكانت انفسا •
• لقد سمعت في الرجال انه • اطنينا سطحة وجاء حبسا •
من لم يكن له مثل تقواهم لم يعلم ما الذي اباهم • من لم يشاهد جمال يوسف لم يعلم
الذي امال قلب يعقوب • من لم يبيت والسوق حشو ساده لم يدرك فنقت الالباد •
لا تخسواد موع الخايفين ما هي الا ارواح تذوب • لو سلكت طريقهم لاستهونت ما
استهولت • ومهون للوجد يحب انها • يوم العذيب مدام وخدود •
سراباتة الوادي فيليس فيها • خبر يطول به الجوى ويزيد •
وانشدتني صنو الصباح وقله • كم تستطيل بك الليالي السود •

الفصل الثالث والخمسون

سبحان من يرسل رياح المواقع فتثير عن قلوب المتقفين غم الغيم على ما سلف

فتسقه البدال الطبع الجذب ببعد الوعيد وبرق الخشبة فترى دموع الاحزان من
قعر جرا القلب لاوح الراس فتسلى من ميازيبا الشؤون عاسطوح الوهبات فإذا شب الماء
تهتز فرحا بالانباء حتى بعدك تلك العيون دموعها فهذا من دموعها استمع لها
• رحلنا وفي سر الفواد ضمائر • اذا هب بخي الصبا يستثيرها
• اتنسى يا ض للم وبعد فراقها • وقد اخذ الميثاق بذلك غيرها
• يبعده مرا الشمال وتارة • يغازله ك الصبا وموهرها
• الاهل لاشم الخزاما وعمر • وشيخ بوادي الاش ارض يسيراها
• الا يابا البرق العراقي بلغوا • رسالة محزن حوتة سطروا
• اذا كتبت انفاسه بعض حدها • على صفحه الذكرى فما هر فغيرها
• ترقى رفيقي هليبت نار ارض • ام الوجد يذكر تارة ويشيرها
• اعد ذكرهم فما شفنا، وربما • شفا النفس امر ثم عاد يشيرها
• الاين ازمان الوصال التي حلت • وخلت حللت وجاء مريرها
• سقايه اياما مضت وليليا • تضوئ رياها وفاح عبيرها
اذا جا العزم المتأي في معترك الانباء هشم وجهه الامل وغم جيبي النزل فحينه
تستشعر النفس رز ما فقة الزهد وتدخل ميتهبة دير المعرفة فتستوحش من
جيع الخلق سفلا بمحنة انا جلين من ذكرني يامنتي حشتي واني كنيل اذلم اكن لنفسي
اوئني في غدب نجاتي • حملك عن سيات امس
اذا اعتزلت في صومعة الزهد خلا سعك من دوى الهوى اخفى الصيادين شخصاً
واقام حركة اكرهم تاططا للصيد ماصاد هر صياغ من انس بولاه استوحش ما
سواه هجر الهوى مهر وصالها لودمت على سلوك البداية طلت يرع الشيع

- تقرعيئان ارى بعلة الحمى . اذا مابدت يوماً العيني تلالها .
- ولست ولن احببت من كلي الغضا . باول راج حاجة لا ينالها .
- السير وضنة بخديه يجدها الحب ضالة وحده شرب السحر وضنة تروي هذار الشوق
- وكيف التذاي بلا صبا والفنى . اذا لم يعد ذاك النسيم الذي هبنا .
- ذكرت به وصلا كان لها افربيه . وعيشا كانى كنت اقطعه وثنا .
- عبارة النسيم لا يفهمها الا المشتاق . وحديث البروق لا تزوق لا للعشاق .
- ومرخ فطن النسيم بوجهه . فروعى له خبر العذيب معرضنا .
- قلب الحب يطير الى احبابه بلا ريش . المشتاق لا يرى طولاً طرقياً اما يصروح به
- الحبيب لو برزت ليلى ليليا لصار الغلام هند قيس او وضع من حني شعر
- اذا ما ونت نادى بها الشوق فابتلت . بجد ومن نادى بها الشوق اسرعا
- الحب في قلق لا سكن له . الوجد يحرقه والليل يلطفه . وال歇سكته والحب ينطفئه .
- ويستر للاذاع من ليس ذره . وكيف يترها والدمع يسبقه .
- اذا افلاته للحب ضع وان ارقه الشوق عج . وكما ماحبس دمعه فاذ اسوسحت من غير للبس عج .
- فالحوم تتناوبه من كل في . **شعر راي على الغور** وميضاً فاشتاق .
- ما الجب الدفع لها الاماقي . ماللوسيض والفواد الخنافق .
- قد ذات من بين للطريق ذات . ذاعزم ماله من افراقت .
- قد كل اسيمه وقد مل الرائق . قلبي وطريفي في جوى واقتلاع .
- في عرف ما ينفعى واحراق . ياناق اذك المودي ياناق .
- ماذا المقام والفواد قرقان . هل حاجة الماسورة كلها لاطلاق .

لما انقضى غيم الغفلة عن عيون اهل النفس لاح لهم هلال المدى في حمو اليقظة في بيروانة
الصوم عن الهوى على عنم عرفت نفسي على الدنيا دخل مهداً بـ كعب على عمر بن عبد العزىز
وقد غيره الزهد والخوف فانكره فقال له يا ابن كعب كيف لورايتني بعد ثالتة في قبرى

- لم يرق فيهم حرارات الهوى وجوهـ . الاحزان غير حشاشات واباحـ .
- تكاد تذكرهم عين المخربـ بهمـ . لا تردد انفاس وارواحـ .

كان لوهب بن الورد كل يوم رغيفان لا يأكلها حتى يغسلها بالدمعـ وكانت خضراء البقرـ
تبين تحت جلة بطنهـ وقال الجنيد دخلت على سري فتجده ذراعـه فلم تمتـ وقدـ
ثبتت على العظم فـ قالـ وانه لو شئت ان اقولـ هـذـا من محبـتـه لـفـلتـ **شعر**
جزـ الله المصـراـيـه خـيراـ وانـ تـرـكـ الطـيـاـيـاـ كـالمـزادـ اـخـرىـ هـنـعـرـ ماـيـطـلـبـ هـاـنـ عـلـيـهـ ماـيـذـلـ
وكـمـ نـاحـلـ بـيـنـ تـلـكـ الـخـيـاـمـ تـحـسـبـ بـعـضـ اـطـنـاـهـ طـالـعـلـمـ الـلـيـطـلـاـلـفـلـ وـامـتـدـادـ انـفـاسـ
الـوـجـدـ اـجـتـعـتـ عـلـىـ القـلـوبـ اـشـجـانـ السـرـ فـ اوـقـدـتـ حـولـهـ نـيـرانـ الـخـوفـ وـكانـ الدـاعـ صـاحـبـ الـخـبرـ

- فـنـ اـنـضـوـاـ وـاحـلـ الـابـدـاـنـ فـيـ سـفـرـ اـشـوـقـ حـتـىـ كـلـ الـمـلـيـ وـرـفـقـ الرـفـيقـ جـمـيعـ بـهـ .
- دـعـوـهـاـ تـرـدـ بـعـدـ خـمـسـ شـرـوـعاـ . وـارـخـواـصـتـهاـ وـالـنسـوـعـاـ .
- وـلاـخـسـبـواـ خـطـمـهاـ انـ يـطـلـوـ . لـلـحـاضـ وـاـيـدـيـهـاـ انـ تـبـوـعـاـ .
- وـقـالـ وـادـعـاـ لـهـاـ لـاـعـقـرـتـ . وـلـاـمـتـدـهـرـ كـلـ اـرـبـيـعـاـ .
- فـكـلـ عـذـاـ لـاهـيـهـ رـضـيـعـاـ . حـلـنـ شـوـايـ بـكـاسـ الغـارـ اـمـ .
- اـذـ الـجـدـ بـواـخـصـمـ جـدـ بـهـمـ . وـانـ اـخـصـبـواـ كـانـ خـصـبـاـجـيـعـاـ .
- طـوـالـ السـوـاـعـدـ شـمـ الـلـنـوـفـ . طـابـواـ اـصـوـلـ وـطـابـواـ فـرـوعـاـ .
- اـحـبـواـ فـرـادـىـ وـلـكـنـ عـلـىـ صـيـحـةـ . بـيـنـ مـاتـواـ جـمـيعـاـ .
- حـمـوـارـاجـةـ النـوـمـ اـجـفـاـ هـزـمـ . وـكـفـواـ عـلـىـ الزـفـرـاتـ الصـلـوـعـاـ .

١٠٣

البقر

قد

نذر

اتفاقاً

نبر

أَسْكَان رَاهِمَ هَلْ مِنْ قُرْيٍ فَقَدْ دَفَعَ الْمَبْلُ صِبَاقَوْعَا
 كَاهَ مِنْ الزَّادَانْ بَهَدَوا لَهْ نَظَرَا وَجَدَ شَا وَسِيعَا
 حَمَى النَّوْمُ احْجَانَهَ أَنْ تَلَهَ دُونَ اسْتَهَ المَعَالِي هَجَوْعَا
 وَكَلَّهَ كَبَرِيَ الْمَنَاعِي فَعَا مَكْلَهَا فَبَلَانْ سِطَبَعَا
 لَوْرَا يَتْ دَمَوْعَمُ السَّابِلَهَ قَدْ بَاتَتْ فِي الْفَوْمُ سَابِلَهَ وَالْوَامَنَ الْمَغَرِبَهَ
 الْحَالِيلَهَ بَيْنَمُ وَبَيْنَ الْبَعْدَ حَابِلَهَ الْبَكَا دَاهَمَ وَالْدَمَعَ شَرَاهَمَ
 وَالْجَوْعَ طَعَامَهَ وَالْمَهَتَ كَلامَهَ فَلُورَا يَهَمَ وَعَدَهَمَ وَفَدَرَادَ

شِر

الْمَذَلُ اَشْتَالِصَم

سَكَلَتْ مَا عَنَّا فَاسْتَهَتْهَ بِهِ لَأَعْرَفَ الشَّجَوَ الْأَكَلُ فِي شَجَنْ
 شَتَانْ بَيْنَ خَلِ مَطْلَقَ وَشَجَنْ فِي رِبْعَهَ الْمَلْمَفُودَ فِي قَرَنْ
 أَمْسَيْتَ لَيْهَدَ بَادِ مِنْ ضَاجَتَهَ بَدَاخَمَ جَوَيَ فِي الْفَلَبَ مَلَكَنْ
 إِنْ كَانَ يَجِبَ صَرِيَ رَحَمَيَ وَضَيَ بَسُؤَ حَالِي وَجَلَ لَكَنَابَدَ فِي
 مَخْنَكَ الْفَلَبَ لَا بَنِي بَمَنَأَ الْأَرْضَاكَ وَدَافِيَ إِلَيَ الْمَنِ
 إِنْ ارْدَتْ لَحَاقَ السَّادَهَ خَلْ مَحَاهَ الْوَسَادَهَ إِنْ جَلَنَكَ بَرْدَنَكَ
 وَجَدَعَنَ الْحَلَقَ وَالْأَمَ وَعَدَنَكَ الْأَكَلُ عَيْنَكَ بَالْسَهَرَ وَالْدَمَعَ وَضَعَ عَلَى
 قَرْوَجَ الْجَوْعَ مَرَهَمَ الصَّبَرَ وَنَزَوَدَ لَكَسَبَرَ زَادَهَ الغَرَمَ وَاقْطَعَ طَرْبَنَ الدَّنِيَا
 بَقْدَمَ الرُّهَدَ وَأَخْرَجَ الْجَبَهَ الْأَحْرَيَ عَزْضَنَكَ الْمَحَلَ دَيْجَنَ فِي بَوَادِي
 الْتَّقَيَ لَتَنْزَلَ بَوَادِي الْعَزَ فَانْ وَصَلَتَ إِلَيْ دَوَابِكَ تَنَا وَلَهَ مِنْ يَدِهِمَ ٥
 وَسِحْوَنَهَ وَانْ مَتَ بَدَابِكَ هَفَاقَرَ الشَّهَادَ فِي مَعْدِدَ صِدْقَ الْوَيْدَرَ الْذَّكَرَ

في ارض الحلوة وسواليه سافية سافية من ما الذكر لعلها تنبت لك
شجرة اناجليس من ذكرني

شعر

- يرخي اليك الشوق حتى امبل من العين الى الشفاف
- كافال المعاشر عاود نه جمبا الكاس حال العحال
- ويأخذني لذككم ارتياخ كائط الاسر من العمال
- وادرس ما الا في ان همما بعضى بدماء الال

ال القوم على شواطي اهوار الدموع ترول و لوسرت عن هوال الخطوات
لاحت لك اعلام الحبام القلب المملوء بالخوف قصر الملك والقلب
المغمون بالهوى مركز الدو اذا فقر قلبك من ساكن وبيعني
عشش فيه عناكب الغفلة ففتحت في ذواه من ثواب الامل طافات
المني اللهم احرج القلوب من حور القوس يا سلطان القلب شكوا
البك النزاله

الفصل الخامس والخمسون :

يامر نصانع الامانة تفكري فنكاكك يا مفترط في الوديعة
قصيا للضمائر من محمل مواطئ قدمه لم يسلم من ريبة ندم الا
متلذذ بمحبه الاستفخت الى طبيبه الاقطرة من مياه العين
تبسل لهوات المهد وقت على ياب الذك فاقرب الناس الى التوفيق
المعترف بالتعصير ما استقعد ادم في بلية وعصي بكل وعلم ولا رد عنه

عَزَّ اسْجُدُوا وَإِنَّا خَلَقْنَا ذَلِيلًا لِنَفْسِنَا كَانَ أَدْمَ بَعْدَ الْهَبُوطِ يَتَذَكَّرُ
عَلَيْنَا الْقُرْبُ فِي كُلِّ وَطْنٍ إِلَّا لَهُ

شِعْر

• مِنْ مُعِيدٍ أَيَامَ ذِي الْأَثْلَى وَمَا فَلَمْ يَنْهَا دَيْنًا عَلَى وَفْرَضًا •

• سَاحَّا بِالْقَلِيلِ مِنْ أَرْضِ بَحْرٍ دَعَا فَقَعَ الْقَلِيلُ وَأَرْضَى •

• كَانَ جَرِيلٌ يَا تِيهٌ فَيَقُولُ مَا هَذَا الْكَوَافِرُ لِسَانُ الْحَالِ يَقُولُ •

• يَا عَادُلُ الْمُشْتَاقُ دَعَدَ فَانَّهُ يَطْوِي عَلَى الزَّفَرَاتِ غَرْثَاكًا •

• لَوْ كَانَ قَلْبِكَ قَلْبَهُ مَالِمَتْهُ حَلَّا كَمَا يَبْعَدُهُ حَلَّا كَمَا •

• كَمْ عَوْتَبَ فِي بَكَاءٍ وَلَا يُحِبُّ الْمَعَاتِبَينَ الْأَبْسَانَ الدَّمْعَ هَذَا مَا جَرَتْ حَرْبَهُ
حَرْبَ الْمَوْى شِعْر

• دَعَهَا الْحَبْرُ وَمَابَطَهَا مِنَ الْحَمِينَ نَاطَعَهَا •

• وَلَا تَعْنَقُهَا عَنْ عَقْبَيْنِ رَمَةٍ فَاهْفَادَ أَكْرَهَ أَمَا طَهَا •

• وَلَا تَعْنَقُهَا بَحْرٌ بَارِكٌ فَوَاهَاجَ بِالْجَوَى لِيَلِيَّهَا •

• شَدَّدَنَا اللَّهُ أَذْاجَيَ الرَّبَا فَرَدَّ أَضَاهَا وَاسْتَطَلَ ضَالَّهَا •

• وَنَوَّجَ الْوَرْقَ بِشَوَّافِكَلٍ اطْبَقَهَا يَدِيَ طَفَالَهَا •

الْكَامِسَةِ حَلَّ المَذَبَبِ بَكَادُمْ عَلَى تَلَانِكِ الرَّقَدَةِ وَالسَّيْنَهِ ثَلَاثَ

مِائَهَ سَنَهَهُ وَعَامَ نُوحَ فِي بَحْرِ دَمْعَهِ ثَلَاثَ مِائَهَهُ عَامَهُ وَبَكَيَ دَاؤَ دَدَاهُهُ

حَتَّى ذَوَيَ الْوَادِي لِلْأَجْدَبِ الْبَدَنِ لَوْ زَرَتْ دَمْوعَهُ بِدَمْوعِهِ

الْحَلَقِ رَحْتَهُ

عَنْدِي مِنَ الدَّمْعِ مَا لَوْلَانَ وَادِهِ مَطْبَقَ فَوْمَكِ بِوْمَ الْجَزَعِ مَا بَرَحَاهُ

- غادر شواف مطوي لعبته . يحيى مع البارق العلوى ابرحَا .
- هل سلتم النفس التي تلقت . فهم شعاعاً إِدَّا القلب الذي . فرحا
- ازهان سفح دمي بالبيت عنديم . فواجد ان هون الدمع ان سخنا .
- كَانَ بَحْرِيَّ بَرْزَ كَيْأَ عَلِيهَا السَّلَامُ يَكِيْ حَتَّى رَقَ حَدَّهُ وَبَدَ اَضْرَاسُهُ
عَذَّا وَقَدْ عَاهَسْ سَلِيمَ اَمَنَ الدُّنْوَبْ . فَيَا عَجَابَ مِنْ بَكَابِهِ وَمَا مَائِمَّا مَائِمَّا
مَكَيْفَ مِنْ مَا تَقْصِيْ بَوْمَ الْاَوْمَاثِ مَائِمَّا . هَذَا اَزَّ كَانَ قَدَاصَابَدَ دَادَ
داَوَدَ . فَنَجَّ نَوْحَ فَوْحَ بَحْرِيَّ جَيَّاً بَحْرِيَّ **قَالَ** عَلِيهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ
عَيْنَانَ لَآتَسْمَهَا النَّارَ عَيْنَ بَكَتْ مِنْ خَشْبَةِ اللَّهِ وَعَيْنَ يَاتْ خَرَسَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيْسَ شَيْءٌ اِلَّا سَمِنَ قَطْرَيْنِ قَطْرَهُ دَمْعَهُ مِنْ خَشْبَهِ
اسْ وَقَطْرَهُ دَمْ نَهْرَاقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . **شِعْرٌ**

- لَا خَلَسَ مَا الْجَفُونَ فَانَّهُ . لَكَ بِالذِّيْنَ هُوَ اَهْمَدْ رِيَاقُ
- شَنَوَ الْاَغْارَةَ فِي الْفُلُوبِ سَمِّ . لَأَبْرَحَ لَاسِرَهَا الْاَطْلَاقُ
- دَاسْتَعَدَ بِمَا الْجَفُونَ قَعْدَبَوْلَهُ . اَسْرَاحَنِيْ رَتَ الْاَمَانُ
- ما تَوَكَّتْ اَحْزَانَ الْمَصْطَبِيَّ صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ فَنِيْ لِيَغْزِيْكَ **قَالَ** هَبْ
لِعَيْنِيْ هَطَالَيْنِ **قَالَ** الْحَسَنُ لَوْكَيْ عَدَمْ مِنْ خَشْبَةِ اللَّهِ لِرَحْمَمْ
حَوْلَهُ وَلَوْ كَانُو عَشَرَ مِنْ الْفَأَوْ **قَالَ** مُحَمَّدَ بْنُ عَلِيِّ مَا اغْزَرْتَ عَيْنَيْكَاهَا
الْاَحْرَمُ اللَّهُ وَجَدَ صَاحِبَهَا عَلَى النَّاوَ فَازَ سَالَتْ عَلَى الْمَدِينَ لَمْ يَرْهُو وَجَهَ فَتَرَ
وَلَادِلَهُ **وَقَالَ** بِزِيدِ الرَّقَاشِيْ بِلْغَنِيْ اَنَّهُ مِنْ يَكِيْ عَلَى ذَبَ فَسَيَ حَفَظَاهُ ذَلِكُ
الْذَّبَ فَانَ الْبَارِكِيْ مِنْ خَشْبَةِ اللَّهِ هَصَرَهُ الْبِقَاعُ الَّتِيْ يَكِيْ عَلَيْهَا وَقَمَرُهُ الرَّاجِهُ

مادام باكما وقبيل ثابت البنا في فعالي عينيك ولا ينكي فقال ابي خير
في عين لا ينكى

شعر

• اذا لم افزع منكم بوعده ونطريه • اليمك ما نفعي بيعي وناظري

• اذا داغت الورقة كانت ملائمه • دموعي وزفراني حين المازره •

كان عزيز عبد العزيز وفتح الموصلي بمكان الدم وقليل في جنب مانطق
بمكان الوعيد • اذا خل العذر باليقين فارت عجاجة الدمع فاذ افرج للحزن

القلب اسخال المدوع دمما شعر

• اجرتنا بالغور والركب عنهم • البعض خالٍ كيف يات المثير •

• تنايم من طاعنة و خلقو • قلوا يا ابت ان عرف الصبر عنهم •

• ولما جلا التوديع عاصد ربه • ولم يوق الانطورة سعّهم •

• يك على الوادي فرمته ماءه • وكيف محل المأوا كثرة دم •

كان الفضل للفبكاحي كان يسكن في النوم **وقال** الحسن بن زعفر

رائيت زيد بن هزو من احسن الناس عينين ثم رأيته مملوكا فاقتلت ما

فعلت العينا في الجليلتان قال ذهب بها بكار الاشخار **وكانت** امراة

من المبعديات من احسن الناس عينين فأخذت في البكار فقتيل لها دهب

عيناك فقالت اين يك لي عند الله خير في بهذه لئني خرب منها وان لم يكن فواسلا

شعر

احزن عليهما

• قد علم اليم منا اليعنينا جنانا • ندمي دالك في ذلك لاجرانا •

• قد حدا شفعت من دمي على اصرى • فاللهم كل عزيز بعدكم هانا •

فهدى الوارق اخلاف الميا لكم . ولتحب من المدار برانا .

الفصل السادس والخمسون

سجين من سهر الخطابا بليل الحكَرَم . وقل الخلق في رياض النعم .
له في كل موجود جُود . وقد اخْزَى بكل موعد عود . اوسع عصمة
الوجود ليلاند ينبع نفس الفتن بالمحمر . اجري بحر الهوى في جو الفضا يغضم
بكامل المياضيم فتصل بالعدل إلى ذات الذوات . اجري المياه
في عروق الاشجار . فاخذت كل ودة قطاب بلا ظلم . صبح بالمتقطعين
في بوادي العفلة عنده أثرى اي ذنب افطعهم . اجملنا بثنا الصانع
 فهو واضح من ضئي . ام مبتلا إلى الدنيا الغرارة ولا يذر الثواب المتأمر
حالت حاله الخطاب بين الهدى والسلوك فلو هبت شَأْل ندم منزقت
شل الخامنة فحالت . متى يعيش حُفْ جهونات . وبقطع طلع طعنات .
إقطع طريق الطبع باقديم المجاهدة فان خلصت من النظمات . وصلت
إلى العين الحيرة واجمع لك ملك الاسكندر في طول عمر الخضر .
ودع طبعك لسفر التوبة . ورافقت شرك في طريق الهجرة . واحمد
واحلتك لتخلص الرقة . وفصها الاحرام قبل يوم الوقفه . وابعث
الول الشوق الى مين قبيل خلة . لعل رسالة الحب تصل من صاحب
الكعبه . الاطال شوق الابرار الى لعاني . شعر
اذ اجزت بالنور عرج نينا . فهدى جذ الشوق من اعيننا .

وسلم على ياهة الواديين . فان سمعت اوشك ان ندنسنا .
وروى ثري ارضمير بالدوخ وخلال اضلوع على ما طرسنا .
اراك بشوقك وادي الاراك الالداري كام الشاكيينا .
سقى اسمر قعناب الحمي . وان كان اورث دادينا .
وعاذله نونق المحب . رويد ارويدينا مد بلينا .
بلن تعد لين الا تقدر بس . فلو عهدت دفع الاينا .
اذاغل المحب ضاع العتاب . تعمت والتعيت لوعلينا .
لان شيمه بالقوم فسلحتي البلا يفتح المشتبه . غير زيك فموصع
خذوني . لا تحمل السيف وما تحسن الضرب به . ما ميلني بالمحب لغير
القينا . سيف ودرع لزمن فضيحة . راتات لم تعد هركه
سفين التوري ستاب برا بعة كان هو محزن صاحب محزن العلم
فتردد الى الفقرو منه لان لها دخولا اكتر منه . والسفر حل
الملائكة والملك المدعون **شعر**
يقى العيس تتظر نظرة في ديارهم . فها ذا من دا الصباية نافعه .
وقل لا طلاق لما تحيشه . تحيى لها اوان ترش المدا معه .
أنزى اي طرق سلوكوا . سخن هلكوا والعلوم ما هلكوا . **شعر**
ما صاحبه حاقفا . فناسلا ما القينا .

• يا صاحبِي رحْلِي فَقَا • فَسَابِلَ الْدَّمَنَا •
• وَأَمْطَرَادَ مَدْنَبِكَا • ذَالِكَ الْكَبِيْرُ الْأَعْنَا •
• نَا الدَّارِعَنْدِيْرِ مَسْكَرٌ • اذَاعْدَتِ السَّكَنَا •

- وبارق شمـه . كالطـفـل غـنـي ورـنـا .
- ذـكـرـي الـاحـابـ . والـذـكـرـي فـصـحـ المـزـنـا .
- مـنـ بـطـنـ سـرـواـكـ . تـوـعـمـ عـسـفـانـ سـنـا .
- وـبـالـعـرـاقـ دـبـوكـ . يـابـعـدـ مـالـاخـ لـنـا .

الفصل السابع والخمسون

أخواني الصبر عن الأغراض صبر . غير أن الحازم إذا زات به بلية .
 فوجده مذأقاً هاماً مدار في الفكود (حلوة العواقب فنسخ ونسخ ما رسم
 وإذا زات بالحاصل بليلة ضر لانه لا يرى الآلام الحاضرة . إذا استيقـتـ
 النار في الخطيبينون لم يدرك خلاف السوس . الحزن كرم وان
 منه الضـرـ . واللـثـيمـ لـبـيمـ وـانـ مـلـكـ الدـرـ . دـافـعـ لـبـلـاـ فـالـسـعـ
 فـخـ الـأـجـرـ . الـبـلـاـ وـالـخـضـوفـ فـاحـسـ فـراـهـاـ الـصـبرـ . لـرـجـاعـ عـيـدـ
 إـلـىـ الـبـلـاـ مـادـحـةـ لـفـادـحـةـ لـاتـسـطـرـ إـلـىـ شـدـةـ الشـنـدـةـ فـعـنـ الـاعـطـافـ
 الـطـافـ . وـفـيـ طـيـ إـعـافـةـ إـسـعـافـ . مـنـ حـكـ يـاظـفـارـ شـكـواـهـ جـلدـهـ عـيـشـهـ
 أـدـمـيـ دـيـنـ . مـنـ نـامـلـ الـغاـيـةـ فـالـغـرـغـنـيـ . وـالـشـرـىـ إـرـيـ . اـحـسنـ المـقـامـاتـ
 غـنـيـ شـكـرـ لـعـدـمـ الـغـضـولـ . دـارـعـهاـ فـقـيرـ شـكـرـ عـلـىـ شـكـرـ فـقـيرـ . سـعـنـ
 لـمـوـيـضـ أـنـ شـكـرـ مـنـ سـعـيـهـ . مـنـ شـكـرـ كـانـ الـمـانـعـ مـاـلـكـ خـرـسـ لـسـانـ لـغـرـضـهـ
 • يـارـبعـ اـنـ وـصـلـوـ وـانـ صـرـموـ . قـئـمـ الـأـولـيـ مـلـكـ الـغـوـادـهـمـ .
 • شـغـلـوـ حـسـنـمـ نـوـاـنـ نـاـ . وـعـىـ الـلـهـوبـ حـبـهـمـ جـمـوـ .

اعن الزمام وابطات يل المطنة • وفتوافى الحرب على سوق العزيمه وقت
عليه المزيمه خذ حذرك فالكلين مكين • شعر

• صحيح بحسب المعلال إلى الغايات • ما وقف الأسود في الغابات •

• أَيْ فَرْقٌ وِيَضْعُلَا مَعْهَدَاتٍ • بَيْنَ اِعْمَادِهَا وَبَيْنَ الطَّبَابِ •

نفقة أولى العزم في الحرب من الأيقن • توقيت المحارب يتفق حجمه فاذلم
يتفق لم يتفق • ومن هزسيف العزم هزّم • الشجاع يلمس القتل

على الدّرَعِ • والجَهَانْ يلبِسُ الدّرَعَ على القَلْبِ • شِعْرٌ

• ونکاد الطیا لما عودوها. تنتهي نفسها إلى الاعناق.

وَإِذَا شَفِعَ الْفَوَارِسُ مِنْ وَهْرٍ عَلَى الْعَنَادِقِ مِنْ الْأَسْعَافِ •

وَعِالٌ إِذَا دُعَا هُسْفَهُ . لِزَمْنِهِمْ جَنَاحَةُ الْمُسْرَاقِ .

لِمَذْكُورِهِ مَرَأَيْ لِيَمْدُحُهَا الْحَلِقَ مَذْهَبَ وَالْمَدْحُ . وَلِوَذْلُوكَهَا الْجَنِيَّ
لِبَقِيتَ وَالْذِكْرَ . لِمَذْهَبِ تُوبَ بِلَائَوَابَ . وَكَيْنَى كَاسِبَةِ كَـا وَكَـسَنَ .

يامن عوم اعما له المخلوق. اين ما عددته للحي. يابصله لكتها قشور ياطاليا

علو العَدْر بغير العَدَر. سبقت بالآفَارِ الْأَفَادَر. برد الْأَرضِ بالقَضَا.

العافا بنور الغفران صباحاً . إذا شئت شتم النذر على معدن فليكون .

عندت فيه عجب الحرف . وبالعامية المعدن لباب الفتنة . ملک

شیر

- ياعاذلٰن على العزائمها. الفالصابة مالكم ولعنـه.
- اني بغير عن الموى من نفسه. وضيـت بضر الجب مذولـت به.
- اهـاصـاعـ الـكـلامـ معـ الـاـضمـ. وـقـبـ الـاـصـاحـيـ معـ السـكـارـانـ.
- رـحـناـ اـيدـ وـقـدـ رـاحـتـ بـكـ الـاخـ.

يا فرعون المـرـثـةـ قـدـ عـرـفـتـ فـيـ نـمـ الـأـثـمـ إـلـاـنـكـ أـنـ فـرـعـوـنـ بـذـنـكـ
لـمـ يـفـلـ لـكـ إـلـاـنـ اـغـسـلـ دـجـاـلـ جـمـ عـنـارـ الـكـلـ وـاقـوـكـبـ الـصـبـرـ
فـيـ طـوـبـ الـفـصـابـلـ فـلـيـسـ فـيـ مـذـهـبـ اـهـلـ الـعـزـمـ تـوقـفـ. تـوـبـ الـأـجـلـ
بـزـيدـ طـولـهـ وـلـكـ عـرـضـ بـقـطـعـ الـفـوـاطـعـ كـثـرـةـ عـقـدـ الشـوـافـلـ فـيـ خـيـطـ
الـعـرـقـصـرـهـ مـنـ قـاـوـتـ اـيـادـهـ فـيـ الـمـطـالـهـ فـاـخـرـ مـنـ رـضـ الشـيـهـ. لـاـ
يـقـعـ الطـاـبـرـخـوـيـكـ الـجـاهـبـينـ فـيـ بـابـ الـمـبـرـجـهـ وـقـدـ عـلـىـ الـجـنـاحـ شـعـرـ

• قـطـاءـ عـرـهـاـشـكـ بـفـاتـ. بـخـاذـبـهـ وـقـدـ عـلـىـ الـجـنـاحـ.

• فـلـاـ فـيـ الـدـيـلـ نـالـتـعـاـنتـ. وـلـاـ فـيـ الصـبـحـ كـانـ طـهـارـاـحـ.

بـاـنـاطـورـ بـسـتـانـ الـقـلـبـ اـهـلـ النـظـرـ فـنـقـشـتـ فـيـ غـمـ الـقـوـمـ. اـطـلتـ
اـنـعـامـ الـجـوـارـحـ لـاـ فـيـ مـرـعـيـ. سـيـبـتـ اـبـلـ الـغـمـ فـيـ بـادـيـةـ الـعـنـلـةـ قـفـ الـأـنـ
لـشـدـانـ الـضـوـالـ. فـلـوـنـظـرـ قـلـبـكـ مـاـ فـرـطـ كـانـ دـوـرـنـ الـمـسـحـ.

أـيـنـ تـرـيدـ يـامـشـرـ الـظـعـنـ. أـوـطـنـاـ مـنـ رـامـةـ بـوـطـنـ. دـحـساـ وـلـوـنـزـادـلـ مـنـ مـضـمـنـهـ مـنـ

• خـابـفـاـ وـلـوسـنـ.

لـعـلـهـاـنـ تـشـنـفـيـ بـاـ سـمـ. بـالـعـرـاثـ أـعـيـانـاـنـ اـعـيـنـ. كـمـ كـبـدـ كـرـبـةـ فـيـ بـرـهـ حـزـنـهـاـ وـمـجـدـ

• في رسن •

ياً مني بالحيف مل يا حيرني فيه وain حيرني وزمني لبت الذى كان فطار شعابه
 . الفرق بيننا لم يكن .
 . هب الموي مدلتنا افراها فالايدمنا وقتل الفتن .

الفصل الثامن والخمسون

يا ممتعنا نسمى بالحِرص والعدُور ما يتغير . الراضي بالتفاخرة .
 لما قفت العنكبوت بزاوية البيت سبق إليها الحريق وهو الذئاب
 فصار قوتالها . وصوت بلسان العبرة . رب ساع لقاعد . ياموجواد .
 بين طر في عدم اعتم وجودك . لاتتفق لغير الغبيين في الكتاب الحسين .
 اذا رقت بقطة فصتها في بيت عزلة فان ايد المعاشرة لها به . اذا خالط
 المتنفس المغافلين تفرق شاعر فضمها خذا المجتمع اجتمع . يا افراح اتوه
 لازمي او كارا الزلة فان هرما الموى ضمود . يام طايا الابدان حفظى
 اجمال النسوس عاصها نصل الى مواسم الارياح . ان عطشت فاكعي بعذر از
 القناعة لا يغرنك سراب الموى فكم هناك من هنا لك . لا ترجي
 على الاطلاق . والممن فقد رحلت رفقة الهدى قبلك . لا تخترى
 بضائعك المزجاجه فراد العزيز عبايمين . لا يمنعك سابق الرلل من
 التعرض للكرم فالكرم للرلل . سيل اللامة في طريق السلوك فكم
 فيما من يئر بوار . اخذري انجات وحن نسيج وكثيراً ناخير فطريق الولد

أَسْلَمْ دِيْنَنَا ظُلْمَنَا النَّفْسَنَا . لَقَدْ فَسَيَّلَ الْمَارِكَةَ الْمَطْلَقَةَ مِنْ رِبْقَةِ الْهَوَى
ضَيْقَ بَحْوَنَا . أَنْزَاهَمَا مَا عَلَتْ أَنَّمَا التَّكْلِيفَ لِسُرْعَةِ جَرِيَانِهِ حَدْفٌ . وَاعْجَبًا
مِنْ مُخْدَرِ فِي سَقَبِينِ التَّعْبِدِ سَتَبْطَئِ صَاحِبِي الْيَمَالَ . وَلَكَمَا عَنَدَ
الشَّبَعَانَ خَرَّ مِنْ الْجَابِعَ . تَعْرُضَ الْمَذْبُولُ لِلْعَفْوِ . وَخَمْنَ تَعْرُضَ لِلْعَغْوَنَدَا
يَدْعُوكَ لِيَغْزِلُكَ . لَبِسَ الْجَبَبَ مِنْ مَلْوِكٍ يَذْلِلُ لِلْمَالِكِ وَيَنْبَدِدُ . إِنَّمَا الْجَبَبَ
مِنْ مَالِكٍ يَنْجِبُ إِلَيْهِ مَوْكِهِ وَيَنْوَدِدُ .

شِعْرٌ

- شَغَلتْ سَهَّيْ وَفَلَيْ فِي مَوْدَكَمْ لَأَخْلَصَ اللَّهَ قَلْيَ مِنْ بَعْيَكَمْ .
 - هَاقَ غَصَبَتْ كَلِيلِي لِأَحْلَكَمْ حَنِيْ جَهْوَنَمْ جَفَوْ نَكَمْ .
 - اذَا لَهَبَ حَمْرَالْشَّوْقَ فِي كَبِيرِي اطْفَاهِ يَوْمِ النَّلَاقِ بِرَوْكَمْ .
- كَاتَ بَشَرَ تَحْطِرُ فِي دَارِهِ وَيَقُولُ كَاهِنِي عَرَا إِنِي لِلْمَعْدَدِ وَكَاهِنِي خَرَا
- شِعْرٌ
- عَرَفَتْ مَا حَمَلْتُ فِي ذَرَاهَا . مِنْ بَحَالٍ فَارْتَفَعَنِي بِقَاصَا .

كَاتَ ابُو زَيْدَ بِزَارِ فِي الْبَلَادِنَ فِلَارَأَيَ ازْدَحَمَ الدَّاسَ عَلَيْهِ شِعْرٌ

• بِالِّيْتَيْ صَرَثَ شَيْاً مِنْ غَرَبَيْ أَنْدَهُ . اصْبَحَتْ لِكَلَمَوْيِي إِلَيْنِي لِلْعَدَدِ
• وَفِي الْفَوَادِ امْوَارَ مَا قَسْطَطَعَ تَعَدُّ . لَكَنْ كَهْمَانَ حَالِي الْحَوَّيْنِ وَلَسَدَّ
• مَا الْلَّا يَكَدَّ ابْنَيْ الْمَذْبَيْنِ . وَلَاحِرَقَهِ الْمَبِينِ . وَلَا خَلُوفَ فِي الصَّاعِينِ .

اذا رأيتم جواد اللسان بجري في جواد اليان . فسلوا الله السلامه من

كبوه هفوة . تسعون بالدر ولأندر وون كييف حمد . لأنسو للخواص

متناـة العـادة . سجنـ من يـوقـضـ غـابـصـ المـكـ فيـ عـراـقـ لـاسـخـاجـ الدـرـ

لِمْ مِنْ عِرَافِيْنَ عِلُومَ فِي خَدْوَرِ الصَّدَوْرِ نَمْتُهَا الْعِبَرَةَ مِنَ الْبُرُونِ . فَإِذَا
صَادَتْ كُنُواجَتْ مِيَاهَ الْوَصْلِ فِي عَبَارَاتِ الْمَهَارَاتِ شَسَّ الْمَعْرِفَةَ
لَقَدْ فِي مَعَادِنَ قَلْبِ الْعَالَمِ جَوَاهِرُ الْمَعَانِي فَإِذَا رَأَى اخْرَاجَ زِكَارَةَ الْمَلَكِ
اَدَارَ بَعْضَ الْمَوَاهِدِ فِي بُوقَفَةِ التَّغْرِيرِ اَجْرَاهُ فِي اَبْنَوْبِ الْمَسَانِ إِلَى سَعَيْ مُسْتَرِشِدِ
لِجَهْلِ فَلِبِ الرَّيْدِ جَامِكَيْدِ لِجَهْلِ الْعَزْمِ . كَلَمِيْ رُطْبُ فِي رَأْسِ نَخْلِهِ جَيَّارَةَ
اَفِكِمْ صَعَادُ . كَلَمِيْ اَرْفَ فِي الْمَنْشَقِ مِنْ نَسِيمٍ وَالْمَدْعَدُ الْفَنْسُ مِنْ
جَيْبٍ . وَاحْظَفْ لِلْعَقْلِ مِنْ بَخْتَابٍ وَإِلَهَ اَحْمَدَ اَحْمَدُ .

الفصل التاسع والخمسون

الذِّي بَاخْرَ زَيْدَهُ الشَّهَوَاتِ وَدَرَرَهُ بِحَاجَةِ الْصِّبْرِ غَوَاصَ . اَمَّا
ذَوَ الْحَصْمَةِ فَصَرَّ فِي الْعَوْمِ عَلَى مَلْوَحَةِ الْمَا فَاسْتَخْرَجَ دُرًّا . وَامَّا الْكَلَأِ
فَمَنَعَ عَلَى السَّاحِلِ بِلْعَبِ الْمَدَفَ . شِعْرٌ
اَخْلَقَ بَنْيَ الصِّبَرِ اَنْجَلَى عَاحِنَهُ وَمَنَدَّهُ لِقَرْعَ الْبَابَ .
اَنْجَلَى .

بُسْنَانَ النَّفْسِ عَلَى رُبُوبَةِ وَدَوَلَابِ التَّفْوِي بِيَقْنَى اَلْكَلَفَ . لَوْعَانَتْ
لَعَابَنَتْ السَّمَرَ . لَوْقَدَ طَلَعَ فَجَرَ الْاَجْرِ فَرَحَ السَّارِي بِقُطْعَ اللَّيْلِ .
مَنْ حَبَرَ حَبَرَ الدُّنْيَا عَلَمَ اَفْهَمَ بَادِيَةَ . اَلَادِسُ بِالْمَفَارِقِ خَدِيعَهُ . الْقَلْبُ
الْمَطْهَرُ حَنَّ اِلَى الْعَصْرِ كَمَا دَاقَ الْغَرْبَةَ . تَاقَ اِلَى الْوَطَنَ . شِعْرٌ
مِنْيَ وَقَعَتْ لَهَا بِالْغَوْنَارَ . وَقَرَبَدِي الْاَشْلَلُ لِهَافَارَ .

• فكل دم اراق السبئتها • حكم السوق مطلول جبار •
• امر بمحج وبا سفي عليه • برامة ذلك العيش المعاشر •
لما لاح لادم برق فتلقي طحت ارض قلبها الحمدية في غيثه وصال
رساله فامتدت انفاسه بعد ان قطعها الاستفت • فحمل زرع الصباشكوي ما

شعر

علم بها الرياح •

اذا بد البرق من بجد طعنته • وكذلت من طوني اضى لذكهم •
ودخل الزحاج انت هبت شا مية • مني السلام الى الال ولهم •
فرص على اراعيهم واحفظهم • على العاد وبر عوني بفضلهم •
يا مستور على الاول • انظر في سر من اسات • اجعل موافتك من لا تجيئ عنه
وشكرك من لا ينبع نعمه • وطاعتك من لم تحرر لا امنه • يا هذا
انشدك الازم فالزمندك • خاصمت عنك قبل وجودك في اعلم
واعذر عنك في زيل قدلاها الغدو • ولقتناك العذر ما عترك • ودامتلك

شعر

برسائل هـل من سـابـل •
اـذـمـيـكـيـنـيـ وـعـنـكـمـرـسـلـ فـوـزـ الصـبـانـيـ اـلـيـكـ رـسـوـلـ •
كـاـنـ لـعـضـ الـأـغـيـانـ كـثـرـ الشـكـرـ فـطـالـ عـلـيـهـ الـأـمـدـ فـبـطـرـ وـعـصـيـ فـازـتـ
لـعـمـيـهـ وـلـأـنـيـتـ حـالـتـهـ فـقـالـ يـارـبـ تـبـدـلـ طـاعـيـ وـمـاـنـيـتـ لـعـمـيـهـ •
فـفـنـفـ بـهـاـنـتـ يـاهـذـاـلـيـامـ الـوـصـالـ عـنـنـأـخـرـمـ حـفـظـنـاـهـاـ وـصـيـعـنـهاـ •
سـلـلـ سـلـعـ شـجـنـاـكـاـنـ وـكـنـاـ • لـيـتـ شـعـرـيـ مـاـذـيـ لـهـاـنـ عـتـاـ •
أـمـوـيـأـحـدـشـهـ اـمـ كـاسـخـ • دـبـ اـمـ ذـبـ سـوـيـأـنـ تـبـحـيـ •

٤٢
تاب رجل من كان قيلك ثم نقض فنت به هانف في النيل

• سأزرك مأيدين وعذائب وألقاها فان عذرت عذتنا والوداد سليم

• تواصل قوماً لا وفا لهم وتركت مشلى والحناظ فد بزم

يا هذاعلىك تحظى جوارحك وحن حفظ قيلك ان الابال لما حفظوا

الظواهر صينت لهم ابوابن **تروج** بعض اصحابهن امرأة فرج

عنها في باطنها خرج من البيت فلصر للرأه ذوج **كان** في مدرك

المحاسبى عرق مني مدّيده الى الطعام فيه شبهة الملة فائس شع **قال**

الشليل اضررت الا كل الا حلا حكت اطوف البرارى فأنيت سحره

عن فم ددت بدبي اليها خاتمي انالله هو عزي فاخفظ لهمك **سر**

• أنت على بعد هومي اذا عينت واشجاني على الشرب

• لا اتنفع القلب الي غيركم عيني لكم عن على قلبي

اذ اوقعت المعرفه ترهبت النفس في دبر الغروف واوقدت في ليل

الموي مصباح الرهد فلاح لها الفلاح في نور المدق فراجم الدار

الخيالات في فضي العليم فاخبر عن اهليه بتوسيع الشرع اتفوا راسه

المؤمن يا هذ احقر النصارىك واجرا الماليشر علىك احقر اقاده

فاذكروني الى الجب اذ كركم فاذ بالغ مغول الكدة فامت

عليك مياه البحر في دبع ونبي سصر **سر**

• اذ ووح وقد حكمت على فوادي سحبك ان تحزن الى سواها

• فلواني استنقع عمصطفى في فم ابصره حتى اراها

- أَحْبَك لِأَبْعُضِي بِرِبْكَلِي. دَانِمْسِنْجِك لِي حَرَا كَا.
- وَسَقْجِنْ مِنْ سَوَالِ الْفَغْلِعِنْدِي. فَقْعَلِه فِي حُسْنِ مَنْلَهْ ذَا كَا.
- وَفِي الْإِحَابِ مَخْصُوصِ بِوَجْدِي. وَلَخْرُبِيْدِيْعِ مَعَهْ إِشْتِرَا كَا.
- اَذَا الشَّبَهَتْهَ مَوْعِ فِي حَدْوَهْ تَبِيْزِنْ مِنْ كَيْ مَنْ تَبَا كَا.
- فَامَانِ يَكْرِيْدِيْدِيْوبِ شَوْفَا. وَبِنْطُو بِالْهَوَى مَنْ قَدْبِنَا كَا.

الفَصْلُ السِّتُونُ

اشراف الاوصاف او صفات الاشراف. سادات العادات عادة
 السادات. احرار الشتم شبه الاحرار. ادا سفيه نوع الفنك.
 مزرعة الفهم. عاشت الفطنة. موت القنة. من ذبح حجرة الطمع
 في الدنيا يخرجوا اليأس اعني القلب من أثر الرفق. من ردم خدق الحرص
 بمحكم المثانة. ظفر بيكيميا العادة. من تدرع بذر الصدق
 على بذل الصبر هرم عسكراً بالباطل. من حمد عشب الذنب بمحفل.
 الورع طابت له روضة الاستقامة. من قطع فضول الكلام بغيره
 العمت وجده عذوبة الراحة في القلب. من ركب مركب الحوف.
 موت به رخآ المهدى الى رخآ الجاهة. من أرسى على ساحل الحزن لاحله
 بلاد الان. هذه احوال لاعرفها الا اهل المعاملة. وطرق لا يسلكا
 الا ارباب المواصلة. لاحت للجبن اوصاف الحبيب. في حلبة الكمال فقاموا
 على اقدام الشوق. يسحون في تلوان الوجه فلورا لهم فلت مجائب هميات

٦٣
من لم يعرف مناسك الحج فحسب المحرر من إلى الحجbel شعر

ولقيت في حبيك مالم يلقة في جليل قبها المجنون

لكتني أتبع وحش الفلا كعالي قبها المجنون فنون

أعدهك من حدثهم حجر الماء في طريقهم قدام

وقدت ولما ترث الساهر وليل الحب بلا آخر

ولم تدرك بعد ذهاب الفادي ما فعل الدمع بالاظهر

نازطهم المخف فصاروا لهين وناجاهم الذكر فصاروا امتحرين

ووجه عليهم الليل فرأى لهم ساهرين وهبت رياح الاصمار فالوا

مستغفرين فاذارجعوا وفت الغرب الاجر نادي منادى الهرج ياخيبة

النابع

ولما وقينا والمسايل هسا دموع ههاها الوجدان يتوفقا

ذكرا الديان بالعيون طلاقا الانبي ققطعا العلوب ناسفا

اطار خوف النار فومضم واظال ذكر العطش الاكبر صوهم تحسم

الناظر مرضي البدان واما بصر سفام المهزان قال صالح د

المربي كان عطا الشاعر قد اجهضه حتى انقطع وصنعت له يوما شربة

من سويف فلم يشرب فلم يه فصال اني ويس كل اهتمت بشئها ذات قوله ه

وطعاماذا خممة فلم اقدر فلت لها ناف في واد وادت في واد

• اطّلتْ وعَدَتْنِي بِأَنْدُولْ • لَيْلَتْ فَدْعَنِي حَدَّتْنِي بِطُولْ •
• أَيْثَارَاعِي بِحَوْمِ الْمَدْ جَيْ • إِلَى الْبَسْجِ وَهَدْبِي وَدَمْبِي
يَامِنْ رَافِقِ الْقَوْمِ وَلَوْنِي بِعَضِ بِوْدِ • لَكْ فِي حَدِّهِمْ دَوْنِ • فَإِنْ إِشْرَافْ
الْشَّوْقْ • كَتْ نَدْعِي جَبَنَا • وَلَوْنِي الْمُنْتَرِبْ مِنْا • فَاهْذَا الصَّدَرُ الَّذِي قَدْعَنْ
عَنَا • كَنْتْ تَعْرُفْ رِبَاحِ الْأَحْمَادِ وَمَا تَعْرُفْ الْمَهَبْ • وَلَكْ دَخْلِ بِرَدْ
الْفَنُورْ • وَلَمْ تَخْرِزْ فَاصْبَلْ رِكَامِ الْعَفْلَةْ • سَارَ الْقَوْمِ وَرَجَعَتْ فَالْبَلْيَةْ
عَلَامَ صَنَعَتْ • رَحْلَوْنَكِ وَخَلَقَتْ • فَانْ لَمْ تَخْمُنْ تَلْفَتْ • كَسَفِي الْعِيلْ
الْأَوْلَ • فَالَّذِي رَدَكِ إِلَى السَّاقَةْ • اسْتَوْطَاتْ فَرِيشْ الرَّاحَةْ فَاسْتَوْطَتْ
وَاسْتَنْقَلْتْ فِي نَوْمِ الْعَفْلَةْ فَتَرْنِمُ الْمَهَادَةْ بِأَرْكَبَانْ • وَقَدْسَدَ الْبَلْيَةْ
خَرْ وَقَسَمَكْ • فَلَمْ تَقْتَ عَنْ فَرِيشْ رِفَادِكِ لَمْ تَرِ الْأَلَّادَادْ • فَقَعْتْ عَلَى
جَادَةِ النَّاسَ لِعَلِيِّمِي السَّاقَةِ بِعَطِيفْ • وَلَازَمَ الْمَكَابِي عَلِيِّ الْمَكَافِفِ فَاحْجَيْ
الْنَّاسِ بِالْبَكَاءِ مِنْ خُنْ بِالْمَغْوِقَةِ وَنِي الرَّفَقاءِ • شِعْرٌ

• يَا مَاجِي الْطَّبِلَانِي مَوَانِي • وَنَاشِدَنِي بِخَلَانِي وَعَشَانِي •
• وَحدَنِي حَدِيشَ الْجَنَانِ بِرِيدْ • رُوحَ الْغَلَبِي وَقَهْبَلِ الْأَخْلَاءِ •
• مَاصَرِعَ الصَّبَالِونَمَّ حَرَقْ • وَاسْتَنْقَدَتْ مَلْجَنِي مِنْ لِرَسْوَا
• دَائِقَادِمَ عَنْدِي مِنْ لَعَالِجَدْ • وَجَهَ لَدَغَتْ فَلَيِي مِنْ الْمَدِّي •
• بِعَصْنِي الْزَّيَانِ وَأَمَالِي صَرَّ مَهْ • مِنْ لَجَبِي مَطَلِّ بِلَعْلَاءِ فِي •

واصيحة الملا لماضي اتسع به ولا حصلت على علم من الباقي

الفصل الحادى والستون

س فور تاماوا الوجوده فلهمو المقصوده فالناس في رقادهم وهم
في جمع مزادهم والخلاف في غرورهم وعيونهم في قبورهم **قال**
الامام احمد لقد لقيت قوما صالحين رأيت عبدا هش بن ادرين عليه حبه
من بود قد اتت عليهما ستون **رواية** ابادواه الحضرى عليه حبه
محنة فد خرج القطن منها وهو يصلى فترجع من الحجوة **رواية** ايوب
النجار وقد خرج من كل ما يملكه **واب** كان في المسجد شابة صفر برقاب
لما بعوني يقوم من اول الليل الى الصباح يكى شعر

- اذا ما الحيام البيض لاحت لذى مئى فترج واى بعدها فقليل.
- توان الله الا طنان بحرى من الهوى نكشف دعاء افقاد خليل.
- وكم انة ارد قتها .. بت نفس وكم عبرة اتيت بها لبعيل.
- قفو فانظر واذلي وتعزمه تبى .. تروا عجمان قائل وقتل.
- الى اكم اشعار العيون في رسخ الفنك برفع المواجه .. وما نقطع ثمرة دمع
- من قن .. **قال** ابو عمران الجوني ارتى ابي موضع افي المسجد
الخشوع قال هذا موضع دمع ايمك **كان** حسان بن ابي سان حضر
مجلس مالك بن دينار فنيكى حى سبل ما بين يديه ولا يسمع له صوت ..

• اجاب دمئي وما الداع سوي ملاك دعى فلماه قبل الركاب والليل
• خللت بين اصحابي اسكنفته وخلت سرح بين العذر والذنب
• وما صبا به مشتاق على ميل من اللقا مستنق بلا ميل
عملت في قلوبهم معاو الحزن معها فانقطت من كل رحيبة ركبة ما
اسئر بحري من طرف طرقين ما فخرى وستخا وغسل وستخا **شعر**

• ما للعنون امام استنقث واسكته وللعماد امام استنقث هبها نانا
• قد كنت اطوي على الوجه الا ضليع ولا ابدى الموى فالسوم القلب كنا نانا
• فخانني الصبر اذا نادينه وفتت لي الشون فنادى السراء علا نانا
• انا كنم الوجه والعين ظهره للحب اعلم ما مررت شانا
كم ماما في هاجرة كهل المدور افأد فضم فيها بالاعطش كنور مسجد
قاموا في ظلام حندس ذبحوه ذهب الضب وبقيت الاجوار **شعر**

• وصلوا الى مولاهم وعيينا وتنتمو بوصاصهم وعشينا
• ذهبت شديدة ناوضاع ما ودنت من دشنا فنـجـينا
• نجـعوا اهلـ العـطـيـةـ والمـهـنـيـكـ شـهـورـ فـارـضـتـ وـسـدـنـاـ

يا شباب العهل ياكهول المقربيط يا شيوخ العفلة اجلسوا معنا ساه
في مأتم الاسف **كان** بعض السلف يقول لهم عندك احتسب
مصلحتي في نفعي ونفريطي في امري فام منعنى ثواب الما لحين فلهومي
اجر المعايب على مصلحته **شعر**

ما فكر

٤٥
• يأقلب صبراعنك حزن حره تالوصل لعطي
منتهي الصابر •

كان بعض العدم ما سط بده في ظلام الليل وقوله ان ارض
عني فاغفعني **وكات** بش الحال في سط بده ثم برد ما مثل الابال
ما ابقي الذنوب لي وجهها **وكات** اخر من هم بي وقول المهي اذا ابكي
لانك لما قمت الا قمام جعل القمر طحني **شعر**

• ولا اصافى انسى بعد فرقكم حتى يصافى **هذا الام الامر**
• ولا اعمل مدة الاباما ذكركم حتى على فسم الروضة الحمرا
يا سحاب الاجفان امطري على دماع الذنوب يا ضيف الندم على
الاسراف اسكن شفاف القلوب يا ايام المشيش انه انت بين داع
وداع فهل لما زهر من الزمان ارجخاع **شعر**

• فنا ودعا بعد او من حل بالمحى وقل يهدى عندنا ان توعدنا
• فليست عشيقات المحى بروا مج علينا ولكن خل عنك ندعا
• تلقت دوى المحى حتى وجدتني وحيث من الاصحاب الذين اخذوا
• واذ لا ايام المحى ثم نسي على كبدى حشيه ان صدعا

الفصل الثاني والستون

يامنقد الماكين من قد الماكين معاذ الماكين وملاد
المارفين خذى دمى من زلت قدم فطنته في مزلق فتنته اقم من

قعد به سُوعَمَلِهِ. يامطايا الاماال جدي فالمتاح على باب
كريم من تذكرك بالنعم في حال نسيانك له لا يساك وقت
ذكرك اياه. من بطيلا في حال غفلتك عنه لا حرج ملئ حين
سؤالك له. بنبوع الكرم سياح فالعجب من عطشان. من ذكر
ذنبك بعينه. من ذكر تقصيره بكله. من سرت فكرته
في بوادي العلم ترک بوادي المعرفة. من هات الدنيا عليه عز في
عينها وقرتها. من عظمت في عينه فان عليها فاستخدم منه. يامن قد
رجم الموى في صحراء قلب الاطنان فقد ضرب بوق الرحيل.
اما قشع صوت السوط في ظهور الابل. اما تزوي محللة السلب.
وقصرا الغمر شارف الركب بلاد الاقامة فاسخت المطى الشيب
اذان الموت اقامته واستئ على طهارة وسحك بعمل تطهير النفس.
وقد نظافه العتاب فلورياصنة حسن ناثر. اهلا للخلال حامية
الاخلاق وتنقلها الى حلية ثانية. ما الخوفى ان يكون الكدر
في اصل الوضع. صحف عين الحشاش لبين برمد وحدة ناظر المهد
حلقه. اذا وقع الاخيان الشخص رفع من وقت الوضع. ولعن الملك
في زمن الطفولية وهدى الى درج الفضائل من زمن الصبوة. ودل
على مردوع العلم فغرس شجر المعاملة. واقيم ناطور همنه بطرد طير
الرذائل. فانتفقت لها رض منتحبة. وبذور مسلحة ونبأه مطردة.
فضرب عروق زرعه في ثرى المعرفة فاثمر المجد.

باب
وقت
حين
ذكرة
عزمي
من قد
لـ
بـ
لشيب
ثـ
هـ
مدـ
هدـ
المـ
وـ
طـ

- علقت بحكم طفلـا . سمع حكم كـهلا .
- حلت بقرىـم اـنا . فصـيرـي لـكم اـهـلا .
- حـلتـ اـدـركـ صـبا . وـكـتـ اـظـنهـ سـهـلا .
- وـنـادـتـ المـعـاتـبـ يـلي . روـيدـكـ يـافـيـ مـهـلا .
- اـلـفـهمـ عـلـىـ حـبـرـ . وـارـكـ بـعـدـ دـجـهـلا .

طاعت القوم شمس الفرب في الذبح فغرت مع التجويف عيون القلوب
فوجدـ لهاـ عامـيـةـ لـاحـمـيـةـ فـقـيـ نـورـ شـفـقـهاـ عـلـىـ حـمـونـاـ الحـدـ وـدـ قـرـفـمـ ٥
بـسـيـماـهـ شـعـرـ اـرـيـنـاتـ سـاكـهـ غـرـمـاجـ إـلـىـ السـرـجـ .
وـجـهـ لـلـامـلـوـلـ جـهـنـاـ بـوـرـيـاـقـيـ النـاسـ يـالـجـجـ .
الـلـيلـ مـطـاـيـاـ الـأـحـابـ وـالـقـلـقـلـ بـيـادـيـ مـلـعـنـةـ التـحـريـفـ .

• بـارـجـالـ الـلـيلـ جـدـواـ . فـاذـالـاحـ

منـزـلـ الـحـمـرـ خـطـتـ بـعـنـيـعـ الـقـوـمـ عـنـ بـاعـيـعـ فـلـالـعـلمـ نـفـسـ ماـ أـخـفـيـ لـهـ . طـيـرـ
نـوـمـهـ إـجـارـ سـيـرـهـمـ عـنـ جـيـدـهـمـ بـرـيـلـ إـلـىـ الـدـنـيـاـ . شـعـرـ
فـقـتـ اـفـرـشـ خـدـبـيـ فـيـ الـظـلـامـ لـهـ . ذـلـاـ وـاسـحـاجـنـيـ عـلـىـ الـأـثـرـ .
رـحـلـ الـقـوـمـ اـلـيـاـ الـقـادـمـ . سـبـقـ الرـكـبـ يـامـتـقـاعـدـ . مـنـ لـهـ رـعـنـكـ مـنـبـاعـدـ
تعـالـوـ اـنـكـ تـخـلـقـنـاـ اـفـيـكـ مـسـاعـدـ . شـعـرـ

- أـسـلـ بـدـمـعـدـ وـادـيـ الـجـيـ اـرـيـانـوـ اـنـ الدـمـوعـ عـلـىـ الـأـخـرـانـ اـعـوـانـ .
- لـاـعـدـ رـبـعـدـتـسـايـ الدـارـ مـنـ سـكـنـ . لـمـ عـيـ الـوـجـدـمـ يـدـعـ لـدـشـانـ .
- لـاـيـذـكـ الـرـمـلـ الـأـحـنـ مـغـرـبـ . لـهـ بـذـيـ الـرـمـلـ اوـطـارـ وـاوـطـاـ .

- فَهُنَوْا إِلَيْهِ الْبَانِ مِنْ قَلْبِ فَوَازَنَهُ • وَمَا بِالْبَانِ مِنْ دَارِهِ الْبَانِ
- أَسْدُ سَمِعِي أَذْغَنِي لِهَامٍ يَهُ • اَنْ لَيْصِيحَ سَرَّ الْوَجْدَاعَلَانُ
- وَرَبِّ دَارِ أَوْلَى هَا مَجَانَةً • وَلِيَ الْمَارِاطَابُ وَالْمَجَانُ
- إِذْ اتَّلَقْتُ فِي اطْلَاطِهَا بَهَدْثُ • لِلتَّلْبِيَّ وَالْعَيْنِ اِمْوَادُ وَنِيرَانُ
- خَلَتْ وَالْهَدِيَّارِ وَبَادَ الْغَوَّمُ • وَارْجَلَ الْبَابِ السَّمَرِ وَبَنِي اَهْلِ النَّوْمِ

وَاسْتَدَلَ الْيَمَانُ كَلِي الشَّهَوَاتِ بَاهْلِ الصَّوْمِ • شِعْرٌ

- كَفَى حَزَنًا بِالْوَالِدِ الْمَبْلَى بَرَى • مَنَازِلُ مِنْ فَسَوِيَّ مَعْطَلَةِ قَفْرَا
- يَامِنَ يَاتِي طَهُورِ رَفِقاً • فَاصْبِحَ لَا يَعْرُفُ طَهُورَ طَرِيقًا • اطْلَبْ جَاهَرَهُمْ • وَاتَّبَعَ
- أَشَارَهُمْ • فِي شَغَلِ عَنِ الرَّفَادِ شَاغِلٌ • مِنْ هَاجَدَ الْبَرَقَ بِسَعْيِ بَالِنْ
- نَاصِحَى هَذِي رِيَاحَ يَهُمْ قَدْ عَطَرَتْ شَمَائِلَ الشَّمَائِلِ •

فَسِيمَمْ سَمِيرِيَ الْوَزْعِ مَاقِبَشَهُ رَوَاحِيَ الْأَصَابِيلِ

- مَالَ لِلْقَبَابِ مُولَعَ بَدِيَ الْقَبَابِ • اَوْ صَافَوْ قَلْغَامِ الْقَفَا
- لَانْظَلَبُوا تَارِتَنِيَا قَوْمَنَا • دَمَاؤِنَا فِي اَذْرَعِ الْرَّوَا
- لَهُذِي العَبِيشِ فِي ظَلَّهُمْ • وَلِيَ كَمْ اَشَارَ فِي الْمَهَا
- وَاطْرَبَنَا اَذْارَتَنِيَّرَهُمْ • هَذَا فِيهَا مِنْيَ مَقَانِلِ
- يَاعِصَنَ الْبَانِ سَقِيَّهُ اِدِمِيَّ • وَلَا بَنَتَنَتَ بِالْهَوَى نَمِيلِ
- مَبِلَّا عَنْ زَهْوِيَّهِيَّنِيَّ • مَاطَرَبَ الْجَمُورِ مِثْلَ النَّاكِلِ

الفصل الثالث والستون

الْمُهَمَّادُ لِنَا عَلَى نُفُوسِنَا الَّتِي هِي أَقْرَبُ اعْدَائِنَا إِلَيْنَا وَأَعْظَمُهُمْ تَكَاثُرًا فِي نَا
 الْمُهِي بِلَا عِبْدٍ جَوَارِحُ امَّا النَّاسُ صَاحِبُ اعْمَالِ النَّافِرِ نَافِرَالِيْسُ اَنَّا نَاتُ عَلَيْنَا
 حِبْوَلَ الْمَوْى فَاسْتَنَاسْتَنَا بَاهْرَنَا وَأَوْفَقْتَ مِنْ سَرِّنَا وَوَمَسْنَا فِي مَطَابِرِ
 طَرِدِنَا خَيْرَالِكَ الْمَلَكِ اغْفَدْجِيشَنَا وَخَلَصَ اِسْرَنَا وَيَسِّرْوَيْتَنَا
 بِلَادِعِنَا كَمْ يَأْوِزْنَا مَاءِدَرَنَا وَانْهَيْنَا اَنَّتْ هَنْنَا كَمْ يَعْدِنَارِيْفَا وَمَا عَدَنَا
 كَمْ رَاهِنَا الْلَّهُودِ تَبَعْنَى وَمَا تَبَعْنَا اَخْرَوْ فِي عَسَلِ الْجَهَلِ اَظْلَمْ طَرَفَاتِ
 اَسْلُوكِ وَانْبَثَتْ شَيْا طَبِينَ الْمَوْى الْجَهَلِ مَوْتُ الْفَنِّ النَّاطِقَةِ جَهَالِ
 الْمَوْعِظَةِ خَادِمُ الشَّوْقِ بَحْلَبْ مَا يَصْلُهُ إِلَى بَيْتِ الْعَقْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْعَقْلُ فِي
 اَسْرِ الْمَوْيِ فَيَا حَسْنَ تَرْبِيْفِ الْجَهَلِ الْعَقْلُ يَطْلُبُ الْانْتِعَاجَ وَالْطَّبِعُ يَعْصِدُ
 اَلْا شَيْئَ كَمْ سَلِيمُ مِنْ الْمَوْيِ اَهْوَى الْمَهْوَى سَلِيمًا فِي مِرَا الْيَقْظَةِ
 بِلَوْحِ عَالِمِ الْمَعْنَى فِي صَحْرِ الْفَلَكِ بَيْنَ هَلَالِ الْمَهَدِيِّ مِنْ سَدِ تَوْرَهِ الْمَوْيِ
 بِسَخَنِ الْمَهَدِيِّ مَلَأْعِينَ رَاحِهِ مِنْ قَوْمِ الْطَّاهِنَيْهِ مِنْ دَقِ طَرِيقِ وَرَعِهِ فِي الدَّنِيَا
 عَرَضَ الْمَصْرَاطُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ يَا هَدَا وَقَدْ مَصَبَّحَ الْفَكَرِ فِي بَيْتِ
 الْعِلْمِ لَكَ الْاعْلَامِ مَمْشِلَ بَنْسَكَ فِي الْجَنَّةِ او فِي النَّارِ وَاعْلَمْ مَعْتَضِي
 اَلْشَوْقِ او الْحَزَفِ وَاعْجَبَنَا مَسَا فَرَى الْمَهَدِيِّ وَمَا فِي بَصَاعِدِهِ مَا يَنْقُنُ فِيهِ
 الْعَقْلُ مَعْدِنٌ وَالْفَكَرُ يَعْوَكَ لَقَدْ عَطَى الْمَوْيِ عَلَى مَعْدِنِكَ فَانْتَنِ
 جَوَاهِرُهُ حَدَّكَ مَا وَقَفَتْ مَعَهُ وَفَمِنْكَ مَا مَخْتَارَهُ وَقَدْ لَكَ مَا مَتَّيَ
 الْمَهَمَّنَلِ يَا سَكَانَ الْمَوْيِ عَقْوَبَكَ الْبَاطِنَةُ طَرَدَكَ عَنِ الْيَابَ
 وَعَقْوَبَكَ الْطَّاهِنَةُ تَكُونُ بَعْدِ الْاَفَاقَةِ لَانَّهَا يَقْاتِمُ الْمَهَدِيِّ عَلَى السَّرَّانِ

إذا فاتك يامشعولا بن حرف الفشر عن تحصيل اللقب عزم على مجنون هوك
بعزمه عزمه ندرق شيئاً طينها بالذكرة يامشهده ما انت بتغطتها
حي وقع التهب فيها أسل مناك قبل أن تفزع بسرعة استلاياك
هذه الأيام تسرع في تهدىء بمجموع صورتك وانت لشرع في تهدىء بمعانيك
متحضر المجلس وتحرّج وما عافت دشتي هذه البنفس يطرح في المسمى في عيق
به طول السنة وكذلك الورد في الأشنان وانت تحضر المجلس عاماً بعد عام

٨

• وَمِنَ الْبَلِهِ عَذْلُ مَن لَا يَرْعُوْيٍ عَنْ غَيْرِهِ وَخَطَابٌ مَن لَا يَفْهَمُ •

وتحكى الىكم خلقة رب الهمي ومانزانة الى العبادة . دع جبل الرعونة
من يد الشك فانه لامر الله . وخذ بحربة المعمود في الوثنى . ولا تضع
فأعاده عمال الاعالي اساساً لاخلاص والآباء قبور اهدم البناد ما قتله أحد
بأحد من سيف آسوف . مواهب الاعمار تسترجع بالانقاض . دايم احتى
كُسوة . امواج الاخلاط في بذرة تغالب . فلاتقدر الاعالي أمهة فما قرّب
لغرق طال اغتراب قلبك في بلاد هواك فتنى يققدم . لو خطرو بالك
خطر ما لاك اشغلتك ذلك عن جمع مالك . المنى سراب فيرق لا ينفع غلة
وشراب يضر ولا ينفع غلة . كرم عزف سفينة مهجة في لجة حرص . اخدر
عزيمتك في جريان ما الهوى فاصبر صبر مداد لعلك ترثها . هيئات
نت غلام الجبال . وتحك اصحاب الصالحين تفتح وان لم تكن منهم فانه لما أجي
غراجر حماره . ولما باغت اهل الكف بعثت كلبهم . اخواتي جواهر العلوم

حقة غبران عوّاص الفهم متعدّر • ياله من لفظ لا يلْفَظ • ومأكل آناءٍ
شَفَافٌ • أحَنْ مصوغ الكلم ما خرج من كبر البلاغة • لا يرى في اللحظة
حتى يسلم من كلف الكلف • فان كثرة العش نفعه نور المتقوش • كلام
المبتدع منحرف الطبع • وكلام اهل السنة معنده المزاج • من لم يشق
ثمس عليه على زرع عصمه لم يكُنْ فضيحة لفظه كثیر القبيح • اذا فتحت الوردة
عنها رات الشول حولها فلتصر على بجاورته قليلاً فوجدها سجني ونقيل
الادلة اعز من الحبة • كل الوهاظ وحالته وانا فارس • اخرج على المعافي
في كفين • فاصيد ها الاباجولة • اذا حضرت ملك العيون • واذا سببت
استهنت القلوب •

شعر

• ولم يرني ان القرفص اذاعنه • كثير وما يسرّه سبب
• لي وجد بي انجازه والدعاؤك طبق الارض فيه والزبور.

الفصل الرابع والستون

اخواتي الهوى قاطنوا اصواب خاطر • وفاطح الفاطر صعب • واما
الخطاط اصعب • الهوى متديّر والمواعظ تراله • يبني طبيب المواعظ
ان يخرج التخدير بالتشويق لارباب المعامله • ويسقي المخالفين كأس
التحقيق صرفاً • فاما المارفون فلا يحملون الا الذيفن • الادوية
الحادية توذى الابدان الخفينة • الزاهد ملاح الشط • والعارف زيان
البعر • العارف عرفة في جهة الدهر • شاهد ومشهود • نفس الزاهد قسره

وقلب العارف يطربه العارف حال في الرحالة غريب في الوطن خلوة
معروفة طورها إذا وطئ سطح البساط فالآراني واذ اسم صوت د
صاعقة المصيبة قال بيت إيلك. **شعر**

• وبأبي المهوى ازسر المهوى • اذا منلا القلب فاض للسان •
العارف يعمل لالغرض ويستحضر على الحلوين في المحن ينظروا ماعمله •
واما من اظهر حالم بمعرفة وخشى فقد اظهر خيراً ما عندة وكم الشر •
ويكشف حبه اظهراً الخير شرعاً لو كان عنده كنز لم ينبع به • لودفع
بعدهن لاخفاه **جاء عبد الصمد** على طوافين عندهما باذنجان واحداً
قد صدقه والآخر لم يصدقه فقال الذي لم ييفي الآخر ويلك لا يبروس الا
الذى عنده رديي فقال عبد الصمد من عنده شى لايظهره شى مارايا
الخلق من عرف الحالون المرأة مُتبرطة على باب السلطان يوم انه خاص
وهوعزب قاوب اهل الصلالحال الحال بدنه الشر وسررت مظالم
سخوى على حشرات العفات المذمومة هي تلقى طلب من يوذبه وجسد
الخير مثلك مثلك بنية رحمة على شرف الوعاء وبنيع الجليس الهمي ما انت
صواب **بعض الراه** المعرضين عنك والمعترضين عليك ياروح القلوب ابن طلامات يانور
السموات والارض ايز احبابك يارت الارباب ايز عبادك يامستبة
الاسباب اين قصائدك من ذا الذي عاملك بلته فلم يرتع من ذا الذي
جال بكربلا فما يفرح اي صدر عن بابل ولم يشح من ذا الذي لاذ

بجانبك فاشتهر اآن يريح • **شعر**

49

الجُبُرُ
الْعَلَمُ

عَلَيْكُمْ لَا يُضِيرُنَّ بِمَنْ عَادَهُ الظَّبْرُ • وَلَا يُقْدِرُ عَلَى حِجَّةٍ بِكَمْ مَنْ تَهَدِي
فَقَدْ لَشَكَرْتُنِي الظَّبْرُ • فَارْتَهَنِزَ الْمَهْرُ • وَزَقْدَاصَرْ لِمَنْ لَا يَهْدِي

عَلِيٌّ شَاهِدٌ فَإِنْفَاعُهُ مَمْنُونٌ وَلَا كُنْتَ بِـ

الله شاهدنا ما نقوله يا رب اخغناك من الماء

الثانية عشر من شهر جمادى الآخرة سنة مائة وسبعين

لوجه القوم فاجابوا وكرر راصياح ياك وما تلتفت كاز سلطان انجاميا

فِيمَا سَمِعَ بْنُى بِظَهَرِ بَارِضِ الْمَجَازِ صَارَ بَدَّوِيَ الْقَلْبَ • شِعْرٌ

• ولقد أحرى إلى نزد وطينته، من غير مانع علىه نزدود.

وشهادة عجف الحجاز ونها صفاً... المحاجة وظام المهدود.

مِنْطَقَةِ الشَّامِ وَلَا تَسْتَعْفِفْ بِالْأَفْوَاتِ إِذَا أَتَاهُ

وَيُنْهَىٰ سَارِدِيٰ وَمِيمِهِرِيٰ وَبِيَارِسِيٰ إِسْلَامِيٰ الْعَرَبِيٰ .

يامعجايسه نامل فضال المتقيين وقد قررت شفاسوش كبرى . المطري

سيرهم فرط بحث عن الرعونة. كـ *جيانت جيانت* عن الجودة. وصل بفضلـ

ش

فَلَا يَأْتِي شَهَادَةَ النَّفَرِ مُؤْمِنًا فَذَلِكَ الظَّمَانُ

• بین صرورت مسیح و یا یوئی هزاره است.

ادا ميل عيشو شباع البطوبي و في الشبع الدهر ما وجيا عا.

کمین من وصفنا وین من لاستهتم عنهم هن کلامی لغزد واصیلکم ما

• هما افالله علىٰ ذا وجفتم عليه من خيل ولاركاب

الفصل الخامس والستون

اخواهٗ نلهم بين وذكره مثلك الدنيا وقد غراهله بك على المكان
يصحون ويمسون على الغفلة ويبحرون ويمشون على المرض ان المرض
ليقص من قدر الادم وما يزيد في حظه الحصى ملوك والكتنوع حر الطع
مسحاة العفة وتعصب روح الزاهة فنا القناعة تخاصم جنود العنة
از القنوع الغنى لا كثرة المال من اعنة

نفسه من ربقة الطبع عاش حرا المذلة كاس مشوهة بالي العقل شيئاً
ولسانه الحسن لا يغتر وبصفة اول الكأس فالرسوب في الحسارة اكبر
الامراض مرض الهوى والذئب القتلى سيفنه ارباب الهوى اطفال في جحور
العادات وان شأوا الذبابة معد وزة وان هلكت بالعقل لانها لا تعلم
ما تجني فاعذر العالم بالعواقب ما خلاقط وجهه سرور من غبار مكوهه
ولا سلت كاس المذلة من شایدة لغصمن كل صاف من الدنيا مغوف
ويكدر حمي انه في النيث عيش المحبوب والкроه في قرن النار لا اشرف
حي حنف از بدان لان بعد حکس لك عرض فما هذاموضعه اهبات ذاهبا
واللياني ناهبات مناهبات الدنيا وازوات فاتت وعنت

لغير الدناس لجسم عن تليل بنهاهه
ذهبت تبكي عليه وجل المعناد ايسا في نفس ثوب العرو وما تحس به ايها النساء
في كل يوم تخلع خلده من شباب زينتك الى ان تغري من شباب حملوك

لـ

• كل زمان على الحبي عجب • اي زمان مضى وابي حسبي •

• طال اركاضي اروم ادركم فات وابني وجدان ماعدما •

الشاب باكرة الحياة والشيب رد الردي • الشيب سكر في وجد ما
الحياة فيقطعد عن المزدريع فصووح بنات الحند • كتبت بدم الشيب
في قوديك رساله نذيب فوادك مضمونها قرب الرحيل ومن صورها بني
التكليل • اذا فزع المؤباب الهوكولة فقد استاذن على الده • قطع الشيب
سلام العر فالقطط با في المزر • وخرق سفنا الحلة في الجلد • كل يوم من أيام
الشباب شهر و كل شهر فهو فاذارل الشيب تقدما لك الحساب •

• سفي مني وليلي الحبيب ما شربت • ابها الشيم مات لذا الهوى

وخلقت عندك الاسمي وارقهنك الاسم على الحنوة الا ان تستفيك التوبة
يامفترطين في زمن الشباب حتى انفرض ذهبت الهوى في الهوى • ولم يتوحشه
الا لا دكسار والبكاء • المتفطع في قيد بلقي الحاج منك الراس • بارب

جملة ثمت النافق **كان** بعض العباد ينول اليواز من عادة الملوّل اذا

برطم ملوك اعمقه وقد سكرت فاغتفتني • **شعر**

• از الملوّل اذا شافت عبدهم • في رطم اعمقه عنوان بوار

• وانت بارب او لي منهم ك ما • قد شبست في الرق فاغتفتني من الناد

وقت • اجحي عند الميت والناس يدعون وهم ساكت ثم اخذ طيبة نفسه

فرفعها وقال ياخذني شيخ • **شعر**

• لما اتونا والشيب شافهم • وقد نواب عليهم الخبل •

• قلنا تلك الصّحاف تقلبي • يصيّا فان الشيوخ قد عقلوا •

الفصل السادس والستون

إذَا نَكِن سُلْطَانَ الْعِلْمِ فِي مَدِينَةِ الْقُلُوبِ بِثَعَالَ الْفَكْرِ فِي الرِّسَاقِ
الْجَهَنْمُ خَدْوُ حَوْلِ بَيْزِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ وَالْعِلْمِ يَدِ لَهُ الْمُقْتَرَةِ
بِالْحَاجَيْمِ الْفَهْوَمِ • اسْرَجِي فِي طَلَبِ الْعِلُومِ فَرِيَاضَهَا مُعْشَبَةٌ • وَاحْذِرِي
أَنْ يَقْعُدْ عَلَى أَعْصَانِ الْمَهْوِيِّ فَعِقَابُ الْعِقَابِ بِالرَّصَادِ • مُرْكَبَاتُ عَفَافِ الْعِلْمِ
تَخْلَلُ أَوْرَامَ الْجَهَنْمِ • النَّاسُ رِجَالُ عَالَمٍ وَمُتَعَلِّمٌ وَالْمَثَالُ لَا يَعْدُ •
إِذَا رَبَّيْتَ فَرَّاخَ الْمَعْانِيِّ فِي أَوْكَارِ الْأَفْكَارِ • طَارَتْ بِأَجْمَعِهِ الْأَفَاظُ
مِنْ أَفَوَاهِ الْعُلَمَاءِ فَإِذَا قَلَّوْبُ الْمَرْبِدِينَ قَدْ نَصَبَتْ لَهَا فَرَّاخَ الْمَطْلُوبِ • فَانْقَضَتْ
لَبَّ الْجَبْ • فَصَادَتْ مِنْهَا مَا إِرَادَتْ • **شِعْرٌ**

وَقَنْ صَعَّا فِيْنِ شَرَكًا • مِنْ الْقَلُوبِ فَرِمِيزَ طَلَقَانًا •
طَالِبُ الْحِكْمَةِ يَأْخُذُهَا مِنْ فِيْ كُلِّ نَاطِقٍ • وَتَبَنِي وَلَهُمْ اِشَارَةٌ كَلِصَائِتِ •
فَهُوَ يَرِيْ مَا سَقَطَ لَقَطٌ • وَفِيْ إِيْ وَادِ اخْرَطَ حَرَّطٌ • لِيْسَ الشَّانُ فِي تَحْبِيلِ النَّاطِ
الْعِلْمِ اِنَّا الشَّانُ فِي فَمِ الْمَقْعُودِ • دراسَةُ الْعِلْمِ لَيْلَيْ • وَقُوَّةُ الْعِلْمِ صَبَاحٌ
وَدُهْنُ الْدَّهْنِ غَالٌ • عَيْنُ ذِي الْفَمِ الْمُتَوَقَّدِ مَا حَةٌ تَحْرِقُ الظَّواهِرِ إِلَيْ
الْبَوَاطِنِ كَا هَا عَيْنُ هُدُهٌ • الشَّيْطَانُ كَالْمَعْنَى وَالْمَخَالِلُ اِبْرَاهِيمَ
الْغَنِيْنَ الْمَلَاحِ • فَأَظْفَرَ قَطْ بِمُسْتَيْقَطِ اِنْ يَعْنِيْلُ الْحَارِسِ • الْعِلْمُ مُحْكَمُ الْفَكَرِ
وَالْفَكَرُ زَنَادَ كَلَا لَوْرَى أَرَى • مَنْيَ خَلَتْ فِيْعَانُ الْقَلُوبِ مِنْ بَذَرِ الْفَكَرِ

صبرها الوسوس اسراياً متي نام حارس العقل. انتبه لصر المضوي وقمرف
فضول الشهوة واستحيث غرم العادة. لا يدخل على ذكر العلا الا العلم. ولا
يهدى الى الجنة الواضحه غير المذكر. ولا ينفع في بلاد المعاملة الا ديننا
الصدق. على ان المنظري الى العمل عن في خفافا الا خلاص. واجب ما تاش في
طريق العمل على محمد المذكر كيف ذلت قدمه. والاسع على حز عتبه
المضوي. اطراف الامور اقياد العقل الى طاعة الحسن وهو يعلم عيب ما
يدعوا اليه. اهـ ايها المحارب لا تعتد جراحت فندصات الشجاع. من
ثبت قلبه في الحرب لم يتزلزل قدمه. اول ما يهز من المهزوم فقلبه ما
دمعت كلاما وليت تخرب الى قمة فالامر قريب. ما زالت الحرب بيننا وبين ليس
فآية بيدال علينا وندال عليه. ولا ندخل انشناس في مهادنه. كلما هزم منا
جيشا لضعف الغرم خرج عليه مكين من ثنيه ندم. بينما هو يقسم سلب عام
قد ظفر بما ذابتله نأيي قد وقعت فيه الصبر الصبر. يا جاهد ذكر نفسك
حلاوة النظر او حوز الفتحية. وان كنت ذا لفقة فاذكر فنكهة الفرزية.
اذا تقرعت نعمتك عليك النفس. فذكرها اصلها من الماء والطين. وان همت ذهـ
بالليل فرقها قدرها يوم سجود المساجين. ثم فقل لها ما قد عملت ماجرى للبيـ
وبيكيلك تأثيرات المخالفات على مقاديرها قويت زلة ادم فخرج عرياناً
وكان غلطه يوسف همما فقد القميص من عصى فزع بهضا. ومن هم عوقـ
بهم من فسي الاستغفار ذكره العقاب. ايز عنون نوبه لاغر عم بوبيـ اين
هم اوين لاغر قيسـ يا محبون الرأي قد يدقق من المترشـنـ يا قبل الا زاد

سفره بعيد المدى • مالم يكن للريح من باطنك فالحلق تضرب
في حديقة باردة • ياما لا في بادية العفولة فان لاح لسداد بلاد البلاده
ولا يغرنك هناف المصوت فاد غول غرور • كسر مرتك الا جل في
بحار السكل • ويعي الرجل على لوح السبب وليس بالقرب سفينه بحارة فهل
ينظر الاندريل الموج او ضرب التساح • ياما طول ليله غافلا
جميع نصاره • وهل الحاسرون الانت • وهل الشئ الا مشاك • جمال
بنقمك اعظم النعماص • قلب لا يلين ولا عظ • وعين لا تدمع لذب
واسان لا يضيطن عن الشر • وسر لا يهب عليه نسم الوجه • حياة على عزة
وموت على عفولة • ومصير الى حسره • وفي امالي الحساب بلا حمد شعر
• خللت على اكراري • وتأتي عريكته ان تلنيها •

جوهر الحلم لدبك • ولكن بعد التناول شلة • عرايس العهد في خليطات
ولكن عن النام عينا • وتحت بادر مدح العافية قبل ان يجذر فالغوصة سمعة
الغوث • احضر في المحر لحظة فانه وقت الاذن العام رياح الاسرار تضل

إلى كل الخواشيم حتى بيا من المزكونم • شعر

عبرت برحكم الصبا سحرا • فارتاح قلبى المدنت الحرض
• مالى اراك سعیده ايفدم • يارفع عندي لا بك المرض
• أتبعها نفساً أشتهاها • فاذجر وح القلب تنتقض
• قت صاحبى ارك سعیده • عند الحكب فهم لي عن ضر
• وانشد نوادي عند كاظمه • في كل ركب راح يعتض

- اشکو و منی اشتکی أملی • يعني رَأَتْ وفُوادِي الغَرْضُ •
- فَصُنُوعِي الاجْعَانِ اذْهَبُوا • لانتفی فاصبر ما فَرَّ ضُو •
- بَیْفَ اصْطَبَارِي بَعْدَ فُوقَتُمْ • واشته مَا عَنْهُمْ عَوْ ضُرُّ •

الفصل السابعة والستون

اذا طلعت شمس المعرفة في بروج الغلوب • اشرقت على عز صفات
 الوجه تغوص بسمها هم • اذا سمعوا ذكر الله تصاعدت صعدا
 انفاسهم في جو غمومهم • فابتعدت من مزن الجن عماما فاذا الجفون
 تجوي على طول الجنا • لا تنتظروا الى سكون الخالق • فان الحُجَّةِ حُرْيقٌ وَان
 بودت • ففي فواد الحب نار هوى • آخر نار الحميم أبداها • الحب
 عنوة بلا ضلوع • لوأشفت على وادي الدجى لوابت خيم القوم • لواعيبيت
 الى منهاجا قسم اذ خلو بالحبيب وطال الحديث •

- الْمَائِنَدِي قَدْ طَمَا • وانا الذي اشکو الطما •
- جسی می لکر قلی • عند سکان الحجمی •
- واهَالْهُمْ لوانِهِمْ • نادوا وجادوا لي كا •
- ارجونوا سواهم • هیبهات هم حبی و ما •
- مینی الى غير الاولی • سکنو فوادي ائما •
- اشکوا لهم منهدم • كلما يزيد و كلما •
- هجو و انتقام امره • بالتهم عادوا كا •

• جَرَحُوا فِلْوَطْبُوا شَفَفُوا • هَيْمَاتٌ لَوْلَاهُمْ لَمَا
• ذَهَبَ الزَّمَانُ بَأْنَاقُوا • لُعْسَى وَأَرْجُوا رَبَّا
• بِإِيمَانِ الْمُعْنَى بِهِصْمٌ • لَمْ يَقُلْ مِنْكُمْ سَوْى النَّعْمَاءِ
• فَالَّذِي مَا كَانَ إِلَيْهَا • لُفَادُمْرًا عَلَشَما
• تَرْكُوك بِعَدْفَرَا قِصْمٌ • مُسْتَخِبَرَا تِكْرٌ دَمَّا
• بِإِيمَانِ الْوَادِي بِرَحْمُوا • مِنْ لَبِرَازِ الْمُسْتَيَّما
• بِإِيمَانِهِ الْزَّيْخَ الشَّيَا • لِلْأَابِلَغِيمِ دَعْنَمَا
• نَفْسِي ذَكَارَ وَجْهًا • بِكُمْ فَاهْرَتْ فَيَا
• لَكْنَثَارِ الْحَمَةِ • لِيُسْتَخْنَى أَبَرَّ ما
ادرك القوم الوقنة ووقفتم عن المسري لوعلم العافلون عما إذا انقطعوا
لتقطعوا لوعرفو سوق المقصد لجهة وا في طلب ولكن بعدت عليهم الشدة
يامن يات للعمر ديفقا واصبح ولا يعرف لهم طريقا ماذا الذي ابعدك
عنهم ماذا الذي قطعك منهم اشد الناس جاحده ث الحائز من سافر
تحقيق ليعرفونب المزن از ينفرد في بيت الاسف
• وَكَانَتْ بِالْفَرَاتِ لَنَا يَالِيلٍ • سَرْقَاهُنْ مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ
يامن كازله قلب حاضر فناب وليت حي فمات اندر زمان السلامه
وابنك ايام الصمة وابعث برید الحزن في طلب القلب وقل لرفيق الندم
تجسس • تحوش ما حفاف اللوى عمر ساعده ولوبي كان الرس
• قلت لك اردود

٩٣

وَقُلْ صَاحِبَتْ سَنْلِيَ الْأَرْمَلْ • كُلُّ لَعْنَاتٍ أَرْلَاقَ الدَّهَادِهَنْدَى •
وَسَلَمَ عَلَى مَا يَهُ بِرْ دَعْ لَنْيْ • وَظَلَّ إِلَّا كَانَ لِلْوَصَلِ مَوْعِدَى •
وَقَلْ حَمَّامَ الْبَانِيْنِ مِنْيَا • تَغَزَّ خَلَيَا مِنْ غَرَامِيْ وَغَرَدْ •
أَعْتَدْكُمْ كَيْفَيْتَلِيْ بَقِيَّةَ • كَلِّيْ مَهْجَةَ اَنْ لَمْ نَمْتُ فَكَانَ قَدْ •
مَلِكَتُمْ عَزِيزَلَّوَةَ قَعْطَفُو • غَالِيْ مَنْكِرِ اللَّذِلَّوَهِ يَنْهُودَ •
يَا مَعَاشَ النَّابِيْنِ اوْفُوا بِالْعَهْوَدِ • اَنْظُرُوا مِنْ عَاهَدُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْإِيْمَانِ
فَانِ زَلْلَمْ بَعْدَ السَّعْيِمْ فَارْجَعُوا لِيْ دَارَ الْمَدَارَةَ فَانِ اَسْلَامِلْ حَتَّىْ تَمْلَوَ
عُودَوَالِيْ الْوَصَلِ عُودَوَا • فَالْهَجَرِ صَعْبَ شَدِيدَ •
تَذَكَّرُ وَنَا فَاعْهُدْ نَا • لَدِيْكُمْ بَعِيدَ •
هَلْ بَرَجَ الْبَانِيْنِ يَوْمًا • اوْهَلْ لَعْنَدَرْ زَرَوْدَ • بالْخَوَافِيْ طَالَ ما
اَمْتَ قَلْوَبِكَمْ بِالْحَوَى فَاحْجُوْهَا الْيَوْمِ بِوَالِيْلِ الْعَبَرَاتِ • تَذَكَّرُ وَاعْبُودُ الْوَصَلِ
وَحَوْا لِيْلِ الْوَطَنِ • لَبَثَ الطَّينِ فِي حَافَاتِ الْاَنْهَارِ فَتَكَاملَ رَبِّهِمْ خَبَبَعْهَهِ
الْمَا فَاسْتَنْلَبَتِ الشَّرِّ مَا يَنْهَى فَقَوْيِ شَوْقَدِيْ اِلَيْمَا اِسْتَنْلَبَ مِنْهَهِ فَلَوْرِكَ
مِنْهَهِ قَطْعَهَ عَلَى الْلَّسَانِ لَامْسَكَتْهَهِ شَوْفَا اِلَيْمَا فَارْقَهَهِ مِنْ رَطْبَهَهِ فَائِنِ
شَوْقَكَمِيْ اِلَيْمَا فَارْقَمِمِيْ • وَائِنِ قَوْكَمِيْ اِلَيْمَا لَعْنَمِيْ •
لَيْسَ قَدَمَتْ مِنْ سَفَرَهَ الْمَهْجَرِ عِسَمِمِيْ • تَلْقَيْتَهَا بِالْوَصَلِ مِنْ
كَلْ جَانِسِيْ .

النَّابِيْ الصَّادِقِ قَدْغِيْسِ فِي قَلْبِهِ تَجْرِيْهُ الْحَوَى فِي لَعْنَاتِهِ فَهُوَ حَرْسَهَا بِالْمَهَارِ
بِالْمَرَاقِهِ وَسَعَيْهَا بِالْلَّيْلِ مِنْ مَا هَهِيْ لِلْأَسَى فَإِذَا جَاءَ الْمَحْرَانِ فَخَنَّ سَكَرَ الدَّمْوعِ نَسَارِ

السُّعَى سِحْفَالْكَوْدَى بَقَدَرَهَا هَذَا أَبْطَلُ الْمَرْأَى إِنْ سِلَّمَ
 إِلَيْهِ تَوْقِعُ الْعَنْوَكَاتِ أَمْ الرَّسِيعُ بْنُ خُثْمٍ أَذَارَتْ طَولَ بَكَابِهِ تَقُولُهُ
 يَا بُنْيَى أَنْتَ نَفْسًا فَوَالسَّلْوَعُ أَهْلُ الْعَيْلَ مَا تَصْنَعُ بِنَفْسِكَ لِرَحْمَكَ
 وَالْأَسْفَا إِلَيْيِي هَذَا الْفَلَقُ بِسَالِ اللَّيلِ إِلَى صَوَافِقِ النَّاسِ
 فِي أَحْرَمِ الْمُهُومِ مَا الْمَهَلَ سَوَاحِلُ فَاقْطَعَ وَالْقَنْبُونُ الْعَرْقُ
 امْتَلَكَ حَالَ غَيْرِي وَالنَّاجِرَهُ الْمَوَاهِي مَعْلُوسٌ أَغْزِي وَقَعَ فِي الشَّبَكَةِ شَيْئٍ
 اتَّرَى فِي بَشَلِي مُقْرَطِسٌ جَزِيَّاً سَحْرَمُكَ بِلَوْغِ الْعَرْضِ

الفصل الثامن والستون

لَوْا بِرِّ النَّاسِ مَا يَبْنَى إِدْيَصَمْ بِلَنْقَتُوا إِلَى مَا لَخْفَمْ إِنَّمَا الْمَنِي بِعَجِي وَيَنْمِ
 إِبَهَا السَّاعِي عَلَى جَادَةِ الْمَهَويِي تَوْقِفَ رَاجِعُ نَفْسَكَ فَانْظَرْمَتْ قَادَمَ اتَّامَ
 رَاجِعٌ طَالِعَافَادَكَ الْمَهَويِي بِلَأَخْرَامَهُ وَالْأَسْفَا اسْتَأْسَرَدَ الْمَلَبَ
 الْمَضْلُورُ لِرَبِّ الْمَهَويِي قَدَّهُ دَاهِيَكَ فِي كِلَكَ قَدْمَرْفَتْ لَقَابَهُ الْمَهَويِي بِصَاعَدَعْرُكَ
 دَاسِرَهُ قِبَوَهُ التَّصْرِيفِي تَنْفَعُكَ افْلَانَفَهُ تَجُولُ فِي هَامَهُ لَهَمَهُ أَطْلَبَتْ تَارَ
 يَا غَمَرَ الْحَزَمِي مِنْيَي فِي دَارِ الْمَهَيزِرَانِ لَانْعَفَهُ مِنْ كِيْنَ وَاسْنَفَرَ زَمَادَمَكَ
 مَدَدَيْتَ بَتَتِ أَذَارَاتِ الْمَهَويِي قَدَّسَنَسَرَدَ فَاعْنَمَ وَقَدَّسَنَسَرَهُ خَذَ
 بِيدِ عَقْلَكَ الغَرِيقِي قَدَّطَطَحَ فِي تَيَارِ الْمَهَويِي مَنْ قَبَلَ مَشْوَرَةَ الْعَقْلِ لِهِ
 بَخْرَعَ مُتَرَلِيتَ بِيَاسِكَارَيِي الْمَهَلَ بِاَسَرِعِي الْمَهَويِي تَفَرَّجُونَ بِالْمَهَالِكَ
 فَرَحَ الْبَقِيلَبِ التَّارَ هَلَ العِيشُ فِي الدَّنِيَا إِلَّا كَاسِ مَشْوَرَهُ بِالْمَكَدَرَ

٩٤
ثُمَرْسُوكُهَا الْمَوْتُ فَابْتَغُوا عِنْدَهُ الرِّزْقَ • اَنْتُمْ سَفَرٌ عَلَى سَقَرٍ وَقَدْ
اسْتُعْتَبْتُمْ • وَلَا تَطْئِنُوا وَاجْمِعُوا زَوَادَكُمْ قَبْلَ اَنْ تَجْلِوْعَاهُ وَتَخْفِيْهُ
مَا يَنْقُلُ حَمْلَهُ عَلَيْكُمْ اَنْ تَقُولُ نَفْسٌ يَا حَسْبِيْنِ عَلَى مَافِرْطَتْ • مِنْ بَرْزَقْ جَارِ
عَلَى الْعَيْبِ لَعْتَ بِهِ الْعَقوْبَةِ • فَالْزَمِ الزَّمِ • الْفَعْلَةُ عَنْ سِرِّ الْمَنْوَنِ الْمَأْبِ
مَصَابِبِ • تَرَكَ الْحَرْزَ مَمَّا جَوَزَ وَقَوْنَهُ عَيْنَ فِي الْعَقْلِ فَكَيْفَ بِالْمُتَبَقِّيْنِ
حَذَرُ الْمَاعِلِ حَارِسَ لَيْنَامِ • كَلَادَانَ حَالِبَ أَسْتَيْهَ • وَمَطْلُوبَ مَسْتَيْهَ •

شِرْ • هِيَ الْبَحْثُ لَمْ تَنْتَارِسْلَهُ • وَحَاجَهُ النَّارُ لَمْ تَضْرَمْ •
الْبَسْ مِنْ الْوَاجِلِ الْمُسْكَنِيِّ • حَيَا الْبَادَ مِنْ الْمَعْمَرِ •

فَالْ — مُحَمَّدُنَّ وَاسِعُ لَوْرَابِتَأْ حَادِسِكِيْ فِي الْجَنَّةِ اَمَاكِتَ تَعْجِبَ قِيلَ
تَلِيْ قالَ فَاعْجِبْ مِنْهُ رَجُلٌ يَضْعِلُكُ فِي الدِّينِيَا وَلَا يَدِرِي إِلَى مَا يَصِيرُ • اَخْوَنِي
ضَرِبَ بِوَقْبِ الرَّحِيلِ فَضَرَعَ الْمُتَبَقِّلُونِ • وَاطْرُوشَ الْفَعْلَةَ مَا سَمَعَ • فَامَرَ
الْقَوْمُ عَلَى اَقْدَامِ الْمَهْدِ بِرَحْلَوْنِ الرَّكَابِ وَجَدَوْنِ السِّرِّ لِيَلْهَمُوا الرَّعِيلِ
اَلْا اَوْلَى • اَسْتَقَامَتْ لَهُمُ الْجَادَةُ فَلَمْ يُرْجِوْهُمَا مَا بِالسَّبُقِ فَلَوْرَابِتَوْهُمْ

لَقَلْتُمْ مَجَانِيْنَ • شِرْ

• وَمَا رَأَيْتَ الدَّخُولَ عَلَيْهِ حَتِّيْ • حَلَّتْ مَحْلَةُ الْعَدَ الْذَّلِيلِ •
• وَاعْنَتْ الْمَغْفُونَ عَلَى قَذَاهَا • وَصَنَتْ النَّفْسُ عَرْ قَالَ وَفِيلَ •
بِالْعَوْنَى فِي الْقَرْبِ وَجِدَوْنِ الْاخْلَاصِ • اَنْ كَيْتُمْ تَرَوْمُونَ الْخَلَاصَ كَانَ
عَلَى بَرْ الْحَسِينِ بَحْلَ الدَّفِيقِ عَلَى ظَصِرَهِ بِاللَّبِيلِ إِلَى الْفَقَرِ وَلَا يَدِرِي
غَلَانَدَ • اَسْعَ يَامِنْ صَدَقَتْ لِيلَ مَا زَالَ الْقَوْمُ بَجْرُونَ مَطِيَا الْدَّسْجِيْ فَاذَا

لَاحَ الْفَجْرُ فَرَوَاهُ النَّهَارُ فَكَيْفَ لِهُمْ أَعْرَجُ • شِعْرٌ

- يأيُّهُمْ مفترقُ الرَّفَاهِ، فِي تُرْيٍ تَعُودُ لِلْتَّعَاهِ
 - الْكَادِنْدُوبُ عَلَيْكُمْ، نَفْسٌ وَمَا بَلَغَتْ مَنَا هَذَا
 - وَاهَادُوا لِلْأَنْجَلِيَّةِ الْأَلَامِ، وَنَلْقَتْ أَهْمَا

وَاهْمَأْ لِوَالنَّلُومِ الْأَيْمَنِ وَنَلْقَتْ أَهْمَاءً . فَالْأَسْلَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَالِكِ صَحَّيْ رَجُلَ جَلَّ شَهْرِينْ فَمَا رَأَاهُ نَارِهِ فِي لَيْلٍ وَلَا فَجَارٍ
فَقَالَ مَالِكٌ لَاتَّسَمْ فَالَّذِي عَجَابَ لِغَزَانِ أَطْرَفَ نُومِي مَا اخْرَجَ عَنِ
أَعْجَوْنِي الْأَوْقَتُ فِي أُخْرَى . إِذَا فَرَّ الْهَوَى مِنْهُ الْفَرَارِ كَانَ سَرِي
السَّقْطَى يَدَا فَعَ اكْرَلَلِي لِلَّيلِ ثَرِيدَا فَعَمْ لِغَلَبَهِ النَّكَّا دَكَانُ
شِفَاعِي يَفْرَحُ بِاللَّيْلِ وَيَعْتَمُ بِالنَّهَارِ إِذَا جَاءَ
شِعْر

• هناري لفار الناس اذا اذابها. لي الليل هيزنني اليك المخاجع.

افتقد مهارتي بالحديث وبالكتاب. وبحقني والضم بالليل جامع.

فِي لَبْعَدِ الْزَّهَادِ لَوْرَقْتَ بِنَفْسِكَ هَالَ الرَّفْقَ اطْلَبَ شِعْرٌ

٠. كثُرَفِيكَ الْلَّوْمَ . وَأَيْنَ بَعْدِ وَهُنْمَ . قَلِيلٌ وَاللَّوْمُ عَلَيْهِ . كَمْنَهُ لَهُ وَتَمْ

وَمَا عَلِمَ سَبَقَهُ وَلَا قَادِيَ لَهُمْ وَهَلْسَاتُ الْأَمْرِ وَسَقَمْ

وَمَا عِنْدَهُمْ سُكُونٌ وَمَا يَرْجِي مَهْمَمٌ وَمَلَّتْ بَشَرَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِذَا
أَعْنَازَهُمْ فَخَلَقَنَا بَلَى دُنْدُبٍ خَاعِنَّ

• حملت في شانجيان دمع وحمل علام . • اول سارون

م غرفت فضی عن الدنیا . و اوسطه الونش لعطا . و مطابیخها مارایت

شیا الارایت اللہ فیہ

• وما تطاقت الاجهان عن سيدة الا وجدتُك بين الحفن والحدق

ش

- ٦٧٣
- شُعْلَكْ فَسَنِي عَنِ الدَّنِيَا وَلَدَنِهَا • فَانْتَ وَالرَّوْحُ شَيْءٌ غَرْمَفَنِزِفْ
 - فَلَانْقِدِيْهَا بِالصَّدِيْبَا أَمْلِي • إِرْجِمَ بَقِيَةً مَا فِيهَا مِنِ الرَّمْنِ
 - سَبْقُ الْقَوْمَ فَاسْتَرْجَوْهُ وَالْمُعْتَرَمَالِيْلِ السَّاقِهَ • وَاحْسَرَنَاهُ عَلَى كُلِّ مِنْ مَشِي
 - حَوْنَاهَ • بَرْجَحَ الْحَقَنَافَتْ بِعِنْتَكَ اوْقَلِ • وَاهْنَكَ قَنَاعَ الْوَجَدَادِ •
 - تَجْمَلِ •
 - دَعْشَانَ عَيْنَكَ يَا حَزِنْ وَشَانَهَ • وَضَعَ الْمَدِنَ عَلَى الْحَشَأِ •
 - وَنَمَلِ •
 - هَذَا دَارَ فَرَاقِهِمْ وَلَقْلَلَ مَا يَعْنِي وَفَوْفَلَ سَاعَةَ فِي •
 - الْمَزَلِ •

الفصل التاسع والستون

ما يَهَا الْجَيْجَيْنَيْنَسِهِ تَأْمِلُ اصْلَكَ نَطْفَهُ بِالْأَمْسِ جِيْغَهُ فِي الْغَدِيْرِ عَاجِزٍ
 فِي الْحَالِ • اذَا نَارِ عِجَاجِ الْجَيْجَيْنَ غَطَى اعْيَنَ الْبَيَانِيْرِ • وَمِنْ بَطْشَتِ كَفِ
 الْعَضَبِ • بَدَاتْ بَقِيرَقِ حَلَةِ الْوَقَارِ • دَانَ اوْكَدِ اسِبَابِ الْحَارِ حَرَمَهُ
 الْجَهَالِ • فِي سُورَةِ الْعَضَبِ لَعْرَفَ سَاحِلَ الْعَقْلِ • أَفِ طَرَبَ الْغَالِبِ
 مِنْهَاشِ مِنَ الْمَغْلُوبِ • اذَا غَبَبَتْ فَاسِكَ فَنَمَ الْسَّمَتِ الصَّمَتُ •

اَنَّهُ لِبِسْتِ الْمَعَابِبِ مَعَاوِلِيَسِ الْمَعَارِيِّ مِنْهُ الْمَعَارِ • مِنْ تِمِ الْعَقْلِ نَقْصُ الْكَلامِ
 مَا صَعَدَ مِنْ بَعْدِ الْاِبْقَصِ الْمَوَى • وَغَاءِدَ الْحَيْرِ الْاصْبَرِ • دَوْيَةِ نَفَسِلَ تَوْجَبُ
 الْمَهِيِّعَنِ الْحَفَاقِيَنِ • مِثْكَ فِي بَذِيَّكِ • اَضْرَعْلِيَّهُ مِنْ خَلَكِ • سَكُونَكَ الْمَدِيَّكِ

كَيْنِ رَكِيرِبَكْ • نَفْسُكَ إِلَى الدَّمْ أَوْجَ مِنْهَا إِلَى الْمَدْحِ • كَيْتْ لَا
وَطَاعَتْهَا نَدْعُوكَ إِلَى الْمَعْصِيَةِ اَللَّهِ • وَرَضَاهَا بِجَهَالٍ عَلَى سَخْنِهِ • وَحَلَّ رَضْنَاهَا
نُفْنِلْ • أَرْضُ الْفِطْرَةِ زَكِيَّةٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَعْرَسَ فِيهَا • إِنْ غَرَستَ أَشْجَارَ
النَّفْقَى أَثْمَرَتْ حَلَوَةَ الْأَيْمَدْ • وَإِنْ زَرَعْتَ بَذْوَرَ النَّبَدْ بِرْ فَكُلْ ثَمَارَهَا مَتْ
أَحَدْرَ مَعَاشَرَ الْحَمَالَهْ فَإِنْ الطَّبْعَ أَصَنْ • اَبِيدْ عَنْ رِيَابِ الدِّنَيَا فَانْلَ تَحْسَدْ
فِي مَفَارِبِهِمْ مِنْ دِينِكْ • اَكْتَرَ مَا تَرْجِعُ مِنْ دِينَاهُمْ لَا تَفَادُهُ فَاسْقَا وَلَا شَقْ
بْ • فَانْ مِنْ خَازِنِ أَوْلَمْنَمْ عَلَيْهِ لَابِنِي لَكْ • اَفْبَلْ عَلَى مِنْ سَرْعَلِيَّةِ عَوْنَابِ
حَنْيِ كَانَلْ لَمْ تَعْلَطْ • لَتَرْضِي جَنَابَ الْكَرْمِ فَمَذْحُورُ الْجَوَدِ بِالْأَجْزَرْ • اَذَاغَتْ
نَوَاهَ اَخْرَجَتْهَا خَلْلَهْ • وَكَلَّا اَكْلَتْهَا نَهَارَ طَبْهَةٍ خَرْجَتْ عَلَيْكَ نَوَاهَ تَنْقُولْ
بِلَازِ الْحَمَالَ إِنَّا إِلَيْكَ سَوَّشَتْنَيْ فَتَلَحَّ مِنْ الْحَمَانِ فِي حَمْوَلِيْ • حَرْوَحِيْ كَامِعَتْنِي
بِعَرْفَلْ قَدْرَ كَسْبِكْ • حَمْوَلِيْ مِنْ فَضْلِ رَبِّكْ • وَتَحْمَاتْ سَوَّسَاقِهِ
الْشَّكَرَ إِلَى زَرْوَعِ النَّعْمِ • فَانْلَانْ تَوَاهَتْ صَوْحَتْ مِنْ اَكْرَلَانِعَامِ عَلِيَّةِ
كَفْ كَيْفَ فَضْوَلِ الدِّنَيَا عَنْكْ • اَذَارِيَتْ سِرَالِ الدِّنَيَا قَدْ تَقْلَعَنْ
عَنْكْ • فَاعْلَمْ اَنْ تَدْلُطَ بِكْ • لَازِ الْمِنْعِمْ لِمَقِيَّرَهُ خَلَانْ يَنْمَرْفْ • لَكْنْ
لَطْفَا بِالْمَائِشِيْ اَنْ يَتَعَثَّرْ • لَانْتَالْ مَا تَرِيدُ الْاَنْتَرْكَ مَا شَتَّهِيْ • وَلَا شَلَغْ
مَا تَوَهَلَلِ الْاَبَا الصَّدَرِ عَلَى مَا تَكَرَهْ • اَخْفَطَ اَوْلَهَارَكَ وَاحِرَهْ • وَهَدَيْهِ
لِيَلَكَ وَخَاتَمَتْهَ • نَسَخَ فِي الْوَسْطِ • لَقْتُونَمَوْنَاكَمْ لَا اللهُ الاَللَّهُ لَنَوْ
بِهِ اَمِيدَ اَلْسَتْ بِرِبِّكْ • فَاَذَا اَقْرَبْتَ تِلْكَ الْمَهَادَهُ هَمْنَنْ اَلْعَدَهُ رَحِيْ
غَفَرَانْ مَا يَيْتَهُمَا • يَيْتَهُمَا فِي فَلَاهَ الْغَفَلَاتِ • اَعْلَمْ بِاَنْدَامِ الْدَّهْنِ فَشَرَ

الْفَنْكَ

الفك نجح لك المَلَدَهُ احرِم عن الحرام نبرع بخيط الهوى لعل جديب
 التقدُّر يقارن صفت سكينك ان المقادير اذا اعادت المخت العاشر
 بالحازم جاوِيَّا بِحَمْدٍ الحوري بحكة سنة فما يستند الى خاتمه
 ولم يهدِ رجله ولم يتم فترته ابو يكير الاكتافي فقال يا ابا محمد ببر قدرت
 على مهاد افقال عاصد في باطنى فانا ثني على طاهري يا حمر كابكل فقط
 ونومة غالبه اما قشع صوت الحداه اما بوئر فيك بود السحر
 شعر تنبئي يا عذبات الرائد كم ذا الكريه بضم ب محمد
 يا هذا سكوتك عن غفلة وحر كانها هوى وتحلك اي متى هذا الننه لغشان
 طلق كواذب اماماك لتكون وارث مالاك هيئات انت ترتكب المحار
 في طلب الدنيا وتنقول فامشواني من انكها فاذا امرت بخنزير تقول ان
 وقيني يا ملولا كلاما شف بالهدى النوى
 عيشانظلي في فا لو ذوج الحب نوى
 اصم الله سمع الهوى ما شع الامر به يا مهملين النظر في العوافت
 سلمونا وقت الرخص لما بؤمن لغير العز يا سايرين في اعراض الرك
 تقدموا قبل الرحمة يا بباب الوفاة بادروا بالحير قبل الصفت
 كانكم بالمنظرین قد بسطوا بساط الدَّم على زماد الأسف وقل
 ينفع اخلال المذبح . قد سبق لهم بد النابل
 الغافلون عن الاحرة موئي ما د فنوا بعد عدمهم احسن من وجودهم
 شهد لقدرنا ديث لوارسغا ولقد افهمت لوان حيتا ولقد وتحت

لوازْ لفَّةٍ • غيرِي اعرضَ اللُّولِ على الجَامَ • اذا عصمتَ زجاجَ الْعَدْرَجَاتِ
بِحُولِ القلبِ فَقَدْ فَجَاهَ الْحُكْمَ بِالْأَنْوَاصِ • فَاذَا الْلَّسَانُ يَنْظَمُ عَدَداً لِلْكَلَامِ
• لَا يَخْبِئُ الدَّرَرَ فِي الْجَهْرِ وَحْدَهُ • فَقَدْ تَخْرَجَ الْأَنْوَاعُ مِنْ
• لِفَظِهَا دُرَّاً •

وَكَيْدَهُ الْمُلْمَنْزَفُ • وَانْكَرَتِ الْوَارَدَةُ • مُوجَزُ لَكَهُ لِلْأَنْجَلِ • وَمُطْبَعُ
لَكَهُ لِلْأَيْمَلِ • وَكَيْفَ يَمْلُ وَتَوْفِيقُ مَنْ • افَادَ الْعَقْوَلُ عَلَيْهِ يَمْلُ

الفصل السبعون

اخواني كفوا الكف الهوي عن الفقوء • والموحدة بالرصاد • سلسلوا
سباع الاسن • فاز انخلت فرسنكم • لاتزا موا باسم العيون فيึก
تفع • كنم كلة كلمة صاحبها • ولم نظره لم تماض • رب راعي مقلة
اهم لها فاغير على السرج • لانخرون زلة هيبة قرب مدرة صرعت
فيلا • بذكر وانتشر لتمة ادم • وتعثیر نظره داود • شعر
• تدققت اياك الحجاز فانه • ضربت جادره بصيه اسود •
واردت صيه من الحجاز فمايسا • عذر القضا فضرت بجعل صبوده •
لم اعرف الصالحون شر الفضول • تناول دون المكالمه • رأوا حطام الدنيا
مشوياً • وكانت نغوس لقوم نزهة • قفر داعن الكدر لففة • رموا
بالدنيا على اربابها • وتركوها مع اصحابها • أبى متنهم • أن يخل متنهم
وازنوا يزير الفقر والمعنة • فاذامته المينة اشقر من العدم • تasse ما جل عنهم

٩٧
عَبِ الْعَقْرَاءِ الْغَنِيُ الْمُتَلَبُ • ابْنَدُوا الْأَسْمَالَ • وَصَانُوا ثِيَابَ الرِّزْنَةِ لِيَوْمِ
الْقِيَمَةِ • وَمِرْتَبَةِ الْمُتَرَبَّةِ عَذَابَيْنِ • لَا تَحْمِلُوا أَعْبَارَ الْمُجَاهِدَةِ ضَعْفًا •
لَهُنَّ عَنْهُمْ بَشَارَةٌ لِيَوْمِ يَأْتِيُ الْمُقْعَدُونَ فَهُمْ مُعَاوِنُونَ • ابْنُ الْبَطَالِ مِنَ الْعَالَمِ
مِنْ مَآيمَ وَأَكَلَ •

شِعْرٌ

• هَلْ مَدْلِجٌ عِنْدَهُ مِنْ بَكْرٍ خَرَ • وَكَيْنَ يَعْلَمُ حَالَ الْإِيجَادِيِّ •
• وَانْ رَوَيْتَ أَحَادِيثَ الَّذِينَ نَأَفَوا • فَعَنْ فِيمِ الصَّبَا وَالْبَرْقِ اسْنَادِيِّ •
جَدَ الْقَوْمَ وَهَرَلَتْ • فَسْتَنَكِيْ إِذَا صَدَدَ وَأَرْتَلَتْ • كَانَكِيْ بِهِمْ بِرْزَقُونَ
في عَرَصَاتِ الْقِيمَةِ • فَبِرْزَقُونَ إِلَى دَارِ الْمُقَامَةِ • وَانْتَ قَدَرْتَ عَذَابَكَ •
وَنَرَفَ دَعْلَتْ • مَرْعَطْلَمْ قَدْرَ الْأَلَهِ فِي الْحَلْوَةِ • عَظِيمَ اللَّهِ قَدْرُهُ فِي الْحَلْوَةِ • وَمِنْ
هَمَاؤِنْ بَنْطَرَهُ لِقَيِ الْهَوَانِ الدَّامِ • أَسْهَمَتْ يَا أَمَمْ أَوْضَاعَ الْمُدَيْثِ مَعَهَا •
وَسَخَلَتْ قَمَ الْحَاقِ الْقَوْمَ فَالِيْ مَرْفَعَتِهِ • وَتَلَحَّتْ آنَارَادَهِ أَمَمْ لَعْلَكَ تَقْعَ عَلَى
الْمَجَاهِدَةِ • وَاسْتَعْثَ في صَحْرَ الْعَلَبِ • لَعْلَهَا سَجَعَكَ النَّاقِدَهُ • شِعْرٌ
• حَمَامَةُ الْوَادِيَيْنِ مَا الْحَرُّ • أَعْرَجَوْا بِالنَّفَرَاتِ أَمْ عَبَرَوْا •
يَا مَضِيَّعَمِرِهِ بِسَاعَةٍ وَسَاعَةٍ • قَدْ سَنَدَ النَّعْبَ بِالنَّعْبِ • وَالْمَرْتَبَ مَا لَهُ
وَالْأَنْقَاصَ قَسْتَلَ الطَّافَاتِ • اتَّدَرَيْ مَا يَنْتَالَ لَكَ أَوْلَاهُ • هَبِيمَاتَ لَوْعَرَفَتْ
شَرَفَ الْحَيَاةِ لَاغْتَمَمَهَا بِالْطَّاغِيَةِ • كَمْ قَدْ عَرَفَتْ فِي حَرَسَوْفَ سَقِيَّةَ رَوْحَ
فَلَا احْتَسَطَ الْمَهْلَكَ • قَالَتْ وَبَارِجَوْنَ فَتَبَلَّلَ الْأَنَّ • شِعْرٌ
• الْبَسْ منَ الْحَرَانِ أَرْلَيَا لِيَا • تَمَرَّبْلَانْجَعَ وَخَسِبَ مِنْ غَمْرِيِّ •
طَوْنِي لَنْ سَعَ صَوْتَ عَمْرَةِ فَلِيَ الدَّاعِيِّ • اذَا رَعَدَتْ سَحَابَتِ الْخَوَيْفِ انْزَعَ لَهَا

قبل المتيقظ • فانفتح لها أصداف سره كافتتاح أصداف الجمرات التي
قطربسان • فقطرت منها قطرات عزائم عقدها ولو أربع العروقان •
فنهض القلب فرض ما عنده من الجواهر فتلقي بالنبول • **شعر**
• أيا فادمان سفرة الوجه مرجباً • أناذك لا أناذك ما هبنت العبايا •
إذا هلك عرق المعرفة في ارض القلب • خلعت ثمار الحكم على غمز اللسان • اعْنَوْ
بغصلك يا الهي از تحصل حظي لعلتي • والاسفا أمف وأمفي ويشرب غيري
يا أخي احكم على السير وانا قاعد • وانا ولاكم الدوا وانا مريض • **شعر**
• معندى زفير ماتي الى الحشا • وعندى دموع ماطلعن الماءيا •
كم راعظ يقطعني بغرة ونام • وذكري سواه وذئي • ذكان كالقوس دفت
السم ولم تترأ • او يكمال بللت جماله رُكّابها وانقطع في قيد • **شعر**

- يار فيبي فنالي فانظرأ • ان عيني لمدوعي مانورأ •
- هل جئت نارهم او ودت • او حرى واويم او اقتدا •
- لا وشعي فارتوا اوطانهم • يتسلبون السبيل الاوعرا •
- كلاغني بهم حاد فيهم • اخذت عليهم تغري البرأ •
- اعشت في سيرها اذطر • امني ذكرها والاجفدا •
- وانقضت من محلت في شوفهم • فتناست بالطهوى طولا البرى •
- ما عرفت الوجدر قبلام • كين للواحد ان يصبرا •
- ان قلبي فاته شرب الحمى • فهو لا ينفعه ان يمطردا •
- اه من طيب ليال سلفت • كاز كل الليان نها سحرا •

أثرى برجع لي دهر مضى . ام ترى نفعني قوله سدى .

نم دمى بغرامي فاعذر و . دبت أمرك ان رأسدى .

وينك يا عيني اعيني قلبي . إن توأنت فلا ذات لكى .

اخوا فيكم من عيني على شجني . أفيكم من يساعدني على حزنني . سبقوني من
كث أثرى دوي . ثم ردوني وما أرادوني .

شعر

فاصبحت كالباري المتنفس رشه . بري حرارت كالماهار طاير .

برى طايرات الجو يحرق في الموى . فيذكر رشامن جناحه وا

وفد كان دهرا في الرايا من عصما . على كل ما يصوئ ان الصيد

إلا ان صابته من الدهر نكبة . فها هو مكمول الجناحين

مضى السابعون الاولون لغوزهم وفترت في امري والخاسد .

يا رفق الحزن لا تخر . يا قليل الدمع لا تترخ .

كان لي قبل اعيش بـ . صاع مني في تقلبه .

ربت فاردة على فقد . عيل صبرى في ظله .

وأغثت مادام بي يرق . ياغيات المستغيث به .

الى يقطنني في العبا . ووهبت لي من العالم . وادعكني طعم المعاملة . وافتسي

أدل عليك . واصرف الوجه المنصرفة عنك اليك . ومررت كاس نطق .

بعد وبد العصيانة . وجعلتني في احواري معروفا بالامانة . فربك الى اهل المعاملة .

ورضوا بي جحيدا وقت الوزن . سيدى لوعروا افالبي ماعولك . غيري

مسنون المصادرة حتى الغفر . الهمي طال ما جذشت العصاة بعد ان فقاوتوني

النار أفيصلُون وأرْدَهُ الْعَامِلُ عَلَيْهِ الْهُدَى فَوَّيْ رَحَى فِي الْأَمْامِ
فَضْلَكَ وَسَرْتُكَ لِلِّي اعْلَمْيَ سَعَةً وَحِمْنَكَ سِيدَيَ أَنْ لَمْ إِهْنَأْ لِتَجْوَهُ
الْأَوْلَيَاً فَلَا تَجْسِي فِي سَجْوَنِ الْأَعْدَادِ أَوْحَمْ غَرِيقَانِمَا دِسْمَعْ اسْتَغْشَاهُ أَهْدَدِ
سِوَاكَ خَلْصَ اسْبَرَمَا يَعْلَكَ فَكَاهَ الْأَلَانَتَ اعْنَقَ رَقَّةً قَدْرَقَتِ
جَوْدَكَ لَا تَخِيَّتْ أَمْلَأَ طَالَ قَعْلَهَ بَاثَ لَا تَنْكَسَ قَلْبًا قَدْ عَوْلَكَ عَلَيْهِ فَضْلَكَ
بِالرَّحْمَةِ الْأَحْمَمِينَ •

آخر الكتاب. والمدرس في العالمين.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ.

وَاصْحَبِهِ اجْمَعِينَ صَلَوةً وَسَلَامًا

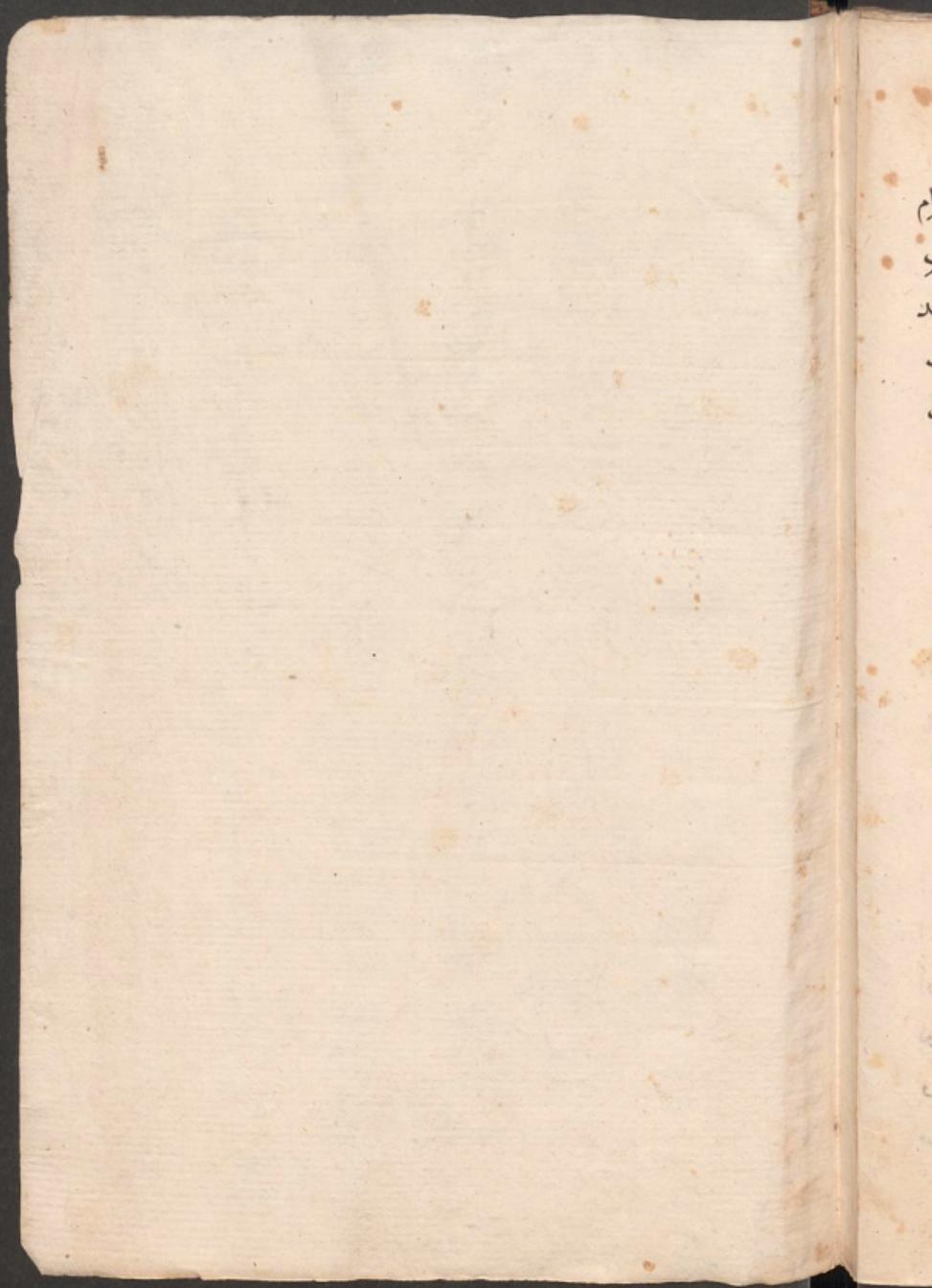


Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi

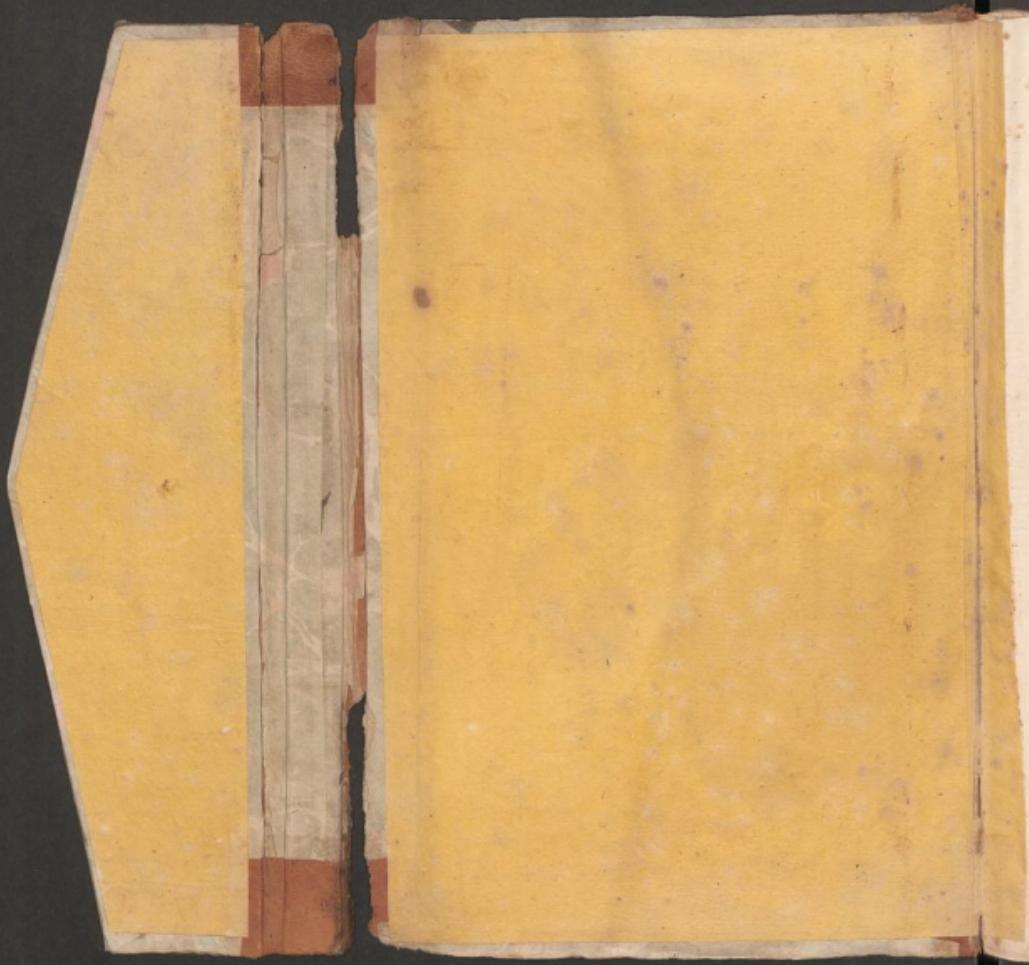
ج

لهم المؤمن وأقر الفاجر

عَلَيْهِ التَّعْبُرُ وَمَنْدَلُونَ الْمُتَعَلِّمُونَ
الْمُتَعَلِّمُونَ وَمَنْدَلُونَ الْمُتَعَلِّمُونَ
الْمُتَعَلِّمُونَ وَمَنْدَلُونَ الْمُتَعَلِّمُونَ





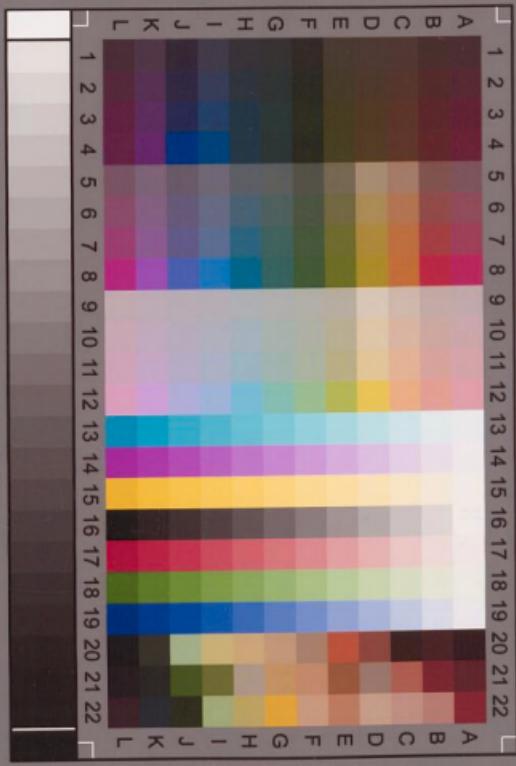












IT8.7J-1993
2010/02

Printed on FUJI COLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)

Charge: R100205